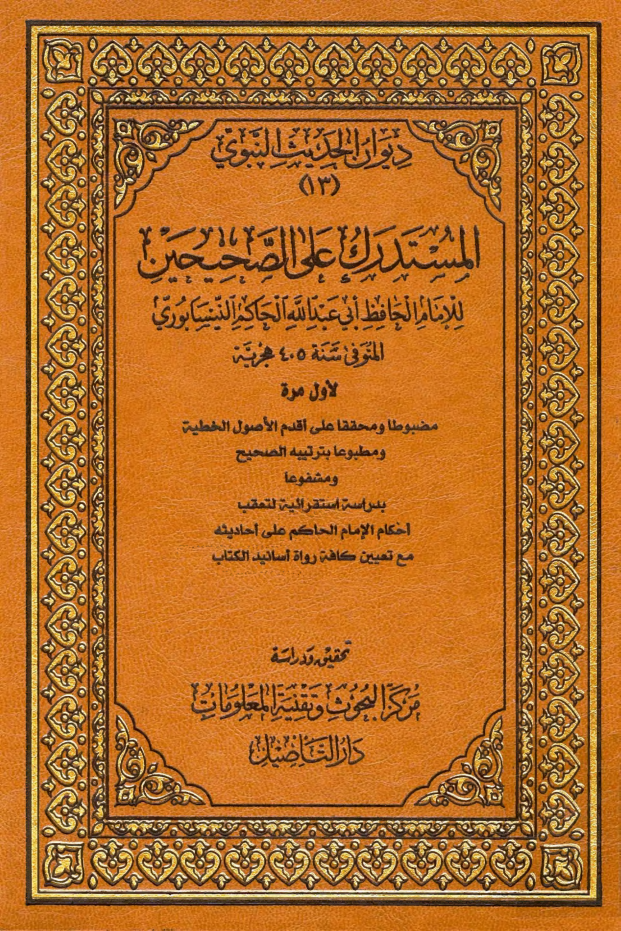

ديوان الحديث النبوي
(١٣)
المستدرك على الصحيحين
للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية
لأول مرة
مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية
ومطبوعا بترتيبه الصحيح
ومشفوعا
بدراسة استقرائية لتعقب
أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه
مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

دِيوانُ الحَديثِ النَّبَوِيّ
(١٣)

المُسْتَدْرَكُ عَلى الصَّحِيحَيْنِ

للإمامِ الحافِظِ أبي عبدِاللهِ الحاكِمِ النَّيسابُورِيّ

المتوفى سَنَة ٤٠٥ هجرِيَّة

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية
ومطبوعا بترتيبه الصحيح
ومشفوعا
بدراسة استقرائية لتعقب
أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه
مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم




المستدرك على الصحيحين

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ISBN 978-9953-466-39-2



الناشر



34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - سالة الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

١٩- كِتَابُ الدُّعَاءِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالذِّكْرِ

○ [١٨٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

أَمَّا مُسْلِمٌ فَإِنَّهُ لَمْ يُخَرِّجْ فِي كِتَابِهِ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ عَلَى أَنَّهُ صَدُوقٌ فِي رِوَايَتِهِ.

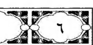
وَقَدِ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ.

وَأَنَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أُجْرِي الْأَخْبَارَ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الشَّيْخَيْنِ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ مَهْدِيٍّ فِي قَبُولِهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

○ [١٨٢٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٤٢٢] [التحفة: ت ق ١٢٩٣٨].

(١) فيه عمران القطان؛ وهو صدوق يهم، والحسن بن يعقوب صدوق، ويحيى بن جعفر؛ قال عنه أبو حاتم: «محله الصدق».

۩ [١/ ٢٢٥ ب]



الْحَنْظَلِيَّ، يَقُولُ: كَانَ أَبِي يَحْكِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: إِذَا رُوِّينَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَلَالِ، وَالْحَرَامِ، وَالْأَحْكَامِ، شَدَّدْنَا فِي الْأَسَانِيدِ، وَانْتَقَدْنَا الرِّجَالَ، وَإِذَا رُوِّينَا عَنْهُ فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ وَالثَّوَابِ، وَالْعِقَابِ، وَالْمُبَاحَاتِ، وَالدَّعَوَاتِ تَسَاهَلْنَا فِي الْأَسَانِيدِ.

○[١٨٢٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ يُسَيْعٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)]، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَجَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ.

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

○[١٨٢٦] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، نَحْوَهُ.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ:

○[١٨٢٧] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ... فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ بِمِثْلِهِ.

■ وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

●[١٨٢٨] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْكُوفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا

○[١٨٢٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٠٥] [التحفة: دت س ق ١١٦٤٣].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى يسيع الحضرمي؛ وهو ثقة.

○[١٨٢٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٠٥].

○[١٨٢٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٠٥].

كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ ، وَقَرَأَ : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر : ٦٠] (١) .

○[١٨٢٩] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَا يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ» (٢) .

○[١٨٣٠] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ حُمَيْدٍ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْخُوزِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ لَا يَدْعُو اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ» . (٣) .

○[١٨٣١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَيَغْضَبُ عَلَىٰ مَنْ يَفْعَلُهُ ، وَلَا يَفْعَلُ ذَٰلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ» يَعْنِي فِي الدُّعَاءِ .

---

(١) فيه كامل بن العلاء ؛ وهو صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧١٠٥) أن يعزوه للحاكم .
○[١٨٢٩] [الإتحاف : كم حم ٢٠٦٩١] [التحفة : ت ق ١٥٤٤١] .
(٢) فيه أبو صالح وهو الخوزي ؛ لم يرو عنه غير صبيح أبي المليح ، وهو في عداد المجهولين ، وليس له غير هذا الحديث ، وهو مختلف فيه ، فقد ضعفه ابن معين ، وقال أبو زرعة : «لا بأس به» ، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «لين الحديث» .
○[١٨٣٠] [الإتحاف : كم حم ٢٠٦٩١] .
(٣) فيه خارجة بن مصعب ؛ متروك وكان يدلس ، وأبو صالح الخوزي : لين الحديث .
○[١٨٣١] [الإتحاف : كم حم ٢٠٦٩١] [التحفة : ت ق ١٥٤٤١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ۩ ، فَإِنَّ أَبَا صَالِحٍ الْخُوزِيَّ وَأَبَا الْمَلِيحِ الْفَارِسِيَّ لَمْ يُذْكَرَا بِالْجَرْحِ إِنَّمَا هُمَا فِي عِدَادِ الْمَجْهُولِينَ لِقِلَّةِ الْحَدِيثِ[(١)] .

٥ [١٨٣٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا وَتَفَرَّقُوا مِنْهُ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

■ تَابَعَهُ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ[(٢)]

٥ [١٨٣٣] **أخبرناه** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ تَرَكَهُ لِأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ أَوْقَفَهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٣)] .

۩ [١/٢٢٦أ]

(١) فيه أبو صالح الخوزي : لين الحديث .

٥ [١٨٣٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١٩] [التحفة : سي ١٢٩٨٠ - د سي ١٣٠٤٣ - ت ١٣٥٠٦] ، وسيأتي برقم (١٨٣٥) .

(٢) فيه سهيل بن أبي صالح ؛ صدوق تغير حفظه بأخرة ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٨١٨) بداية من عبد الله بن وهب إلى أبي هريرة .

٥ [١٨٣٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١٩] .

(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس ؛ صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٩٣) بداية من عبد العزيز بن أبي حازم إلى أبي هريرة .

٥[١٨٣٤] حدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي ، قالا : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ، حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : ما جلس قوم مجلسا ، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ، ويصلوا على نبيه ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة[١] .

■ هذا لا يعلل حديث سهل ، فإن الزيادة من سليمان بن بلال وابن أبي حازم مقبولة ، وقد أسنده سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

٥[١٨٣٥] حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أخبرنا أبو المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«ما اجتمع قوم ، ثم تفرقوا لم يذكروا الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة[٢] حمار»[٣]** .

٥[١٨٣٦] أخبرنا أبو عبد[٤] الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ، حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني[٥] ، حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن

٥[١٨٣٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١٩] [التحفة : سي ١٢٩٨٠ - د سي ١٣٠٤٣ - ت ١٣٥٠٦] .

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى أبي صالح محبوب بن موسى .

٥[١٨٣٥] [الإتحاف : حم كم ١٨٩٤٠] [التحفة : سي ١٢٩٨٠ - د سي ١٣٠٤٣ - ت ١٣٥٠٦] ، وتقدم برقم (١٨٣٢) .

(٢) جيفة : جثة الميت ، وقيل : جثة الميت إذا أنتنت . (انظر : اللسان ، مادة : جيف) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه عبد الرحمن بن إسحاق أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق رمي بالقدر ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

٥[١٨٣٦] [الإتحاف : كم ١٤١٦٧] .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

(٥) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عينه الحاكم بالتل في تعليقه على الحديث ، ولكن تعقبه الألباني في «الضعيفة» (١/ ٣٢٨ - ٣٢٩/ ١٧٩) بقوله : «وهذا منه خطأ فاحش لأمرين :

=

الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ(١) ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ ، وَعِمَادُ الدِّينِ ، وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ هَذَا هُوَ التَّلُّ وَهُوَ صَدُوقٌ فِي الْكُوفِيِّينَ(٢) .

٥[١٨٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، شَيْخٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَّافُ ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

= الأول : أن فيه انقطاعا كما ذكره الذهبي نفسه في «الميزان» بين علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب .

الآخر : أن محمد بن الحسن الهمداني هذا ليس هو التل الصدوق كما قال الحاكم ، وإنما هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكذاب المذكور في الحديث المتقدم ويدل على هذا أمور :

١- أن الذهبي نفسه أورد الحديث في ترجمته بعد أن نقل تكذيبه عن ابن معين وغيره ، وكذلك أورده ابن عدي في ترجمته ، فإيراد السيوطي الحديث في «الجامع» خطأ .

٢- أن الحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٤٧) وقال : رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو متروك .

٣- أن محمد بن الحسن التل لم يذكر في شيوخه جعفر بن محمد ، وإنما ذكر هذا في شيوخ محمد بن الحسن الهمداني .

٤- أن التل لم ينسب إلى همدان ، وإنما نسب إليها ابن أبي يزيد ، فالظاهر أن لفظة : «الزبير» تحرفت على بعض الرواة في «المستدرك» من أبي يزيد ، وبناء عليه ذهب الحاكم إلى أنه التل فأخطأ والله أعلم» ا .

(١) يحتمل أن يعود الضمير في «جده» إلى «محمد بن علي بن الحسين أبي جعفر الباقر» فيكون : «الحسين بن علي بن أبي طالب» ، وإليه ذهب الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤١٦٧) ، ويحتمل أن يعود إلى : «جعفر الصادق» فيكون : «علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب» وإليه ذهب الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥١٣/ ٧٣٧٢) ، (٣/ ٥١٤/ ٧٣٨٢) بقوله بعد ذكره للحديث : «وفيه انقطاع» ا . ه .

(٢) فيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ؛ وهو ضعيف وقال عنه ابن معين وأبو داود : «كذاب» ، وفيه محمد بن علي بن الحسين ؛ قال ابن سعد : «كان ثقة كثير الحديث ، وليس يروي عنه من يحتج به» ، وهو منقطع : محمد بن علي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

٥[١٨٣٧] [الإتحاف : كم ٢٢٤٠٢] .

«لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ[1] ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ ۩ لَيَنْزِلُ فَيَتَلَقَّاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [١٨٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ[3] ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [١٨٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ»[5] .

---

(١) قوله : «ومما لم ينزل» في الأصل : «ومما ينزل» وكتب بعده في حاشية الأصل : «لعله : لم» ، وعزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/ ١٧٣) للحاكم بلفظ «ومما لم ينزل» ، وينظر «الدعاء» للطبراني (ص ٣٧) ، و«القضاء والقدر للبيهقي» (ص ٢١٢) وغيرهما .

۩ [١/ ٢٢٦ ب]

(٢) فيه زكريا بن منظور شيخ ؛ ضعيف ، وعطاف بن خالد صدوق يهم .

○ [١٨٣٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢٥٠٤] [التحفة : س ق ٢٠٩٣] ، وسيأتي برقم (٦١٦٧) .

(٣) البر : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٤) .

(٤) فيه قبيصة بن عقبة ؛ صدوق ربما خالف ، وعبد الله بن أبي الجعد مقبول ، وأبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ، وكان يصحف ، ومحمد بن غالب صدوق .

○ [١٨٣٩] [الإتحاف : كم ١١٤٢٣] .

(٥) فيه عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ؛ ضعيف .

٥[١٨٤٠] *أخبرنا* أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ . *وأخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا مَأْثَمٌ**[١] ، **وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، أَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ، أَوْ يَدَّخِرَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهَا**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ نُكْثِرُ ، قَالَ : «**اللَّهُ أَكْثَرُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيِّ[٢] .

٥[١٨٤١] *أخبرنا* عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ[٣] حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ ، وَهُوَ أَحَدُ زُهَّادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

٥[١٨٤٠] [الإتحاف : كم حم ٥٥٩٥] .

(١) **المأثم** : الأمر الذي يأثم به الإنسان ، أو هو : الإثم نفسه ؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم ، والمعنى الثاني هو المراد . (انظر : النهاية ، مادة : أثم) .

(٢) فيه علي بن علي الرفاعي ؛ لا بأس به رمي بالقدر ، وكان عابدا ، ومحمد بن يزيد أبو هشام ليس بالقوي .

٥[١٨٤١] [الإتحاف : كم ١٩٩١٢] [التحفة : ت ١٤٥٣١] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه صالح المري ؛ ضعيف .

○[١٨٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ قَالَ: «**لَا تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٨٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَدْعُو اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: عَبْدِي إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُوَنِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَكَ، أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَفَرَّجْتُ عَنْكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ، فَلَمْ تَرَ فَرَجًا؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا، وَدَعَوْتَنِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فَقَضَيْتُهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعَوْتَنِي فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلَا يَدَعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بَيَّنَ لَهُ إِمَّا أَنْ**

○[١٨٤٢] [الإتحاف: حب كم ٧٠٩].

۩[١/٢٢٧أ]

(١) فيه عمر بن محمد الأسلمي؛ ضعيف.

○[١٨٤٣] [الإتحاف: كم ٣٧١٨].



يَكُونَ عُجِّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ ادُّخِرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ» ، قَالَ : «فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عُجِّلَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دُعَائِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَمَحَلُّ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى مَحَلُّ مَنْ لَا يُتَوَهَّمُ بِالْوَضْعِ[1] .

○ [١٨٤٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيَّ ، يَقُولُ : قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ» ، قَالُوا : وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ، قَالَ : «مَجَالِسُ الذِّكْرِ ، فَاغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ، وَذَكِّرُوهُ أَنْفُسَكُمْ مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [١٨٤٥] أخبرني أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَّ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ، أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ۩ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ

---

(١) فيه أبو عاصم العباداني ؛ وهو لين الحديث ، والفضل بن عيسى منكر الحديث ، ورمي بالقدر .

○[١٨٤٤] [الإتحاف : كم ٢٦١٠] .

(٢) فيه عمر بن عبد الله مولى غفرة : ضعيف وكان كثير الإرسال ، وأيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري : فيه لين .

○[١٨٤٥] [الإتحاف : عه حب كم م حم ١٨٢١٧] [التحفة : خ ١٢٣٤٢ - خت ١٢٤٠٠ - ت ١٢٥٤٠ - خت م ١٢٧٥٤ - خت م ١٢٨٠٢] .

۩ [١/ ٢٢٧ ب]

مَلَائِكَةً سَيَّارَةً ، وَفُضَلَاءَ يَلْتَمِسُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا بَاتُوا عَلَىٰ مَجْلِسِ ذِكْرٍ حَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ ، وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ وَيَسْتَجِيرُونَكَ . فَيَقُولُ : مَا يَسْأَلُونَنِي؟ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ . فَيَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا؟ ، فَيَقُولُونَ : لَا يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُ : وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي؟ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ . فَيَقُولُ : هَلْ رَأَوْهَا؟ ، فَيَقُولُونَ : لَا . فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ ثُمَّ يَقُولُ : اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُونِي ، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُونِي ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا إِنَّ فِيهِمْ عَبْدًا خَطَّاءً جَلَسَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ . فَيَقُولُ : وَهُوَ أَيْضًا قَدْ غَفَرْتُ لَهُ ، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ[1] .

○ [١٨٤٦] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَنْبِئْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ ، فَقَالَ : «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [١٨٤٧] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤١٦) ، ومسلم (٢٧٨٦) من وجه آخر عن أبي صالح بنحوه .

○ [١٨٤٦] [الإتحاف : كم ٧٦٦- كم حم/ ٦٩٤٠] [التحفة : ت ق ٥١٩٦] .

(٢) فيه معاوية بن صالح ؛ صدوق له أوهام .

○ [١٨٤٧] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٩٣٦٧] [التحفة : ت ١٥٤١١] .

مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُفَرِّدُونَ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُهْتَرُونَ**(١) **فِي ذِكْرِ اللَّهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٨٤٨] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٨٤٩] *أخبرنا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ**۩، **وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَأَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟**» قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ذِكْرُ اللَّهِ** ﷻ».

---

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي عامر العقدي، عن علي بن المبارك، ولا ليحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمن بن يعقوب، وقد أخرجه مسلم (٢٧٧١) من وجه آخر عن أبي هريرة، بنحوه.

○[١٨٤٨] [الإتحاف: كم ٢٠٨٥٨].

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى بشر بن بكر، قال أبو حاتم: «ما به بأس» وقال الدارقطني: «ثقة»، وقال مرة: «ليس به بأس ما علمت إلا خيرا».

○[١٨٤٩] [الإتحاف: كم ١٦١٨٣] [التحفة: ت ق ١٠٩٥٠].

۩[١/٢٢٨أ]

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[١٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ[2] عَنْ صَالِحٍ ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : **«أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأَطَالُوا الْجُلُوسَ ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ، أَوْ يُصَلُّوا عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَصَالِحٌ لَيْسَ بِالسَّاقِطِ[3] .

○[١٨٥١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا قَالَ : **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»** ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرَ مَا تَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا قُمْتَ؟ قَالَ : **«لَا يَقُولُهُنَّ أَحَدٌ حِينَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) فيه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ؛ صدوق ربما وهم .

○[١٨٥٠] [الإتحاف : حب كم ١٨٥٠١ - حم كم/ ١٨٩٤٠] [التحفة : ت ١٣٥٠٦] ، وسيأتي برقم (٢٠٤٣) .

(٢) في الأصل : «عريب» وضبب عليه ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه صالح مولى التوأمة ؛ صدوق اختلط ، وقال ابن عدي : «لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج» .

○[١٨٥١] [الإتحاف : كم طح ٢١٦٥٩] [التحفة : سي ١٦٠٨٧] .

(٤) قال الذهبي في «التلخيص» : «على شرط البخاري ومسلم» ؛ وليس كذلك فقد اختلف فيه على الليث ، فرواه ابنه شعيب وأبو صالح كاتبه ويحيى بن بكير عنه هكذا ، ورواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٧٥) ، وأبو موسى المديني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٦٦) عن ابن عبد الحكم =



○[١٨٥٢] حدثنا أبو عبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ اللَّهُ ﷻ : عَبْدِي أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ بِي ، وَأَنَا مَعَكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي**» .

■ ذِكْرُ الظَّنِّ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحِ ، وَذِكْرُ الدُّعَاءِ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ ثِقَةٌ ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَقُولُ صَالِحٌ جَزَرَةٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَزْكَانَ[١] .

○[١٨٥٣] حدثنا أبو عبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ فِي مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا : إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

= وشعيب وقالا فيه : «زرارة أو ابن زرارة» ، وخالفهم قتيبة فرواه عنه عن يحي عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن رجل من أهل الشام ، عن عائشة ، وكأن أبا حاتم رجح رواية قتيبة فقال في «العلل» (٦/ ٣٣٤) : «يرويه الناس عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن رجل من أهل الشام ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ» . ثم قال ابن أبي حاتم : «حدثنا يونس ابن عبد الأعلى - قراءة - عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث والليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة الأنصاري ، عن رجل من أهل الشام ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ» وأعله ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» (٧/ ٢٠٣) ، وكذلك ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٢٥) ، ورجح أن زرارة وهم ، والصواب ابن زرارة ، وقع فيه حذف ، ولو ثبت أنه زرارة بن أوفى ؛ فإنه لا يصح أيضا ؛ لأنه لم يسمع من عائشة .

○[١٨٥٢] [الإتحاف : كم ٨١٠] .

(١) فيه محمد بن القاسم الأسدي ؛ وقد كذب ، والربيع بن صبيح صدوق سيئ الحفظ .

○[١٨٥٣] [الإتحاف : كم حم ١٩٤١٤] .

(٢) فيه محمد بن يزيد الرفاعي ليس بالقوي ، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ليس بالقوي ، وعمه مقبول .

ه[١٨٥٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ التَّاجِرُ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِي أَنْ يَبْسُطَ ۩ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ يَسْأَلُهُ فِيهِمَا خَيْرًا فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ.

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَقَدْ وَصَلَهُ: جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

ه[١٨٥٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَبْسُطَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ»(٢)

▪ وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

ه[١٨٥٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ لَا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا»(٣).

ه[١٨٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ،

ه[١٨٥٤] [الإتحاف: حب كم حم ٥٩٤٧] [التحفة: دت ق ٤٤٩٤].

۩[١/٢٢٨ ب]

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، فهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٦٤٨٩)، (٣٩٣٧) ومسلم برقم (٢٥٢٩)، (٢٥٢٩)، (٢٨٥٤)، (٢٨٥٤/ ١) بداية من سليمان التيمي إلى سلمان.

ه[١٨٥٥] [الإتحاف: حب كم حم ٥٩٤٧] [التحفة: دت ق ٤٤٩٤].

(٢) فيه جعفر بن ميمون؛ وهو صدوق يخطئ.

ه[١٨٥٦] [الإتحاف: كم ٨٥٦].

(٣) فيه عامر بن يساف؛ قال ابن عدي: «مع ضعفه يكتب حديثه»، وقال الذهبي: «ذو مناكير».

ه[١٨٥٧] [الإتحاف: كم ١١٤٢٤] [التحفة: ت ٨٥٠٤].

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ فُتِحَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ مِنْكُمْ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ عَبْدٌ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ الْعَافِيَةَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٨٥٨] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ كَثِيرٍ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[١٨٥٩] *أخبرنا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مِقْلَاصٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ . *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءً إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[١٨٦٠] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ،

---

(١) فيه عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ؛ ضعيف .

٥[١٨٥٨] [الإتحاف : حب كم ٢٧٢٩] [التحفة : ت سي ق ٢٢٨٦] ، وسيأتي برقم (١٨٧٦) .

(٢) فيه موسى بن إبراهيم بن بشير بن كثير الحزامي ؛ صدوق يخطئ .

٥[١٨٥٩] [الإتحاف : كم حم ٦٠٠٣] .

(٣) فيه عمر بن راشد ؛ ضعيف ، وعبد العزيز بن عمران : صدوق .

٥[١٨٦٠] [الإتحاف : كم حم ٤٥٧٤] [التحفة : ت ١٦٧٨ - س ٣٦٠٢] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[١٨٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّسَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ حَبِيبٍ(٢)، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»(٣).

٥[١٨٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ: «أَتُحِبُّونَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ خَارِجَةَ لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ إِلَّا رِوَايَتُهُ عَنِ الْمَجْهُولِينَ، وَإِذَا رَوَىٰ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ فَرِوَايَتُهُ مَقْبُولَةٌ(٤).

---

(١) فيه يحيى بن حسان؛ قال عبد الله بن المبارك: «كان شيخا كبيرا حسن الفهم من أهل بيت المقدس»، وقال أبو حاتم: «لا بأس به»، وقال النسائي: «ثقة».

٥[١٨٦١] [الإتحاف: كم ١٨٢٠٦].

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف»: «موسى بن حبيب»، وهكذا حكاه الزيلعي في تخريج أحاديث «الكشاف» (٣/ ٣٩٦) عن الحاكم في «مستدركه». والظاهر أن هذا تصحيف قديم، وصوابه: «موسى بن جبير» وهو المدني نزيل مصر، ويتصحف في بعض الأسانيد إلى: موسى بن حبيب.

[١/ ٢٢٩أ]

(٣) لم يخرج الشيخان لمحمد بن المتوكل العسقلاني؛ وهو صدوق عارف له أوهام كثيرة، ورشدين بن سعد ضعيف، وموسى بن حبيب، وفيه سهيل بن أبي صالح؛ صدوق تغير حفظه بأخرة.

٥[١٨٦٢] [الإتحاف: كم ١٩٥٩٤].

(٤) فيه خارجة بن مصعب؛ متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه.

○[١٨٦٣] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن كثير، وأصبغ بن الفرج. وأخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أحمد بن عيسى. وحدثنا محمد بن صالح، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو الطاهر، قالوا: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: وأخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجا أبا السمح حدثه، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «**أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون**».

■ هذه صحيفة للمصريين صحيحة الإسناد، وأبو الهيثم سليمان بن عتبة العتواري من ثقات أهل مصر[1].

○[١٨٦٤] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: كان النبي ﷺ إذا أتاه الأمر يسره قال: «**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**»، وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: «**الحمد لله على كل حال**».

■ صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

○[١٨٦٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن مسلم[3]، عن عون بن

○[١٨٦٣] [الإتحاف: حب كم حم ٥٢٩٦].

(١) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

○[١٨٦٤] [الإتحاف: كم ٢٣٠٩٠] [التحفة: ق ١٧٨٦٤].

(٢) فيه زهير بن محمد؛ رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها.

○[١٨٦٥] [الإتحاف: كم حم ١٧١١٨] [التحفة: ق ١١٦٣٢]، وسيأتي برقم (١٨٧٩).

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «موسى بن سالم»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه كما في «مسند أحمد» (١٨٣٦٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١/ ٢٥) وغيرهما من طريق ابن نمير به.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّحْمِيدِ ، وَالتَّسْبِيحِ ، وَالتَّكْبِيرِ ، وَالتَّهْلِيلِ يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ يَقُلْنَ لِصَاحِبِهِنَّ أَلَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ شَيْءٌ يَذْكُرُهُ بِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [١٨٦٦] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ . *وحدثنا* أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، الرَّقَاشِيُّ . *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ۩ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] ، وَلَهُ قِصَّةٌ لِأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ .

○ [١٨٦٧] *حدثنا* الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، *أخبرنا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَأَبُو ظُفُرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) قال الذهبي : «فيه موسى بن مسلم ، قال أبو حاتم : «منكر الحديث»» .

○ [١٨٦٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٧١٨] [التحفة : د ١١٣٥٧] ، وتقدم برقم (١٣١٧) وسيأتي برقم (٥١٦٣) .
۩ [١/ ٢٢٩ ب]

(٢) فيه عبد الحميد بن جعفر ؛ صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم ، وصالح بن أبي عريب قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [١٨٦٧] [الإتحاف : كم حم ١١٨١٩] [التحفة : سي ٨٦٦٥ - سي ٨٦٩٧ - سي ٨٧٠٣] .

جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ»[1] .

■ سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ الْقُرَشِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ يَقُولُ : إِذَا كَانَ الرَّاوِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً ، فَهُوَ كَأَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

قَالَ الْحَاكِمُ : لَمْ أُخَرِّجْ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَىٰ هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثًا لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الدُّعَاءِ وَالتَّسْبِيحِ مَذْهَبَ الْإِمَامِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ فِي الْمُسَامَحَةِ فِي أَسَانِيدِ فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ .

٥ [١٨٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ ، قَالَ : إِنَّا لَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ : «هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟» يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ ، قُلْنَا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا ، فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ ، فَقَالَ : «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً ، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» ثُمَّ قَالَ : «أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ» .

■ قَالَ الْحَاكِمُ : حَالُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ يَقْرُبُ مِنَ الْحَدِيثِ قَبْلَ هَذَا ، فَإِنَّهُ أَحَدُ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَىٰ سُوءِ الْحِفْظِ ، وَأَنَا عَلَىٰ شَرْطِي فِي أَمْثَالِهِ[2] .

---

(١) فيه أبو قلابة ؛ صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد ، وأبو ظفر صدوق ، وعمرو بن شعيب صدوق .

٥[١٨٦٨] [الإتحاف : كم حم ٦٣١٦ - كم حم/ ٦٨٠٦] .

(٢) فيه إسماعيل بن عياش ؛ صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، وراشد بن داود صدوق له أوهام ، ويعلى بن شداد صدوق .

٥[١٨٦٩] **حدثنا**۞ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مِرَارٍ فَهُوَ كَعَتَاقِ نَسَمَةٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[١٨٧٠] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ، حَيٌّ مِنْ عَنَزَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي وَأُمِّي أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي**(٢) **وَبِحَمْدِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[١٨٧١] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**».

٥[١٨٦٩] [الإتحاف: حم حب كم ٢٠٨٤] [التحفة: سي ١٧٧٩].
۞[١/ ٢٣٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان للحسن بن عطية وعبد الرحمن بن عوسجة، ومحمد بن طلحة بن مصرف؛ وهو صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره.

٥[١٨٧٠] [الإتحاف: عه كم م حم ١٧٥٤٦] [التحفة: سي ١١٩٠٧].

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.

٥[١٨٧١] [الإتحاف: حب كم ٣٢١٥] [التحفة: ت سي ٢٦٨٠ - ت ٢٦٩٦]، وسيأتي برقم (١٩١٢).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٨٧٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَزِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ: «**هُوَ تَنْزِيهُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ سُوءٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[١٨٧٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**» فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ قَالَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ**».

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، إِنْ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه أبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس، وحماد بن سلمة روى له مسلم عن غير ثابت متابعة، ولم ترد عند مسلم رواية للحجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، ولا رواية لحماد عن حجاج الصواف.

○[١٨٧٢] [الإتحاف: كم ٦٦٤٤].

(٢) فيه عبد الرحمن بن حماد، قال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وحفص بن سليمان: متروك الحديث مع إمامته في القراءة، وطلحة بن يحيى بن طلحة: صدوق يخطئ، وزياد بن الخليل ذكره الدارقطني فقال: «لا بأس به».

○[١٨٧٣] [الإتحاف: كم ١٣٣٤٠]، وسيأتي برقم (٤٠٣١).

(٣) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود؛ لم يسمع من أبيه.

○[١٨٧٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن ۩ عبد الواحد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، عن عثمان[١] بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبي هريرة، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدي واستسلم**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٢].

○[١٨٧٥] أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا قراد أبو نوح، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء، والضراء**».

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[٣].

○[١٨٧٦] حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، أخبرنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري المدني، قال: سمعت طلحة بن خراش، يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

○[١٨٧٤] [الإتحاف: كم ١٩٩٩٥].

۩[١/ ٢٣٠ ب]

(١) قوله: «عن عثمان» بياض في الأصل، واستدركناه من «المعجم الأوسط» للطبراني (٧/ ٢٥)، حيث قال: «لم يرو هذا الحديث عن موسى بن طلحة، إلا عثمان بن عبد الله بن موهب، ولا رواه عن عثمان إلا أبو شيبة، تفرد به الوليد بن مسلم».

(٢) فيه هشام بن عمار؛ صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح، وإبراهيم بن عثمان أبو شيبة متروك الحديث.

○[١٨٧٥] [الإتحاف: كم ٧٦٠٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لقراد أبي نوح، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وهو صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

○[١٨٧٦] [الإتحاف: حب كم ٢٧٢٩] [التحفة: ت سي ق ٢٢٨٦]، وتقدم برقم (١٨٥٨).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَفْضَلُ الذِّكْرِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [١٨٧٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ» .

▪ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ فَأَوْقَفَهُ(٢) .

● [١٨٧٨] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَفْصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ كَثِيرًا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ .

---

(١) فيه موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري المدني صدوق يخطئ ، وطلحة بن خراش صالح ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[١٨٧٧] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٣٠] [التحفة : ت مي ٨٩٠٢] .

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي بلج ؛ وهو صدوق ربما أخطأ ، وعبد العزيز بن معاوية القرشي صدوق له أغلاط ، وعبد الله بن إسحاق فيه لين .

●[١٨٧٨] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٣٠] .

▪ حَدِيثُ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنْ مِثْلِهِ مَقْبُولَةٌ[١] .

○ [١٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عِيسَىٰ مُوسَىٰ بْنِ عِيسَى الصَّغِيرِ ، حَدَّثَنِي عَوْنُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنْ جَلَالِ اللهِ مِمَّا يَذْكُرُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ ، وَالتَّهْلِيلَ ، إِنَّهُنَّ لَيَتَعَطَّفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ أَفَلَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِنْدَ اللهِ مَنْ يُذَكِّرُهُ بِهِ؟**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِمُوسَى الْقَارِئِ وَهُوَ ابْنُ عِيسَىٰ هَذَا[٢] .

○ [١٨٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَفْصٍ ابْنِ أَخِي أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَلْقَةٍ وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ تَشَهَّدَ وَدَعَا ، فَقَالَ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَقَدْ دَعَا بِاسْمِ اللهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٣] .

---

(١) لم يخرج الشيخان لأبي بلج ؛ وهو صدوق ربما أخطأ .

○[١٨٧٩] [الإتحاف : كم حم ١٧١١٨] [التحفة : ق ١١٦٣٢] ، وتقدم برقم (١٨٦٥) .

۩[١/ ٢٣١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي عيسى موسى بن عيسى .

○[١٨٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥١] [التحفة : ق ٣٨-٢ د س ٥٥١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي علي أحمد بن إبراهيم الموصلي ، ولا لحفص ابن أخي أنس ، وخلف بن خليفة ، وهو صدوق اختلط في الآخر .



○[١٨٨١] حدثناه أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَقَدْ كَادَ يَدْعُو اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ**(١) **الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى**»(٢) .

○[١٨٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ . وحدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**» .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

○[١٨٨٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ۩ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ،

○[١٨٨١] [الإتحاف : كم حم ٢٩٠] [التحفة : ق ٢٣٨ - د س ٥٥١ - ت ٩٣٦] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) عياض فيه لين ، وإبراهيم بن عبيد ؛ لم يرد له في صحيح مسلم رواية عن أنس بن مالك .

○[١٨٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٢١] [التحفة : دت س ق ١٩٩٨] ، وسيأتي برقم (١٨٨٣) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه سعيد بن عمرو الأشعثي ؛ لم يخرج له البخاري ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٧٩٢) ، (٧٩٢) بداية من مالك بن مغول نهاية ببريدة بن الحصيب .

○[١٨٨٣] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٢١] [التحفة : دت س ق ١٩٩٨] ، وتقدم برقم (١٨٨٢) .

۩[١/٢٣١ ب]

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ ، لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ ، فَقَالَ : **«لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ أَوِ الْأَكْبَرِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»**(١) .

•[١٨٨٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَسَوِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقَيَّةَ ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا : إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ : رَبِّ رَبِّ(٣) .

○[١٨٨٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَطَهَ»** قَالَ الْقَاسِمُ : فَالْتَمَسْتُهَا إِنَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه شريك ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، ولم يخرج مسلم للحسن بن الصباح ، وهو صدوق يهم ، وكان عابدا فاضلا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية للحسن بن الصباح ، عن الأسود ، ولا رواية للأسود عن شريك ، ولا رواية لشريك عن أبي إسحاق ، ولا رواية لأبي إسحاق عن ابن بريدة .

•[١٨٨٤] [الإتحاف : كم ٩٠٥٤ - كم/ ١٦١٦٨] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) صحح عليه في الأصل . ولم يخرج الشيخان للحسن بن ثوبان ، وهشام بن أبي رقية ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ووثقه العجلي .

○[١٨٨٥] [الإتحاف : كم ٦٤٣٣] [التحفة : ق ٤٩٢١] ، وسيأتي برقم (١٨٩١) .

(٤) لم يخرج الشيخان للقاسم ، وهو صدوق يغرب كثيرا ، ولم يخرج مسلم لهشام بن عمار ، وعبد الله بن العلاء ، وهشام صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ؛ فحديثه القديم أصح .

ه[١٨٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، إِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ بِهَا»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْفِرْيَابِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ كَذَلِكَ ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنَ الرَّاوِي .

ه[١٨٨٧] حدثناه أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْرَيَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا يَدْعُو بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ»**[٢] .

ه[١٨٨٨] فأخبرناه أبو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ

ه[١٨٨٦] [الإتحاف : كم حم ٥١١٦] [التحفة : ت ٣٨٤٤ - ت سي ٣٩٢٢] ، وسيأتي برقم (١٨٨٧) ، (١٨٨٨) ، (٣٤٨٩) ، (٤١٧٢) ، (٤١٧٨) .

(١) فيه يونس بن أبي إسحاق ؛ صدوق يهم قليلا .

ه[١٨٨٧] [الإتحاف : كم حم ٥١١٦] [التحفة : ت ٣٨٤٤ - ت سي ٣٩٢٢] ، وتقدم برقم (١٨٨٦) وسيأتي برقم (١٨٨٨) ، (٣٤٨٩) ، (٤١٧٢) ، (٤١٧٨) .

(٢) فيه عمر بن الخطاب الأهوازي ؛ صدوق ، وقد أعل الحاكم هذه الرواية عن سفيان .

ه[١٨٨٨] [الإتحاف : كم حم ٥١١٦] [التحفة : ت سي ٣٩٢٢] ، وتقدم برقم (١٨٨٦) ، (١٨٨٧) وسيأتي برقم (٣٤٨٩) ، (٤١٧٢) ، (٤١٧٨) .

مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ ، أَوْ بَلَاءٌ مِنْ بَلَايَا الدُّنْيَا دَعَا بِهِ يُفَرِّجُ عَنْهُ؟» ، فَقِيلَ لَهُ : بَلَى ، فَقَالَ : «دُعَاءُ ذِي النُّونِ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»[1] .

○ [١٨٨٩] حدثناه الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[2] بْنُ عَمْرِو بْنِ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى؟ الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعَا بِهَا يُونُسُ حَيْثُ نَادَاهُ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ : ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء : ٨٧]» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء : ٨٨]» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَإِنْ بَرَأَ[3] بَرَأَ[3] وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ»[4] .

○ [١٨٩٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ

---

(١) لم يخرج الشيخان لعبيد بن محمد ، وهو ضعيف ، ولا لمحمد بن مهاجر القرشي ، وهو لين ، ولا لإبراهيم بن محمد بن سعد .

○ [١٨٨٩] [الإتحاف : كم حم ٥١١٦] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» ، ولعله وهم من الحاكم ، والصواب : «إبراهيم» ، ينظر : «المجروحين» (١/١٠٩) .

[١/٢٣٢ أ]

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه إبراهيم بن عمرو بن بكر ، وأبوه متروكان .

○ [١٨٩٠] [الإتحاف : كم ٦٤٣٣] .



عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اسْمَ اللهِ الْأَعْظَمَ لَفِي ثَلَاثِ سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ : فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَ﴿طه﴾» فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران : ١ ، ٢] ، وَفِي سُورَةِ ﴿طه﴾ ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ [طه : ١١١][(١)] .

ㅇ[١٨٩١] حدثناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْعَطَّارُ ، بِالْفُسْطَاطِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَبْرٍ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : إِنَّ اسْمَ اللهِ الْأَعْظَمَ لَفِي سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثٍ ، الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَ﴿طه﴾ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى وَأَنَا أَسْمَعُ : يَا أَبَا زَبْرٍ سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ اسْمَ اللهِ الْأَعْظَمَ لَفِي سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثٍ» ثُمَّ ذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[(٢)] .

▪ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ هَذَا لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ الْوَلِيدَ أَحْفَظُ وَأَتْقَنُ وَأَعْرَفُ بِحَدِيثِ بَلَدِهِ ، عَلَى أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِالْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٣)] .

ㅇ[١٨٩٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ

---

(١) القاسم بن عبد الرحمن صدوق يغرب كثيرا .

ㅇ[١٨٩١] [الإتحاف : كم ٦٤٣٣] [التحفة : ق ٤٩٢١] ، وتقدم برقم (١٨٨٥) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه القاسم أبو عبد الرحمن ؛ وهو صدوق يغرب كثيرا ، وغيلان بن أنس قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام .

ㅇ[١٨٩٢] [الإتحاف : كم خد س ٤٥٨٨] [التحفة : مي ٣٦١٠] ، وسيأتي برقم (٤٣٦٠) .

رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي» ، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا فَقَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا ۞ بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا مُنْطِيَ[١] لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَنْطَيْتَ[١] ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرَ خَزَايَا ، وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ الْحَقَّ[١] الْحَقَّ»[٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [١٨٩٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي الدِّهْقَانُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ،

۞ [١/ ٢٣٢ ب]

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لعبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي ، ولم يخرج مسلم لخلاد بن يحيى ، وقال الذهبي : «والحديث مع نظافة إسناده منكر أخاف أن يكون موضوعا» ، وقال ابن حجر في «الإتحاف» : «أخرجه في الأدب المفرد عن علي - هو ابن عبد الله المديني - عن مروان بطوله ، قال علي : وحدثنا به محمد بن بشر ، فلم أضبطه ، عنه ، وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن زياد بن أيوب ، وقال : خالفه أبو نعيم فأرسله ، ثم ذكره ، عن إسحاق بن منصور ، عنه ، عن عبد الواحد ، عن عبيد ؛ مرسلا» .

○ [١٨٩٣] [الإتحاف : كم ٤٢٠٣] .

عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «**يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[١٨٩٤] *حدثنا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ. وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[١٨٩٥] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا وَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَهَا، فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا، فَإِنْ قَالَهَا الثَّالِثَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا أَبَا مُعَاوِيَةَ[(٣)].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لأبي عمار وهو كوفي ثقة، وقبيصة صدوق ربما خالف.

○[١٨٩٤] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٦١٧] [التحفة: د ت ق ١١٢٩٧]، وسيأتي برقم (٧٦١٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لأبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، وهو صدوق زاهد، وسهل بن معاذ بن أنس ضعفه ابن معين.

(٣) فيه أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس؛ وهو متروك، ومحمد بن أبي حميد ضعيف. ورد الذهبي في «التلخيص» تصحيح الحاكم بقوله: قلت: ليس بصحيح؛ قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب. =

ο[١٨٩٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَدَّادًا أَبَا عَمَّارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا ، قَالَ : بَيْنَمَا هُمْ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلَ الْقَوْمُ يَتَصَبَّحُونَ ، فَقَالَ شَدَّادٌ : ادْنُوا هَذِهِ السُّفْرَةَ نَعْبَثْ بِهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا تَكَلَّمْتُ ۩ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا وَأَنَا أَزُمُّهَا وَأَخْطِمُهَا قَبْلَ كَلِمَتِي هَذِهِ ، لَيْسَ كَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : وَلَكِنْ قَالَ : «**يَا شَدَّادُ ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، فَاكْنِزْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّثَبُّتَ فِي الْأُمُورِ ، وَعَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَخُلُقًا مُسْتَقِيمًا ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ο[١٨٩٧] **أخبرنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَنْ أَقُولَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**» .

- وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٥١) متعقبا له : في إسناده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني ؛ واهي الحديث ، وهذا الحديث مما أنكر عليه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ο[١٨٩٦] [الإتحاف : حب ت س كم حم ٦٣٠٣] [التحفة : س ٤٨٢٩- ت سي ٤٨٣١] .

۩ [١/ ٢٣٣ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه محمد بن سنان القزاز ؛ ضعيف ولم يخرج له مسلم ، وعكرمة بن عمار صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، ولم يرد عند مسلم رواية لأبي عمار عن شداد .

ο[١٨٩٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٤٥٠] [التحفة : س ١٠١٦٢] ، وسيأتي برقم (١٨٩٨) .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِاخْتِلَافٍ فِيهِ عَلَى النَّاقِلِينَ[1] .
وَهَكَذَا أَقَامَ إِسْنَادَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ .

○ [١٨٩٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَقَّنَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِنْ نَزَلَ بِي شِدَّةٌ ، أَوْ كَرْبٌ أَنْ أَقُولَهُنَّ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ** ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ، **تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**» ، قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يُلَقِّنُهَا الْمَيِّتَ ، وَيَنْفُثُ بِهَا عَلَى الْمَوْعُوكِ[2] .

■ قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

○ [١٨٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ قَالَ : «**يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه أسامة بن زيد صدوق يهم ، روى له مسلم في المتابعات ، ولم يرد في مسلم رواية لروح عن أسامة بن زيد ، ولا رواية لأسامة عن محمد بن كعب ، ولا رواية لمحمد بن كعب ، عن عبد الله بن شداد ، ولا رواية لعبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر .

○ [١٨٩٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٤٥٠] [التحفة : س ١٠١٦٢] ، وتقدم برقم (١٨٩٧) .

(٢) فيه محمد بن عجلان ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق .

○ [١٨٩٩] [الإتحاف : كم ١٢٨٢٢] .

(٣) فيه النضر بن إسماعيل البجلي ؛ ليس بالقوي ، وعبد الرحمن بن إسحاق صدوق رمي بالقدر ، والوضاح بن يحيى منكر الحديث ، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات التي كأنها معمولة ، لا يجوز =

○[١٩٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ۩ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا كَرَبَنِي أَمْرٌ إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جِبْرِيلُ ؑ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٩٠١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْجُهَنِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي فِي يَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَجًا»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: **«بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ»**.

= الاحتجاج به إذا انفرد لسوء حفظه، وإن اعتبر بها وافق الثقات من حديثه معتبر فلا ضير. وقال الذهبي: «عبد الرحمن لم يسمع من أبيه، وعبد الرحمن ومن بعده ليسوا بحجة».

○[١٩٠٠] [الإتحاف: كم ١٨٥٢٧].

۩[١/ ٢٣٣ ب]

(١) فيه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري؛ لين الحديث.

○[١٩٠١] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٨٢١].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ إِنْ سَلِمَ مِنْ إِرْسَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ فَإِنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي سَمَاعِهِ عَنْ أَبِيهِ(١) .

ㅇ[١٩٠٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَاخْلُفْ عَلَىٰ كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ㅇ[١٩٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ حَدَّثَهُ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ㅇ[١٩٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن شاذان الجوهري ، والقاسم بن عبد الرحمن ؛ وهو ثقة عابد ، ولا لفضيل بن مرزوق ، وهو صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، وأبو سلمة الجهني لا يدرى من هو ، ولا رواية له في الكتب الستة .

ㅇ[١٩٠٢] [الإتحاف : كم ٧٦٠٧] ، وتقدم برقم (١٦٩٥) وسيأتي برقم (٣٤٠٣) .

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس ؛ صدوق له أوهام ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط ، وأخرج له البخاري مقرونا ، ويحيى بن عمارة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

ㅇ[١٩٠٣] [الإتحاف : كم ١٨٥١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه سليمان بن موسى ؛ أخرج له مسلم في المقدمة ، وهو صدوق فقيه ؛ في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل ، وأسامة بن زيد صدوق يهم ، روى له مسلم في المتابعات .

ㅇ[١٩٠٤] [الإتحاف : كم ٤٣١٨] [التحفة : سي ٣٤١٦] .

أَبِي غَرْزَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ۩ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، قَالَ : مَا أَقُولُ؟ قَالَ : قُلِ : «**اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ رُشْدِ أَمْرِي**» ، فَقَالَهَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَلَمْ يُسْلِمْ ، ثُمَّ أَسْلَمَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا أَقُولُ الْآنَ وَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ : قُلِ : «**اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ رُشْدِ أَمْرِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٩٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُغِيرَةِ ، أَوِ الْمُغِيرَةَ أَبَا الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ إِنِّي رَجُلٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ ، وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَهْلِي ، فَقَالَ : «**فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، أَوِ اللَّيْلَةِ ، أَوْ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ**» .

■ قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا عُبَيْدٌ أَبُو الْمُغِيرَةِ بِلَا شَكٍّ ، وَقَدْ أَتَىٰ شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ بِالشَّكِّ ، وَحَفِظَهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَتَىٰ بِهِ بِلَا شَكٍّ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ(٢) .

٥[١٩٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا

۩[١/ ٢٣٤أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لربعي بن حراش ، عن عمران بن حصين ، ولا لعمران عن أبيه ، وقد روي بغير ذكر أبيه في إسناده .

٥[١٩٠٥] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٥٣] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦- سي ٣٣٨٤] ، وسيأتي برقم (١٩٠٦) ، (٣٧٥٢) .

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي المغيرة ، وهو مجهول ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

٥[١٩٠٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٥٣] [التحفة : سي ٣٣٨٤] ، وتقدم برقم (١٩٠٥) وسيأتي برقم (٣٧٥٢) .

قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَىٰ أَهْلِي قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ ، قَالَ : «**فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ**» ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بُرْدَةَ ، فَقَالَ : وَأَتُوبُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَىٰ قَلْبِي ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ**» .

وَكَذَلِكَ حَدِيثُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ(١) .

○ [١٩٠٧] أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ۞ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لعبيد أبي المغيرة ؛ وهو مجهول ، وقبيصة صدوق ربما خالف .

○[١٩٠٧] [الإتحاف : كم ١٢٢٣٢] .

۞[١/ ٢٣٤ ب]

(٢) كتب في حاشية الأصل بخط مغاير : «قلت : بلى بل أخرجه البخاري ومسلم» . والحديث أخرجه البخاري (٦٤٠٦) ، وأخرجه مسلم (٢٨١٩) ، (٢٨١٩/ ١) من أوجه عن أبي موسى بأتم منه ، وفيه عبد الصمد ؛ قال ابن قانع : «ثقة يخطئ» .

○[١٩٠٨] أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن أبي سنان، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأتوب إليه ثلاثا، غفرت ذنوبه، وإن كان فارا من الزحف».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[١].

○[١٩٠٩] حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني أبو سلام الأسود، حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ، ولقيته في مسجد الكوفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمسلم فيحتسبه».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٢].

○[١٩١٠] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي سنان، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى من الكلام: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإذا قال العبد: سبحان الله، كتب الله له عشرين حسنة، أو حط عنه عشرين سيئة، وإذا قال: الله أكبر فمثل ذلك، وإذا قال: لا إله إلا الله فمثل ذلك، وإذا قال العبد:

○[١٩٠٨] [الإتحاف: خز كم ١٣١١٥] ، وسيأتي برقم (٢٥٨٦).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لأبي سنان، ولا لأبي الأحوص.

○[١٩٠٩] [الإتحاف: حب كم ١٧٧٥٠] [التحفة: سي ١٢٠٤٩].

(٢) فيه سليمان بن أحمد الواسطي؛ كذبه يحيى، وضعفه النسائي، وقال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي وأحمد ويحيى، ثم تغير، وأخذ في الشرب والمعازف فترك»، وقال البخاري: «فيه نظر».

○[١٩١٠] [التحفة: سي ٤٤٣٣].



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ[١] عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[١٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا ، فَقَالَ : «مَا تَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ : أَغْرِسُ غَرْسًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ غَرْسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْهُ؟» ، قُلْتُ : مَا هُوَ؟ قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ جَابِرٍ .

○[١٩١٢] أخبرناه أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»[٤] .

---

(١) حط : حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه . (انظر : النهاية ، مادة : حطط) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يرد عند مسلم رواية لإسرائيل عن أبي سنان ، ولا لأبي سنان عن أبي صالح الحنفي عبد الرحمن بن قيس ، ولا لأبي صالح عن أبي سعيد .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٨٢٩ ، ٢٠٦٩٠) أن يعزوه للحاكم .

○[١٩١١] [الإتحاف : كم ١٩٤٣٤] [التحفة : ق ١٤١٣٤] .

۩[١/ ٢٣٥ أ]

(٣) فيه أبو سنان ؛ لين الحديث .

○[١٩١٢] [الإتحاف : حب كم ٣٢١٥] [التحفة : ت مي ٢٦٨٠ - ت ٢٦٩٦] ، وتقدم برقم (١٨٧١) .

(٤) فيه حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، والبخاري تعليقا ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس .

○[١٩١٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ**»، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْمِلَّةُ**»، قِيلَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «**التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

■ هَذَا أَصَحُّ إِسْنَادٍ لِلْمِصْرِيِّينَ، فَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١٩١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَبَّرَ وَاحِدَةً كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ، وَمَنْ سَبَّحَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ، وَمَنْ حَمِدَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ وَمُحِيَتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٩١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،**

○[١٩١٣] [الإتحاف: حب كم ٥٢٩٠] [التحفة: سي ٤٠٦٦].

(١) فيه أبو السمح؛ في حديثه ضعف.

○[١٩١٤] [الإتحاف: كم ١٨٢٦٣].

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال؛ صدوق ربما أخطأ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة.

○[١٩١٥] [الإتحاف: كم حم ٦٣٦٦].

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلُهُنَّ» ، قَالَ : فَأَعْظَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ه[١٩١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ فَقَالَ : «قُلِ[٢] : اللَّهُمَّ فَاطِرَ ۩ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ» فَقَالَ : «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ه[١٩١٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ فَدُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، قَالَ : «كَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُسْرَجٍ مُلْجَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَتْرُكُ ذَنْبًا ، وَلَا يُشْبِهُهَا عَمَلٌ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لسالم بن أبي الجعد ، عن أبي أمامة ، وسالم ثقة وكان يرسل كثيرا .

ه[١٩١٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٩٦٥٦] [التحفة : د ت س ١٤٢٧٤] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

۩[١/ ٢٣٥ ب] (٣) رواته ثقات .

ه[١٩١٧] [الإتحاف : كم ٢٣٢٩٩] [التحفة : ق ١٨٠١٤] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَزَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ لَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ أَبِي السَّكَنِ الْبُرْجُمِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، وَمَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَنَدِمَ عَلَيْهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ، وَمَا اشْتَرَىٰ عَبْدٌ ثَوْبًا بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ، فَلَبِسَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَّا لَمْ يَبْلُغْ رُكْبَتَيْهِ حَتَّىٰ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَا أَعْلَمُ فِي إِسْنَادِهِ أَحَدًا ذُكِرَ بِجَرْحٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٩١٩] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) فيه زكريا بن منظور؛ ضعيف، ومحمد بن عقبة مستور، وقال الذهبي: «زكريا ضعفوه، وسقط من بين محمد بن عقبة وأم هانئ».

○[١٩١٨] [الإتحاف: كم ٢٢٦٧٩]، وسيأتي برقم (٧٨٥٥).

(٢) فيه محمد بن جامع العطار؛ قال ابن عدي لا يتابع على أحاديثه، وضعفه أبو يعلى، وقال أبو حاتم: «كتبت عنه وهو ضعيف الحديث، والوليد بن أبي هشام مستور، والسكن بن أبي السكن صدوق، وزياد بن الخليل؛ قال الدارقطني: «لا بأس به».

○[١٩١٩] [الإتحاف: حب كم حم عم ١٣٦٢٩] [التحفة: د ت سي ق ٩٧٧٨].

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد؛ صدوق تغير حفظه.

٥[١٩٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ۞، وَعَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[١٩٢١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمِ، بْنِ عُمَيْرٍ، وَحَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدَعْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ أَلْفَ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَىٰ ذَلِكَ وَافِرًا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[١٩٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ،

٥[١٩٢٠] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣١٩] [التحفة: د سي ق ٢٠٠٤].

۞[١/٢٣٦ أ]

(١) رواته ثقات.

٥[١٩٢١] [الإتحاف: كم حم ١٦٠٩٠].

(٢) فيه أبو بكر بن أبي مريم؛ ضعيف واختلط، والأحوص بن حكيم بن عمير ضعيف الحفظ، وقال الذهبي: «وفي السند انقطاع»، يعني بين ابن أبي الدرداء ومن روى عنه.

٥[١٩٢٢] [الإتحاف: كم ٩٢٩٩].

قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ؟ ، قُلْتُ : مَا هُوَ؟ قَالَ : «كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُهُ أَصْحَابَهُ قَالَ : لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَبَلُ ذَهَبٍ دَيْنًا ، فَدَعَا اللَّهَ بِذَلِكَ لَقَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ ، كَاشِفَ الْغَمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، أَنْتَ تَرْحَمُنِي ، فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : وَكَانَتْ عَلَيَّ بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّيْنِ ، وَكُنْتُ لِلدَّيْنِ كَارِهًا ، فَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ ، فَأَتَانِي اللَّهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَاهُ اللَّهُ عَنِّي ، قَالَتْ عَائِشَةُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ عَلَيَّ دِينَارٌ وَثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ فَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ فَأَسْتَحْيِي أَنْ أَنْظُرَ فِي وَجْهِهَا لِأَنِّي لَا أَجِدُ مَا أَقْضِيهَا ، فَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَزَقَنِي اللَّهُ رِزْقًا مَا هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصُدِّقَ بِهَا عَلَيَّ ، وَلَا مِيرَاثٍ وَرِثْتُهُ وَقَضَاهُ اللَّهُ عَنِّي ، وَقَسَمْتُ فِي أَهْلِي قَسْمًا حَسَنًا ، وَحَلَّيْتُ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِثَلَاثِ أَوَاقٍ وَرِقٍ وَفَضَلَ لَنَا فَضْلٌ حَسَنٌ .

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ النُّمَيْرِيِّ .

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِالْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ(١) .

○[١٩٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَانَ الْأَغَرُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ۞ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ فَلْيَأْتِ بُقْعَةً رَفِيعَةً فَلْيَمُدَّ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا أَلَّا أَرْجِعَ إِلَيْهَا أَبَدًا ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِهِ ذَلِكَ» .

---

(١) فيه عبد الله بن عمر النميري ؛ صدوق ربما أخطأ ، والحكم بن عبد الله الأيلي ؛ قال البخاري : «تركوه» .

○[١٩٢٣] [الإتحاف : كم ١٦١٠٩] ، وسيأتي برقم (٧٨٨٢) .

۞[١/٢٣٦ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ه[١٩٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ أَهْلَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَا[2] يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَىٰ مَنْ صَلَّيْتَ، وَمَا لَعَنْتُ مَنْ لَعْنٍ فَعَلَىٰ مَنْ لَعَنْتَ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ، أَوْ يُعْتَدَىٰ عَلَيَّ أَوْ أَكْسِبَ خَطِيئَةً، أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأُشْهِدُكَ، وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي، تَكِلْنِي إِلَىٰ ضِعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن المبارك العيشي، ولا لعبيد الله بن سليمان الأغر، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لموسى بن عقبة، عن عبيد الله بن سليمان الأغر، وفيه فضيل بن سليمان النميري؛ صدوق له خطأ كثير.

ه[١٩٢٤] [الإتحاف: كم ٤٧٨٩].

(٢) صحح عليه في الأصل.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[١٩٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ ۩ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِمَالِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ» ، فَقِيلَ مَا هُنَّ.

ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» ، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ» .

ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا هِرٍّ[(٢)] تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟» ، قَالَ[(٣)] : قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[(٤)] .

٥[١٩٢٦] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي،

---

(١) فيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني؛ ضعيف واختلط.

٥[١٩٢٥] [الإتحاف: كم حم ١٩٦٩٤] [التحفة: سي ١٤٣٠١] ، وتقدم برقم (٥٤).

۩[١/٢٣٧ أ]

(٢) بعده بياض في الأصل، وصحح عليه.

(٣) ضبب عليه في الأصل.

(٤) رواته ثقات.

٥[١٩٢٦] [الإتحاف: حب كم حم ٩٣٩٥] [التحفة: د س ق ٦٦٧٣] .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» يَعْنِي الْخَسْفَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [١٩٢٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ إِلَى اللَّهِ ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [١٩٢٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥ [١٩٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

---

(١) فيه عبادة بن مسلم ؛ وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وذكره ابن حبان في كتاب «الضعفاء» فقال : «منكر الحديث ساقط الاحتجاج بها يرويه ، وكان قتادة يرميه بالكذب» .

٥ [١٩٢٧] [الإتحاف : كم حم ٥٠٧٧] [التحفة : ت ٣٩٢٤] .

(٢) فيه محمد بن أبي حميد ؛ ضعيف .

٥ [١٩٢٨] [الإتحاف : حب كم م ن ٥٦١٨] [التحفة : د سي ٤٢٦٨] ، وسيأتي برقم (٢٤٩٦) .

(٣) فيه زيد بن الحباب ؛ صدوق يخطئ في حديث الثوري ، وأبو هانئ التجيبي قال أبو حاتم : «صالح» ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» .

٥ [١٩٢٩] [الإتحاف : كم ٢٠٩٥٨] .

حَمْدَانَ الزَّاهِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ[*] حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَقِيلٍ هَاشِمَ بْنَ بِلَالٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ[1]، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَمَرَّ رَجُلٌ، فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ فَنَهَضْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَتَدَاوَلْهُ الرِّجَالُ بَيْنَكُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَيُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[١٩٣٠] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى مِائَةَ مَرَّةٍ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[١٩٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ

---

[*] [١/ ٢٣٧ ب]

(١) قوله: «سابق بن ناجية عن أبي سلام» وقع في الأصل: «أبي سلام سابق بن ناجية»، وفيه قلب في الإسناد وإسقاط للفظ التحمل، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج.

(٢) فيه سابق بن ناجية؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وعلي بن إبراهيم: صدوق.

○[١٩٣٠] [الإتحاف: حب كم ط حم ١٨٢٦٢] [التحفة: م دت سي ١٢٥٦٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لأبي النضر عمر بن محمد النصري، وهو مستور، وحماد روى له في المتابعات.

○[١٩٣١] [الإتحاف: كم حم ٢٣٤٣٢] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨].

الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : «**بِاسْمِ اللَّـهِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ ، أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ ، أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَرُبَّمَا تَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ جَمِيعًا ، ثُمَّ أَكْثَرَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمَا جَمِيعًا .

٥[١٩٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَقُولُ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ ، التُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[١٩٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِي ، قَالَ :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية للشعبي عن أم سلمة ؛ فالحديث منقطع ففي «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٩) عن علي بن المديني في ترجمة الشعبي أنه لم يسمع من زيد بن ثابت ، ولم يلق أبا سعيد الخدري ولا أم سلمة ، وللحديث علة أخرى ، ففي «عمل اليوم والليلة» للنسائي ص (١٧٦) رواه زبيد عن الشعبي مرسلا .

٥[١٩٣٢] [الإتحاف : كم ١٨١٤٥] [التحفة : ق ١٢٦٨٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار ، وهو ضعيف ، وحاتم بن إسماعيل صحيح الكتاب صدوق يهم ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة .

٥[١٩٣٣] [الإتحاف : كم ١٣٦٠٩] [التحفة : ت سي ق ٩٧٦٠] ، وتقدم برقم (١١٩٦) وسيأتي برقم (١٩٥٣) ، (١٩٥٤) .

سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرًا ۩ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيَنِي قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَلِكَ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ»، قَالَ: فَادْعُهُ. قَالَ: «فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَيُحْسِنَ الْوُضُوءَ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتَقْضِيهَا لِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِيهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[١٩٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبِّ أَعِنِّي، وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[١٩٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

۩[١/ ٢٣٨أ]

(١) فيه أبو جعفر المديني صدوق.

○[١٩٣٤] [الإتحاف: حب كم حم ٧٨٨٤] [التحفة: دت سي ق ٥٧٦٥- سي ٦٣١٣].

(٢) فيه قبيصة؛ صدوق ربما خالف.

○[١٩٣٥] [الإتحاف: كم ٢٣٤٢٩].

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ[1] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَثَبِّتْنِي ، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي ، وَحَقِّقْ إِيمَانِي ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي ، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي ، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ ، وَجَوَامِعَهُ ، وَأَوَّلَهُ ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي ، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي ، وَتَضَعَ وِزْرِي ، وَتُصْلِحَ أَمْرِي ، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي ، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي ، وَتُنَوِّرَ لِي قَلْبِي ، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ ۩ لِي فِي نَفْسِي ، وَفِي سَمْعِي ، وَفِي بَصَرِي ، وَفِي رُوحِي ، وَفِي خَلْقِي ، وَفِي خُلُقِي ، وَأَهْلِي ، وَفِي مَحْيَايَ ، وَفِي مَمَاتِي ، وَفِي عَمَلِي ، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[١٩٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَايِشٍ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَذَكَرَ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَقَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

---

(١) ضبب عليها في الأصل .

۩[١/٢٣٨ ب]

(٢) فيه سهيل بن أبي صالح ؛ صدوق تغير حفظه بأخرة ، وعاصم بن أبي عبيد الله ذكر في «الثقات» ، ومحرز صدوق .

○[١٩٣٦] [الإتحاف : مي خز كم ١٣٥٠٥] .

الطَّيِّبَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ ، وَتَغْفِرَ لِي ، وَتَرْحَمَنِي ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَلَّمُوهُنَّ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُنَّ الْحَقُّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ(١) .

ο[١٩٣٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : أَبْطَأَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تُدْرِكَنَا الشَّمْسُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا فَخَفَّفَ فِي صَلَاتِهِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : «عَلَى مَكَانَتِكُمْ ، أُخْبِرُكُمْ مَا بَطَّأَنِي عَنْكُمُ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ ، إِنِّي صَلَّيْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ مَلَكَتْنِي عَيْنِي ، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَلْهَمَنِي أَنْ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ ، وَتَغْفِرَ لِي ، وَتَرْحَمَنِي ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِي خَلْقِكَ فِتْنَةً فَنَجِّنِي إِلَيْكَ مِنْهَا غَيْرَ مَفْتُونٍ ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ» ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا ﷺ فَقَالَ : «تَعَلَّمُوهُنَّ وَادْرُسُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ»(٢) .

ο[١٩٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

---

(١) فيه محمد بن شعيب بن شابور ؛ صدوق صحيح الكتاب ، وخالد بن اللجلاج صدوق فقيه .

ο[١٩٣٧] [الإتحاف : كم ١٦٦٩٣] .

(٢) فيه عبد الرحمن بن إسحاق ؛ وهو ضعيف ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جدا ، ومحمد بن سعيد بن سويد ، وأبوه لم يذكرا بجرح أو تعديل .

ο[١٩٣٨] [الإتحاف : كم حم ٢٣٢٧٢] [التحفة : ق ١٧٩٨٦] .

الْجَلَّابُ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ✿ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي شَيْءٍ يُخْفِيهِ مِنْ عَائِشَةَ وَعَائِشَةُ تُصَلِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالْكَوَامِلِ» أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهَا : «قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٩٣٩] وَقَدْ حدثناه أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْخُرَاسَانِيِّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَمْرُو بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

▪ هَكَذَا قَالَهُ أَبُو نَعَامَةَ وَشُعْبَةُ أَحْفَظُ مِنْهُ ، وَإِذَا خَالَفَهُ فَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ(٢) .

○[١٩٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

✿[١/٢٣٩ أ]

(١) رواته ثقات .

○[١٩٣٩] [الإتحاف : كم ٢٢٦٨٠] .

(٢) فيه أبو محمد الخراساني ؛ قال الدارقطني : «فيه لين» ، وأبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى صدوق اختلط .

○[١٩٤٠] [الإتحاف : حب كم حم ١١٩٦٠] .

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا ، وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا ، وَعَمْدَنَا وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٩٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ ﵇ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ مُعْطِيكَ إِحْدَاهُنَّ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ ، وَصَبْرًا عَلَىٰ بَلِيَّتِكَ ، أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَىٰ رَحْمَتِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[١٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج مسلم لحيي بن عبد الله ، وهو صدوق يهم .

٥[١٩٤١] [الإتحاف : حب كم ٢٢٤٢٥] .

(٢) فيه سنيد بن داود ؛ ضعيف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام ، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ؛ قال البخاري عن أحمد : «كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر» . وقال أبو حاتم : «حدث بالشام من حفظه ؛ فكثر غلطه» .

٥[١٩٤٢] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٢] [التحفة : ت ١٥٠١٠] ، وسيأتي برقم (٢٦٦٦) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[1] .

○[١٩٤٣] أَخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَىٰ سَلْمَانَ الْخَيْرِ فَقَالَ: «يَا سَلْمَانُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[١٩٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَجَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَأُشْهِدُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً أَعْتَقَ اللَّهُ ثُلُثَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ ثُلُثَيْهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أُعْتِقَ[3] كُلُّهُ مِنَ النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

۩[١/٢٣٩ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للعلاء بن عمرو الحنفي، وهو متروك، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لعبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو.

○[١٩٤٣] [الإتحاف: كم ١٩٠٤٩] [التحفة: سي ١٣٥٩٤].

(٢) فيه عبد الله بن الوليد؛ لين الحديث. (٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه حميد بن مهران؛ مجهول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[١٩٤٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُصَلِّي، فَقَالَ: «سَلْ تُعْطَهْ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ»، فَقَالَ عُمَرُ: فَابْتَدَرْتُهُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: إِنَّ مِنْ دُعَائِي الَّذِي لَا أَكَادُ أَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِذَا سَلِمَ مِنَ الْإِرْسَالِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[١٩٤٦] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[(٢)]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ۞ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ بَعِّدْ بَيْنِي، وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَعَّدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

٥[١٩٤٥] [الإتحاف: كم حم ١٣٣٤١].

(١) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود؛ لم يسمع من أبيه.

٥[١٩٤٦] [الإتحاف: كم ٢٣٤٣٠]، وسيأتي برقم (٢٢٤٥).

(٢) قوله: «عن سهيل بن أبي صالح» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

۞[١/ ٢٤٠أ]

(٣) فيه سهيل بن أبي صالح؛ صدوق تغير حفظه بأخرة، وعاصم بن أبي عبيد ذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحرز بن سلمة صدوق.

٥[١٩٤٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ يَوْمًا أَوْجَزَ فِيهَا فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ خَفَّفْتَ ، قَالَ : مَا عَلَيَّ فِي ذَلِكَ لَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ فَتَبِعَهُ ، وَهُوَ أَبُو عَطَاءٍ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ ، فَرَجَعَ فَجَاءَ ، فَأَخْبَرَ : «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحُكْمِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَىٰ وَالْفَقْرِ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْفَدُ وَلَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ، وَأَسْأَلُكَ الشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[١٩٤٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ[٢] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣] بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو : «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا ، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا ، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تُشْمِتْ بِي

٥[١٩٤٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٤٩٥٠] [التحفة : س ١٠٣٤٩ - س ١٠٣٦٦] .

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، وأخرج له البخاري مقرونا .

٥[١٩٤٨] [الإتحاف : كم ١٢٨٤٧] .

(٢) في الأصل والإتحاف : «أبي الصهباء» ، وهكذا رواه البيهقي عن الحاكم في «الدعوات الكبير» (٢٥٣) ، ووقع في مصادر التخريج : «أبي المصفىٰ» ، وهو الصواب .

(٣) في الأصل : «عبد الله» ، والصواب المثبت كما في «الإتحاف» و«الدعوات الكبير» .

عَدُوًّا حَاسِدًا ، وَ[١] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[١٩٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الْأَعْرَجُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ[٣] إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَالنَّجَاةَ بِعَوْنِكَ مِنَ النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[١٩٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا ، وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لأبي الصهباء ؛ وهو مجهول ، وعبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، أخرج له البخاري تعليقا .

○[١٩٤٩] [الإتحاف : كم ١٢٧٥١] .

۩[١/ ٢٤٠ ب]

(٣) ضبب عليه في الأصل .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لحميد الأعرج ، وهو ضعيف .

○[١٩٥٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٢٠٥] [التحفة : س ق ١١٧١٥] ، وسيأتي برقم (٣١٨٢) ، (٨١٢٠) ، (٨١٢٠) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)]، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

○[١٩٥١] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ»[(٢)].

○[١٩٥٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الدُّعَاءِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَلْ تُعْطَهْ». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَىٰ دَرَجِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[١٩٥٣] أخبرناه حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيَّ بَصَرِي، فَقَالَ لَهُ: «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لبشر بن بكر، وبشر بن عبيد الله منكر الحديث جدا؛ كما قال ابن حبان.

○[١٩٥١] [الإتحاف: كم حم الطبراني ت ١٢٢٠] [التحفة: ت ٩٢٤- تم ق ١٦٧٣].

(٢) رواته ثقات، وفيه إبراهيم بن عصمة؛ قال الحافظ: «سمع السري بن خزيمة، أدخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق».

○[١٩٥٢] [الإتحاف: كم حم ١٣٣٤١] [التحفة: سي ٩٦٢٥].

(٣) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود؛ لم يسمع من أبيه.

○[١٩٥٣] [الإتحاف: كم ١٣٦٠٩] [التحفة: ت سي ق ٩٧٦٠]، وتقدم برقم (١١٩٦)، (١٩٣٣) وسيأتي برقم (١٩٥٤).

أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي»، فَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَامَ وَقَدْ أَبْصَرَ(١).

▪ تَابَعَهُ: شَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَبَطِيُّ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، بِزِيَادَاتٍ فِي الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ شَبِيبٍ، فَإِنَّهُ ثِقَةٌ۩ مَأْمُونٌ.

ه[١٩٥٤] *أخبرناه* أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ، بِمَكَّةَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ وَهُوَ الْخَطْمِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَهُ رَجُلٌ ضَرِيرٌ، فَشَكَا إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي قَائِدٌ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْتِ الْمِيضَأَةَ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فَيُجَلِّيَ لِي عَنْ بَصَرِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي**»، قَالَ عُثْمَانُ: فَوَاللَّهِ مَا تَفَرَّقْنَا، وَلَا طَالَ بِنَا الْحَدِيثُ حَتَّى دَخَلَ الرَّجُلُ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضُرٌّ قَطُّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ حَدِيثَ عَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ لِأَنَّ مِنْ رَسْمِنَا أَنْ نُقَدِّمَ الْعَالِيَ مِنَ الْأَسَانِيدِ.

ه[١٩٥٥] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ،

---

(١) فيه عون بن عمارة المقرئ؛ وهو ضعيف، وأبو جعفر الخطمي صدوق.

۩[١/٢٤١أ]

ه[١٩٥٤][الإتحاف: كم ١٣٦٠٩][التحفة: ت سي ق ٩٧٦٠]، وتقدم برقم (١١٩٦)، (١٩٣٣)، (١٩٥٣).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لأبي جعفر المديني الخطمي، وهو صدوق.

ه[١٩٥٥][الإتحاف: كم أبو يعلى ٢٣٨٩].

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[١٩٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَ**»، قَالَ: «**فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي إِلَيْكَ، وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبًّا يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[١٩٥٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ۩، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي**

---

(١) فيه أبو داود الأودي؛ متروك، وقد كذبه ابن معين. وقال الذهبي في «التلخيص» متعقبا للحاكم في تصحيحه: قلت: أبو داود الأعمى متروك الحديث.

٥[١٩٥٦] [الإتحاف: كم ٢٥١٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لأبي يحيى الكلاعي، ولا لأبي سلام الأسود، وعبد الله بن صالح أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه.

٥[١٩٥٧] [الإتحاف: كم ١٤٦٥٦].

۩[١/ ٢٤١ ب]

بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّىٰ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَجَسَدِي ، وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي حَتَّىٰ تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[1] إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ هَذَا الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، وَهُوَ حُسَيْنٌ الْأَصْغَرُ الَّذِي أَدْرَكَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَرَوَىٰ عَنْهُ حَدِيثَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ .

o[١٩٥٨] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، كَاتِبُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ حَدَّثَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ مَجْلِسًا كَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا[3] أَسْرَرْتُ وَمَا[3] أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ، وَارْزُقْنِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ رَحْمَتَكَ ، وَارْزُقْنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ وَخُذْ ثَأْرِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ عَادَانِي ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي ، اللَّهُمَّ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي» ، فَسُئِلَ عَنْهُنَّ ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتِمُ بِهِنَّ مَجْلِسَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) ألحق بعده في الأصل ، وكتب في الحاشية : «عليك» ، وضبب عليها .

(٢) رواته ثقات ، وفيه الحسين بن علي ؛ صدوق مقل .

o[١٩٥٨] [الإتحاف : كم ١٠٥١٨] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لخالد بن أبي عمران ، وأبو صالح كاتب الليث بن سعد أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه .

٥[١٩٥٩] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[١٩٦٠] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ ۞ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ مُوسَىٰ ﷺ: يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَىٰ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصُّنِي بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَىٰ لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي، وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[١٩٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ

٥[١٩٥٩] [الإتحاف: مي حب كم خ حم ٦٣٥٩] [التحفة: خ د ت س ق ٤٨٥٦]، وسيأتي برقم (٧٣٩٣)، (٧٣٩٤).

(١) هذا الحديث أخرجه البخاري (٥٤٥١) من طريق سفيان الثوري، وفي (٥٤٥٢) عن أبي عاصم كلاهما عن ثور بن يزيد به بنحوه.

٥[١٩٦٠] [الإتحاف: حب كم ٥٢٩٢] [التحفة: سي ٤٠٦٥].

۞[١/ ٢٤٢أ]

(٢) فيه أبو السمح؛ في حديثه ضعف.

٥[١٩٦١] [الإتحاف: حب كم حم ١١٩٣٣] [التحفة: ت ق ٨٨٥٥]، وتقدم برقم (٩).

عَامِرِ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : بَلَىٰ إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ ، قَالَ : فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(1) .

٥[١٩٦٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيَّ ، عَلَىٰ مِنْبَرِ حِمْصَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، قَالَ : فَاخْتَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ وَبَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ عَامَ أَوَّلَ يَقُولُ : «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، وَالْيَقِينَ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ ، فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ الْعَبْدُ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(1) . وَقَدْ رُوِيَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٥[١٩٦٣] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمِّهِ : «أَكْثِرِ الدُّعَاءَ بِالْعَافِيَةِ» .

---

(1) رواته ثقات .

٥[١٩٦٢] [الإتحاف : حب كم حم ٩٢٦٩] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦ - سي ٦٥٩٠ - ت ٦٥٩٣] .

٥[١٩٦٣] [الإتحاف : كم ٨٤٦٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَدْ رُوِيَ بِلَفْظٍ آخَرَ(١) .

○[١٩٦٤] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو ۩ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَقُولَ : «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي وَارْحَمْنِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٩٦٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ سَمَاعُ حَبِيبٍ مِنْ عُرْوَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١٩٦٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ : قُولِي : «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لهلال بن خباب ، وهو صدوق تغير بأخرة .

○[١٩٦٤] [الإتحاف : خز عه كم حم ٦٥٩٧] [التحفة : م ق ٤٩٧٧] .

۩[١/ ٢٤٢ ب]

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٩٥) ، (٢٧٩٥/ ١) ، (٢٧٩٥/ ٢) من أوجه عن أبي مالك الأشجعي ، بمثله .

○[١٩٦٥] [الإتحاف : كم ٢١٩٦٦] [التحفة : ت ١٧٣٧٤] .

(٣) فيه بكر بن بكار ؛ قال ابن أبي حاتم : «ضعيف الحديث سيئ الحفظ له تخليط» ، وحمزة بن حبيب الزيات صدوق زاهد ربما وهم .

○[١٩٦٦] [الإتحاف : كم ٢١٧١٠] [التحفة : سي ١٦١٣٤- ت س ق ١٦١٨٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [١٩٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ: الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [١٩٦٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيْزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [١٩٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري لسليمان بن بريدة.

○ [١٩٦٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٥٧٣١] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧ - س ١٩١٨٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة «الصحيحين»، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○ [١٩٦٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٥٤٠] [التحفة: ت ٥٨٦ - س ٦٠٦ - س ٦٤٤ - س ٦٦١ - خ م د س ٨٧٣ - د ٨٨٨ - د ١١٥٩ - س ١٣٩٠ - س ١٤٢٤].

(٣) أخرج بعضه البخاري برقم (٢٨٤٠) (٢٩١٠) (٥٤١٨) (٦٣٧١) (٦٣٧٥) (٦٣٧٧) ومسلم (٢٨٠٦) (٢٨٠٦/ ١) (٢٨٠٦/ ٢) (٢٨٠٦/ ٣) من وجه آخر عن أنس، وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٩٨) وقال: «لم يروه بهذا التمام إلا شيبان تفرد به آدم».

إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ** ۩ **مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [١٩٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ**» .

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ : ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَرْسَلَهُ حَفْصٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [١٩٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ ، وَأَنْ تُظْلَمَ**» .

○ [١٩٦٩] [الإتحاف : كم حم حب ١١٩٢٣] .

۩ [١/٢٤٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لحيي بن عبد الله ، وهو صدوق يهم .

○ [١٩٧٠] [الإتحاف : كم حم حب ١١٩٢٣] [التحفة : م د ٧٢٥٥] .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٣٨) عن ابن بكير عن يعقوب بن عبد الرحمن ، به .

○ [١٩٧١] [الإتحاف : حم حب كم ١٧٩٢٦] [التحفة : س ق ١٢٢٣٥] ، وسيأتي برقم (٢٠٠٩) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

o[١٩٧٢] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ السُّلَمِيِّ وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَالتَّرَدِّي، وَالْهَرَمِ، وَالْغَمِّ وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

o[١٩٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَعْمَالِ وَالْأَدْوَاءِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

o[١٩٧٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ الصِّدِّيقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ**»، فَقَالَ ۩ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتَعْدِلُ الْكُفْرَ بِالدَّيْنِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» .

---

(١) فيه محمد بن مصعب القرقساني؛ وهو صدوق كثير الغلط، وجعفر بن عياض مقبول.

o[١٩٧٢] [الإتحاف: كم حم ١٦٣٩٣] [التحفة: د س ١١١٢٤] .

(٢) فيه أبو هند؛ مجهول، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند صدوق ربما وهم، وقال الذهبي: «أخرجه أبو داود والنسائي من طرق وليس فيه عن جده» . وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٤٢٠) (٢٠٨٥) .

o[١٩٧٣] [الإتحاف: حب كم ١٦٣٣٨] [التحفة: ت ١١٠٨٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى عم زياد بن علاقة فمن رواة مسلم وحده، ولكن لم يخرج مسلم لمسعر عن زياد بن علاقة.

o[١٩٧٤] [الإتحاف: حب كم ٥٢٨٣] [التحفة: س ٤٠٦٤] .

۩[١/ ٢٤٣ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[١٩٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢). وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ.

٥[١٩٧٦] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ جَارِ الْمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزَايِلَ زَايَلَ**»(٣).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥[١٩٧٧] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه دراج أبو السمح؛ في حديثه ضعف.

٥[١٩٧٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٥٢١] [التحفة: س ١٣٠٥٤]، وسيأتي برقم (١٩٧٦).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لابن عجلان إلا في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ولم يخرج له مسلم كذلك عن سعيد المقبري.

٥[١٩٧٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٥٢١]، وتقدم برقم (١٩٧٥).

(٣) صحح عليه بالأصل.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لوهيب، عن عبد الرحمن بن إسحاق، ولا لعبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري.

٥[١٩٧٧] [الإتحاف: كم حم ٦٣٤٣] [التحفة: د ت س ٤٨٤٧].

سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ فَأَخَذَ بِكَفِّيَّ، فَقَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي» حَتَّى حَفِظْتُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي، وَأَنَا أَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ، قَالَ: الْزَمْهُنَّ فَإِنِّي سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[١٩٧٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنَا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ۞، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

---

(١) فيه بلال بن يحيى، وهو صدوق، وفيه محمد بن عبد الله الزبيري؛ قال أحمد: «يأتي بما لا يرويه عامة الناس، وما به بأس»، والخضر بن أبان، ذكره الحافظ في «اللسان» (٣/ ٣٦١) وقال: «ضعفه الحاكم وغيره».

○[١٩٧٨] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٧١٤١] [التحفة: ت ١١٧٠٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي عاصم النبيل، عن عثمان الشحام.

○[١٩٧٩] [الإتحاف: ط كم ١٩٢٨٣] [التحفة: خ م ١٥٤٢٧- س ١٣٩١٤- س ١٥٤٣٥]، وتقدم برقم (١٠٢٦).

(٣) كذا في الأصل، وفي الحاشية: «حدثني» ونسبه لنسخة.

۞[١/ ٢٤٤ أ]



▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٩٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَىٰ طَبَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حِينَ لَا مَطْمَعَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[١٩٨١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ فَبِئْسَتِ الْبِطَانَةُ، وَمِنَ الْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَمِنَ الْهَرَمِ، وَمِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوبًا أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ». وَكَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ، سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَبِكَ آمَنَ فُؤَادِي، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَهَذَا مَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، يَا عَظِيمُ، يَا عَظِيمُ[3]، اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ».

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٨٦)، ومسلم (٥٧٩)، (٥٨١)، (٥٨١/ ١)، (٥٨١/ ٣) من أوجه عن أبي هريرة، بنحوه، وهذا الإسناد فيه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان؛ وهو صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، وزيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري.

○[١٩٨٠] [الإتحاف: كم حم ١٦٦٢٩].

(٢) فيه عبد الله بن عامر الأسلمي؛ ضعيف.

○[١٩٨١] [الإتحاف: كم ١٢٧٥٢].

(٣) صحح عليه في الأصل.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ الْكُوفِيِّ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ الْمَكِّيِّ.

فَأَمَّا أَوَّلُ الْحَدِيثِ فِي الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْأَرْبَعِ: فَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ[1]:

○ [١٩٨٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ».

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[2]:

○ [١٩٨٣] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ۞، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ[3] مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ[4].

---

(١) تابعه عبد الله بن نمير، عن حميد بن عطاء الأعرج به، وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٤٢٦/٥) (٢٠٩٠): «حميد واهي الحديث وضعيف، وعبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، مرسل». وذكره ابن أبي حاتم، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، عن عبد الله بن عمرو، بنحوه. قال أبو زرعة: «حديث زهير أصح وأشبه». اهـ.

○ [١٩٨٢] [الإتحاف: كم حم ١٨٩٨٤] [التحفة: س ق ١٣٠٤٦]، وتقدم برقم (٣٥٨)، (٣٥٩).

(٢) فيه عباد بن أبي سعيد؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وعاصم بن علي صدوق ربما وهم.

○ [١٩٨٣] [الإتحاف: كم حم ١١٩٠٨] [التحفة: ت ٨٦٢٩- س ٨٨٤٦].

۞ [١/ ٢٤٤ ب]

(٣) يتعوذ: يستعيذ بالله ويلجأ إليه مستجيرا به. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) فيه قبيصة بن عقبة؛ صدوق ربما خالف.

٥[١٩٨٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ[١] مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ النَّارِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[١٩٨٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : أَمْلَىٰ عَلَيَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، يَقُولُ : كَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ نَسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، فَسَكَتْنَا سَاعَةً ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا ، وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا» ثُمَّ قَالَ : «لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون : ١] .

٥[١٩٨٤] [الإتحاف : حب كم حم ٣٧٨] [التحفة : ت س ق ٢٤٣] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) رواته ثقات ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ، وقال الترمذي (٢٥٧٢) بعد أن رواه من حديث أبي الأحوص : «هكذا روى يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، هذا الحديث عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، نحوه . وقد روي عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس بن مالك ، موقوفا أيضا» .

٥[١٩٨٥] [الإتحاف : كم حم ١٥٦٤٦] [التحفة : ت س ١٠٥٩٣] .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ : هَذَا كَانَ عَمُّهُ وَالِيًا عَلَى أَيْلَةَ قَالَ : أَرْسَلَنِي عَمِّي إِلَى يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ حَتَّى أَمْلَى عَلَيَّ أَحَادِيثَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ο[١٩٨٦] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَحْيِي مِنَ الْعَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο[١٩٨٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَدْعُو وَهُوَ مُقَنِّعٌ بِكَفَّيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ο[١٩٨٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ،

---

(١) فيه يونس بن سليم ؛ وهو مجهول . وقال النسائي : هذا حديث منكر ، لا نعلم أحدا رواه غير يونس بن سليم ، ويونس بن سليم لا نعرفه ، والله أعلم . وقال العقيلي : يونس بن سليم لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به .

ο[١٩٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ٥٩٤٧] [التحفة : دت ق ٤٤٩٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخين لجميل بن الحسن الجهضمي ؛ وهو صدوق يخطئ ، لكنه توبع عليه عن سليمان التيمي ، به .

ο[١٩٨٧] [الإتحاف : كم حم ١] [التحفة : د ١٠٩٠٠] ، وتقدم برقم (١٢٤٠) وسيأتي برقم (٦٧٧٩) .

(٣) فيه عبد الله بن عبد الحكم صدوق ، أنكر عليه ابن معين شيئا .

ο[١٩٨٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ٦١٨٦] [التحفة : د ٤٨٠٤] .

عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ ۩ النَّبِيَّ ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ ، يَدْعُو عَلَىٰ مِنْبَرِهِ وَلَا غَيْرِهِ ، كَانَ يَجْعَلُ أُصْبُعَيْهِ بِحِذَاءِ(١) مَنْكِبَيْهِ(٢) وَيَدْعُو .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١٩٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحِّدْ ، أَحِّدْ» .

■ قَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ السُّنَّةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

○[١٩٩٠] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِي وَأَنَا أَدْعُو بِأَصَابِعِي فَقَالَ : «أَحِّدْ ، أَحِّدْ» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا إِنْ كَانَ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ سَمِعَ مِنْ سَعْدٍ(٤) .

○[١٩٩١] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَىٰ ،

۩[١/٢٤٥أ]

(١) حذو : إزاء ومقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) منكبيه : مثنىٰ منكب ، وهو ما بين الكتف والعنق ، الجمع : مناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن إسحاق ؛ صدوق رمي بالقدر ، وعبد الرحمن بن معاوية صدوق سيئ الحفظ ، رمي بالإرجاء .

○[١٩٨٩] [الإتحاف : حب كم حم عم ١٨١٢١] [التحفة : ت س ١٢٨٦٥] .

○[١٩٩٠] [الإتحاف : حب كم ٥٠٣٧] [التحفة : د س ٣٨٥٠] .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» .

○[١٩٩١] [الإتحاف : كم ١٥٦٠٠] [التحفة : ت ١٠٥٣١] .

حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّىٰ يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ .

▪ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (١) .

○[١٩٩٢] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ (٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا ، وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ»** (٣) .

○[١٩٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا كَثُرَ لَغَطُهُمْ (٤) فِيهِ فَقَالَ قَائِلٌ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ رَبَّنَا ، وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ»** .

---

(١) فيه حماد بن عيسى ؛ وهو ضعيف ، وقال الترمذي : «هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى ، وقد تفرد به ، وهو قليل الحديث ، وقد حدث عنه الناس» . وقال البزار : «وهذا الحديث إنما رواه عن حنظلة حماد ابن عيسى وهو لين الحديث ؛ وإنما ضعف حديثه بهذا الحديث ، ولم نجد بدا من إخراجه ؛ إذ كان لا يروىٰ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، أو من وجه دونه» . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٤٥٣) (٢١٠٦) : «هو حديث منكر ، أخاف ألا يكون له أصل» .

○[١٩٩٢] [الإتحاف : كم ٨٩٠٣] .

(٢) في الأصل : «حيان» ، والمثبت من «الإتحاف» وهو الصواب .

(٣) فيه صالح بن حيان وهو متروك ، وسعيد بن هبيرة ، قال ابن حبان عنه : «يروي الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له» ، وقال أبو حاتم : «روىٰ أحاديث أنكرها أهل العلم» .

○[١٩٩٣] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٨٢١٨] [التحفة : ت سي ١٢٧٥٢] .

(٤) **اللغط** : لغو الكلام وما لا محصول له . (انظر : المشارق) (١/ ٣٦١) .



■ هَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ [١] إِلَّا أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ عَلَّلَهُ بِحَدِيثِ وُهَيْبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ مِنْ قَوْلِهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَوَاهِدُ ۩، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَأَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

أَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ:

○[١٩٩٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّهَبِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَتْ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ [٢] كَانَتْ كَفَّارَةً [٣] لَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٤].

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ:

○[١٩٩٥] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَنَادِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لسهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة.
۩[١/ ٢٤٥ ب]

○[١٩٩٤] [الإتحاف: كم ٣٩٢١] [التحفة: سي ٣٢٠٣].

(٢) **اللغو**: التكلم بالمُطَّرَح من القول وما لا يَعْنِي. (انظر: النهاية، مادة: لغا).

(٣) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعبد العزيز بن عبد الله الأويسي.

○[١٩٩٥] [الإتحاف: مي كم حم ١٧٠٦١] [التحفة: د سي ١١٦٠٣].

ﷺ بآخرِه إذَا طَالَ الْمَجْلِسُ ، قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، فَقَالَ بَعْضُنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ مِنْكَ ، قَالَ : «هَذَا كَفَّارَةٌ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ»(١) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ :

ه[١٩٩٦] حَدَّثَنَاه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ حَيَّانَ ، أَخُو مُقَاتِلٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا ، وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَحْدَثْتَهُنَّ؟ قَالَ : «أَجَلْ جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ ، فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجَالِسِ»(٢) .

ه[١٩٩٧] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَعِنِّي فِي مُكَاتَبَتِي ، فَقَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صَبِيرٍ دَيْنًا لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ قُلْ : «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ» .

---

(١) لم يخرج الشيخان لحجاج بن دينار ، والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٣٠٠) (١٩٩٩) : «عن منصور ، عن فضيل بن عمرو ، عن زياد بن حصين ، عن أبي العالية ، عن النبي ﷺ ، مرسلا ، قال أبو حاتم : حديث منصور أشبه» . اهـ .

ه[١٩٩٦] [الإتحاف : كم ٤٥٦١] [التحفة : سي ٣٥٥٤] .

(٢) فيه مصعب بن حيان - أخو مقاتل - لين الحديث ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

ه[١٩٩٧] [الإتحاف : كم ١٤٣٣٧ - كم عم/ ١٤٣٤٢] [التحفة : ت ١٠١٢٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [١٩٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ۩ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ بِهَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ فَأَتَيْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَتَيْتُكَ بِهَدِيَّةٍ... فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَكَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بَابَ السُّوقِ فَيَقُولَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ تُجْمَعُ وَيُذَاكَرُ بِهَا عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمٍ، وَأَبُو يَحْيَى هَذَا لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَمَّا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ فَإِنَّهُ مِنْ زُهَّادِ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ وَمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ(٢) .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن إسحاق القرشي؛ وهو ضعيف.

٥ [١٩٩٨] [الإتحاف: مي كم حم ١٥٥٧٣] [التحفة: (ت) ق ٦٧٨٧ - ت ق ١٠٥٢٨]، وسيأتي برقم (٢٠٠٠)، (٢٠٠١)، (٢٠٠٢).

۩ [١/ ٢٤٦ أ]

(٢) لم يخرج في «الصحيحين» لأزهر بن سنان القرشي؛ وهو ضعيف، ولم يخرج البخاري لمحمد بن واسع. والحديث معلول بالمخالفة؛ فإن أزهر بن سنان القرشي مع ضعفه قد خولف؛ خالفه يزيد الدورقي صاحب الجواليق كما عند العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٣٤)، فرواه عن محمد بن واسع، فرواه عن سالم من قوله، ولم يرفعه، ولذا فقد حكم الأئمة بضعف حديث أزهر ونكارته؛ فضعفه علي بن المديني كما أشار بذلك الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٢٠٤)، وحكم بنكارته أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» (٨/ ١١٣)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٨)، وحكم الترمذي عليه بالغرابة في «الجامع» (٢٤٢٨).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْمُخَرَّجِ حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ سَالِمٍ .

○[١٩٩٩] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامِ بْنُ أَبِي بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَوْلًى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَرَجَ إِلَى السُّوقِ ، فَقَالَ : **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**»

▪ هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمٍ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَالِمٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ[1] .

○[٢٠٠٠] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ السَّلَمِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ، فَقَالَ : **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ۩ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ**

○[١٩٩٩] [الإتحاف : مي كم حم ١٥٥٧٣] [التحفة : (ت) ق ٦٧٨٧ - ت ق ١٠٥٢٨] .

(١) في إسناده مجهول .

○[٢٠٠٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٥٥٧٣] [التحفة : (ت) ق ٦٧٨٧ - ت ق ١٠٥٢٨] ، وتقدم برقم (١٩٩٨) وسيأتي برقم (٢٠٠١) ، (٢٠٠٢) .

۩ [١/٢٤٦ ب]

قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ»(١) .

▪ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ .

○[٢٠٠١] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَيْدَرَهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَبَاعَ فِيهَا وَاشْتَرَىٰ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ لَهُ أَلْفُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ أَلْفُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ ، وَبُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

تَابَعَهُ عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ .

○[٢٠٠٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ لَهُ أَلْفُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَىٰ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»(٣) .

---

(١) فيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك ، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده ، ومخلط في غيرهم .

○[٢٠٠١] [الإتحاف : كم ٩٨٩٧] [التحفة : ت ق ١٠٥٢٨] ، وتقدم برقم (١٩٩٨) ، (٢٠٠٠) وسيأتي برقم (٢٠٠٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لمسروق بن المرزبان ؛ وهو صدوق له أوهام .

○[٢٠٠٢] [الإتحاف : كم ٩٨٩٧] [التحفة : ت ق ١٠٥٢٨] ، وتقدم برقم (١٩٩٨) ، (٢٠٠٠) ، (٢٠٠١) .

(٣) فيه يحيى بن سليم المكي صدوق سيئ الحفظ ، وعمران بن مسلم منكر الحديث ، قال الترمذي في «العلل =

▪ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَأَنَسٍ .

وَأَقْرَبُهَا بِشَرَائِطِ هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثُ بُرَيْدَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ .

٥[٢٠٠٣] أخبرناه أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَارٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا عُمَرَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا السُّوقِ ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً»(١) .

٥[٢٠٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ يُعْجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ ، وَيَتْرُكُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٢٠٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ۩ بْنَ مُغَفَّلٍ ، سَمِعَ ابْنَهُ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ

= الكبير» (ص ٣٦٣) : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : هذا حديث منكر ، قلت له : من عمران بن مسلم هذا هو عمران القصير؟ قال : لا ، هذا شيخ منكر الحديث» وقال العقيلي (٣/ ٣٠٤) : «روى هذا الحديث عمرو بن دينار القهرمان وغيره عن سالم ، والأسانيد فيه فيها لين» ، وحكم بنكارة الحديث أيضا أبو حاتم الرازي كما في «العلل» (٢/ ١٨١) .

٥[٢٠٠٣] [الإتحاف : كم ٢٢٣٥] .

(١) فيه أبو عمر وهو مجهول ، ومحمد بن عيسى المدائني ؛ قال عنه الدارقطني : «ضعيف متروك» .

٥[٢٠٠٤] [الإتحاف : حب كم ٢٢٨١٥] [التحفة : د ١٧٨٠٥] .

(٢) رواته ثقات .

٥[٢٠٠٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٣٤٣٢] [التحفة : دق ٩٦٦٤] .

۩[١/ ٢٤٧أ]



الْأَبْيَضِ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٢٠٠٦] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٢٠٠٧] **أخبرنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهْ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ(٣) ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا ، وَلَا تُزِغْ(٤) قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) رواته ثقات .

○[٢٠٠٦] [الإتحاف : حب كم ٢٢٣٢٠] [التحفة : س ١٧٠٩٨] .

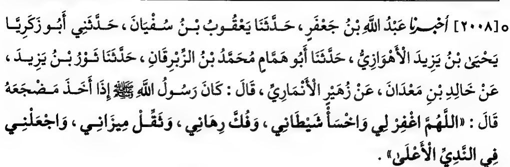
(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيوسف بن عدي ، وعثام بن علي لم يخرج لهما مسلم ، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٧٤) ، (٢/ ١٦٥) : «سألت أبي وأبا زرعة ، وذكر الحديث فقالا : هذا خطأ إنما هو هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول نفسه هكذا رواه جرير ، وقال أبو زرعة : «حدثنا يوسف بن عدي بهذا الحديث وهو منكر» .

○[٢٠٠٧] [الإتحاف : حب كم ٢١٧٠١] [التحفة : د سي ١٦١١٨] .

(٣) ضبب على أوله في الأصل .

(٤) **الزيغ** : الميل عن الحق . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٥) فيه عبد الله بن الوليد ؛ وهو لين الحديث .



ه[٢٠٠٨] أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ يَزِيدَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَىٰ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[٢٠٠٩] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ(٢)، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ه[٢٠١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ،

ه[٢٠٠٨] [الإتحاف: كم ٤٦٦٥] [التحفة: د ١١٨٥٩]، وسيأتي برقم (٢٠٣٨).

(١) فيه أبو همام محمد بن الزبرقان؛ وهو صدوق ربما وهم، وأبو زكريا يحيى بن يزيد قال عنه الذهبي في «الميزان» (٧/ ٢٢٨): «عن محمد بن الزبرقان - في أكل الطين - لم يصح، والرجل لا يعرف».

ه[٢٠٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٧٦٦] [التحفة: س ق ١٢٢٣٥ - د س ١٣٣٨٥]، وتقدم برقم (١٩٧١).

(٢) القلة: بالكسر قلة البصر أو قلة الأنصار أو القلة في أبواب الخير وخصال البر أو قلة المال بحيث لا يجد كفافا من قوت فيعجز عن وظائف العبادة. (انظر: فيض القدير) (٢/ ١٢٢).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فحماد بن سلمة أخرج له في المتابعات إلا عن ثابت، وحميد الطويل، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن سعيد بن يسار.

ه[٢٠١٠] [الإتحاف: عه كم خ م حم ٢٢٢٥٤] [التحفة: س ١٦٤٥٨ - خ م ١٦٤٦٤ - خ م ١٦٤٩٦ - خ ١٦٦٢٤ - س ١٦٦٧٥ - س ١٦٧٧٩ - س ١٦٧٨٠ - س ١٦٨٥٦ - خ ١٦٩٥٣ - م ق ١٦٩٨٨ - خ ت ١٧٠٦٢].

قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ** ۩ **مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثَمِ ، وَالْمَغْرَمِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١] .

○[٢٠١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خُذُوا جُنَّتَكُمْ**» ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : مِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ : «**لَا بَلْ جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ ، قَوْلُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهَا تَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنْجِيَاتٍ وَمُقَدِّمَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٠١٢] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

۩[١/٢٤٧ ب] .

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٣٧٦) (٦٣٨٤) (٦٣٨٥) ومسلم (٢٨٠٥) (٢٨٠٥/ ١) من حديث هشام بن عروة بنحوه .

○[٢٠١١] [الإتحاف : كم ١٨٤٨١] [التحفة : سي ١٣٠٦١ - سي ١٤٥٩٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي عمر الحوضي ، ومحمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، وأخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا .

○[٢٠١٢] [الإتحاف : كم ١٠١٥٦] .

مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ، وَلَا فَاضِحٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٠١٣] حدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ، إِمْلَاءً بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ مَوْلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمْرِي**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ، وَالْمَتْنِ غَرِيبٌ فِي الدُّعَاءِ، مُسْتَحَبٌّ لِلْمَشَايِخِ، إِلَّا أَنَّ عِيسَى بْنَ مَيْمُونٍ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ رحمهما الله[2].

●[٢٠١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ فِيكُمْ أَمَانَانِ: مَضَتْ إِحْدَاهُمَا، وَبَقِيَتِ الْأُخْرَى، ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3]، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ.

---

(١) فيه خلاد بن يزيد الجعفي ؛ وهو صدوق ربما وهم ، وشريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، والأعمش كثير التدليس عن مجاهد ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

○[٢٠١٣] [الإتحاف : كم ٢٢٦٤٨] .

(٢) فيه عيسى بن ميمون ؛ وهو ضعيف .

●[٢٠١٤] [الإتحاف : كم ١٩٩٥١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان لأبي جعفر الخطمي ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات ؛ عدا روايته عن ثابت البناني ، وحميد الطويل .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي ۩ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ :

●[٢٠١٥] *أخبرناه* أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ[١] بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : أَمَانَانِ كَانَا فِي الْأَرْضِ : فَرُفِعَ أَحَدُهُمَا ، وَبَقِيَ الْآخَرُ ، ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال : ٣٣][٢] .

○[٢٠١٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ، بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ**[٣] **وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كَانَ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] . وَبِشْرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ لَيْسَ بِالْمَتْرُوكِ ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَكَذَلِكَ هَيْثَمٌ الْبَكَّاءُ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ حَدِيثٌ يَنْفَرِدُ بِهِ ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ فَإِنَّهُ مِنْ عُبَّادِ الْمُسْلِمِينَ .

○[٢٠١٧] *حدثناه* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

۩[١/٢٤٨أ]

●[٢٠١٥][الإتحاف : كم ١٢٢٤٣][التحفة : ت ٩١٠٩] .

(١) في الأصل و«الإتحاف» : «عبيد» وهو خطأ ، والصواب : «محمد» كما عند أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٣) وترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢) ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٨٧٥) .

(٢) فيه عبيد بن أبي أيوب ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢) وابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٦٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٨) ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى حرملة بن قيس .

○[٢٠١٦][الإتحاف : كم ١٩٤٤٩] .

(٣) **الحول** : الحركة . يقال حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنى : لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالى . وقيل الحول : الحيلة ، والأول أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٤) فيه بشر بن رافع ؛ وهو فقيه ضعيف الحديث .

○[٢٠١٧][الإتحاف : كم ٧٦٨] .

عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[(١)] أَخُو أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ الْبَكَّاءُ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ مَرِضَ فَثَقُلَ فَعَادَهُ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ادْعُ رَبَّكَ الَّذِي بَعَثَكَ[(٣)] أَنْ يُعَافِيَنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اشْفِ عَمِّي» ، فَقَامَ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ[(٤)] ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : إِنَّ رَبَّكَ الَّذِي بَعَثَكَ[(٥)] لَيُطِيعُكَ ، قَالَ : «وَأَنْتَ يَا عَمِّ لَئِنْ أَطَعْتَ اللَّهَ لَيُطِيعَنَّكَ»[(٦)] .

٥[٢٠١٨] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «دُعَاءُ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)] .

٥[٢٠١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأُرَاهُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَغَارُوا عَلَيَّ فَذَهَبُوا بِابْنِي وَإِبِلِي ، فَقَالَ

---

(١) في «الأصل» و«الإتحاف» : «عبد الحميد» والصواب ما أثبتناه . انظر : «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٤١) .

(٢) **عاد** : عاد العليل يعوده عودا وعيادة وعيادًا : زاره . (انظر : اللسان ، مادة : عود) .

(٣) ضبب عليه في الأصل ، وفي الحاشية : «تعبد» ، ونسبه لنسخة .

(٤) **نشط من عقال** : حل من حبل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نشط) .

(٥) ضبب عليه في الأصل ، وفي الحاشية : «تعبد» ، ولم ينسبه لنسخة .

(٦) فيه الهيثم بن جماز البكاء ؛ ضعفوه . وقال أحمد : «كان منكر الحديث ترك حديثه ، وقال يحيى بن معين : كان قاصا بالبصرة ضعيف ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث منكر الحديث» ، وقال أبو زرعة : «ضعيف» .

٥[٢٠١٨] [**الإتحاف** : كم ٢٢٥٠٩] .

(٧) فيه المبارك بن حسان ؛ وهو لين الحديث .

٥[٢٠١٩] [**الإتحاف** : كم ١٣٣٦٩] [**التحفة** : ق ٩٦١٥] .



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا أَهْلُ بَيْتٍ وَأَظُنُّهُ قَالَ تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ مَا فِيهِمْ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ ، وَلَا مُدٌّ[1] مِنْ طَعَامٍ ، فَاسْأَلِ اللَّهَ ﷻ» ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ : مَا رَدَّ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَهَا ، قَالَ : فَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ أَنْ رَدَّ عَلَيْهِ إِبِلُهُ ، وَابْنُهُ أَوْفَرَ مَا كَانُوا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ۩ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَأَمَرَهُمْ بِمَسْأَلَةِ اللَّهِ ﷻ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۞ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق : ٢ ، ٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٢٠٢٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنٍ[3] ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ[4] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَاذُنُوبَاهُ وَاذُنُوبَاهُ[5] ، فَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلِ : اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي» فَقَالَهَا ، ثُمَّ قَالَ : «عُدْ» فَعَادَ ، ثُمَّ قَالَ : «عُدْ» فَعَادَ ، فَقَالَ : «قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ» .

▪ حَدِيثٌ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لَا يُعْرَفُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرْحٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6] .

---

(١) المد : كَيْلٌ مِقدار ربع الصاع ، ما يعادل : (٥٠٩) جرامات . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .
۩[٢٤٨/١ ب]
(٢) رواته ثقات ، ومحمد بن مزاحم صدوق ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .
○[٢٠٢٠] [الإتحاف : كم ٣١١٤] .
(٣) في «الإتحاف» : «عبد الله بن محمد بن حبيب» .
(٤) في «الإتحاف» : «عبد الله» .
(٥) صحح عليه في الأصل .
(٦) فيه عبيد الله بن محمد بن حنين وعبيد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله ؛ لم نقف لهما على ترجمة .

○ [٢٠٢١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ فَقَدْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ»(١).

▪ الْفَضْلُ بْنُ عِيسَىٰ هُوَ الرَّقَاشِيُّ، وَأَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ عَمُّهُ يَزِيدَ بْنَ أَبَانٍ إِلَّا أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ:

○ [٢٠٢٢] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَاسْأَلْ»(٢).

○ [٢٠٢٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاسَانِيُّ، بِبَغْدَادَ فِي الْقَطِيعَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ».

○[٢٠٢١] [الإتحاف: كم ١٩٥٢].

(١) فيه الفضل بن عيسىٰ؛ منكر الحديث، وعمه يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف.

○[٢٠٢٢] [الإتحاف: كم ٦٤٢٣].

(٢) فيه فضال بن جبير؛ قال عنه أبو حاتم الرازي: «ضعيف الحديث». وقال ابن حبان: «كان يزعم أنه سمع أبا أمامة يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه لا يحل الاحتجاج به بحال» وقال ابن عدي: «ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة».

○[٢٠٢٣] [الإتحاف: كم ٢٠٧٠١] [التحفة: ت ١٣٤٩٧].

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «عبد الله» والصواب ما أثبتناه. انظر: «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٧/ ٨٩) وقال: «حدث عن: أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، روىٰ عنه: الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في كتاب «المستدرك الصحيح» على البخاري ومسلم أو أحدهما بما لم يخرجاه». وذكر حديثه هذا.

▪ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي صَالِحٍ ، وَأَبُو عَامِرٍ الْأَلْهَانِي أَظُنُّهُ الْهَوْزَنِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ[1] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[2]

ه[٢٠٢٤] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ۩ غُرَّةَ صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَفْلَحُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَأَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ لَمْ يَنْزِلْ فِي مِثْلِهَا قَطُّ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا جِبْرِيلُ**» ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ بِهَدِيَّةٍ قَالَ : «**وَمَا تِلْكَ الْهَدِيَّةُ يَا جِبْرِيلُ**» ، قَالَ : كَلِمَاتٌ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهِنَّ ، قَالَ : «**وَمَا هُنَّ يَا جِبْرِيلُ**» ، قَالَ : فَقَالَ جِبْرِيلُ : قُلْ : يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ وَلَا يَهْتِكُ السِّتْرَ ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى ، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ ، يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ

---

(١) فيه عبد الله بن صالح ؛ وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، ومعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام .

(٢) قبله في الأصل : «آخر المجلدة الأولى المنقول هذا منها ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين» .

ه[٢٠٢٤] [الإتحاف : كم ١١٨١٠] .

۩[٢٤٩/١ أ]

اسْتِحْقَاقِهَا ، يَا رَبَّنَا ، وَيَا سَيِّدَنَا ، وَيَا مَوْلَانَا ، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تَشْوِيَ خَلْقِي بِالنَّارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَمَا ثَوَابُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ**» ، ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بَعْدَ الدُّعَاءِ بِطُولِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فَإِنَّ رُوَاتَهُ كُلَّهُمْ مَدَنِيُّونَ ثِقَاتٌ .

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ الْخِلَافَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ فِي سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ جَدِّهِ[1] .

○[٢٠٢٥] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا عَرَفَ الْإِجَابَةَ مِنْ نَفْسِهِ ، فَشُفِيَ مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِعِزَّتِهِ وَجَلَالِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ**» .

▪ تَفَرَّدَ عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعِيسَى غَيْرُ مُتَّهَمٍ بِالْوَضْعِ[2] .

○[٢٠٢٦] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَغَيْرُهُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ : «**مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ**

---

(١) فيه إسماعيل بن أبي أويس ؛ وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وأحمد بن محمد بن داود الصنعاني ؛ أنكر عليه الذهبي هذا الخبر ، وأفلح بن كثير لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وابن جريج مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

○[٢٠٢٥] [الإتحاف : كم ٢٢٦٤٩] [التحفة : ق ١٧٨٦٤] .

(٢) فيه عيسى بن ميمون ؛ وهو ضعيف .

○[٢٠٢٦] [الإتحاف : كم ١٤٠١] [التحفة : سي ١٠٩٠] .

يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي[(١)] إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۞[(٢)].

○[٢٠٢٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ[(٣)]: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ، فَقَدْ حَمِدَ اللَّهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

○[٢٠٢٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ

---

(١) **تكلني**: وكلت أمري إلى فلان: أي ألجأته إليه واعتمدت فيه عليه. ووكل فلان فلانا، إذا استكفاه أمره ثقة بكفايته، أو عجزا عن القيام بأمر نفسه. (انظر: النهاية، مادة: وكل).

۞[١/ ٢٤٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لزيد بن الحباب، ولم يخرج مسلم للحسن بن الصباح؛ وهو صدوق يهم، وكان عابدا فاضلا.

○[٢٠٢٧] [الإتحاف: كم ٣٨٤].

(٣) **أوى إلى فراشه**: أتاه واستقر فيه. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٤٦٨).

(٤) فيه خلف بن المنذر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٩٤) وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٧١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٧٠)، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكروا في الرواة عنه سوى موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم.

○[٢٠٢٨] [الإتحاف: خز عه حب كم حم ١٨٢٨٠] [التحفة: م س ١٢٥٩٩ - م د ت ١٢٦٣١ - ق ١٢٧٣٣ - د س ١٢٧٥٥]، وسيأتي برقم (٤٨٠٤).

فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ(١) ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، أَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ ، وَاقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَيُوسُفُ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْلَى سُكَّرَةَ(٢) .

٥[٢٠٢٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، وَأَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيَّانِ ، أَنَّ بِشْرَ بْنَ مَنْصُورٍ السَّلِيمِيَّ ، حَدَّثَهُمْ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ ، أَوْ قَالَ : يَدَهُ ، قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكُلَّ بَلَاءٍ(٣) حَسَنٍ أَبْلَانَا الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرِ مُوَدَّعٍ وَلَا مُكَافَأٍ وَلَا مَكْفُورٍ(٤) وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَايَةِ ، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

٥[٢٠٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْأَبَّارُ ،

---

(١) الناصية : قصاص الشعر في مقدم الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (٢٨١٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ، (٢٨١٣/ ١) من طريق خالد الطحان ؛ كلاهما عن سهيل بن أبي صالح ، بنحوه .

٥[٢٠٢٩] [الإتحاف : كم حب ١٨١٨٢] [التحفة : سي ١٢٦٥١] .

(٣) بلاء : الإبلاء : الإنعام والإحسان . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٤) لا مكفور : غير مجحود نعمة الله فيه بل مشكورة . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٥) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأزهر بن مروان ، ولم يخرج الشيخان لزهير بن محمد التميمي إلا متابعة ، وسهيل بن أبي صالح صدوق ، تغير حفظه بأخرة .

٥[٢٠٣٠] [الإتحاف : كم ٦٣٧٤] .

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِيَ، فَإِذَا كَبَّرَ كَبَّرَ، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهَّدَ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ ۩ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابِ لَهَا دَعْوَةِ الْحَقِّ، وَكَلِمَةِ التَّقْوَى، أَحْيِنَا عَلَيْهَا وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[٢٠٣١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ(٢).

▪ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

ه[٢٠٣٢] أخبرناه أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَثَّامِ(٣) بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا

۩[١/ ٢٥٠أ]

(١) فيه عفير بن معدان؛ وهو ضعيف، وبه أعل الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٢٧١) الحديث فقال: «وعفير، ضعيف جدا». اهـ.

ه[٢٠٣١] [الإتحاف: حب كم ١١٦٧٥] [التحفة: دت س ٨٦٣٧]، وسيأتي برقم (٢٠٣٢).

(٢) لم يخرج في «الصحيحين» للسائب، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وعطاء بن السائب أخرج له البخاري مقرونا. وسماع شعبة منه قبل الاختلاط.

ه[٢٠٣٢] [الإتحاف: حب كم ١١٦٧٥] [التحفة: دت س ٨٦٣٧]، وتقدم برقم (٢٠٣١).

(٣) صحح عليه في الأصل.

الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ[(١)] .

o[٢٠٣٣] أَخْبَرَنَاهُ أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُنَادِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ[(٢)] وَالتَّقْدِيسِ[(٣)] ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ التَّوْحِيدَ ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ وَمُسْتَنْطَقَاتٌ»[(٤)] .

o[٢٠٣٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا شَاذُ بْنُ فَيَّاضٍ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ كِنَانَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْ أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهِنَّ ، فَقَالَ : «يَا بِنْتَ حُيَيٍّ مَا هَذَا؟» ، قُلْتُ : أُسَبِّحُ بِهِنَّ ، قَالَ : «قَدْ سَبَّحْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَلَى رَأْسِكِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا» ، قُلْتُ : عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «قُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِصْرِيِّينَ بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا :

---

(١) لم يخرج في «الصحيحين» للسائب ، ولم يخرج البخاري لعلي بن عثام بن علي العامري ، ولم يخرج مسلم لعثام ، وعطاء بن السائب أخرج له البخاري مقرونا . وسماع القدماء منه قبل اختلاطه .

o[٢٠٣٣] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٦٠٣] .

(٢) **التهليل** : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

(٣) **التقديس** : قول سبحان الملك القدوس أو سبوح قدوس رب الملائكة والروح . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ٣١) .

(٤) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وهانئ بن عثمان : مقبول ، وحميضة بنت ياسر : مقبولة .

o[٢٠٣٤] [الإتحاف : كم ٢١٤٩٤] .

(٥) فيه شاذ بن فياض ؛ وهو صدوق له أوهام وأفراد ، وهاشم بن سعيد ضعيف ، وكنانة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٢٠٣٥] حدثناه إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى ، أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ ، فَقَالَ : أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا وَأَفْضَلُ؟ قُولِي : «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ ۩ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ»[(١)] .

○ [٢٠٣٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِكَلِمَاتٍ مِنَ الْفَزَعِ «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ عِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ[(٢)] وَأَنْ يَحْضُرُونَ» ، قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ فَقَالَهُنَّ عِنْدَ قَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مُتَّصِلٌ فِي مَوْضِعِ الْخِلَافِ[(٣)] .

○ [٢٠٣٥] [الإتحاف : كم حب ٥٠٩٤] [التحفة : د ت سي ٣٩٥٤] .

۩ [١/ ٢٥٠ ب]

(١) لا يخلو هذا الإسناد من علة الجهالة ، على رواية من رواه عن سعيد بن أبي هلال ، عن خزيمة ، عن عائشة بنت سعد ، فإن الذهبي قال في «الميزان» (٢/ ٤٤٠) : «خزيمة ، لا يعرف ، تفرد عنه سعيد بن أبي هلال» ، وكذا قال الحافظ في «التقريب» (١/ ١٩٣) ، أو الانقطاع على رواية من رواه عن سعيد بن أبي هلال ، عن عائشة بنت سعد .

○ [٢٠٣٦] [الإتحاف : كم حم ١١٨١١] [التحفة : د ت سي ٨٧٨١] .

(٢) الهمز : النخس والغمز ، وكل شيء دفعته فقد همزته . (انظر : النهاية ، مادة : همز) .

(٣) فيه محمد بن إسحاق ، وهو صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص جد عمرو بن شعيب ؛ لين الحديث .

ه[٢٠٣٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ[١] مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بِشَرٍّ ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ وَبَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ افْتَحْ بِشَرٍّ ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ ، فَإِنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتْهَا فِي نَوْمِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنْ خَرَّ[٢] مِنْ دَابَّةٍ مَاتَ شَهِيدًا ، وَإِنْ قَامَ فَصَلَّىٰ صَلَّىٰ فِي الْفَضَائِلِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ه[٢٠٣٨] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي ، وَفُكَّ رِهَانِي وَثَقِّلْ مِيزَانِي ، وَاجْعَلْنِي فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

ه[٢٠٣٧] [الإتحاف : كم ٣٦٦٦] [التحفة : سي ٢٦٨٤ - سي ٢٩٧٠] .

(١) ابتدره : أسرع إليه وتسابق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

(٢) خر : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمعاذ بن فضالة ، ولا لمحمد بن سنان القزاز ، وهو ضعيف ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس .

ه[٢٠٣٨] [الإتحاف : كم ٤٦٦٥] [التحفة : د ١١٨٥٩] ، وتقدم برقم (٢٠٠٨) .

(٤) فيه أبو همام الأهوازي ، وهو صدوق ربما وهم .

○[٢٠٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ**(١) **لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ مِصْرِيٌّ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ ۩ الْكُوفِيِّينَ(٢).

○[٢٠٤٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ التَّغْلِبِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رَاشِدٍ، بَيَّاعُ الْأَنْمَاطِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلِيلٌ، فَقَالَ: «**يَا سَلْمَانُ شَفَى اللَّهُ سَقَمَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ وَجِسْمِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ**»(٣).

○[٢٠٤١] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ هَارُونَ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ صُبَيْحٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**».

○[٢٠٣٩] [الإتحاف: حب كم حم ١١٩٣٤] [التحفة: د ٨٨٦٠]، وتقدم برقم (١٢٩١).

(١) ينكأ: نكى العدو ونكأه: أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك. (انظر: النهاية، مادة: نكا).

۩[١/٢٥١أ]

(٢) فيه حيي بن عبد الله، وهو صدوق يهم.

○[٢٠٤٠] [الإتحاف: كم ٥٩٥١].

(٣) لم يخرج في «الصحيحين» لجندل بن والق التغلبي، وهو صدوق يغلط ويصحف، وشعيب بن راشد قال عنه أبو حاتم: «شيخ مجهول»، ولم يخرج البخاري لزاذان، وهو صدوق يرسل.

○[٢٠٤١] [الإتحاف: حب كم حم ٤٣٠٦] [التحفة: س ٣٤١٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥[٢٠٤٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَغِمَ[(٢)] أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»[(٣)] .

٥[٢٠٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ[(٤)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ لَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ ﷺ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً[(٥)]، وَلَا قَعَدَ قَوْمٌ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ تِرَةً» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)] .

---

(١) فيه خالد بن مخلد القطواني، وهو صدوق يتشيع، وله أفراد، وعبد الله بن علي بن الحسين، وهو لين الحديث.

٥[٢٠٤٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٥٠٩] [التحفة: م ١٢٦١٧ - م ١٢٧٩٥ - ت ١٢٩٧٧].

(٢) رغم: من الرغام، وهو: التراب، أي: ألصقه به، هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره. (انظر: النهاية، مادة: رغم).

(٣) رواته ثقات.

٥[٢٠٤٣] [الإتحاف: كم حم ١٧٨٦٢] [التحفة: سي ١٤٨٥٧ - سي ١٢٩٨٠ - د سي ١٣٠٤٣ - د سي ١٣٠٤٤ - ت ١٣٥٠٦]، وتقدم برقم (١٨٥٠).

(٤) كذا ورد في الأصل و«الإتحاف»: «إسحاق بن عبد الله بن الحارث»، ولعل الصواب: «أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث» فالحديث أخرجه النسائي في الكبرى (١٥٢٧٦) من طريقه عن أبي هريرة به، وذكره المزي وغيره في ترجمته.

(٥) ترة: نقص. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج الشيخان لإسحاق بن عبد الله بن الحارث.



٥ [٢٠٤٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥ [٢٠٤٥] **أخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنِّي لَقِيتُ جِبْرِيلَ** ﷺ **فَبَشَّرَنِي وَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ ، يَقُولُ لَكَ : مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

آخِرُ كِتَابِ الدَّعَوَاتِ .

***

---

٥ [٢٠٤٤] [الإتحاف : حب كم حم خد ٣٧٧] [التحفة : س ٢٤٤ - سي ٥٣٨ - سي ١١١٤] .

(١) فيه يونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا .

٥ [٢٠٤٥] [الإتحاف : كم حم ١٣٥٢١] ، وتقدم برقم (٩٠٦) .

(٢) فيه إسماعيل بن أبي أويس ، وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وعبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٥٥) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣) ، وابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٢٧) ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوىٰ عاصم بن عمر بن قتادة .

٢٠- كتاب فضائل القرآن ۩

•[٢٠٤٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبو المثنى العنبري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج أخبرني أبي، أن سعيد بن جبير، أخبره، قال: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ [الحجر: ٨٧] قال: هي أم القرآن؛ قال أبي: وقرأ علي سعيد بن جبير: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] الآية السابعة قال سعيد بن جبير: وقرأها علي ابن عباس كما قرأتها عليك، ثم قال: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] الآية السابعة، قال ابن عباس: فأخرجها الله لكم وما أخرجها لأحد قبلكم.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [(١)].

وقد رواه عبد الله بن المبارك، ومحمد بن بكر البرساني، وعبد الرزاق بن همام، وحفص بن غياث، وعثمان بن عمرو، وعبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج بألفاظ مختلفة.

أما حديث ابن المبارك:

•[٢٠٤٧] فأخبرناه الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله. وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن حريث، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبد الله بن المبارك،

۩[١/ ٢٥١ ب]

•[٢٠٤٦][الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز والد ابن جريج، وفيه لين.

•[٢٠٤٧][الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦].

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي ، قَالَ : هُنَّ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] سَبْعًا ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَقُلْتُ لِأَبِي : أَخْبَرَكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا[1] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ :

• [٢٠٤٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : وَقَرَأَهَا عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] حِينَ[2] خَتَمَهَا ، وَقَالَ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] الْآيَةُ السَّابِعَةُ ، قَالَ : وَقَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : قَدْ أَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لِأَحَدٍ قَبْلَكُمْ[3] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ :

• [٢٠٤٩] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ۩ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز - والد ابن جريج - وفيه لين .

• [٢٠٤٨] [الإتحاف : طح كم ٧٣٦٦] . (٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز - والد ابن جريج - وفيه لين .

• [٢٠٤٩] [الإتحاف : طح كم ٧٣٦٦] .

۩ [١/ ٢٥٢ أ]

رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١ - ٢]، فَقُلْتُ لِأَبِي: فَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] آيَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ[(١)].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ:

●[٢٠٥٠] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحِجر: ٨٧]، قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: فَأَيْنَ السَّابِعَةُ، قَالَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١][(٣)].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ:

●[٢٠٥١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ السَّبْعُ الْمَثَانِي، قَالَ: عَدَّهَا عَلَيَّ فِي يَدِي ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ١ - ٧]، ثُمَّ قَالَ: أَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لِغَيْرِكُمْ[(٣)].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْمَجِيدِ:

●[٢٠٥٢] فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز - والد ابن جريج - وفيه لين.

●[٢٠٥٠] [الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦].

(٢) قوله: «فحدثناه أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن حفص بن غياث» ساقط من الأصل واستدركناه من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز - والد ابن جريج - وفيه لين.

●[٢٠٥١] [الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦].

●[٢٠٥٢] [الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦].

الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ [الفاتحة : ٢] ، قَالَ أَبِي : وَقَرَأَهَا عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حِينَ(١) خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] السَّابِعَةُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَدِ ادَّخَرَهَا اللَّهُ لَكُمْ ، فَمَا أَخْرَجَهَا لِأَحَدٍ قَبْلَكُمْ(٢) .

○ [٢٠٥٣] *حدثني* جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ وَهْبٍ الْجَنَدِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] ، فَقَالَ : «**هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ ، وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنَيْنِ وَبَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

١- أَخْبَارٌ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ جُمْلَةً

○ [٢٠٥٤] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز والد ابن جريج ، وفيه لين ، وكذلك للشافعي ، إنما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج البخاري لعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ ، وكان مرجئا .

○[٢٠٥٣] [الإتحاف : كم ٧٧٧٠] .

(٣) فيه جعفر بن مسافر التنيسي ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وسلام بن وهب الجندي ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٦٢) ، وذكر له هذا الخبر وقال : «لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به» ، وخبره هذا مكذوب ؛ ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٦٠) .

○[٢٠٥٤] [الإتحاف : كم ١١٦٣٤] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، لَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَحِدَّ[١] مَعَ مَنْ حَدَّ ، وَلَا يَجْهَلَ[٢] مَعَ مَنْ جَهِلَ وَفِي جَوْفِهِ كَلَامُ اللَّهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ ۩ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٢٠٥٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : الْقُرْآنُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَىٰ عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْهُ وَارْقَهْ ، وَيَزْدَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٢٠٥٦] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اقْرَهْ ، وَارْقَهْ ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ فِي آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا»[٤] .

---

(١) يحد : الحد والحدة سواء من الغضب . (انظر : النهاية ، مادة :حدد) .

(٢) جهل : الجهل : أن يقول قول أهل الجهل من رفث الكلام والسفه أو أن يشتم أحدا ويجفوه . (انظر : المشارق) (١/ ١٦٢) .

۩[١/ ٢٥٢ ب]

(٣) وفيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ، وهو صدوق رمي بالتشيع ، ولينه بعضهم ؛ لكونه حدث من غير أصله ، ويحيى بن أيوب ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○[٢٠٥٥] [الإتحاف : كم ١٨٠٩٢] [التحفة : ت ١٢٨١١] .

(٤) فيه عاصم بن أبي النجود ، وهو صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

○[٢٠٥٦] [الإتحاف : حب كم حم ١١٦٦٤] [التحفة : د ت س ٨٦٢٧] .

ο[٢٠٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَىٰ حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ زَاجِرًا، وَآمِرًا وَحَلَالًا وَحَرَامًا وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا وَأَمْثَالًا فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَقُولُوا: آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ο[٢٠٥٨] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ، أَشَدُّ تَفَصِّيًا[2] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، مِنَ الْإِبِلِ، مِنْ عُقُلِهَا، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

ο[٢٠٥٧] [الإتحاف: حب كم ابن عبد البر ١٣٣٢٥] [التحفة: س ٩٥٣٤]، وسيأتي برقم (٣١٨٥).

(١) فيه سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وهذا إسناد منقطع؛ قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/ ١١٥): «وكان أهل العلم بالأسانيد يدفعون هذا الإسناد بإنقطاعه في إسناده؛ لأن أبا سلمة لا يتهيأ في سنه لقاء عبد الله بن مسعود، ولا أخذه عنه» اهـ.

ο[٢٠٥٨] [الإتحاف: كم ١٢٥٨٧] [التحفة: م سي ٩٢٦٧- سي ٩٢٨٢- خت م سي ٩٢٨٥- خ م ت س ٩٢٩٥].

(٢) تفصيا: خروجا. (انظر: النهاية، مادة: فصا).

(٣) هذا الحديث أخرجه البخاري (٥٠١٩)، (٥٠٢٨)، (٥٠٢٠)، ومسلم (٧٨٩)، (٧٨٩/ ١)، (٧٨٩/ ٢) من أوجه عن شقيق أبي وائل، عن ابن مسعود، بنحوه.

ە[٢٠٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّوْتِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩، فَقَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقْرَأُ إِذْ غَشِيَنِي شَيْءٌ كَالسَّحَابِ، وَالْمَرْأَةُ فِي الْبَيْتِ، وَالْفَرَسُ فِي الدَّارِ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَسْقُطَ الْمَرْأَةُ، وَتَنْفَلِتَ الْفَرَسُ فَانْصَرَفْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا أُسَيْدُ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ»(١).

ە[٢٠٦٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٢)، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ فِيهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ أُسَيْدُ، اقْرَأْ أُسَيْدُ فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أُسَيْدٍ:

ە[٢٠٥٩] [الإتحاف: عه حب كم حم الطبراني ٢٦٨] [التحفة: خت س ١٤٩- م ٤١٠٠]، وسيأتي برقم (٢٠٦٠)، (٢٠٦١)، (٥٣٤٩).

۩ [١/ ٢٥٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأسد بن موسى؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا. وأصل الحديث في «الصحيحين».

ە[٢٠٦٠] [الإتحاف: عه حب كم حم الطبراني ٢٦٨] [التحفة: خت س ١٤٩- م ٤١٠٠]، وتقدم برقم (٢٠٥٩) وسيأتي برقم (٢٠٦١)، (٥٣٤٩).

(٢) الأرجح أن يكون «ابن كعب» هذا هو عبد الرحمن كما نص على ذلك الحاكم نفسه في الحديث قبله، وكذلك نص عليه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٦٨)، ويحتمل أن يكون «عبد الله بن كعب بن مالك» كما جاء في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٥٩) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، أن أسيد بن حضير، كان رجلا حسن الصوت بالقرآن... الحديث.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة، ولم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أسيد بن حضير. وينظر «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٦٧).

٥[٢٠٦١] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَقْرَأُ لَيْلَةً سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَىٰ آخِرِهَا سَمِعْتُ وَجْبَةً[١] مِنْ خَلْفِي ، فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي تُطْلَقُ ، فَقَالَ : اقْرَأْ أَبَا عَتِيكٍ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ مُدَلَّاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ ، قَالَ : فَقَالَ : «**تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ**»[٢] .

٥[٢٠٦٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ ، يَقُولُ الصِّيَامُ : رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ : مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ فَيُشَفَّعَانِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٢٠٦٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا

٥[٢٠٦١] [الإتحاف : عه حب كم حم الطبراني ٢٦٨] [التحفة : خت س ١٤٩ - م ٤١٠٠] ، وتقدم برقم (٢٠٥٩) ، (٢٠٦٠) وسيأتي برقم (٥٣٤٩) .

(١) الوجبة : صوت الوقعة والهدة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٨٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ؛ فهو من رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولكن لم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، ولا لعبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أسيد بن حضير ، وقد خولف حماد بن سلمة في إسناده ؛ خالفه سليمان بن المغيرة ، فرواه عن ثابت أن أسيد بن حضير ، الحديث ؛ كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٦٢٧/ ح ١٦٨٧) .

٥[٢٠٦٢] [الإتحاف : كم حم ١١٩٣٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لحيي بن عبد الله ، وهو صدوق يهم .

٥[٢٠٦٣] [الإتحاف : مي كم حم ٧٢٩٧] [التحفة : ت ٥٤٠٤] .

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . وحدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ㅇ[٢٠٦٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ۩ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ㅇ[٢٠٦٥] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[٣] ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ**» يَعْنِي الْقُرْآنَ .

---

(١) فيه قابوس بن أبي ظبيان ؛ فيه لين .

ㅇ[٢٠٦٤][الإتحاف : كم ١٦٧٢٠] .

۩[١/ ٢٥٣ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج الشيخان ليحيى بن أيوب ، وبحير بن سعد ، وكثير بن مرة الحضرمي .

ㅇ[٢٠٦٥][الإتحاف : كم ١٧٤٨٢] .

(٣) في الأصل : «جدي أحمد بن عبد الله» وفي «الإتحاف» : «أحمد بن إبراهيم بن عبد الله» والصواب ما أثبتناه ، فهو أحمد بن إبراهيم الدورقي جد عبد الله بن محمد بن زياد لأمه كما نص السمعاني .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٠٦٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَاقْبَلُوا مِنْ مَأْدُبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ، لَا يَزِيغُ[٢] فَيُسْتَعْتَبُ، وَلَا يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، وَلَا يَخْلَقُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، اتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ كُلَّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ: ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١]، وَلَكِنْ: أَلِفٌ وَلَامٌ وَمِيمٌ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَمْ يَحْتَجَّا بِصَالِحِ بْنِ عُمَرَ[٣].

○[٢٠٦٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ:

---

(١) فيه معاوية بن صالح، وهو صدوق له أوهام، والعلاء بن الحارث، وهو صدوق فقيه، وقد اختلط.

○[٢٠٦٦] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٥] [التحفة: ت ٩٥٤٧].

(٢) الزيغ: الميل عن الحق. (انظر: اللسان، مادة: زيغ).

(٣) فيه إبراهيم الهجري، وهو لين الحديث؛ رفع موقوفات.

○[٢٠٦٧] [الإتحاف: كم ١٨٠٩٣].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، وحماد أخرج له مسلم في المتابعات عن سهيل بن أبي صالح، وسهيل صدوق؛ تغير حفظه بأخرة.

○[٢٠٦٨] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ[١] الْأَلْهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّكُونِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ»[٢].

○[٢٠٦٩] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۩ الْقُرْآنُ كَالرَّجُلِ الشَّابِّ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ: أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٢٠٧٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي،

○[٢٠٦٨] [الإتحاف: كم ١٢٠٧١].

(١) في «الإتحاف»: «عبد الرحمن بن مخلد بن يزيد». قال ابن منده «فتح الباب في الكنى والألقاب» (١/ ٣٦١): «أبو سلمة: عبد الرحمن بن محمد الألهاني الحمصي، حدث عن: حيوة بن شريح، روى عنه: أحمد بن محمد بن صدقة، ومحمد بن الفضيل الحمصي».

(٢) فيه أحمد بن عمير الجوصي لم يكن بالقوي، وأبو سلمة الألهاني، وعلي بن مسلم السكوني؛ لا يعرفان، وعبد الله بن زياد، وهو متروك؛ اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، وقال الذهبي في «التلخيص»: «إسناده واه».

○[٢٠٦٩] [الإتحاف: كم حم ٢٣٣٠] [التحفة: ق ١٩٥٣].

۩[١/ ٢٥٤ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لخلاد بن يحيى، ولا لمعاذ بن نجدة الهروي، وهو صالح الحال، وقد تكلم فيه؛ قاله الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٦/ ٤٥٣). وبشير بن مهاجر صدوق لين الحديث.

○[٢٠٧٠] [الإتحاف: كم ٦٤٩٨].

يُحَدِّثُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ اشْتَرَيْتُ مِقْسَمَ بَنِي فُلَانٍ فِي تَخْتٍ فِيهِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «**أَفَلَا أُنَبِّئُكَ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ رِبْحًا؟**» ، قَالَ : وَهَلْ يُوجَدُ؟ قَالَ : «**رَجُلٌ تَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ**» ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَتَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ .

▪ إِنْ كَانَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(١)] غَيْرَ أَنَّ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْتَمِرِ خَالَفُوهُ فِيهِ :

○ [٢٠٧١] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ ، أَوِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[(٢)] .

○ [٢٠٧٢] أخبرني أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَيَّاضٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ**» ، قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ**»[(٣)] .

▪ قَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ عَنْ أَنَسٍ هَذَا أَمْثَلُهَا[(٤)] .

● [٢٠٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لعمرو بن خالد الحراني ، وقد خولف في إسناده ؛ كما ذكر ذلك الحاكم نفسه عقب الحديث .

○[٢٠٧١][الإتحاف : كم ٦٤٩٨] .

(٢) في إسناده اختلاف كما تقدم في الحديث قبله .

○[٢٠٧٢][الإتحاف : مي كم حم ٣٧٤][التحفة : س ق ٢٤١] .

(٣) خاصته : صفوته . (انظر : فيض القدير) (٤/ ١٩٥) .

(٤) لم يخرج في «الصحيحين» لعبد الرحمن بن بديل ، ومحمد بن يحيى بن فياض ، ولم يخرج البخاري لبديل ، ولم يخرج مسلم لمحمد بن أبان .

●[٢٠٧٣][الإتحاف : كم ١٢٧٦١] .

حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا تَعَلَّمْنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، لَمْ نَتَعَلَّمْ مِنَ الْعَشْرِ الَّتِي نَزَلَتْ بَعْدَهَا حَتَّى نَعْلَمَ مَا فِيهِ، قِيلَ: لِشَرِيكٍ مِنَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

ه[٢٠٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعَلَّمَهَا» فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْتُ مَعَهُ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي ۩ وَيَدِي فِي يَدِهِ فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: «كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ؟» فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ: «هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧] الَّذِي أُعْطِيتُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) فيه شريك النخعي، وهو صدوق يخطئ كثيرا؛ تغير حفظه، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط، وأخرج له البخاري مقرونا.

ه[٢٠٧٤][الإتحاف: مي خز عم كم ط ١٢٤][التحفة: ت س ٧٧]، وسيأتي برقم (٢٠٧٦)، (٣٣٩٤).

۩[١/ ٢٥٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى عبد الحميد بن جعفر، والعلاء بن عبد الرحمن، وأبيه فهم من رواة مسلم وحده، إلا أن مسلما لم يخرج لعبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن، ولا لأبي هريرة، عن أبي بن كعب، وعبد الحميد بن جعفر صدوق وربما وهم، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم، وهذا الحديث قد اختلف في إسناده على العلاء بن عبد الرحمن؛ كما ذكر ذلك الحاكم نفسه.

وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَى الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ، فَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

أَمَّا حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ:

○ [٢٠٧٥] *فأخبرناه* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. *وأخبرني* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ كَفَّهُ، قَالَ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى يَدِي، قَالَ: وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**إِنِّي أَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَعْلَمَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا**»، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ فِي الْمَشْيِ رَجَاءَ ذَلِكَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ السُّورَةَ الَّتِي وَعَدْتَنِي، قَالَ: «**كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ؟**» قَالَ: فَقَرَأْتُ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هِيَ هَذِهِ السُّورَةُ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ**»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

○ [٢٠٧٦] *فأخبرناه* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ حَتَّى

○ [٢٠٧٥] [الإتحاف: مي خز عم كم ط ١٢٤] [التحفة: ت س ٧٧].

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم، وأبو سعيد مولى عامر بن كريز قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٢٠٧٦] [الإتحاف: مي خز عم كم ط ١٢٤] [التحفة: ت س ٧٧]، وتقدم برقم (٢٠٧٤) وسيأتي برقم (٣٣٩٤).

خَتَمَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ»**(١).

■ وَقَدْ وَجَدْتُ لِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ شَاهِدًا فِي سَمَاعِ أَبِي هُرَيْرَةَ، هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ مِنْ حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ:

٥[٢٠٧٧] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ۩، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَادَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي يَا أُبَيُّ»**، فَقَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي، فَقَالَ: **«أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤] لَا تَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أُعَلِّمَكَ سُورَةً مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ مِثْلَهَا»**، قَالَ أُبَيٌّ: ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَى يَدَيَّ حَتَّى إِذَا كَانَ بِأَقْصَى الْمَسْجِدِ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: **«نَعَمْ، هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ مِثْلَهَا، وَإِنَّهَا السَّبْعُ الطُّوَلُ الَّتِي أُوتِيتُ، وَإِنَّهَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ»**(٢).

■ قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، حَدِيثَ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أُمُّ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ»** هَذِهِ اللَّفْظَةُ فَقَطْ:

---

(١) فيه العلاء بن عبد الرحمن ؛ وهو صدوق ربما وهم ، وهذا الحديث قد اختلف في إسناده على العلاء بن عبد الرحمن ؛ كما ذكر ذلك الحاكم نفسه كما تقدم .

٥[٢٠٧٧] [الإتحاف : كم ١٩٢٧٥] [التحفة : س ١٤٠١٨ - خ د ت ١٣٠١٤ - ت ١٤٠٧٠] .

۩[١/ ٢٥٥ أ]

(٢) فيه محمد بن إسحاق ، وهو صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

وقد أخرج البخاري (٤٦٨٥) عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ «أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم» .

٥[٢٠٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[١]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَا جِبْرِيلُ عليه السلام جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا[٢] مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ: فُتِحَ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يُفْتَحْ قَبْلَهُ قَطُّ، فَإِذَا مَلَكٌ يَقُولُ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ مِنْهُمَا حَرْفًا إِلَّا أُعْطِيتَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ مُخْتَصِرًا[٣].

٥[٢٠٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَالْمُفَصَّلَ النَّافِلَةَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٢٠٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

٥[٢٠٧٨] [الإتحاف: عه حب كم م ٧٤٧٣] [التحفة: م س ٥٥٤١].

(١) قوله: «بن أبي غرزة»، في الأصل: «عن أبي غرزة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) **نقيضا**: صوتا. (انظر: النهاية، مادة: نقض).

(٣) لم يخرج البخاري لمعاوية بن هشام صدوق له أوهام، وعمار بن رزيق، والحديث أخرجه مسلم (٨٠٦) من طريق أبي الأحوص، عن عمار بن رزيق، بمثله.

٥[٢٠٧٩] [الإتحاف: كم ١٦٨٩٨].

(٤) فيه عبيد الله بن أبي حميد، وهو متروك الحديث.

٥[٢٠٨٠] [الإتحاف: حب قط كم م خ حم ٥٧١٨] [التحفة: ع ٤٢٤٩- خ م د ٤٣٠٢- ت س ق ٤٣٠٧].

الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، أَوْ سَرِيَّةٍ فَمَرَرْنَا عَلَى أَهْلِ أَبْيَاتٍ فَاسْتَضَفْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا ، فَنَزَلْنَا بِالْعَرَاءِ فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ ، فَأَتَوْنَا فَقَالُوا : هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَرْقِي[1] ، فَقُلْتُ : أَنَا رَاقٍ ، قَالَ : فَارْقِ صَاحِبَنَا ، فَقُلْتُ : لَا ، قَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، قَالُوا : فَإِنَّا نُجْعِلُ لَكُمْ فَجَعَلُوا لَنَا ثَلَاثِينَ شَاةً ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأُرَدِّدُهَا ۞ حَتَّى بَرَأَ[2] فَأَخَذْنَا الشِّيَاهَ ، فَقُلْنَا : أَخَذْنَاهُ وَنَحْنُ لَا نُحْسِنُ أَنْ نَرْقِيَ مَا نَحْنُ بِالَّذِي نَأْكُلُهَا حَتَّى نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْنَاهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَقُولُ : «**وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا دَرَيْتُ أَنَّهَا رُقْيَةٌ وَلَكِنْ شَيْءٌ أَلْقَى اللَّهُ فِي نَفْسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3] إِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُخْتَصَرًا .

---

(١) **يسترقون** : الرُّقى نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرى : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .
۞[١/ ٢٥٥ ب]

(٢) **برأ** : شفي من المرض . (انظر : النهاية ، مادة : برأ) .

(٣) رواته رواة الشيخين سوى الحسين بن محمد القباني ؛ فمن رواة البخاري وحده ، وأبي نضرة العبدي من رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا ، قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٢٦) (٢٥٦٥) : «رواه شعبة ، وأبو عوانة ، وهشيم ، عن أبي بشر ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، قال أبو زرعة : وهم فيه الأعمش ، إنما هو : عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ» اهـ.
والحديث أخرجه البخاري (٢٢٨٩) ، (٥٧٤٩) عن أبي عوانة ، وفي (٥٧٣٦) عن شعبة ، وأخرجه مسلم (٢٢٦٠) عن هشيم ؛ ثلاثتهم عن أبي بشر ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري .
وأخرجه البخاري (٤٩٩٤) ، ومسلم (٢٢٦٠/ ٢) عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أخيه معبد بن سيرين ، عن أبي سعيد الخدري .

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

ه[٢٠٨١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ أَعِنْدَكَ شَيْءٌ يُدَاوَىٰ بِهِ هَذَا، فَإِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، فَبَرَأَ فَأَعْطَاهُ مِائَةَ شَاةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «**كُلْ فَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ فَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[٢٠٨٢] **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَعْنِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَنَزَلَ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَىٰ جَانِبِهِ، قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ**»، قَالَ: فَتَلَا عَلَيْهِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[٢٠٨١] [الإتحاف: حب قط كم حم ٢٠٩٢٩] [التحفة: د س ١١٠١١].

(١) فيه: خارجة بن الصلت التيمي وهو لين الحديث.

ه[٢٠٨٢] [الإتحاف: حب كم ٦٣٢] [التحفة: س ٤٣٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لعلي بن عبد الحميد المعني، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ١٩٤) «قال أبي: هذا خطأ عندي؛ لأن سعيد بن سليمان حدثنا عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن الحسن أن رسول الله ﷺ، وهو أشبه» اهـ.

٢- أَخْبَارٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

ە[٢٠٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ[١] بْنُ الْمُهَاجِرِ. **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ يُظِلَّانِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ،[٢] أَوْ غَيَايَتَانِ[٣]، أَوْ فِرْقَانِ[٤] مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ**»[٥].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

ە[٢٠٨٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، قَالَا: حَدَّثَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**»[٧].

▪ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِزِيَادَةٍ فِيهِ:

ە[٢٠٨٣][الإتحاف: مي كم حم ٢٢٨٥].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) **غمامتان**: سحابتان. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

(٣) **غيايتان**: مثنى غياية، وهي: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: غيا).

(٤) **فرقان**: قطعتان. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٥) **صواف**: جمع صافة، والمراد: باسطات أجنحتها في الطيران. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى بشير بن المهاجر؛ فمن رواة مسلم وحده، وهو صدوق لين الحديث، وخلاد بن يحيى من رواة البخاري وحده، وقد تابعه أبو نعيم الفضل بن دكين، وهو من رواة الشيخين، ولم يخرج مسلم لأبي نعيم الفضل بن دكين، عن بشير بن المهاجر.

ە[٢٠٨٤][الإتحاف: كم ١٨٣٥٢][التحفة: ت ١٢٣١٣]، وسيأتي برقم (٢٠٨٥)، (٣٠٦٧)، (٣٠٧١).

۩[١/٢٥٦أ]

(٧) فيه حكيم بن جبير؛ وهو ضعيف.

○[٢٠٨٥] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ، لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَا، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ لِوَهَنٍ فِي رِوَايَاتِهِ إِنَّمَا تَرَكَاهُ لِغُلُوِّهِ فِي التَّشَيُّعِ[١].

●[٢٠٨٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا[٢] وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعًا بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ[٣].

○[٢٠٨٧] أخبرناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبِي[٤]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[٢٠٨٨] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ

○[٢٠٨٥] [الإتحاف: كم ١٨٣٥٣] [التحفة: ت ١٢٣١٣]، وتقدم برقم (٢٠٨٤) وسيأتي برقم (٣٠٦٧)، (٣٠٧١).

(١) فيه حكيم بن جبير الأسدي؛ وهو ضعيف.

●[٢٠٨٦] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٧] [التحفة: مي ٩٤٩٧].

(٢) سنام: سنام كل شيء: أعلاه. (انظر: النهاية، مادة: سنم).

(٣) فيه عمرو بن أبي قيس؛ صدوق له أوهام، وعاصم بن أبي النجود؛ صدوق له أوهام، وحجة في القراءة.

○[٢٠٨٧] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٧].

(٤) صحح عليه في الأصل.

○[٢٠٨٨] [الإتحاف: كم ١٦٨٩٧]، وسيأتي برقم (٣٠٦٩).



الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٢٠٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ :

○[٢٠٩٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا ۞ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»(٣) .

○[٢٠٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ

---

(١) فيه عبيد الله بن أبي حميد ؛ وهو متروك الحديث .

•[٢٠٨٩] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٨] [التحفة : سي ٩٤٩٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص عوف بن مالك الأشجعي ، ولم يخرجا للفضل بن دكين عن شعبة ، ولم يخرج مسلم لسلمة بن كهيل عن أبي الأحوص .

○[٢٠٩٠] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٨] [التحفة : سي ٩٤٩٧] .

۞[١/ ٢٥٦ ب]

(٣) فيه عاصم بن أبي النجود ؛ وهو صدوق له أوهام ، وحجة في القراءة .

○[٢٠٩١] [الإتحاف : حب كم أبو يعلى ١١٥] [التحفة : سي ٧٣] .

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ جَدِّهِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرِينٌ[1] تَمْرٍ فَكَانَ يَجِدُهُ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ لَيْلَةً ، فَإِذَا هُوَ بِمِثْلِ الْغُلَامِ الْمُحْتَلِمِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ : أَجِنِّيٌّ ، أَمْ إِنْسِيٌّ؟ فَقَالَ : بَلْ جِنِّيٌّ ، فَقَالَ : أَرِنِي يَدَكَ فَأَرَاهُ ، فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ وَشَعْرُ كَلْبٍ ، فَقَالَ : هَكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ ، فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ، قَالَ : أُنْبِئْنَا أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ ، قَالَ : مَا يُجِيرُنَا[2] مِنْكُمْ؟ ، قَالَ : تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا قَرَأْتَهَا غُدْوَةً[3] أُجِرْتَ مِنَّا حَتَّىٰ تُمْسِيَ ، وَإِذَا قَرَأْتَهَا حِينَ تُمْسِي أُجِرْتَ مِنَّا حَتَّىٰ تُصْبِحَ ، قَالَ أُبَيٌّ فَغَدَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ : «**صَدَقَ الْخَبِيثُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٢٠٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَأْ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَإِنِّي أُعْطِيتُهُمَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ**» .

---

(١) **الجرين** : مكان جمع التمر وتجفيفه . (انظر : اللسان ، مادة : جرن) .

(٢) **يجيرنا** : يُؤَمِّننا . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(٣) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٤) فيه محمد بن عمرو بن أبي بن كعب ؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٢) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٠) ، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٦٨) ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا له سماعا من جده ؛ إنما ذكروا سماعه من أم الطفيل امرأة أبي بن كعب .

٥[٢٠٩٢] [الإتحاف : كم حم ١٣٩٢٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٢٠٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ[(٢)] بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَلَا تُقْرَآنِ فِي دَارٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٢٠٩٤] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُنَّ ، وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ ، وَأَبْنَاءَكُمْ فَإِنَّهَا صَلَاةٌ ، وَقُرْآنٌ ، وَدُعَاءٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ مُرْسَلًا :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، وأبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد ليس بالقوي .

٥[٢٠٩٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٠٩٨] [التحفة : ت مي ١١٦٤٤] ، وسيأتي برقم (٣٠٧٢) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) رواته ثقات سوى الأشعث بن عبد الرحمن ، وهو صدوق .

٥[٢٠٩٤] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٤] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام ، ولا لأبي الزاهرية ، ولا لجبير بن نفير ، وأخرج البخاري لعبد الله بن صالح المصري تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وقد خولف في إسناده كما أشار لذلك الحاكم نفسه .



ㅇ[٢٠٩٥] أخبرنيه عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِثْلَهُ(١).

■ وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي مَالِكٍ ۩ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ**».

ㅇ[٢٠٩٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ الْبُوزَنْجِرْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدِّثْنِي عَنْ قِصَّةِ الشَّيْطَانِ حِينَ أَخَذْتَهُ، فَقَالَ: جَعَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ صَدَقَةِ الْمُسْلِمِينَ فَجَعَلْتُ التَّمْرَ فِي غُرْفَةٍ، فَوَجَدْتُ فِيهِ نُقْصَانًا، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**هَذَا الشَّيْطَانُ يَأْخُذُهُ**»، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْغُرْفَةَ فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ عَلَيَّ فَجَاءَتْ ظُلْمَةٌ عَظِيمَةٌ فَغَشِيتُ الْبَابَ، ثُمَّ تَصَوَّرَ فِي صُورَةِ فِيلٍ، ثُمَّ تَصَوَّرَ فِي صُورَةٍ أُخْرَىٰ، فَدَخَلَ مِنْ شَقِّ(٢) الْبَابِ فَشَدَدْتُ إِزَارِي(٣) عَلَيَّ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ، قَالَ: فَوَثَبْتُ إِلَيْهِ فَضَبَطْتُهُ فَالْتَقَتْ يَدَايَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، فَقَالَ: خَلِّ عَنِّي فَإِنِّي كَبِيرٌ ذُو عِيَالٍ كَثِيرٍ وَأَنَا فَقِيرٌ وَأَنَا مِنْ جِنِّ نَصِيبِينَ وَكَانَتْ لَنَا هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ صَاحِبُكُمْ، فَلَمَّا بُعِثَ أُخْرِجْنَا عَنْهَا فَخَلِّ عَنِّي، فَلَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، وَجَاءَ جِبْرِيلُ ﷺ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمَا كَانَ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ فَنَادَىٰ

ㅇ[٢٠٩٥] [الإتحاف: كم ١٧٤٨٤].

(١) هذا مرسل؛ رواته جميعا رواة مسلم وحده سوى عبد الله بن وهب؛ فمن رواة الشيخين.

۩[١/ ٢٥٧ أ]

ㅇ[٢٠٩٦] [الإتحاف: كم ١٦٦٥٨].

(٢) شق: خرق الباب. (انظر: المرقاة) (٣/ ١٢٤٥).

(٣) إزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

مُنَادِيهِ أَيْنَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ[١] يَا مُعَاذُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ سَيَعُودُ» فَعُدْ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ الْغُرْفَةَ ، وَأَغْلَقْتُ عَلَيَّ الْبَابَ فَدَخَلَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ فَصَنَعْتُ بِهِ كَمَا صَنَعْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، فَقَالَ : خَلِّ عَنِّي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ ، فَقُلْتُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَلَمْ تَقُلْ : لَا أَعُودُ؟ ، قَالَ : فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ لَا يَقْرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ خَاتِمَةَ الْبَقَرَةِ فَيَدْخُلَ أَحَدٌ مِنَّا فِي بَيْتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

وَعَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ ، وَرَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ :

٥ [٢٠٩٧] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُرْجَانِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَخْبِرْنِي عَنْ قِصَّةِ الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ[٣] .

---

(١) أسيرك : سمي أسيرًا لأنه كان ربطه بسير ؛ لأن عادة العرب يربطون الأسير . (انظر : إرشاد الساري) (٤/ ١٦٤) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد المؤمن بن خالد المروزي ، وهو لا بأس به ، وقد اختلف عليه ؛ فقيل : عنه ، عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود ، عن معاذ ، وقيل : عنه ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، سمعت معاذا قال : ضم إلي النبي ﷺ تمر الصدقة ، فذكر نحوه ؛ كما ذكر ذلك البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٧) . وقد خولف أيضا ؛ خالفه مالك بن مغول ؛ كما عند البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١١٠) : «من طريق عمرو بن مرزوق قال : حدثنا مالك بن مغول ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال ، فذكر نحو هذه القصة» .

٥[٢٠٩٧] [الإتحاف : كم ١٦٦٥٨] .

(٣) تقدم الكلام على هذا الحديث .

○ [٢٠٩٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ خَيْرٌ» ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

○ [٢٠٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ (٢) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ شَفِيعٌ لِأَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ» ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا الزَّهْرَاوَانِ؟ قَالَ : «الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ ، أَوْ كَفِرْقَيْنِ مِنَ الطَّيْرِ بِيضٍ صَوَافَّ يَدْفَعَانِ بِأَجْنِحَتِهِمَا عَنْ أَصْحَابِهِمَا ، تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ فَإِنَّ تَعْلِيمَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ (٣)» (٤) .

○ [٢٠٩٨] [الإتحاف : كم حم ٢١٩٦٧] .
۩ [١/ ٢٥٧ ب]

(١) فيه حبيب بن هند الأسلمي ؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٢٧) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١١٠) ، وابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٤١) ، (٦/ ١٧٧) ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا .

○ [٢٠٩٩] [الإتحاف : حب كم حم ٦٤٩٠] [التحفة : م ٤٩٣١] .

(٢) قوله : «عن أبي سلام» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٣) البطلة : السحرة . (انظر : النهاية ، مادة : بطل) .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى حرملة بن يحيى ، وزيد بن سلام ، وأبي سلام ؛ فمن رواة مسلم وحده ، والحديث أخرجه مسلم برقم (٨٠٤) عن معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام به ، بمثله .

٣- ذِكْرُ فَضَائِلِ سُوَرٍ وَآيٍ مُتَفَرِّقَةٍ

○[٢١٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ[١]، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا، ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ فَأَوْقَفَهُ:

○[٢١٠١] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ[٣].

○[٢١٠٠] [الإتحاف: كم ٥٦٤٨] [التحفة: سي ٤٢٨٥ - سي ٤٢٨٦].

(١) قوله: «عن أبي مجلز» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين، ولكن لم يخرجا لشعبة عن أبي هاشم، ولا لقيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري، وفي الإسناد أبو قلابة الرقاشي عبد الملك بن محمد، وهو صدوق يخطئ؛ تغير حفظه، وقد اختلف على أبي هاشم الرماني في إسناده؛ كما ذكر الحاكم بعد هذا الحديث، وكما سيأتي من الرواية الموقوفة بعده.

○[٢١٠١] [الإتحاف: مي كم ٥٦٤٦].

(٣) هذه الرواية موقوفة، رواته ثقات؛ رواة «الصحيحين».

ه[٢١٠٢] حدثنا أَبو عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سُورَةُ ﴿يس﴾ اقْرَءُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ**».

▪ أَوْقَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ إِذِ الزِّيَادَةُ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ[١].

ه[٢١٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ه [٢١٠٤] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ**» يَعْنِي ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾.

▪ هَذَا إِسْنَادٌ عِنْدَ الْيَمَانِيِّينَ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ه[٢١٠٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٨٩٢] [التحفة: د سي ق ١١٤٧٩].

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لأبي عثمان السلي، وهو لين الحديث، ولا لأبيه، وهو مجهول.

ه[٢١٠٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٩٨٥] [التحفة: دت س ق ١٣٥٥٠].

۩[١/٢٥٨ أ]

(٢) فيه عباس الجشمي، وهو لين الحديث.

(٣) فيه حفص بن عمر العدني، وهو ضعيف، والحكم بن أبان، وهو صدوق عابد، وله أوهام.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٢١٠٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ دَفَعَ إِلَيْهِ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ وَقَالَ: «إِنَّمَا أَنْتَ ظِئْرِي»، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَتِ الْجُوَيْرِيَةُ، أَوِ الْجَارِيَةُ؟»، قُلْتُ: عِنْدَ أُمِّهَا، قَالَ: «فَمَجِيءُ مَا جِئْتَ»، قَالَ: جِئْتُ أَنْ تُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي، قَالَ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢١٠٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْعَنَزِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢١٠٧] أخبرنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ رُبُعُ الْقُرْآنِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٢١٠٥] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٢١٧] [التحفة: د ت س ١١٧١٨]، وسيأتي برقم (٤٠٣٠).

(١) فيه أبو إسرائيل الجشمي، وهو لين الحديث.

٥[٢١٠٦] [الإتحاف: كم ٨١٩٣] [التحفة: ت ٥٩٧٠].

(٢) فيه يمان بن المغيرة العنزي البصري، وهو ضعيف.

٥[٢١٠٧] [الإتحاف: كم ١٠٢٤٦].

(٣) فيه غسان بن الربيع؛ ضعفه الدارقطني، وجعفر بن أبي جعفر الأشجعي، وهو ضعيف منكر الحديث، وأبوه لا يعرف.

○[٢١٠٨] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ»، فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الرَّجُلِ فَأُبَشِّرَهُ، ثُمَّ فَرِقْتُ[1] أَنْ تَفُوتَنِي الْغَدَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآثَرْتُ الْغَدَاةَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ ۩.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٢١٠٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ حَرْبٍ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، فَاقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّكُمْ تُجْزَوْنَ عَلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١]، وَلَكِنِّي أَقُولُ أَلِفٌ، وَلَامٌ، وَمِيمٌ»[4].

▪ قَدْ رَفَعَهُ غَيْرُهُ عَنِ الدَّشْتَكِيِّ:

○[٢١٠٨] [الإتحاف: كم ط ١٩٤٢٣] [التحفة: ت س ١٤١٢٧].

(١) فرقت: خفت وفزعت. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

۩[١/٢٥٨ ب]

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب وهو ثقة.

●[٢١٠٩] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٥] [التحفة: ت ٩٥٤٧].

(٣) في الأصل: «حبيب» والتصويب من «الإتحاف».

(٤) فيه عمرو بن أبي قيس، وهو صدوق له أوهام، وعاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام، حجة في القراءة.

○ [٢١١٠] حدثناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنِي [١] أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي [١] ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٢] .

○ [٢١١١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ؟» ، قَالُوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ؟ قَالَ : «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾» .

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَعُقْبَةُ هَذَا غَيْرُ مَشْهُورٍ [٣] .

○ [٢١١٢] أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ عُمَيْرٍ مَوْلَى نَوْفَلِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُنَا أَنْ يَقْرَأَ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ ، قَالَ : «لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٤] .

○ [٢١١٠] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٥] .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ، وهو لين الحديث ، وعمرو بن أبي قيس ، وهو صدوق له أوهام ، وعاصم بن أبي النجود ، وهو صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

○ [٢١١١] [الإتحاف : كم ١١٠١١] .

(٣) فيه عقبة بن محمد بن عقبة ، وهو مجهول .

○ [٢١١٢] [الإتحاف : كم ١٩٦٦٣] [التحفة : م ١٣٣٩٤ - م ت ١٣٤٤١] .

(٤) فيه يحيى بن عمير ، وهو لين الحديث .

٥[٢١١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ، فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٢١١٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا ، وَأَبَا مُوسَىٰ إِلَى الْيَمَنِ ۩ وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُعَلِّمَا النَّاسَ الْقُرْآنَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[2] .

٥[٢١١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ[3] ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ

٥[٢١١٣] [الإتحاف : حب كم ١٣٨٨٥] [التحفة : س ٩٩٠٨ - س ٩٩١٥ - س ٩٩١٦ - س ٩٩٢٧ - د س ٩٩٤٦ - م ت س ٩٩٤٨ - د ٩٩٥٢ - س ٩٩٧٠ - س ٩٩٧٢] ، وتقدم برقم (٧٩٦) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، ولا لجبير بن نفير ، ولا لمعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام ، وقد أخرج لهم مسلم لكن لم يخرج لسفيان الثوري عن معاوية بن صالح .

٥[٢١١٤] [الإتحاف : كم حم ١٢٢٨٥] [التحفة : د ٩٠٩٦ - م د ٩٠٦٩ - س ٩٠٨٥ - خ م د س ق ٩٠٨٦ - خت س ٩٠٩٥ - س ٩٠٩٩ - د ٩١٠٣ - د ٩١٠٦ - خ د ٩١١٣ - س ٩١١٨ - س ٩١٤٢] .

۩ [١/٢٥٩ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لطلحة بن يحيى ، وهو صدوق يخطئ ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن نمير ، عن طلحة بن يحيى . وأصل الحديث في «الصحيحين» .

٥[٢١١٥] [الإتحاف : كم ١٦٥٨٩] [التحفة : د ١١٢٩٤] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢١١٦] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ[2] بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْءُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَيُكْسَى وَالِدَيْهِ حُلَّتَانِ لَا يَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ : بِمَا كُسِينَا هَذَا؟ ، فَيُقَالُ : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٢١١٧] وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «اعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ ، أَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَاقْتَدُوا بِهِ ، وَلَا تَكْفُرُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ وَمَا تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى أُولِي الْعِلْمِ مِنْ بَعْدِي كَيْمَا يُخْبِرُوكُمْ ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ ، وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ وَلْيَسَعْكُمُ الْقُرْآنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْبَيَانِ ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ أَلَا وَلِكُلِّ السُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورٌ ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ ،

---

(١) فيه يحيى بن أيوب ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وزبان بن فائد ، وهو ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني ، وهو لا بأس به إلا في روايات زبان عنه .

○[٢١١٦] [الإتحاف : كم ٢٢٦٨] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى بشير بن مهاجر ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وهو صدوق لين الحديث ، ولم يخرج مسلم لمكي بن إبراهيم ، عن بشير بن مهاجر .

○[٢١١٧] [الإتحاف : كم ١٦٨٩٧ - كم/ ١٦٨٩٩] ، وسيأتي برقم (٦٦٣٢) .

وَأُعْطِيتُ ﴿طه﴾ وَطَوَاسِينَ، وَالْحَوَامِيمَ، مِنْ أَلْوَاحِ مُوسَىٰ، وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٢١١٨] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ، إِلَىٰ آخِرِهِ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَىٰ أَوَّلِهِ»[٢].

○ [٢١١٩] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ. وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى الْعَامِرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ۩؟ قَالَ: «الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: «صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِهِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ آخِرَهُ، وَمِنْ آخِرِهِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَوَّلَهُ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ»[٣].

▪ تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ وَهُوَ مِنْ زُهَّادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

---

(١) فيه عبيد الله بن أبي حميد؛ وهو متروك الحديث.

○ [٢١١٨] [الإتحاف: كم ٧٣٣٩] [التحفة: ت ٥٤٢٩]، وسيأتي برقم (٢١١٩).

(٢) فيه صالح المري، وهو ضعيف، وعمرو بن عاصم الكلابي، وهو صدوق، في حفظه شيء.

○ [٢١١٩] [الإتحاف: كم ٧٣٣٩] [التحفة: ت ٥٤٢٩]، وتقدم برقم (٢١١٨).

۩ [١/٢٥٩ ب]

(٣) ارتحل: رحل. (انظر: الصحاح، مادة: رحل).

(٤) فيه صالح المري؛ وهو ضعيف.

ه[٢١٢٠] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ تَلِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ أَوْ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : «**الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُرْآنَ وَيَخْتِمُهُ ، صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ**»(١) .

ه[٢١٢١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ(٢) اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : أَتَيْتُهُ فَسَأَلَنِي مَنْ أَنْتَ فَأَخْبَرْتُهُ عَنْ نَسَبِي ، فَقَالَ سَعْدٌ : تُجَّارٌ كَسَبَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**» .

قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي يَسْتَغْنِي بِهِ(٣) .

■ وَعِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ :

ه[٢١٢٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا

ه[٢١٢٠] [الإتحاف : كم قط ١٩٢٧٢] .

(١) فيه المقدام بن داود بن تليد الرعيني ؛ قال النسائي : «ليس بثقة» ، وقال ابن يونس وغيره : «تكلموا فيه» ، وقد تكلموا أيضا في سماعه من خالد بن نزار ، وخالد بن نزار صدوق يخطئ ، قال الذهبي : «والآفة منه» .

ه[٢١٢١] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] [التحفة : ق ٣٩٠٠- د ٣٩٠٥] ، وسيأتي برقم (٢١٢٢) ، (٢١٢٤) ، (٢١٢٥) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه عبيد الله بن أبي نهيك ؛ وقد وثقه النسائي ، وقال الذهبي في «الميزان» (٥/ ٢٢) : «عبيد الله بن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقاص ؛ لا يعرف» .

ه[٢١٢٢] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] [التحفة : ق ٣٩٠٠- د ٣٩٠٥] ، وتقدم برقم (٢١٢١) وسيأتي برقم (٢١٢٤) ، (٢١٢٥) .

الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وحدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، قَالَ : قَالَ لَهُ سَعْدٌ : تُجَّارٌ كَسَبَةٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ(١) .

وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ :

○[٢١٢٣] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» .

▪ قَدِ اتَّفَقَتْ رِوَايَةُ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، وَقَدْ خَالَفَهُمَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ(٢) :

○[٢١٢٤] أخبرناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

---

(١) انظر التعليق السابق .

○[٢١٢٣][الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] .

(٢) فيه سعيد بن حسان المخزومي ، وهو صدوق له أوهام ، وقد توبع فيما تقدم ، وعبيد الله بن أبي نهيك وثقه النسائي ، وقال الذهبي في «الميزان» (٥/ ٢٢) : «عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص ؛ لا يعرف» .

○[٢١٢٤][الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢][التحفة : ق ٣٩٠٠- د ٣٩٠٥] ، وتقدم برقم (٢١٢١) ، (٢١٢٢) وسيأتي برقم (٢١٢٥) .

ابْنُ ۩ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**» .

▪ لَيْسَ تَدْفَعُ رِوَايَةَ اللَّيْثِ تِلْكَ الرِّوَايَاتُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، فَإِنَّهُمَا أَخَوَانِ تَابِعِيَّانِ[1] .

وَالدَّلِيلُ عَلَىٰ صِحَّةِ الرِّوَايَتَيْنِ رِوَايَةُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ أَحَدُ الْحُفَّاظِ الْأَثْبَاتِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ :

○ [٢١٢٥] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ نَاسٍ دَخَلُوا عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**» .

▪ فَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ رَاوٍ وَاحِدٍ ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ رُوَاةٍ لِسَعْدٍ ، وَقَدْ تَرَكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ وَعِسْلُ بْنُ سُفْيَانَ الطَّرِيقَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَأَتَيَا بِهِ فِيهِ بِإِسْنَادَيْنِ شَاذَّيْنِ[2] .

أَمَّا حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ :

○ [٢١٢٦] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ

۩ [١/٢٦٠أ]

(١) فيه عبد الله بن أبي نهيك ، وقد وثقه النسائي ، وقال الذهبي في «الميزان» (٥/ ٢٢) : «عبيد الله بن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقاص ؛ لا يعرف» .

○ [٢١٢٥] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] [التحفة : ق ٣٩٠٠- د ٣٩٠٥] ، وتقدم برقم (٢١٢١) ، (٢١٢٢) ، (٢١٢٤) .

(٢) في إسناده مبهم .

○ [٢١٢٦] [الإتحاف : عه كم ٧٩٥٣] ، وسيأتي برقم (٢١٢٨) .

الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ :

○ [٢١٢٧] *فَأَخْبَرَنَاهُ* أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**»(٢) .

■ وَرَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ ، فَقَالَ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

○ [٢١٢٨] *حَدَّثَنَاهُ* أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ ، حَدَّثَنَا عِسْلُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**» .

■ لَيْسَ مُسْتَبْعَدًا مِنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ الْوَهْمُ ، وَالْحَدِيثُ رَاجِعٌ إِلَى حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٣) .

فَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ فَغَيْرُ هَذَا الْمَتْنِ اتَّفَقَا

---

(١) فيه عبيد الله بن الأخنس النخعي ، وهو صدوق ، وقال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٤٧) : «يخطئ كثيرا» .

○[٢١٢٧] [الإتحاف : كم ٢١٨٤٢] .

(٢) فيه عسل بن سفيان ، وهو ضعيف .

○[٢١٢٨] [الإتحاف : عه كم ٧٩٥٣] ، وتقدم برقم (٢١٢٦) .

(٣) انظر التعليق السابق .

عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ»** .

○[٢١٢٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، **وحدثني** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ ۩ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، بِمَكَّةَ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَلَّهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ[1] إِلَى قَيْنَتِهِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٢١٣٠] **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ . **وأخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ الْيَامِيُّ ، عَنْ

○[٢١٢٩] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٢٥١] [التحفة : ق ١١٠٤٠] .

۩[١/ ٢٦٠ ب]

(١) القينة : أمة ، غنت أو لم تغن ، والماشطة ، وكثيرًا ما تطلق على المغنية من الإماء . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن مسلما لم يخرج لبشر بن بكر ودحيم ، ولم يرد فيهما رواية للأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، ولا لإسماعيل ، عن فضالة بن عبيد ، وإسماعيل لم يسمع من فضالة ؛ قال العلائي في «جامع التحصيل» (١/ ١٤٦) : «لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد» .

○[٢١٣٠] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠] ، وسيأتي برقم (٢١٣١) ، (٢١٣٢) ، (٢١٣٣) ، (٢١٣٤) ، (٢١٣٦) ، (٢١٣٥) ، (٢١٣٧) ، (٢١٣٨) ، (٢١٤٠) ، (٢١٤١) ، (٢١٤٣) ، (٢١٤٤) ، (٢١٤٦) ، (٢١٤٨) ، (٢١٤٩) ، (٢١٤٨) ، (٢١٥١) ، (٢١٥٢) ، (٢١٥٣) ، (٢١٥٤) ، (٢١٥٥) ، (٢١٥٦) ، (٢١٥٧) ، (٢١٥٨) ، (٢١٥٩) ، (٢١٦٠) ، (٢١٦١) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**».

▪ هَكَذَا رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَزُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، وَشُعْبَةُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَأَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَعِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَأَبُو الْيَسَعِ الْمَكْفُوفُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ، كُلُّهُمْ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[1].

أَمَّا حَدِيثُ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ:

○[٢١٣١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلْوَانَ بْنِ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**».

▪ هَكَذَا رَوَاهُ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ.

أَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ:

---

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة، وهو ثقة.

○[٢١٣١] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨]، وتقدم برقم (٢١٣٠) وانظر باقي الإحالات هناك.

ᵒ[٢١٣٢] **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ۩، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»**.

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ:

ᵒ[٢١٣٣] **حدثناه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو[1] بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»**[2].

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ:

ᵒ[٢١٣٤] **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى. وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»**[3].

ᵒ[٢١٣٢] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.
۩[١/ ٢٦١ أ]

ᵒ[٢١٣٣] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) لم يخرج في «الصحيحين» لعبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، وعمرو بن أبي قيس الكوفي أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق له أوهام، وعبد الرحمن بن عوسجة.

ᵒ[٢١٣٤] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة، وهو ثقة.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ :

○ [٢١٣٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

○ [٢١٣٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ :

○ [٢١٣٧] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ

○ [٢١٣٥] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى محمد بن إسحاق الصغاني ، فمن رواة مسلم وحده ، وعبد الرحمن بن عوسجة لم يخرج له الشيخان ، وهو ثقة .

○ [٢١٣٦] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٢) فيه الحسين بن الضحاك القرشي ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٨٦) وقال : «يغرب» ، وعمار بن محمد صدوق يخطئ ، وكان عابدا .

○ [٢١٣٧] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ:

○[٢١٣٨] فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الذُّهْلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٢).

■ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**».

○[٢١٣٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، فَذَكَرَهُ(٣).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ:

○[٢١٤٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ

---

(١) فيه حديج بن معاوية، وهو صدوق يخطئ.

○[٢١٣٨] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(٢) فيه جندل بن والق، وهو صدوق يغلط، وقيس بن الربيع صدوق، تغير لما كبر.

○[٢١٣٩] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ٢٠٨٣].

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة، وهو ثقة، وعارم بن الفضل ثقة ثبت، تغير في آخر عمره.

○[٢١٤٠] [الإتحاف: كم ١٢٦٩٢] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

الْأَعْمَشِ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْفَقِيهُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ۞ . وأخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**» .

وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ : «**زَيِّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

○[٢١٤١] فحدثناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ بِالطَّابَرَانِ ، وَأَبُو نَصْرٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**» .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَكُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَتَّى ذَكَّرَنِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ .

■ قَالَ الْحَاكِمُ : قَدْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَمَاعَةٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ : كُنْتُ نَسِيتُ غَيْرُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ .

○[٢١٤٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا

۞[١/ ٢٦١ ب]

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة ، وهو ثقة .

○[٢١٤١][الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦][التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

○[٢١٤٢][الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] .

أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ :

٥[٢١٤٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ :

٥[٢١٤٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُبَيْدٍ الْيَامِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ ، إِلَى النَّاحِيَةِ الْقُصْوَىٰ يُسَوِّي بَيْنَ صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَاكِبِهِمْ وَيَقُولُ : «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ :

٥[٢١٤٣] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(١) فيه أبو خالد الأحمر ؛ وهو صدوق يخطئ .

٥[٢١٤٤] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٢) فيه أبو بدر شجاع بن الوليد ، وهو صدوق ورع له أوهام ، وعبد الرحمن بن زبيد اليامي ؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٨٦) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٣٥) وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٧) ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا .

٥[٢١٤٥] فَأَخْبرَنَاه أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ طَلْحَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا[1] وَيَقُولُ : «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَلِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ ، وَالنُّهَىٰ ، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ»[2] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ :

٥[٢١٤٦] فَحَدَّثَنَاه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ «يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

قَالَ الْبَرَاءُ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»[3] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ :

٥[٢١٤٥] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(١) **العواتق** : جمع عاتق ، وهو : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عتق) .

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء ؛ وهو صدوق ربما أخطأ ، وسعيد بن زربي منكر الحديث ، وحماد بن أبي سليمان ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو فقيه صدوق ، له أوهام .

٥[٢١٤٦] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ١٧٧٦] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

۩[١/ ٢٦٢ أ]

(٣) فيه أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ؛ وهو صدوق يخطئ .

○[٢١٤٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ :

○[٢١٤٨] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ :

○[٢١٤٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ السَّقَطِيُّ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بِشْرٍ الْعَنَسِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

○[٢١٤٧] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(١) فيه محمد بن طلحة بن مصرف ، وهو صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره .

○[٢١٤٨] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى يحيى بن يوسف الزمي ؛ فمن رواة البخاري وحده ، وعبد الرحمن بن عوسجة لم يخرج له الشيخان ، وهو ثقة .

○[٢١٤٩] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٣) في الأصل : «القيسي» ، والمثبت كما في «إتحاف المهرة» ، وهو الصواب كما في ترجمته .

عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا وَيَقُولُ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ:

○ [٢١٥٠] **حدثناه** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَسْمَلِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(٢).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ:

○ [٢١٥١] **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(٣).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

○ [٢١٥٢] **فأخبرناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة، وهو ثقة. وفيه: سهيل بن إبراهيم الجارودي قال عنه ابن حبان: «يخطئ ويخالف».

○ [٢١٥٠] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥].

(٢) فيه شيبان بن فروخ، وهو صدوق يهم، والحسن بن عمارة متروك.

○ [٢١٥١] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(٣) فيه الحجاج بن أرطاة أخرج له مسلم في المتابعات، وهو أحد الفقهاء؛ صدوق كثير الخطأ، والتدليس.

○ [٢١٥٢] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(١) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ :

○[٢١٥٣] *حَدَّثَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٢) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيِّ :

○[٢١٥٤] *فَأَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَابِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٣) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْيَسَعِ الْمَكْفُوفُ :

---

(١) فيه الليث بن أبي سليم ؛ وهو صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه فترك ، وعاصم بن علي صدوق ، ربما وهم .

○[٢١٥٣][الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦][التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

۩[١/ ٢٦٢ ب]

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عيسى بن عبد الرحمن السلمي ، وعبد الرحمن بن عوسجة ، وكلاهما ثقة .

○[٢١٥٤][الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦][التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٣) رواته ثقات سوى الحكم بن موسى القنطري ، وهو صدوق .

○[٢١٥٥] فأخبرناه أبو الحسن عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ عُقْبَةَ، حدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ أبي العَنْبَسِ، حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حدَّثَنَا أبو اليَسَعِ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن البَرَاءِ بنِ عازِبٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»[1].

■ وأمَّا حديثُ عبدِ المَلِكِ بنِ أَبْجَرَ:

○[٢١٥٦] فأخبرناه جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ نُصَيْرٍ الخُلْدِيُّ، حدَّثَنَا أبو الحسنِ عليُّ بنُ بيانٍ المُقْرِئُ، حدَّثَنَا سُرَيْجُ بنُ يونسَ، حدَّثَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أَبْجَرَ، عن أبيه، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن البَرَاءِ بنِ عازِبٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»[2].

■ وقد وجدنا لعبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن البَرَاءِ مُتابِعِينَ في روايةِ هذا الحديثِ، عن البَرَاءِ وهم زاذانُ أبو عُمَرَ، وعَدِيُّ بنُ ثابتٍ، وأَوْسُ بنُ ضَمْعَجٍ.

أمَّا حديثُ أبي عُمَرَ[3] زاذانَ:

○[٢١٥٧] حدَّثَناه أبو عليٍّ الحافظُ، حدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ يوسفَ الهِسِنْجَانِيُّ، حدَّثَنَا

○[٢١٥٥][الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦][التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لأبي اليسع، وعبد الرحمن بن عوسجة، وكلاهما ثقة.

○[٢١٥٦][الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦][التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، وأبيه، فمن رواة مسلم وحده، وعبد الرحمن بن عوسجة لم يخرج له الشيخان، وقد تقدم الحديث من طرق عديدة عن طلحة بن مصرف، به.

(٣) صحح عليه في الأصل.

○[٢١٥٧][الإتحاف: مي كم ٢٠٦١][التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا»**(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ :

٥[٢١٥٨] **فحدثناه** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرُّصَافِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازُ(٢) ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»**(٣) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ :

٥[٢١٥٩] **فحدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»**(٤) .

---

(١) فيه زاذان أبو عمر ، وهو صدوق يرسل ، والحسن بن الصباح البزاز ، وهو صدوق يهم ، وكان عابدا فاضلا ، ومحمد بن بكر البرساني صدوق قد يخطئ .

٥[٢١٥٨][الإتحاف : كم ٢١١٦][التحفة : دس ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٢) قوله : «حدثنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز» وقع في الأصل : «حدثنا العباس بن أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز» . والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه حصين بن مخارق ، وهو متهم بالكذب ، وعبد الغفار أبو مريم الكوفي الأنصاري ، قال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٣) : «متروك الحديث» .

٥[٢١٥٩][الإتحاف : كم ٢٠٥٣][التحفة : دس ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٤) فيه عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، وهو صدوق يخطئ .

■ ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا لِطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ مُتَابَعَيْنِ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ وَهُمَا ۩ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَزُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ.

أَمَّا حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ:

٥[٢١٦٠] حدثناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ(١)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، وَ(٢) طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٣).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ:

٥[٢١٦١] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٤) ۩.

۩[١/ ٢٦٣أ]

٥[٢١٦٠] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س١٨٨٨]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(١) في الأصل: «محمد بن بشار»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) في الأصل: «عن منصور والحكم، عن طلحة بن مصرف»، والمثبت كما في «الإتحاف»، وهو الأشبه.

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة، وهو ثقة.

٥[٢١٦١] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(٤) فيه قيس بن الربيع؛ وهو صدوق، تغير لما كبر.

۩[١/ ٢٦٣ب]

بعده في الأصل: «آخر كتاب فضائل القرآن، وهو آخر المجلد الأول من كتاب المستدرك للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، يتلوه في الثاني أول كتاب البيوع، والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين».

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّرْ وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ

٢١- كتاب البيوع

٥[٢١٦٢] قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَوَّلُ كِتَابِ الْبُيُوعِ ، *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ الْمَكِّيُّ . *وَأَخْبَرَنَا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ . *وَحَدَّثَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، يَقُولُ : بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ عَلَيَّ ثِيَابِي وَسِلَاحِي ثُمَّ آتِيَهُ ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ ، ثُمَّ طَأْطَأَ[١] ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا عَمْرُو ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَىٰ جَيْشٍ ، فَيُغْنِمُكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمُكَ ، وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً صَالِحَةً مِنَ الْمَالِ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أُسْلِمْ رَغْبَةً فِي الْمَالِ وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا عَمْرُو ، نَعِمًّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ**»[٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا خَرَّجَا فِي إِبَاحَةِ طَلَبِ الْمَالِ ، حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : «**مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ**» فَقَطْ .

٥[٢١٦٢] [الإتحاف : عه حم حب كم ١٥٩٨٦] ، وسيأتي برقم (٢٩٦٧) .

(١) **طأطأ** : خفض رأسه . (انظر : اللسان ، مادة : طأطأ) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى موسى بن علي بن رباح ، وأبيه ، فمن رواة مسلم وحده ، ولكن لم يخرج مسلم لعبد الله بن يزيد المقرئ ، عن موسى بن علي ، ولا لعلي بن رباح ، عن عمرو بن العاص ، وموسى بن علي بن رباح صدوق ربما أخطأ .

ه[٢١٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . وأخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ أَثَرُ غُسْلٍ وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ ، قَالَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَرَاكَ أَصْبَحْتَ طَيِّبَ النَّفْسِ ، قَالَ : «أَجَلْ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ» ، قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ الْغِنَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا بَأْسَ بِالْغِنَى ۩ لِمَنِ اتَّقَى ، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ مَدَنِيٌّ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَالصَّحَابِيُّ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ هُوَ يَسَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ(١) .

ه[٢١٦٤] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . وأخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنْ جَدِّهِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ ، أَغَارَ بِفَرَسَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ فَأُصِيبَا ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أُصِيبَ فَرَسَايَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ فَزَادَهُ ، ثُمَّ

ه[٢١٦٣] [الإتحاف : كم ٢١٠١٢] [التحفة : ق ١٥٦٠٦] .

۩[٢/٢أ]

(١) فيه عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة ، وهو صدوق يخطئ ، ومعاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني صدوق ، ربما وهم .

ه[٢١٦٤] [الإتحاف : كم ٤٣٥٥] [التحفة : خ م ت س ٣٤٢٦- خ م ت س ٣٤٣١] ، وسيأتي برقم (٦١٧٩) .

اسْتَزَادَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطُوهُ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالْآكِلِ وَلَا يَشْبَعُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢١٦٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢١٦٦] **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّيْثِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ لِيَمُوتَ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، أَخْذُ الْحَلَالِ وَتَرْكُ الْحَرَامِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَشَاهِدُهُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام وجده وهما ثقتان. والحديث أخرجه البخاري (١٤٨٤)، (٢٧٦٧)، (٣١٥٣)، (٦٤٤٩)، ومسلم (١٠٤٧/ ١) من أوجه عن حكيم بن حزام، بنحوه دون ذكر قصة الفرسين.

○[٢١٦٥] [الإتحاف: خز كم ١٧٤٦٠] [التحفة: ق ١١٨٩٤].

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، ورواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الملك بن سعيد بن سويد فأخرج له مسلم وحده، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من سليمان بن بلال إلى أبي حميد الساعدي. وقد أخرج مسلم أيضا لابن وهب عن سليمان بن بلال.

○[٢١٦٦] [الإتحاف: خز حب كم ٣٧٢١] [التحفة: ق ٢٨٨٠]، وسيأتي برقم (٢١٦٧)، (٨١٣٧).

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، ورواته رواة «الصحيحين»، وقد أخرجا لمحمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله من غير طريق سعيد بن أبي هلال عنه، وأخرج مسلم وحده لسعيد بن أبي هلال، عن محمد بن المنكدر.

○[٢١٦٧] *أخبرناه* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ ۞: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّىٰ يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ**».

■ وَأَيْضًا لَهُ شَاهِدٌ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ[١].

○[٢١٦٨] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي[٢] أُمَيَّةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ كَثِيرٍ[٣]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى الْجَنَّةِ، إِلَّا قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَا عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى النَّارِ، إِلَّا قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ، فَلَا يَسْتَبْطِئَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ، إِنَّ جِبْرِيلَ** ﷺ **أَلْقَىٰ فِي رُوعِي أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنِ اسْتَبْطَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ، فَلَا يَطْلُبْهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ فَضْلُهُ بِمَعْصِيَةٍ**»[٤].

○[٢١٦٧] [الإتحاف: جا كم ٣٤٦٤] [التحفة: ق ٢٨٨٠]، وتقدم برقم (٢١٦٦) وسيأتي برقم (٨١٣٧).
۞[٢/ ٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري روى لأبي الزبير مقرونا بغيره وهو صدوق إلا أنه يدلس وقد توبع عليه كما تقدم، ومحمد بن بكر صدوق قد يخطئ، وابن جريج مدلس مشهور بالتدليس، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن حنبل عن محمد بن بكر.

○[٢١٦٨] [الإتحاف: كم ١٤٠٠٨].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) في الأصل «بكير» والصواب «كثير» كما في «الإتحاف»، و«التاريخ الكبير» (٨/ ٤٠٩) للبخاري.

(٤) لم يخرج في «الصحيحين» لسعيد بن أبي أمية الثقفي، ولا ليونس بن كثير، ولم نجد فيهما جرحا ولا تعديلا.

٥[٢١٦٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشِ بْنِ قَيْسٍ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُغْبَطَنَّ جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ» ، أَوْ قَالَ : «مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٢١٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٢] ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَاصِمٍ ، وَمِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ ، وَمِنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، قَالَ : كُنَّا قَوْمًا نُسَمَّىٰ السَّمَاسِرَةَ[٣] ، وَكُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ[٤] ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِأَحْسَنَ مِنِ اسْمِنَا ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْكَذِبُ وَالْيَمِينُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ أَبِي وَائِلٍ بِالرِّوَايَةِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ .

٥[٢١٦٩] [الإتحاف : كم ٨٤٦٤] .

(١) فيه حنش بن قيس الرحبي ؛ وهو متروك .

٥[٢١٧٠] [الإتحاف : جا كم حم ١٦٣٦٤] [التحفة : دت س ق ١١١٠٣] ، وسيأتي برقم (٢١٧١) ، (٢١٧٢) ، (٢١٧٣) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) **السماسرة** : جمع سمسار ، وهو الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا ؛ لإمضاء البيع ، والسمسرة : البيع والشراء . (انظر : النهاية ، مادة : سمسر) .

(٤) صحح عليه في الأصل .

(٥) قيس بن أبي غرزة الغفاري ذكره مسلم في «الوحدان» ، وقال : «لم يرو عنه إلا أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي وشقيق أدرك الجاهلية» . وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» : «له حديث واحد ليس له غيره رواه عنه أبو وائل» ، فذكر هذا الحديث .

وَهَكَذَا ، رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ .

أَمَّا حَدِيثُ مَنْصُورٍ :

○ [٢١٧١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ ۩ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ ، فَنَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا ، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ ، وَيُسَمِّينَا النَّاسُ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسُ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ اللَّغْوُ[(١)] وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ[(٢)] بِصَدَقَةٍ»[(٣)] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ :

○ [٢١٧٢] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ

○ [٢١٧١] [الإتحاف : جا كم حم ١٦٣٦٤] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] ، وتقدم برقم (٢١٧٠) وسيأتي برقم (٢١٧٢) ، (٢١٧٣) .

۩ [٢/٣أ]

(١) اللغو : التكلم بالمُطَّرح من القول وما لا يَعْني . (انظر : النهاية ، مادة : لغا) .

(٢) الشوب : الخلط . (انظر : النهاية ، مادة : شوب) .

(٣) انظر التعليق السابق .

○ [٢١٧٢] [الإتحاف : جا كم حم ١٦٣٦٤] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] ، وتقدم برقم (٢١٧٠) ، (٢١٧١) وسيأتي برقم (٢١٧٣) .

حَمْشَاذَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى السُّوقِ ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ هَذِهِ السُّوقَ يُخَالِطُهَا حَلِفٌ ، فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ**»[1] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ :

○[٢١٧٣] *فَأَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . *وَحَدَّثَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ . *وَأَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ الرَّقِيقَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فَسَمَّانَا بِأَحْسَنَ مِمَّا سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْأَيْمَانُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**»[1] .

▪ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ .

○[٢١٧٤] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ،

---

(١) انظر التعليق السابق .

○[٢١٧٣] [الإتحاف : جا كم حم ١٦٣٦٤] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] ، وتقدم برقم (٢١٧٠) ، (٢١٧١) ، (٢١٧٢) .

○[٢١٧٤] [الإتحاف : عه قط كم ١٠٣٩٩] [التحفة : ق ٧٥٩٨] .

۩ [٢/ ٣ ب]

حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنٍ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«التَّاجِرُ الصَّدُوقُ وَالْأَمِينُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

▪ كُلْثُومٌ هَذَا بَصْرِيٌّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَلَهُ شَاهِدٌ فِي مَرَاسِيلِ الْحَسَنِ .

٥[٢١٧٥] *أَخْبَرَنَاهُ* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[2] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ»**[3] .

٥[٢١٧٦] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، أَنَّ عَبْدَ[4] اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى بِالْمَدِينَةِ ، فَوَجَدَ النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ ، فَقَالَ : «يَا

---

(١) فيه كلثوم بن جوشن القشيري ؛ وهو ضعيف ، والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٦٤٢) (ح ١١٥٦) عن كثير بن هشام ، به ، وقال : «قال أبي : هذا حديث لا أصل له ، وكلثوم ضعيف الحديث» .اهـ .

٥[٢١٧٥] [الإتحاف : مي قط كم ٥١٨٨] [التحفة : ت ٣٩٩٤] .

(٢) أبو حمزة هذا هو : عبد الله بن جابر ، كما نص على ذلك الترمذي في «السنن» عقب الحديث (١٢٠٩) ، وتبعه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٢٥) ، والمزي في «التحفة» (٣٩٩٤) . بينما عينه الدارمي في «السنن» عقب الحديث (٢٥٨١) ب «ميمون الأعور» . وقد ذكر البخاري في «التاريخ» (٧/ ٣٤٣) أنه يروي عن الحسن أيضا .

(٣) فيه أبو حمزة : اختلف في تعيينه ، فإن كان عبد الله بن جابر فهو لين ، وإن كان ميمون الأعور الكوفي فهو ضعيف ، والحسن لم يسمع من أبي سعيد الخدري .

٥[٢١٧٦] [الإتحاف : مي حب كم ٤٥٩١] [التحفة : ت ق ٣٦٠٧] .

(٤) صحح عليه في الأصل .

مَعْشَرَ التُّجَّارِ» ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ ، وَرَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ وَأَعْنَاقَهُمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فُجَّارًا إِلَّا مَنِ اتَّقَىٰ وَبَرَّ وَصَدَقَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ㅇ[٢١٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ؟ قَالَ : «بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ فَيَأْثَمُونَ ، وَيُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَقَدْ ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، سَمَاعَ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، مِنْ أَبِي رَاشِدٍ ، وَهِشَامٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَأَدْخَلَ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارِ بَيْنَهُمَا ، زَيْدَ بْنَ سَلَّامٍ :

ㅇ[٢١٧٨] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، يَقُولُ : «التُّجَّارُ هُمُ الْفُجَّارُ ، التُّجَّارُ هُمُ الْفُجَّارُ[3] ، التُّجَّارُ هُمُ[3] الْفُجَّارُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ؟ قَالَ : «بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ وَيَكْذِبُونَ ، وَيَحْلِفُونَ فَيَأْثَمُونَ»[4] .

---

(١) فيه إسماعيل بن زكريا وهو صدوق يخطئ قليلا ، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي لين .

ㅇ[٢١٧٧][الإتحاف : كم حم ١٣٥٠٠] ، وسيأتي برقم (٢١٧٨) .

(٢) فيه معاذ بن هشام ؛ وهو صدوق ربما وهم .

ㅇ[٢١٧٨][الإتحاف : كم حم ١٣٥٠٠] ، وتقدم برقم (٢١٧٧) .

۩[٢/٤ أ]

(٣) صحح عليه بالأصل .

(٤) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى زيد بن سلام ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وأبي راشد الحبراني فلم يخرج له الشيخان ، وهو ثقة .

○[٢١٧٩] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا وهب بن جرير بن حازم. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وأبو بكر بن جعفر القطيعي، قال أبو بكر بن إسحاق: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت يونس بن عبيد يحدث، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أشراط**[١] **الساعة: أن يفيض المال، ويكثر الجهل، وتظهر الفتن، وتفشو التجارة**».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإسناده على شرطهما صحيح، إلا أن عمرو بن تغلب ليس له راوٍ غير الحسن[٢].

○[٢١٨٠] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، وإبراهيم بن عصمة العدل، قالا: حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أن رجلا أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أي البلدان شر؟ فقال: «**لا أدري**»، فلما أتاه جبريل عليه السلام، فقال: «**يا جبريل، أي البلدان شر؟**»، قال: لا أدري حتى أسأل ربي، فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم جاء، فقال: يا محمد، إنك سألتني: أي البلدان شر وإني قلت لا أدري، وإني سألت ربي، فقلت: أي البلدان شر؟ فقال: أسواقها».

○[٢١٧٩] [الإتحاف: كم حم ١٥٩١٨] [التحفة: س ١٠٧١٢].

(١) أشراط: جمع: شرَط، بالتحريك، وهي: العلامات. (انظر: النهاية، مادة: شرط).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين، وقد أخرج البخاري وحده عدة أحاديث عن الحسن عن عمرو بن تغلب من غير طريق يونس بن عبيد، وإنما كلها من طريق جرير بن حازم عن الحسن مباشرة، ولم يخرجا لجرير عن يونس بن عبيد.

○[٢١٨٠] [الإتحاف: كم حم ٣٩١٩]، وتقدم برقم (٣٠٧)، (٣٠٨).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَقَدْ رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ .

٥[٢١٨١] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «لَا أَدْرِي» ، قَالَ : فَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ قَالَ : «لَا أَدْرِي[(٢)]» ، فَقَالَ : «سَلْ رَبَّكَ» ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : «مَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ» ، قَالَ : فَانْتَفَضَ انْتِفَاضَةً كَادَ أَنْ يُصْعَقَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَلَمَّا صَعِدَ جِبْرِيلُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ : أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقُلْتَ : لَا أَدْرِي ، وَسَأَلَكَ : أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقُلْتَ : لَا أَدْرِي» ، قَالَ : «فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَحَدِّثْهُ أَنَّ : خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ ، وَأَنَّ شَرَّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ»[(٣)] .

٥[٢١٨٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ

---

(١) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق ، في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة . وقال الذهبي في «التلخيص» : «زهير ذو مناكير هذا منها» .

٥[٢١٨١] [الإتحاف : حب كم ١٠١٦٧] ، وتقدم برقم (٣١٠) .

۩[٢/ ٤ ب]

(٢) كذا في الأصل وكتب مقابله في الحاشية : «في حاشية الأصل : لعله سقط منه : «فلما نزل جبريل سأله فقال : لا أدري»» .

(٣) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ، وسماع جرير منه بعد الاختلاط .

٥[٢١٨٢] [الإتحاف : مي خز حب كم م حم ١٢٩٣٢] [التحفة : م د س ق ٩٩٩٤] .

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيَلِنِي**[1] **مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ**[2]**، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ**[3] **الْأَسْوَاقِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ[4][5].

● [٢١٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً لَهُ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ بِهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الْآيَةَ [آل عمران: ٧٧].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**رَجُلٌ حَلَفَ عَلَىٰ سِلْعَةٍ لَهُ**...» الْحَدِيثَ، وَهَذَا غَيْرُ ذَاكَ بِزِيَادَةِ نُزُولِ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا[6].

○ [٢١٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) **ليليني**: يليني: يقرب مني ويقوم خلفي بقرب مني. (انظر: طلبة الطلبة) (ص٤).

(٢) **النهى**: العقول والألباب. (انظر: النهاية، مادة: نها).

(٣) **هيشات**: جمع هيشة، وهي الاختلاط والفتنة. (انظر: النهاية، مادة: هيش).

(٤) في «الإتحاف»: «صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه».

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، فقد أخرج مسلم برقم (٤٢٦)، (٤٢٦) بداية من يزيد بن زريع إلى عبد الله بن مسعود، ولم يخرج البخاري لأبي معشر، وأخرج وحده لمسدد.

● [٢١٨٣] [الإتحاف: كم ٦٩١٥] [التحفة: خ ٥١٥١].

(٦) رواته رواة «الصحيحين» سوى إبراهيم السكسكي؛ فمن رواة البخاري وحده، والحديث أخرجه البخاري (٢٦٩٢) عن إسحاق عن يزيد بن هارون، به، وأخرجه كذلك (٢٠٩٦)، (٤٥٢٩) من طريق هشيم، عن العوام بن حوشب، بنحوه.

○ [٢١٨٤] [الإتحاف: مي طح كم حم ١٣٨٩٥].

أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ إِنْ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لَا يُبَيِّنَهُ لَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢١٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ۩ ، قَالَا : أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا ، فَأَعْجَبَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ، فَإِذَا هُوَ بِطَعَامٍ مَبْلُولٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[2] .

وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَ[3] إِسْمَاعِيلُ ابْنَا جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ .

أَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ :

○[٢١٨٦] فأخبرناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن شماسة ، وفي الإسناد إليه محمد بن سنان القزاز ، وهو ضعيف ، لكن تابعه محمد بن بشار عند الطبراني ، ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وقد رواه البخاري معلقا عنه بصيغة الجزم ، قال ابن حجر في «التغليق» (٣/ ٢٢٣) : «وكأن القطعة التي علقها البخاري عنده أنها من قول عقبة ، وأنها مدرجة في الحديث ، لأنني وجدتها في جميع الروايات عنه هكذا موقوفة ، والله أعلم» .

○[٢١٨٥] [الإتحاف : جا حب كم حم ١٩٣٦٦] [التحفة : د ق ١٤٠٢٢] ، وسيأتي برقم (٢١٨٦) ، (٢١٨٧) .
۩[٢/ ٥أ]

(٢) لم يخرج مسلم للحميدي في الصحيح وأخرج له في المقدمة ، والحديث أخرجه مسلم (٩٤) عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة نحوه ، وأخرجه كذلك في (٩٣) عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة باللفظ المرفوع ، وفيه زيادة .

(٣) صحح عليه في الأصل .

○[٢١٨٦] [الإتحاف : جا حب كم حم ١٩٣٦٦] [التحفة : م ت ١٣٩٧٩] ، وتقدم برقم (٢١٨٥) وسيأتي برقم (٢١٨٧) .

سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى السُّوقِ ، فَرَأَىٰ حِنْطَةً[(١)] مُصَبَّرَةً[(٢)] فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَوَجَدَ بَلَلًا ، فَقَالَ : «**أَلَا مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**»[(٣)] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ :

○ [٢١٨٧] *فَأَخْبَرَنَاهُ* دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ . *وَحَدَّثَنَا* أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ صُبْرَةٍ[(٤)] مِنْ طَعَامٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟**» فَقَالَ : أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّىٰ يَرَاهُ النَّاسُ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي**» .

▪ وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**»[(٥)] .

وَأَمَّا شَرْحُ الْحَالِ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَكُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ .

---

(١) **حنطة** : قمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٢) **مصبرة** : مجموعة قد جعلت صُبْرة كصُبْرة الطعام . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٣) رواته رواة الشيخين سوى العلاء بن عبد الرحمن ، وأبيه ؛ فمن رواة مسلم وحده ، والحديث أخرجه مسلم (٩٤) عن إسماعيل هو ابن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة نحوه .

○ [٢١٨٧] [الإتحاف : جا حب كم حم ١٩٣٦٦] [التحفة : م ت ١٣٩٧٩ - د ق ١٤٠٢٢] ، وتقدم برقم (٢١٨٥) ، (٢١٨٦) .

(٤) **صبرة** : طعام مجتمع كالكومة ، وجمعها صبر . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٥) رواته رواة الشيخين سوى العلاء بن عبد الرحمن ، وأبيه ؛ فمن رواة مسلم وحده ، والحديث أخرجه مسلم (٩٤) ، عن علي بن حجر ، ويحيى بن أيوب ، به ، مثله .

○[٢١٨٨] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ[1] فَرَأَىٰ طَعَامًا يُبَاعُ فِي غَرَائِرَ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخْرَجَ شَيْئًا كَرِهَهُ، فَقَالَ: «**مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[2].

وَعَمُّ ۩ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ.

○[٢١٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سِبَاعٍ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ دَارِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، فَلَمَّا خَرَجْتُ بِهَا أَدْرَكَنِي وَاثِلَةُ وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اشْتَرَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بَيَّنَ لَكَ مَا فِيهَا؟ قُلْتُ: وَمَا فِيهَا، إِنَّهَا لَسَمِينَةٌ ظَاهِرَةُ الصِّحَّةِ؟ قَالَ: أَرَدْتَ بِهَا سَفَرًا أَوْ أَرَدْتَ بِهَا لَحْمًا؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ بِهَا الْحَجَّ، قَالَ: فَارْتَجِعْهَا، فَقَالَ صَاحِبُهَا: مَا أَرَدْتَ إِلَىٰ هَذَا، أَصْلَحَكَ اللَّهُ تُفْسِدُ عَلَيَّ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَبِيعُ شَيْئًا إِلَّا بَيَّنَ مَا فِيهِ، وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ عَلِمَ ذَلِكَ إِلَّا بَيَّنَهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٢١٨٨] [الإتحاف: كم ٤١٠٢ - كم/ ٢١٠٩٥].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه أبو الجواب الأحوص بن جواب، وهو صدوق ربما وهم، وعم عمير بن سعيد مجهول.

۩[٢/ ٥ ب]

○[٢١٨٩] [الإتحاف: كم حم ١٧٢٦٤].

(٣) فيه: محمد بن الفرج الأزرق وهو صدوق ربما وهم، وأبو جعفر الرازي وهو صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة، ويزيد بن أبي مالك: صدوق ربما وهم، وأبو سباع: مجهول قاله الذهبي في «المغني في الضعفاء».

٥[٢١٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ خَالِهِ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ أَوْ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ(١)»(٢) .

٥[٢١٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، أَنْبَأَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «كَسْبٌ مَبْرُورٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَوَائِلُ بْنُ دَاوُدَ وَابْنُهُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ ثِقَتَانِ ، وَقَدْ ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّ عَمَّ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ(٤) ، وَإِذَا اخْتَلَفَ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ فَالْحُكْمُ لِلثَّوْرِيِّ .

٥[٢١٩٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، أَنْبَأَ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ : «كَسْبُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ» .

٥[٢١٩٠][الإتحاف : كم ١٧٣٩١] ، وسيأتي برقم (٢١٩١) .

(١) مبرور : الذي لا يخالطه شيء من الذنوب والمآثم . وقيل : هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

(٢) فيه جميع بن عمير ، وهو صدوق يخطئ ، وأخرج البخاري لشريك تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

٥[٢١٩١][الإتحاف : كم ٢٠٩٦٧] ، وتقدم برقم (٢١٩٠) .

(٣) فيه سعيد بن عمير ؛ وهو لين الحديث .

(٤) قال المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٥٥) : «عمه اسمه : هانئ بن نيار بن عمرو أبو بردة البلوي ، أما البراء بن عازب فهو جده لأمه» .

٥[٢١٩٢][الإتحاف : كم حم ٤٥٦٢] .

■ وَهَذَا خِلَافٌ ثَالِثٌ عَلَىٰ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنِ الْمَسْعُودِيِّ وَمَحَلُّهُ الصِّدْقُ[١] .

○[٢١٩٣] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ۩ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا[٢] لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُفَارِقُكَ حَتَّىٰ تَقْضِيَنِي ، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ[٣] ، قَالَ : فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَاهُ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟» ، قَالَ : مِنْ مَعْدِنٍ ، قَالَ : «لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ» ، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٢١٩٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَىٰ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ»[٥] .

---

(١) فيه المسعودي ؛ وهو صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، وأخرج له البخاري تعليقا .

○[٢١٩٣] [الإتحاف : كم ٨٣٧٧] [التحفة : د ق ٦١٧٨] ، وسيأتي برقم (٢٢٦٢) .

۩[٢/٦أ]

(٢) الغريم : المطلوب بالدين ، والغريم : الطالب دينه . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٣) حميل : كفيل . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٤) فيه عبد العزيز بن محمد ، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره ، فيخطئ .

○[٢١٩٤] [الإتحاف : كم حم ١٧٩٤١] [التحفة : د س ق ١٢٢٤١] .

(٥) الغبار : المراد وصول أثر الربا إليه ؛ بأن يكون شاهدًا في عقده أو كاتبا ، أو آكلا من ضيافة آكله أو هديته ، والمعنىٰ أنه لو فرض أن أحدا سلم من حقيقته لم يسلم من آثاره . (انظر : المرقاة) (٥/ ١٩٢٢) .

■ قَدِ اخْتَلَفَ أَئِمَّتُنَا فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَإِنْ صَحَّ سَمَاعُهُ مِنْهُ فَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(١) .

○[٢١٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَىٰ يَزِيدَ(٢) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُحْتَكَرَ الطَّعَامُ .

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ»(٣) .

وَهَذَا الْحَدِيثُ أَحَدُ مَا يُنْقَضُ عَلَيْهِ ، أَنْ لَا يَصِحَّ حَدِيثُ صَحَابِيٍّ لَا يَرْوِي عَنْهُ تَابِعِيَّانِ ، فَإِنَّ مَعْمَرًا هَذَا لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ فَلَيْسَ بِذَاكَ اللَّفْظِ .

وَقَدْ رُوِيَ فِي الزَّجْرِ عَنِ احْتِكَارِ الطَّعَامِ وَالتَّقَاعُدِ عَنْ مُوَاسَاةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الضِّيقِ الْأَخْبَارُ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِمَا دُفِعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ فِي الْوَقْتِ .

■ فَمِنْهَا مَا :

○[٢١٩٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، حَدَّثَنِي

---

(١) هذا إسناد منقطع ؛ قال أبو حاتم : «لا يصح للحسن سماع من أبي هريرة» ، ذكره المزي وغيره في ترجمة الحسن البصري .

○[٢١٩٥] [الإتحاف : كم ٦٤٤٣] .

(٢) في الأصل : «القاسم بن يزيد» وهو خطأ ، والتصويب من «الإتحاف» ، فإنه ذكر الحديث تحت ترجمة القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي مولى يزيد بن معاوية صاحب أبي أمامة .

(٣) فيه القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة ؛ وهو صدوق ، يغرب كثيرا .

○[٢١٩٦] [الإتحاف : مي كم ١٥٣٣٦] [التحفة : ق ١٠٤٥٥] .

عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «الْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ»(١) .

■ وَمِنْهَا مَا :

○[٢١٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ(٢)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللَّهِ وَبَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ، وَأَيُّمَا أَهْلِ عَرَفَةَ أَصْبَحَ فِيهِمُ امْرُؤٌ جَائِعًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ(٣) اللَّهِ»(٤) .

■ وَمِنْهَا مَا :

○[٢١٩٨] أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ احْتَكَرَ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَالَى بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَهُوَ خَاطِئٌ، وَقَدْ بَرِئَ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ»(٥) .

۩[٢/ ٦ ب]

(١) فيه علي بن سالم بن ثوبان؛ وهو ضعيف، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.

○[٢١٩٧][الإتحاف: كم حم ١٠٠٩٩].

(٢) كذا ورد الإسناد في الأصل و«الإتحاف»: «عمرو بن الحصين عن أصبغ بن زيد عن أبي الزاهرية»، والحديث عند أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٧٦٩) وغيرهما من حديث يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن أبي بشر عن أبي الزاهرية به. زاد فيه: أبا بشر.

(٣) الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٤) فيه عمرو بن الحصين العقيلي؛ وهو متروك، وأصبغ بن زيد الجهني صدوق يغرب، وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٦٦٣) (١١٧٤).

○[٢١٩٨][الإتحاف: كم حم ٢٠٦٨٥].

(٥) فيه إبراهيم بن إسحاق الغسيلي؛ وبه أعل الذهبي الحديث في «التلخيص» بقوله: «الغسيلي كان يسرق الحديث»، ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام.

■ وَمِنْهَا مَا :

٥[٢١٩٩] أخبرناه عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَيْسَ بِالْمُؤْمِنِ الَّذِي يَبِيتُ شَبْعَانًا وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ»(١) .

■ وَمِنْهَا مَا :

٥[٢٢٠٠] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَمِّهِ الْيَسَعِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ بِالسُّوقِ يَبِيعُ طَعَامًا بِسِعْرٍ هُوَ أَرْخَصُ مِنْ سِعْرِ السُّوقِ ، فَقَالَ : «تَبِيعُ فِي سُوقِنَا بِسِعْرٍ هُوَ أَرْخَصُ مِنْ سِعْرِنَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «صَبْرًا وَاحْتِسَابًا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَبْشِرْ ، فَإِنَّ الْجَالِبَ إِلَىٰ سُوقِنَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُحْتَكِرُ فِي سُوقِنَا كَالْمُلْحِدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ»(٣) .

■ وَمِنْهَا مَا :

٥[٢٢٠١] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ أَبُو الْمُعَلَّىٰ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : وَأَنْبَأَنَا

٥[٢١٩٩] [الإتحاف : كم ٢٣٢٥٧] .

(١) فيه عبد العزيز بن يحيى ؛ وهو صدوق ربما وهم ، ومرجانة لينة الحديث .

٥[٢٢٠٠] [الإتحاف : كم ١٧٣٤٢] .

(٢) في الأصل : «عن» والتصويب كما «بالإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن طلحة ؛ وهو صدوق يخطئ ، واليسع بن المغيرة لين الحديث ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «خبر منكر وإسناد مظلم» .

٥[٢٢٠١] [الإتحاف : كم ١٦٨٩٩] .

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدًا أَبَا الْمُعَلَّى يُحَدِّثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ ۩ : «**مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَ عَلَيْهِمْ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقْذِفَهُ فِي مُعْظَمِ جَهَنَّمَ رَأْسُهُ أَسْفَلُهُ**» .

▪ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ السِّتَّةُ طَلَبْتُهَا وَخَرَّجْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ احْتِسَابًا لِمَا فِيهِ النَّاسُ مِنَ الضِّيقِ وَاللَّهُ يَكْشِفُهَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(١) .

○[٢٢٠٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مَا يَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الْخَيْرَ(٢) طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الشَّرَّ رِيبَةٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَقَدْ رُوِيَ بِلَفْظٍ آخَرَ :

○[٢٢٠٣] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ،

۩[٢/٧أ]

(١) فيه محمد بن يونس هو الكديمي ؛ وهو ضعيف ، وزيد أبو المعلى ؛ قال عنه المنذري : «لا أعرف حاله بجرح ولا عدالة» ، ووثقه ابن معين وغيره .

○[٢٢٠٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٧٧] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] ، وسيأتي برقم (٢٢٠٣) ، (٧٢٤٢) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى بريد بن أبي مريم ، وأبي الحوراء ؛ وهما ثقتان .

○[٢٢٠٣] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] ، وتقدم برقم (٢٢٠٢) وسيأتي برقم (٧٢٤٢) .

عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مِثْلَ مَنْ كُنْتَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَاذَا عَقَلْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الشَّرَّ رِيبَةٌ وَالْخَيْرَ**[1] **طُمَأْنِينَةٌ**»[2].

■ شَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ:

○[٢٢٠٤] *أَخْبَرَنَاه* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ. *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «**إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِثْمُ؟ قَالَ: «**إِذَا حَاكَ**[3] **فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ**»[4].

○[٢٢٠٥] *أَخْبَرَنَاه* أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، قَالَ: «**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**».

---

(١) صحيح عليه في الأصل. (٢) رواته كلهم ثقات.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٧٧) عزوه للحاكم من هذا الوجه.

○[٢٢٠٤] [الإتحاف: حب كم حم ٦٤٩٢]، وتقدم برقم (٣٣)، (٣٤)، (٣٥).

(٣) حاك: أخذ قلبك وأثر فيه. (انظر: غريب الحديث لابن الجوزي) (١/ ٢٥٧)

(٤) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى زيد بن سلام، وجده ممطور؛ فأخرج لهما مسلم وحده.

○[٢٢٠٥] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ١٧٢٠٤] [التحفة: م ت ١١٧١٢].

۩ [٢/ ٧ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٢٠٦] أَخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنْبَأَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَضَوَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَسْهَرَكَ؟ قَالَ : «إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً سَاقِطَةً فَأَكَلْتُهَا ، ثُمَّ ذَكَرْتُ تَمْرًا ، كَانَ عِنْدَنَا مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَمَا أَدْرِي أَمِنْ ذَلِكَ كَانَتِ التَّمْرَةُ ، أَوْ مِنْ تَمْرِ أَهْلِي فَذَلِكَ أَسْهَرَنِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٢٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَدْرِي أَتُبَّعٌ أَلَعِينًا(٣) كَانَ أَمْ لَا ، وَمَا أَدْرِي ذُو الْقَرْنَيْنِ أَنَبِيًّا كَانَ أَمْ لَا ، وَمَا أَدْرِي الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ(٤) لِأَهْلِهَا أَمْ لَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) رواته رواة مسلم ، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام ، والحديث أخرجه مسلم (٢٦٣٥) عن محمد بن حاتم بن ميمون عن ابن مهدي ، وفي (٢٦٣٥/ ١) من طريق ابن وهب ؛ كلاهما عن معاوية بن صالح ، بمثله .

○[٢٢٠٦] [الإتحاف : كم ١١٧٩٨] .

(٢) فيه أسامة بن زيد الليثي ؛ وهو صدوق يهم .

○[٢٢٠٧] [الإتحاف : كم ١٨٤٧٦] [التحفة : د ١٣٠٣٣] ، وتقدم برقم (١٠٤) وسيأتي برقم (٣٧٢٧) .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) كفارات : تكفر الخطيئة : أي تسترها وتمحوها . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة «الصحيحين» ، وقد أخرج البخاري لابن أبي ذئب ، عن سعيد عن أبي هريرة ، لكن لم يخرج الشيخان لمعمر ، عن ابن أبي ذئب ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٥٧٠) : «فهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر ، ورواه هشام الصنعاني ، عن معمر ، عن =

٥[٢٢٠٨] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ اشْتَرَى بَيْعًا فَوَجَبَ لَهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يُفَارِقْهُ صَاحِبُهُ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ ، فَإِنْ فَارَقَهُ فَلَا خِيَارَ لَهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(١) .

٥[٢٢٠٩] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ غُلَامًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ رَدَّهُ مِنْ عَيْبٍ وُجِدَ بِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ حِينَ رَدَّ عَلَيْهِ الْغُلَامَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَ اسْتَغَلَّ غُلَامِي مُنْذُ كَانَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْخَرَاجُ**(٢) **بِالضَّمَانِ**»(٣) .

٥[٢٢١٠] *حدثناه* ۩ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا

= ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلا ، قال البخاري : «وهو أصح» ، ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ لأن النبي ﷺ قال : «الحدود كفارة» ، قال البيهقي : قد كتبناه من وجه آخر عن ابن أبي ذئب موصولا» . اهـ .

٥[٢٢٠٨] [الإتحاف : حب قط كم ١٠٥٥٢] .

(١) فيه أحمد بن عيسى اللخمي ؛ وهو ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام ، وسليمان بن موسى صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين .

٥[٢٢٠٩] [الإتحاف : حب قط كم حم ٢٢٣٤٤] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣] ، وسيأتي برقم (٢٢١١) ، (٢٢١٢) ، (٢٢١٣) ، (٢٢١٤) .

(٢) الخراج : ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمة أو ملكًا . (انظر : التاج ، مادة : خرج) .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى مسلم بن خالد الزنجي ، وهو فقيه صدوق كثير الأوهام .

٥[٢٢١٠] [الإتحاف : حب قط كم حم ٢٢٣٤٤] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣] .

۩[٨/٢ ب]

اشْتَرَىٰ غُلَامًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِهِ عَيْبٌ لَمْ يُعْلِمْ بِهِ فَاسْتَغَلَّهُ ، ثُمَّ عَلِمَ الْعَيْبَ فَرَدَّهُ فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ اسْتَغَلَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا[1] .

٥[٢٢١١] *أَخْبَرَنَاهُ* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . *وَأَخْبَرَنِي* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ**» .

■ وَحَدِيثُ عَاصِمٍ قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[2] .

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

٥[٢٢١٢] *فَأَخْبَرَنَاهُ* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . *وَحَدَّثَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٢٢١١] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم ش ٢٢٢٣٦] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣] ، وتقدم برقم (٢٢٠٩) وسيأتي برقم (٢٢١٢) ، (٢٢١٣) ، (٢٢١٤) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوىٰ مخلد بن خفاف ؛ وهو لين الحديث .

٥[٢٢١٢] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم ش ٢٢٢٣٦] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣] ، وتقدم برقم (٢٢٠٩) ، (٢٢١١) وسيأتي برقم (٢٢١٣) ، (٢٢١٤) .

عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ :

٥[٢٢١٣] فَأَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ :

٥[٢٢١٤] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَضَىٰ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ(١) .

٥[٢٢١٥] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «الْبَيِّعَانِ(٢) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، وَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا يَهْوَىٰ» ، قَالَهَا ثَلَاثًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(٣) .

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٢٢١٣] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم ش ٢٢٢٣٦] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣] ، وتقدم برقم (٢٢٠٩) ، (٢٢١١) ، (٢٢١٢) وسيأتي برقم (٢٢١٤) .

٥[٢٢١٤] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم ش ٢٢٢٣٦] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣] ، وتقدم برقم (٢٢٠٩) ، (٢٢١١) ، (٢٢١٢) ، (٢٢١٣) .

۩[٢/٨ ب]

٥[٢٢١٥] [الإتحاف : طح كم حم ٦٠٨٤] [التحفة : س ق ٤٦٠٠] .

(٢) البيعان : البائع والمشتري . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ولكن لم يخرج الشيخان للحسن عن سمرة ، =

٥[٢٢١٦] حدثنا الحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً فِي جُمَادَىٰ الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ: أنبأ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَلْمَانَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ عَلَىٰ طَبَقٍ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟»، قَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَصْحَابِكَ، قَالَ: «إِنِّي لَا آكُلُ الصَّدَقَةَ»، فَرَفَعَهَا، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، قَالَ: هَدِيَّةٌ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا»، قَالَ: «لِمَنْ أَنْتَ؟»، قَالَ: لِقَوْمٍ، قَالَ: «فَاطْلُبْ إِلَيْهِمْ أَنْ يُكَاتِبُوكَ»، قَالَ: فَكَاتَبُونِي عَلَىٰ كَذَا وَكَذَا نَخْلَةٍ أَغْرِسُهَا لَهُمْ، وَيَقُومُ عَلَيْهَا سَلْمَانُ حَتَّىٰ تُطْعِمَ، قَالَ: فَفَعَلُوا، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَغَرَسَ النَّخْلَ كُلَّهُ، إِلَّا نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ وَأَطْعَمَ نَخْلُهُ مِنْ سَنَتِهِ إِلَّا تِلْكَ النَّخْلَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَرَسَهَا؟»، قَالُوا: عُمَرُ، فَغَرَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَدِهِ، فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ فِي بَابِ الرُّخْصَةِ فِي اشْتِرَاطِ الْبَائِعِ خِدْمَةَ الْعَبْدِ الْمَبِيعِ وَقْتًا مَعْلُومًا.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَلْمَانَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ.

٥[٢٢١٧] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ أَبُو يُوسُفَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

= وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة، وأخرج البخاري في صحيحه إثبات سماع الحسن من سمرة؛ لحديث العقيقة.

٥[٢٢١٦] [الإتحاف: كم حم طح ٢٣٠٦] [التحفة: تم ١٩٦٨].

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى زيد بن الحباب، والحسين بن واقد من رواة مسلم وحده، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٨٦٢) بداية من ابن أبي شيبة إلى بريدة بن الحصيب ﷺ.

٥[٢٢١٧] [الإتحاف: حب كم حم عم ٥٩٥٥] [التحفة: تم ١٩٦٨]، وسيأتي برقم (٦٧٠٥).

عُمَرَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ ۩ اشْتَرَاهُ، فَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ، فَقُلْتُ: هَذِهِ صَدَقَةٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا»، وَلَمْ يَأْكُلْ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(١).

○[٢٢١٨] **حدثنا** علي بن حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ. **وحدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَلَا رِبْحُ، مَا لَمْ يُضْمَنْ وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ جُمْلَةٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ صَحِيحٌ(٢). وَهَكَذَا رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَرَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ.

○[٢٢١٩] **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

۩[٢/٩أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، محمد بن إسحاق صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

○[٢٢١٨][الإتحاف: مي جا طح قط كم حم ١١٧٣٨][التحفة: د ت س ق ٨٦٦٤- س ٨٦٩٢- س ٨٨٠٦- س ٨٨٨٥- د ت س (ق) ٨٩٢٥].

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عمرو بن شعيب، وأبيه، وكلاهما صدوق.

○[٢٢١٩][الإتحاف: مي جا طح قط كم حم ١١٧٣٨][التحفة: د ت س ق ٨٦٦٤- س ٨٦٩٢- س ٨٨٠٦- س ٨٨٨٥- د ت س (ق) ٨٩٢٥].

عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ أَخَافُ أَنْ أَنْسَاهَا، فَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكْتُبَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَكَانَ فِيمَا كَتَبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ لَمَّا بَعَثَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: «أَخْبِرْهُمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ بَيْعَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا بَيْعُ مَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ»(١).

٥[٢٢٢٠] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبٍ التَّمَّارُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَخِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتَاعَ(٢) فَرَسًا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَاسْتَتْبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِيَقْضِيَ ثَمَنَ فَرَسِهِ، فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَشْيَ، وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ، فَطَفِقَ(٣) رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ الْأَعْرَابِيَّ، وَيُسَاوِمُونَهُ الْفَرَسَ، وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِ ابْتَاعَهُ حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمُ الْأَعْرَابِيَّ فِي السَّوْمِ، فَلَمَّا زَادُوا، نَادَى الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ، فَابْتَعْهُ، وَإِلَّا بِعْتُهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى أَتَى الْأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُ مِنْكَ؟»، قَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا بِعْتُكَهُ، قَالَ: «بَلِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ»، فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُوذُونَ(٤) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالْأَعْرَابِيِّ، وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ، فَطَفِقَ

---

(١) فيه يزيد بن زريع الرملي، وهو مجهول لا يكاد يعرف، وعطاء الخراساني، وهو صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس.

٥[٢٢٢٠] [الإتحاف: طح كم حم ٢١٠٨٦] [التحفة: د س ١٥٦٤٦].

۩[٢/٩ ب]

(٢) الابتياع: الشراء. (انظر: النهاية، مادة: بيع).

(٣) طفق: أخذ. (انظر: اللسان، مادة: طفق).

(٤) يلوذون: يلتجئون ويتحصنون. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لوذ).

الْأَعْرَابِيُّ، يَقُولُ: هَلُمَّ[1] شَهِيدًا أَنِّي بَايَعْتُكَ، فَقَالَ خُزَيْمَةُ: أَشْهَدُ إِنَّكَ بَايَعْتَهُ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: «بِمَ تَشْهَدُ؟»، فَقَالَ: بِتَصْدِيقِكَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَرِجَالُهُ بِاتِّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ ثِقَاتٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِيهِ أَيْضًا.

○[٢٢٢١] حدثناه الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتَاعَ مِنْ سَوَاءِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ[3] فَرَسًا فَجَحَدَهُ، فَشَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ؟» قَالَ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩، وَلَكِنْ صَدَّقْتُكَ بِمَا قُلْتَ وَعَرَفْتُ أَنَّكَ لَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا، فَقَالَ: «مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ أَوْ أَشْهَدَ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ»[4].

●[٢٢٢٢] أخبرني أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بِعْنَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا فَانْتَهَيْنَا.

---

(١) هلم: هات وأعط. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: هلم).

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عمارة بن خزيمة بن ثابت، وهو ثقة.

○[٢٢٢١][الإتحاف: كم ٤٤٩٤]. (٣) صحح عليه في الأصل.

۩[٢/ ١٠ أ]

(٤) فيه محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٨٦)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٠)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤١٤)، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى زيد بن الحباب.

●[٢٢٢٢][الإتحاف: حب كم ٢٩٣٦][التحفة: د ٢٤٧٥- س ق ٢٨٣٥].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ :

●[٢٢٢٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) .

○[٢٢٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا أَمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا ، فَهِيَ حُرَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَقَدْ تَابَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ(٤) الْقُرَشِيُّ عَنْ حُسَيْنٍ :

○[٢٢٢٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت وحميد الطويل ، ولم يخرج مسلم لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة ، ولا لحماد عن قيس بن سعد .

●[٢٢٢٣] [الإتحاف : قط كم حم ٥١٥٢] .

(٢) فيه زيد العمي ؛ وهو ضعيف .

○[٢٢٢٤] [الإتحاف : مي قط كم حم ٨٣٩٨] [التحفة : ق ٦٠٢٣] .

(٣) لم يخرج البخاري لشريك النخعي إلا تعليقا ، وخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، ولم يخرج في «الصحيحين» لحسين بن عبد الله الهاشمي وهو ضعيف ، ولم يخرج مسلم لمحمد بن سعيد الأصبهاني ، والحديث ضعفه البيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٣٤٦) ، والذهبي في «تلخيص المستدرك» (٢/ ١٩) ، وابن حجر في «التلخيص» (٤/ ٢١٧) .

(٤) صحح عليه في الأصل .

○[٢٢٢٥] [الإتحاف : قط كم ٨٣٩٩] [التحفة : ق ٦٠٢٤] .

الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ وَلَدَتْهُ : «**أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا**»[(١)] .

○ [٢٢٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنْبَأَ حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ ، وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَحْمَرَّ وَيَصْفَرَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يُزْهِيَ .

○ [٢٢٢٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ يُفْتِي الدِّينَارُ بِالدِّينَارَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُسَيْدٍ

---

(١) فيه أبو بكر بن أبي سبرة ؛ رموه بالوضع ، وحسين بن عبد الله ضعيف .

○[٢٢٢٦] [الإتحاف : طح قط كم حم ٩٧٢] [التحفة : د ت ق ٦١٣] .

۩[٢/ ١٠ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، قال الترمذي في «سننه» (١٢٢٨) : «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعا ، إلا من حديث حماد بن سلمة» ، وقال البيهقي في «سننه» (٥/ ٣٠٣) : «وذكر «الحب حتى يشتد ، والعنب حتى يسود» في هذا الحديث ؛ مما تفرد به حماد بن سلمة ، عن حميد من بين أصحاب حميد ، فقد رواه في الثمر مالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر ، وهشيم بن بشير ، وعبد الله بن المبارك ، وجماعة يكثر تعدادهم عن حميد عن أنس دون ذلك ، واختلف على حماد في لفظه ، فرواه عنه عفان بن مسلم ، وأبو الوليد ، وحبان بن هلال ، وغيرهم على ما مضى ذكره ، ورواه يحيى بن إسحاق السالحيني ، وحسن بن موسى الأشيب ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس : «أن رسول الله ﷺ نهى أن تباع الثمرة حتى يبين صلاحها تصفر أو تحمر ، وعن بيع العنب حتى يسود ، وعن بيع الحب حتى يفرك» .

○[٢٢٢٧] [الإتحاف : كم ١٦٤٧٦] .

السَّاعِدِيُّ وَأَغْلَظَ لَهُ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا يَعْرِفُ قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِي مِثْلَ هَذَا يَا أَبَا أُسَيْدٍ ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَصَاعُ حِنْطَةٍ بِصَاعِ[1] حِنْطَةٍ ، وَصَاعُ شَعِيرٍ بِصَاعِ شَعِيرٍ ، وَصَاعُ مِلْحٍ بِصَاعِ مِلْحٍ ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ» ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَقُولُهُ بِرَأْيِي ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ بِشَيْءٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

وَعَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ شَيْخٌ قُرَشِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

ه[٢٢٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِفُلَانٍ نَخْلَةً وَأَنَا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا ، فَمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ» فَأَبَىٰ ، وَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ ، فَقَالَ : بِعْنِي نَخْلَكَ بِحَائِطِي ، قَالَ : فَفَعَلَ ، قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي فَجَعَلْهَا لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كَمْ مِنْ عِذْقٍ[3] رَدَاحٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ» مِرَارًا ، فَأَتَى امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ :

---

(١) الصاع : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعتيق بن يعقوب الزبيري ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وأبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس .

ه[٢٢٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ٦٠١] .

(٣) عذق : عرجون (وهو : العود الأصفر) الذي فيه الشماريخ (التي عليها التمر) . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .



يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ ، فَإِنِّي بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَتْ ۞ : قَدْ رَبِحْتَ الْبَيْعَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[(١)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ :

○ [٢٢٢٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي عِذْقًا وَقَدْ آذَانِي وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانُ عِذْقِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «بِعْنِي عِذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ[(٢)] فُلَانٍ» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «هَبْهُ» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَبِعْنِيهِ بِعِذْقٍ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَ : لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا رَأَيْتُ أَبْخَلَ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلَامِ»[(٣)] .

○ [٢٢٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، مَا لَا أُحْصِيهِ مِنْ مَرَّةٍ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عُمَرَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي هِلَالُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبِي[(٤)] عُمَرُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشُّحِّ[(٥)] أَنْ يَقُولَ آخُذُ حَقِّي لَا أَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا» .

۞[٢/ ١١ أ]

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، فقد أخرج مسلم لأبي نصر التمار ، عن حماد بن سلمة ، وأخرج كذلك أحاديث عديدة لحماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس .

○[٢٢٢٩] [الإتحاف : كم حم ٢٨٥٩] .

(٢) حائط : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(٣) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، وأبو حذيفة النهدي صدوق سيئ الحفظ ، وزهير بن محمد التميمي رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ؛ فضعف بسببها .

○[٢٢٣٠] [الإتحاف : كم ٦٥١٤] .

(٤) صحح عليه في الأصل .

(٥) الشح : أشد البخل . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ آبَاءَ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ أَئِمَّةٌ ثِقَاتٌ ، وَهِلَالٌ إِمَامُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ فِي عَصْرِهِ[(١)] .

○[٢٢٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَىٰ صَفِيَّةَ مِنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٢٢٣٢] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**فِي عُهْدَةِ الرَّقِيقِ ثَلَاثُ لَيَالٍ**» ، قَالَ سَعِيدٌ : فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ : إِذَا ۞ وَجَدَ الْمُشْتَرِي عَيْبًا بِالسِّلْعَةِ ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ، وَلَا يَسْأَلُ الْبَيِّنَةَ ، فَإِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ أَيَّامٌ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَّا بِبَيِّنَةٍ أَنَّهُ اشْتَرَاهَا ، وَذَلِكَ الْعَيْبُ بِهَا ، وَإِلَّا فَيَمِينُ الْبَائِعِ أَنَّهُ لَمْ يَبِعْهُ وَبِهِ دَاءٌ .

■ هَكَذَا قَالَ سَعِيدٌ وَهَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ[(٣)] :

---

(١) فيه العلاء بن هلال بن عمر الرقي ؛ لين ، وهلال بن عمر الرقي ضعيف الحديث ، وأبوه عمر بن هلال ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٨٥) ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وأبو غالب صدوق يخطئ .

○[٢٢٣١] [الإتحاف : جا كم حم ٦٠٢] [التحفة : خ م س ق ٢٩١ - خ س ٣٠١ - خ ٣٠٣ - م ٣٤٩ - د ٣٧٧ - ق ٣٩٠ - م ٤١٦ - م ٥١٧ - خ ٥٦٠ - خ م د س ٩٩٠ - د ق ١٠١٨] .

(٢) أخرجه مسلم (١٤٤٩/١) عن عفان ، عن حماد بن سلمة بأتم منه .

○[٢٢٣٢] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة : ق ٤٦٠٨] ، وسيأتي برقم (٢٢٣٣) ، (٢٢٣٤) .

۞[٢/ ١١ ب]

(٣) رواته رواة «الصحيحين» ، سوى عبد الوهاب بن عطاء ، فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق ربما أخطأ ، والحسن لم يسمع من عقبة بن عامر ، قال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» (٣/ ٦٧٩/ ح ١١٨٤) : «ليس هذا الحديث عندي بصحيح ؛ وهذا عندي مرسل» . اهـ .

ه[٢٢٣٣] أخبرناه أبو بكرِ بنُ إسحاقَ، أنبأ عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ، حدَّثنا عمرُو بنُ عونٍ، حدَّثنا هُشَيمٌ، أنبأ يونُسُ بنُ عُبَيدٍ، عنِ الحسنِ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا عُهْدَةَ فوقَ أربعٍ»(١).

■ وأمَّا خِلافُ هِشامٍ الدَّسْتُوائيِّ إيَّاهُما:

ه[٢٢٣٤] فحدَّثناه عليُّ بنُ حَمْشاذَ، حدَّثنا هِشامُ بنُ عليٍّ السَّدُوسيُّ، حدَّثنا حَجَّاجُ بنُ مِنهالٍ، حدَّثنا هِشامٌ. وحدثنا عليُّ بنُ حَمْشاذَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ سلَمةَ، حدَّثنا بُندارٌ وأبو موسى، قالا: حدَّثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ، حدَّثني أبي، عن قتادةَ، عنِ الحسنِ عن عُقبةَ بنِ عامرٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «عُهْدَةُ الرَّقيقِ أربعُ ليالٍ».

■ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، غيرَ أنَّه على الإرسالِ فإنَّ الحسنَ لم يسمعْ مِن عُقبةَ بنِ عامرٍ(٢).

وله شاهدٌ:

ه[٢٢٣٥] حدثنا عليُّ بنُ عيسى الحِيريُّ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي طالبٍ، حدَّثنا

ه[٢٢٣٣] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة: ق ٤٦٠٨]، وتقدم برقم (٢٢٣٢) وسيأتي برقم (٢٢٣٤).

(١) رواته رواة «الصحيحين» إلا أنه منقطع؛ الحسن البصري لم يسمع من عقبة بن عامر رضي الله عنه، ولذا قال الإمام أحمد: «ليس فيه حديث صحيح، ولا يثبت حديث العهدة». انظر «التحقيق» لابن الجوزي (٢/ ١٨٢)، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٦٧٧) (١١٨٤): «سئل أبي عن حديث الحسن، عن سمرة، والحسن، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: عهدة الرقيق ثلاثا؟ قال أبي: ليس هذا الحديث عندي بصحيح؛ وهذا عندي مرسل»، وقد تكلم بعض الأئمة في سماع الحسن من سمرة سوى حديث العقيقة، وكذلك في سماعه من عقبة بن عامر.

ه[٢٢٣٤] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة: ق ٤٦٠٨]، وتقدم برقم (٢٢٣٢)، (٢٢٣٣).

(٢) رواته رواة «الصحيحين» إلا أنه منقطع؛ الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر على ما قاله ابن المديني، وغيره.

ه[٢٢٣٥] [الإتحاف: جا قط كم حم ١١٢٦٨] [التحفة: م ٧١٣٩- خ م ٧١٥٣- م ٧١٩٢- خ ٧٢١٥- خ د س ٧٢٢٩].

ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ حِبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ رَجُلًا ضَعِيفًا ، وَكَانَ قَدْ سُفِعَ (١) فِي رَأْسِهِ مَأْمُومَةً ، فَجَعَلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخِيَارَ فِيمَا اشْتَرَىٰ ثَلَاثًا ، وَكَانَ قَدْ ثَقُلَ لِسَانُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِعْ وَقُلْ : لَا خِلَابَةَ» ، (٢) فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ : لَا خِذَابَةَ (٣) ، لَا خِذَابَةَ ، وَكَانَ يَشْتَرِي الشَّيْءَ وَيَجِيءُ بِهِ أَهْلَهُ ، فَيَقُولُونَ : هَذَا غَالٍ ، فَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَيَّرَنِي فِي بَيْعِي (٤) .

○ [٢٢٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ الضَّبِّيُّ ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ ، فَقِيلَ لَهَا : مَا لَكِ وَالدَّيْنَ وَلَيْسَ عِنْدَكِ قَضَاءٌ؟ فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ» ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٥) . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلُهُ :

○ [٢٢٣٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ،

---

(١) السفع : الضَّرْب فِي مَوضِع مَخْصُوص . (انظر : غريب الحميدي) (ص ٤٧٠) .

(٢) خلابة : خداع . (انظر : النهاية ، مادة : خلب) .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه محمد بن إسحاق ؛ وهو إمام المغازي صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، والحديث أخرجه البخاري (٢١٢٥) ، (٢٤١٩) ، (٢٤٢٦) ، (٦٩٧٠) ، ومسلم (١٥٥٧) من أوجه عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، بنحوه .

○ [٢٢٣٦] [الإتحاف : كم ٢٢٦٨١] ، وسيأتي برقم (٢٢٣٧) .

۩ [٢/ ١٢ أ]

(٥) فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وهاه أبو زرعة ، وقال النسائي : «متروك» ، لكن وثقه أحمد .

○ [٢٢٣٧] [الإتحاف : كم حم ٢٢٧٣٥] ، وتقدم برقم (٢٢٣٦) .

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَّانُ ، فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَالدَّيْنِ؟ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ**»[1] .

▪ وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مَيْمُونَةَ :

●[٢٢٣٨] حدثناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنْبَأَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ ، فَتُكْثِرُ ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : لَا أَدَعُ الدَّيْنَ ، لِأَنَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنًا ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ[2] .

○[٢٢٣٩] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ . وأخبرني يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ :

---

(١) رواته ثقات إلا أنه منقطع ؛ قال أبو طالب أحمد بن حميد : «سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن علي ؛ سمع من أم سلمة شيئًا؟ قال : لا يصح أنه سمع . قلت : فسمع من عائشة؟ فقال : لا ، ماتت عائشة قبل أم سلمة» ، ذكره ابن أبي حاتم في «المراسيل» .

●[٢٢٣٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٣٥٧] [التحفة : س ١٨٠٧٣- س ق ١٨٠٧٧] .

(٢) فيه عمران بن حذيفة ؛ وهو لين الحديث .

○[٢٢٣٩] [الإتحاف : مي كم ٦٩٨٦] [التحفة : ق ٥٢٢٨] .

(٣) فيه ضرار بن صرد ؛ وهو صدوق له أوهام ، وسعيد بن سفيان الأسلمي : لين الحديث .

○[٢٢٤٠] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أبو المثنى ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ، ثم مات ، تجاوز الله عنه ، وأرضى غريمه بما شاء ، ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاؤه ، ثم مات ، اقتص الله لغريمه منه يوم القيامة»[١] .

○[٢٢٤١] حدثنا الأستاذ أبو الوليد حسان بن محمد وأبو بكر محمد بن قريش ، قالا : حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن عائشة ، قالت : كان على رسول الله ﷺ ۩ بردان[٢] قطريان غليظان خشنان ، فقلت : يا رسول الله ، إن ثوبيك خشنان غليظان ، وإنك ترشح فيهما فيثقلان عليك ، وإن فلانا قدم له بز[٣] من الشام ، فلو بعثت إليه فأخذت منه ثوبين بنسيئة إلى ميسرة ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ ، فقال : قد علمت ما يريد محمد ، يريد أن يذهب بثوبي ويمطلني بهما ، فأتى الرسول إلى النبي ﷺ فأخبره ، فقال النبي ﷺ : «قد كذب ، قد علموا أني أتقاهم لله وأداهم للأمانة» .

▪ هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

وقد روي عن شعبة ، عن عمارة بن أبي حفصة مختصرا[٤] :

○[٢٢٤٠] [الإتحاف : كم ٦٤٣١] .

(١) فيه بشر بن نمير ، وهو متروك متهم ، والقاسم بن عبد الرحمن : صدوق يغرب كثيرا .

○[٢٢٤١] [الإتحاف : كم ٢١٨٢٤] [التحفة : ت س ١٧٤٠٠ - ت ١٨٨٠٩] .

۩[٢/ ١٢ ب] .

(٢) بردان : مثنى برد ، وهو : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٣) بز : ثياب ، أو متاع البيت من الثياب خاصة . (انظر : معجم الملابس) (ص٦٤) .

(٤) هذا الإسناد على شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين سوى عمارة بن أبي حفصة ؛ فمن رواة البخاري وحده ، لكن لم يخرج البخاري ليزيد بن زريع عن عمارة بن أبي حفصة ، وقد تابعه شعبة عن عمارة بن أبي حفصة به مختصرا ، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من عمارة بن أبي حفصة إلى عائشة .

[٢٢٤٢] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، وَعَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَوْبَاكَ غَلِيظَانِ ، فَلَوْ نَزَعْتَهُمَا وَبَعَثْتُ إِلَى فُلَانٍ التَّاجِرِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْكَ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ابْعَثْ إِلَيَّ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ؟ فَأَبَى[(١)] .

[٢٢٤٣] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ . وأخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَدِمَتْ عِيرٌ ، فَابْتَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا بَيْعًا ، فَرَبِحَ أَوَاقِيَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَتَصَدَّقَ بِهَا بَيْنَ أَبْنَاءِ[(٢)] بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَالَ : «**لَا أَشْتَرِي مَا لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ**» .

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ وَشَرِيكٍ .
وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

[٢٢٤٢] [الإتحاف : كم ٢٢٥٤٧] [التحفة : ت س ١٧٤٠٠ - ت ١٨٨٠٩] .

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين سوى عمارة بن أبي حفصة ؛ فمن رواة البخاري وحده .

[٢٢٤٣] [الإتحاف : كم حم ٨٣٨٠] .

(٢) ضبب عليه في الأصل ، وفي «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥٦) : «يتامى» ، وفي «الإتحاف» (٧/ ٥٢٥) : «أيامى» .

(٣) فيه شريك النخعي أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وتغير حفظه ، وسماك بن حرب صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

ο[٢٢٤٤] أَخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنبأ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُبَيْدٍ الدَّارِسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدَّيْنُ رَايَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُذِلَّ عَبْدًا وَضَعَهَا فِي عُنُقِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

ο[٢٢٤٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ ۩ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ[٢]، وَالْمَغْرَمِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ο[٢٢٤٤][الإتحاف: كم ١٠٣٩٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن أيوب في المتابعات، والراوي عنه بشر بن عبيد الدارسي؛ وهو منكر الحديث، لم يخرجا له شيئا.

ο[٢٢٤٥][الإتحاف: كم ٢٣٤٣٠]، وتقدم برقم (١٩٤٦).

۩[٢/١٣ أ]

(٢) المأثم: الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو: الإثم نفسه؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم، والمعنى الثاني هو المراد. (انظر: النهاية، مادة: أثم).

(٣) فيه: سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة، وعاصم بن أبي عبيد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى موسى بن عقبة.



٥[٢٢٤٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدًا حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ خَفَضَ بَصَرَهُ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ، فَقَالَ : «**سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ التَّشْدِيدِ**» ، قَالَ : فَعَرَفْنَا وَسَكَتْنَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ؟ قَالَ : - فِي الدَّيْنِ - «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ عَاشَ ، ثُمَّ قُتِلَ ، ثُمَّ عَاشَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٢٤٧] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ . وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ : «**هَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ**

٥[٢٢٤٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٥٠٨] [التحفة : س ١١٢٢٦] .

(١) فيه عبد الله بن رجاء الغداني ، وهو صدوق يهم قليلا ، وسعيد بن سلمة المدني صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم ، وعبد العزيز بن محمد صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

٥[٢٢٤٧] [الإتحاف : كم حم عم ٦٠٩٣] [التحفة : د س ٤٦٢٣] ، وسيأتي برقم (٢٢٤٨) .

أَحَدٌ؟» ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، وَكَانَ إِذَا ابْتَغَاهُمْ بِشَيْءٍ سَكَتُوا ، ثُمَّ قَالَ : «هَاهُنَا مِنْ بَنِي ۩ فُلَانٍ أَحَدٌ؟» فَقَالَ رَجُلٌ : هَذَا فُلَانٌ ، فَقَالَ : «إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ حُبِسَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : عَلَيَّ دَيْنُهُ فَقَضَاهُ .

▪ وَهَكَذَا رَوَاهُ فِرَاسٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[(١)] :

○[٢٢٤٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ فِرَاسٍ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ»؟ ، فَنَادَى ثَلَاثًا لَا يُجِيبُهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي مَاتَ بَيْنَكُمْ ، قَدِ احْتُبِسَ[(٢)] عَنِ الْجَنَّةِ مِنْ أَجْلِ الدَّيْنِ الَّذِي عَلَيْهِ ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَافْدُوهُ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَأَسْلِمُوهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيِّ[(٣)] :

۩[٢/ ١٣ ب]

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» إلا أنه منقطع ؛ عامر الشعبي لم يسمع من سمرة بن جندب على ما قاله أبو حاتم الرازي .

○[٢٢٤٨] [الإتحاف : كم حم عم ٦٠٩٣] [التحفة : د س ٤٦٢٣] ، وتقدم برقم (٢٢٤٧) .

(٢) احتبس : منع من دخولها . (انظر : النهاية ، مادة : حبس) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فراس صدوق ربما وهم ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : «والشعبي لم يسمع من سمرة بن جندب ، وحديث شعبة ، عن فراس ، عن الشعبي سمعت سمرة غلط بينهما سمعان بن مشنج» «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢٣) .

٥[٢٢٤٩] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سِمْعَانَ بْنِ مُشَنَّجٍ. وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سِمْعَانَ بْنِ مُشَنَّجٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

▪ مُتَعَذِّرٌ أَنْ يُعَلَّلَ رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَفِرَاسِ بْنِ يَحْيَى، مِنْ رِوَايَةِ الْأَئِمَّةِ الْأَثْبَاتِ عَنْهُمَا بِمِثْلِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ[١].

٥[٢٢٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَيْوَةَ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «**لَا تَخْتِفُوا أَنْفُسَكُمْ**»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نَخْتِفُ ۩ أَنْفُسَنَا؟ قَالَ: «**بِالدَّيْنِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٢٢٥١] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنبأَ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ

٥[٢٢٤٩] [الإتحاف: كم حم عم ٦٠٩٣].

(١) رواته ثقات إلا أنه منقطع؛ قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٤): «لا نعلم لسمعان سماعا من سمرة، ولا للشعبي من سمعان». اهـ.

٥[٢٢٥٠] [الإتحاف: كم بقي بن مخلد حم ١٣٩٣٢].

۩[٢/ ١٤ أ]

(٢) فيه شعيب بن زرعة وقد ذكره ابن حبان في «الثقات».

٥[٢٢٥١] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٤٩٩] [التحفة: ت ٢٠٨٥ - ت س ق ٢١١٤]، وسيأتي برقم (٢٢٥٢).

مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ : الْغُلُولُ[1] وَالدَّيْنُ وَالْكِبْرُ»[2] .

▪ تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، فِي إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ[3] :

○[٢٢٥٢] *أخبرناه* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ : الْكِبْرُ وَالْغُلُولُ وَالدَّيْنُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٢٢٥٣] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجِسْتَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ سَعْدِ[5] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ» .

---

(١) **الغلول** : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) **الكبر** : الإعراض عن الحق وتحقير الناس . (انظر : المرقاة) (٨/ ٣١٩١) .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، لم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ ، ولا لمعدان بن أبي طلحة .

○[٢٢٥٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٤٩٩] [التحفة : ت ٢٠٨٥ - ت س ق ٢١١٤] ، وتقدم برقم (٢٢٥١) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمعدان بن أبي طلحة ، ولا لثوبان ، وقد رواه الترمذي في سننه (١٥٧٢) من طريق ابن أبي عروبة ثم قال : «هكذا قال سعيد : الكنز ، وقال أبو عوانة في حديثه : الكبر ، ولم يذكر فيه عن معدان ، ورواية سعيد أصح» .

○[٢٢٥٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٠٤٩٣] [التحفة : ت ١٤٩٥٩] ، وسيأتي برقم (٢٢٥٤) .

(٥) في الأصل : «سعيد» وهو تصحيف ، والتصويب من «الإتحاف» ، ومصادر التخريج .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(١)] ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِرِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ فِيهَا : عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَلَىٰ حِفْظِهِ وَإِتْقَانِهِ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ أَبِيهِ مِنْ غَيْرِهِ .

٥[٢٢٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَعْدٍ الْمَرْثَدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ**»[(٢)] .

٥[٢٢٥٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ ۩ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ إِبْلِيسَ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَىٰ بِدُونِ ذَلِكَ مِنْكُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، وَهِيَ الْمُوبِقَاتُ**[(٣)] ، **فَاتَّقُوا الْمَظَالِمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ عبد الله بن رجاء صدوق يهم قليلا أخرج له البخاري وحده مقرونا ، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام أخرج له البخاري تعليقا ، وفي هذا الإسناد اختلاف كما ذكر الحاكم .

٥[٢٢٥٤] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٠٤٩٣] [التحفة : ت ١٤٩٥٩] ، وتقدم برقم (٢٢٥٣) .

(٢) رواته ثقات ؛ رواة الصحيحين إلا أنه قد أعل بالاختلاف على سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، والصحيح قول من قال : عن سعد ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ؛ كما قاله الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠٣) (١٧٨٠) ، وعمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف صدوق يخطئ .

٥[٢٢٥٥] [الإتحاف : كم ١٣١٢١] .

۩[٢/ ١٤ ب]

(٣) الموبقات : الذنوب المهلكات . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

مَا يَرَى أَنَّهُ يُنَجِّيهِ ، فَلَا يَزَالُ عَبْدٌ يَقُومُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّ فُلَانًا ظَلَمَنِي مَظْلَمَةً ، فَيُقَالُ : امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٢٢٥٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[2] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ[3] مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، وَلَكِنَّهَا الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ حُبِسَ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ ،[4] حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ مِمَّا قَالَ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

٥[٢٢٥٧] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي . *وَحَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : **«إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ : خُذْ مَا تَيَسَّرَ ،**

---

(١) فيه إبراهيم الهجري ؛ وهو لين الحديث ؛ رفع موقوفات .

٥[٢٢٥٦] [الإتحاف : كم ١٢١٠٦] .

(٢) في الأصل و«الإتحاف» : «عمرو» . والتصويب كما في مصادر التخريج ، وسيأتي أيضا برقم (٨٣٦٩) .

(٣) الحد : محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب ، والجمع : حدود . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٤) ردغة الخبال : عصارة أهل النار . (انظر : النهاية ، مادة : خبل) .

(٥) رواته ثقات ؛ رجال الصحيحين سوى عمارة بن غزية من رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ويحيى بن راشد لم يخرج له الشيخان وهو ثقة .

٥[٢٢٥٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢٩٠] [التحفة : س ١٢٣٢٦- خ م س ١٤١٠٨] .

وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، فَلَمَّا هَلَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ ، وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَى ، قُلْتُ لَهُ : خُذْ مَا تَيَسَّرَ ، وَاتْرُكْ مَا تَعَسَّرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ [٢/١٥أ] اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، قَالَ اللَّهُ : فَقَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٢٢٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا أَبُو الْيَسَرِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَمَعَافِرِيٌّ ، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدٌ وَمَعَافِرِيٌّ ، وَمَعَهُ إِضْبَارَةُ صُحُفٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : كَأَنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً[(٢)] مِنْ غَضَبٍ ، قَالَ : أَجَلْ ، كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ ، فَقُلْتُ : أَثَمَّ هُوَ؟ قَالُوا : لَا ، فَخَرَجَ ابْنٌ لَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ : سَمِعَ كَلَامَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ[(٣)] أُمِّي ، فَقُلْتُ : اخْرُجْ ، فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ : أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ وَلَا أَكْذِبُكَ ، خَشِيتُ وَاللَّهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ ، أَوْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ ، وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ مُعْسِرًا؟ فَقُلْتُ : آللَّهِ ، قَالَ : آللَّهِ ، فَقُلْتُ : آللَّهِ ، قَالَ : آللَّهِ ، قَالَ : فَنَشَرَ الصَّحِيفَةَ وَمَحَا الْحَقَّ ، وَقَالَ إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن ابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ، والحديث أخرجه البخاري (٢٠٨٦) ، (٣٤٧٩) ، ومسلم (١٥٩٨) ، (١٥٩٨/ ١) عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، بنحوه .

(٢) سفعة : نوع من السواد ليس بالكثير . وقيل : هو سواد مع لون آخر . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

(٣) أريكة : السرير المنضَّد (المنتق) عليه فرش ، ودونه ستر ، وقيل : كل ما اتُّكِئ عليه . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٣٨٤) .

وَإِلَّا فَأَنْتَ فِي حِلٍّ ، فَأَشْهَدُ لَبَصُرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ ، وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، وَأَشَارَ إِلَىٰ نِيَاطِ قَلْبِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا وَوَضَعَ لَهُ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَكَذَلِكَ رُوِيَ مُخْتَصَرًا ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ وَحَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي الْيَسَرِ[1] .

○[٢٢٥٩] *حدثنا* أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ۩ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ[2] الدَّيْنُ ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

●[٢٢٦٠] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى أبي حرزة من رواة مسلم وحده ، والحديث أخرجه مسلم (٣١٢٤) عن محمد بن عباد به ، بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٣٩٠) أن يعزوه للحاكم .

○[٢٢٥٩] [الإتحاف : كم حم ٢٢٣٤] [التحفة : ق ٢٠١٢] .

۩[٢/ ١٥ ب]

(٢) **يحل** : ينتهي أجله . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حلل) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن سليمان بن بريدة أخرج لـه مسلم وحده ، ولم يخرج مسلم لمحمد بن جحادة عنه ، وباقي رواته رواة الصحيحين .

●[٢٢٦٠] [الإتحاف : حب كم م حم ١٤٠٠٥] .



أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ[(١)] قَالَ : حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَيْرٌ ، وَكَانَ ذَا مَالٍ ، وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ ، وَكَانَ يَقُولُ لِغِلْمَانِهِ : مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَنِيًّا فَخُذُوا مِنْهُ ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنِّي ، فَقَالَ اللَّهُ : أَنَا أَحَقُّ أَنْ أَتَجَاوَزَ عَنْهُ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

وَقَدْ أُسْنِدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ :

٥ [٢٢٦١] حدثناه أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَيْرٌ» . . . فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[(٣)] .

٥ [٢٢٦٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ ، فَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضَاءٌ أَقْضِيكَهُ الْيَوْمَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَا أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَ ، أَوْ تَأْتِيَ بِحَمِيلٍ يَحْمِلُ عَنْكَ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضَاءٌ ، وَمَا أَجِدُ أَحَدًا يَحْمِلُ عَنِّي ، قَالَ : فَجَرَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لَازِمِي وَاسْتَنْظَرْتُهُ شَهْرًا وَاحِدًا ، فَأَبَى حَتَّى أَقْضِيَهُ أَوْ آتِيَهُ بِحَمِيلٍ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أَجِدُ حَمِيلًا وَلَا عِنْدِي قَضَاءٌ الْيَوْمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) رقم مقابله في حاشية الأصل برقم : «ظ» .

(٢) رواته رواة الشيخين إلا أن محمد بن كثير العبدي أخرج له البخاري متابعة ، والحديث أخرجه مسلم (١٥٩٧/ ١) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، بنحوه .

٥ [٢٢٦١] [الإتحاف : حب كم م حم ١٤٠٠٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري لم يخرج لعبد الله بن نمير عن الأعمش ، ولم يخرج في الصحيحين لعثمان بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن نمير .

٥ [٢٢٦٢] [الإتحاف : كم ٨٣٧٧] [التحفة : د ق ٦١٧٨] ، وتقدم برقم (٢١٩٣) .

ﷺ: «**هَلْ تَسْتَنْظِرُهُ إِلَّا شَهْرًا وَاحِدًا؟**»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَأَنَا أَتَحَمَّلُ بِهَا عَنْكَ**»، قَالَ: فَتَحَمَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَأَتَى۞ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟**»، قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ: «**فَاذْهَبْ، فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ**». فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ لِعَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٢٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَانِئٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ(٢)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْضِ ثَمَنَ بَكْرِي(٣)، قَالَ: «**نَعَمْ، لَا أَقْضِيكَهُ إِلَّا لِحِينِهِ**»، ثُمَّ قَضَانِي، فَأَحْسَنَ قَضَائِي، ثُمَّ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْضِ بَكْرِي، فَقَضَاهُ بَعِيرًا مُسِنًّا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَفْضَلُ مِنْ بَكْرِي، فَقَالَ: «**هُوَ لَكَ، إِنَّ خَيْرَ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٤).

○[٢٢٦٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ،

۞[٢/١٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، رواته رواة الشيخين إلا أن عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ولم يخرجا لعمرو بن أبي عمرو عن عكرمة.

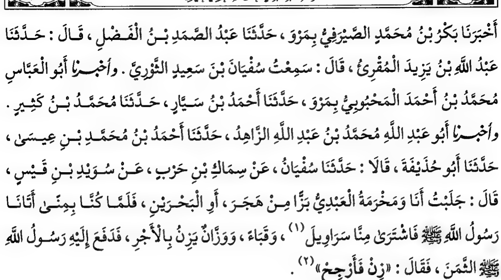
○[٢٢٦٣][الإتحاف: كم حم ١٣٨٢٢][التحفة: س ق ٩٨٨٧].

(٢) أتقاضاه: أطالبه بقضاء الدين، وألزمه به. (انظر: مجمع البحار، مادة: قضا).

(٣) البكر: الفتي من الإبل. (انظر: النهاية، مادة: بكر).

(٤) فيه معاوية بن صالح؛ وهو صدوق له أوهام.

○[٢٢٦٤][الإتحاف: مي جا حب كم حم ٦٢٩٦][التحفة: دت س ق ٤٨١٠]، وسيأتي برقم (٢٢٦٥)، (٧٦١٢).



أَخبرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ الثَّوْرِيَّ . وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ ، فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ[(١)] ، وَقَبَاءَ ، وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّمَنَ ، فَقَالَ : «زِنْ فَأَرْجِحْ»[(٢)] .

■ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ :

ه[٢٢٦٥] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ ۞ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ ، يَقُولُ : بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ سَرَاوِيلَ ، فَوَزَنَ لِي فَأَرْجَحَ .

---

(١) **سراويل** : جمع سروال ، وهو : ثوب يُغَطِّي السُّرَّة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرول) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي صفوان سويد بن قيس . وسماك بن حرب أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

ه[٢٢٦٥] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٦٢٩٦] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠] ، وتقدم برقم (٢٢٦٤) وسيأتي برقم (٧٦١٢) .

۞[٢/١٦ ب]



▪ أَبُو صَفْوَانَ كُنْيَةُ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ هُوَ وَاحِدٌ مِنْ صَحَابِيِّ الْأَنْصَارِ .

وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٢٢٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ : «إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَةُ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٢٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَىٰ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ[٣] الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا مِنْ بَأْسٍ ، أَوْ أَنْ يُكْسَرَ الدِّرْهَمُ ، فَيُجْعَلَ فِضَّةً ، وَيُكْسَرَ الدِّينَارُ فَيُجْعَلَ ذَهَبًا» .

▪ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَنْصَارِيُّ فِي حَدِيثِهِ وَالِدَ عَلْقَمَةَ وَذَكَرَهُ الْمُعْتَمِرُ[٤] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي صفوان سويد بن قيس ، وسماك بن حرب أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ، ورواية شعبة عنه مستقيمة .

○[٢٢٦٦] [الإتحاف : كم ٨٣٧٤] [التحفة : ت ٦٠٢٦] .

(٢) فيه حسين بن قيس حنش الصنعاني ، وهو متروك .

○[٢٢٦٧] [الإتحاف : كم حم جه د ١٢١٧٢] [التحفة : د ق ٨٩٧٣] .

(٣) السكة : الدنانير والدراهم المضروبة ، يسمى كل واحد منها سكة ؛ لأنه طبع بالحديدة . (انظر : النهاية ، مادة : سكك) .

(٤) فيه محمد بن فضاء ؛ وهو ضعيف ، وأبوه فضاء مجهول .



○ [٢٢٦٨] أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، أخبرنا حيوة بن شريح، أخبرنا مالك بن خير الزبادي، أن مالك بن سعد التجيبي حدثه، أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل، فقال: يا محمد، إن الله لعن الخمرة، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبايعها، وساقيها، ومسقيها» ۞.

◼ هذا حديث صحيح الإسناد، وشاهده حديث عبد الله بن عمر ولم يخرجاه[1].

○ [٢٢٦٩] أخبرناه محمد بن عيسى القزاز الرازي ببغداد، وعبد الله بن موسى العدل بنيسابور، قالا: حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن عبد الرحمن بن وائل، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ، قال: «لعن الله الخمر، ولعن ساقيها، وشاربها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبايعها ومبتاعها، وآكل ثمنها»[2].

○ [٢٢٧٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا يحيى بن سلام، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ ابتاع من أعرابي جزورا[3] بتمر، وكان يرى أن التمر عنده، فإذا بعضه

○ [٢٢٦٨] [الإتحاف: حب كم حم ٨٧٧٦]، وسيأتي برقم (٧٤٣٤).

۞ [٢/ ١٧ أ]

(١) فيه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ضعفه الدارقطني.

○ [٢٢٦٩] [الإتحاف: كم ٩٩٢٦] [التحفة: د ق ٧٢٩٦]، وسيأتي برقم (٧٤٣٣).

(٢) فيه فليح بن سليمان، وهو صدوق كثير الخطأ، وسعيد بن عبد الرحمن بن وائل؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى فليح بن سليمان.

○ [٢٢٧٠] [الإتحاف: كم حم ٢٢٤٠٠].

(٣) الجزور: البعير (الجمل) ذكرا كان أو أنثى، والجمع: جزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

عِنْدَهُ، وَبَعْضُهُ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ بَعْضَ تَمْرِكَ وَبَعْضُهُ إِلَى الْجُذَاذِ» فَأَبَى، فَاسْتَسْلَفَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ تَمْرَهُ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٢٢٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَعْنَةَ، كَانَ مِنْ أَحْبَارِ[2] الْيَهُودِ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ، فَجَبَذَ[3] ثَوْبَهُ عَنْ مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَصْحَابُ مَطْلٍ[4]، وَإِنِّي بِكُمْ لَعَارِفٌ، قَالَ: فَانْتَهَرَهُ[5] عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُمَرُ، أَنَا وَهُوَ كُنَّا إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْكَ أَحْوَجَ، أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْقَضَاءِ، وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التَّقَاضِي، انْطَلِقْ يَا عُمَرُ أَوْفِهِ حَقَّهُ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ ثَلَاثٌ فَزِدْهُ ثَلَاثِينَ صَاعًا لِتَزْوِيرِكَ عَلَيْهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

○ [٢٢٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان ليحيى بن سلام؛ وهو ضعيف، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم عن هشام بن عروة في المتابعات.

○[٢٢٧١] [الإتحاف: حب كم ٧١٩٠].

(٢) أحبار: جمع حَبر وحِبر بالفتح والكسر: العلماء. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

(٣) جبذ: شدّ بقوة. (انظر: اللسان، مادة: جبذ).

(٤) مطل: ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك. (انظر: ذيل النهاية، مادة: مطل).

(٥) انتهره: زجره. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نهر).

(٦) فيه حمزة بن محمد بن يوسف؛ وهو لين الحديث، وقال الذهبي في «التلخيص»: «مرسل».

○[٢٢٧٢] [الإتحاف: كم ١٠٧٧٩] [التحفة: ق ٧٧٩٤- ق ١٧٦٧٣].

نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩ ، قَالَ : «مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْ فِي عَفَافٍ وَافٍ ، أَوْ غَيْرَ وَافٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

○ [٢٢٧٣] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَاحِبِ الْحَقِّ : «خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ» وَأَحْسِبُهُ ، قَالَ : «وَافٍ أَوْ غَيْرَ وَافٍ»(٢) .

● [٢٢٧٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ الْبَاشَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُفَسَّرٌ :

۩[١٧/٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري ليحيى بن أيوب الغافقي إلا استشهادا ومتابعة ، وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يخرج الشيخان لعبيد الله بن أبي جعفر عن نافع .

○[٢٢٧٣] [الإتحاف : كم ١٩٠٣٣] [التحفة : ق ١٣٥٨٧] .

(٢) فيه عبد الله بن يامين ، وهو مجهول الحال .

●[٢٢٧٤] [الإتحاف : حب كم ٨٣٧٥] [التحفة : س ق ٦٢٧٥] .

(٣) فيه : محمد بن موسى بن حاتم الباشاني قال القاسم السياري : أنا بريء من عهدته ، وقال ابن أبي سعدان : كان محمد بن على الحافظ سيئ الرأي فيه .

ە[٢٢٧٥] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ، اسْتَخْلَفَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيَّ، فَقَدِمْنَا فَشَهِدْنَا مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ ﴿كهيعص﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَيْلٌ لِأَبِي فُلَانٍ لَهُ مَكِيلَانِ يَسْتَوْفِي بِوَاحِدٍ، وَيَبْخَسُ بِآخَرَ، فَأَتَيْنَا سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ فَجَهَّزَنَا، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْفَتْحِ بِيَوْمٍ أَوْ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ[1]؟

ە[٢٢٧٦] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ مَهْرُ لِزَانِيَةٍ، وَلَا ثَمَنُ الْكَلْبِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ۩، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

ە[٢٢٧٧] أخبرني أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،

ە[٢٢٧٥] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٩٤٩٠]، وسيأتي برقم (٤٣٩٠).

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، ورواته رواة الصحيحين، وهذا الإسناد ورد بهذا السياق عند مسلم برقم (٢٥٩٧).

ە[٢٢٧٦] [الإتحاف: كم ١٨٨٣٦] [التحفة: س ١٢٩٣٦ - س ١٣٦٢٧ - س ١٤١٧٩ - د س ١٤٢٦٠].
۩[٢/١٨ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن شريك، وهو صدوق يخطئ، وشريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه.

ە[٢٢٧٧] [الإتحاف: كم ١٢٠٥٦].

قَالَ : نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ (١) ، وَأَجْرِ الْكَاهِنِ ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ (٢)(٣) .

○ [٢٢٧٨] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبُورَانِيُّ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ (٤) .

■ تَابَعَهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ :

○ [٢٢٧٩] *أخبرناه* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ (٥) .

■ تَابَعَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ :

○ [٢٢٨٠] *أخبرناه* أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ،

---

(١) مهر البغي : ما تأخذه الزانية على الزنا ، سماه مهرًا مجازًا . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٦٦) .

(٢) الحجام : محترف الحجامة ، وهي إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حجم) .

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» مكررة (٢٢٧٨ ، ٢٢٨٤ ، ٢٢٨٥ . . .) ، لكن لم يخرجا الحصين عن مجاهد .

○ [٢٢٧٨] [الإتحاف : جا طح قط كم ٢٧٨٣] [التحفة : د ت ٢٣٠٩ - س ٢٦٩٧ - ق ٢٧٨٣ - د ت ق ٢٨٩٤ - م ٢٩٥٦] ، وسيأتي برقم (٢٢٧٩) .

(٤) رواته رواة الصحيحين إلا أن البخاري قد أخرج لأبي سفيان طلحة بن نافع الواسطي مقرونا بغيره ، والحديث قد أخرجه مسلم (١٦٠٥) من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، بمثله .

○ [٢٢٧٩] [الإتحاف : جا طح قط كم ٢٧٨٣] [التحفة : د ت ٢٣٠٩ - س ٢٦٩٧ - ق ٢٧٨٣ - د ت ق ٢٨٩٤ - م ٢٩٥٦] ، وتقدم برقم (٢٢٧٨) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين إلا أن البخاري قد أخرج لأبي سفيان طلحة بن نافع الواسطي مقرونا بغيره ، ولم يرد في الصحيحين رواية للقعنبي عن عيسى بن يونس . والحديث قد أخرجه مسلم (١٦٠٥) من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، بمثله .

○ [٢٢٨٠] [الإتحاف : قط كم حم عم ٣٥٤٥] [التحفة : د ت ق ٢٨٩٤] .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ، مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهِرَّةِ وَأَكْلِ ثَمَنِهَا.

■ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٢٢٨١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ[(٢)]، وَعَنْ أَكْلِ الْمُجَثَّمَةِ[(٣)]، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ[(٤)].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

وَلَهُ شَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ:

○ [٢٢٨٢] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ ۩، وَأَلْبَانِهَا[(٦)].

---

(١) فيه عمر بن زيد الصنعاني، وهو ضعيف، لكن أخرج مسلم (١٦٠٥) عن معقل عن أبي الزبير قال: سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال: زجر النبي ﷺ عن ذلك.

○ [٢٢٨١] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧] [التحفة: خ ق ٦٠٥٦ - د ت س ٦١٩٠ - د س ٦١٩١]، وتقدم برقم (١٦٤٨) وسيأتي برقم (٢٥٣٢).

(٢) الجلالة: الحيوان الذي يأكل العذرة، والجلة: البعر. (انظر: النهاية، مادة: جلل).

(٣) المجثمة: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك. (انظر: النهاية، مادة: جثم).

(٤) السقاء: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ، وأخرج البخاري (٥٦٢٨) آخره، فحسب من طريق خالد الحذاء، عن عكرمة، به.

○ [٢٢٨٢] [الإتحاف: كم ١٠١٣٠] [التحفة: د ت ق ٧٣٨٧ - د ٧٥٨٩]، وسيأتي برقم (٢٢٨٣).

۩ [٢/١٨ ب]

(٦) فيه محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

ه[٢٢٨٣] وأخبرني أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلَّالَةِ ، يَعْنِي الْإِبِلَ ، أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا ، أَوْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا[١] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

ه[٢٢٨٤] فحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ وَالْجَلَّالَةِ[٢] .

ه[٢٢٨٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّاةِ بِاللَّحْمِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ أَئِمَّةٌ حُفَّاظٌ ثِقَاتٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِالْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ[٣] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مُرْسَلٌ فِي مُوَطَّأِ مَالِكٍ :

ه[٢٢٨٣] [التحفة : د ت ق ٧٣٨٧ - د ٧٥٨٩] ، وتقدم برقم (٢٢٨٢) .

(١) عبد الله بن الجهم : صدوق فيه تشيع ، وعمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ه[٢٢٨٤] [الإتحاف : كم ١٩٦٢٠] [التحفة : ت ١٥٠٢٦] .

(٢) رواته ثقات ؛ رجال الصحيحين سوى حماد بن سلمة ؛ أخرج له مسلم عن أيوب في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا .

ه[٢٢٨٥] [الإتحاف : كم ٦٠٨٢] .

(٣) رواته ثقات ؛ رواة الصحيحين سوى يحيى بن الضريس فمن رواة مسلم وحده .

ه[٢٢٨٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ الرَّبِيعُ ، أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ ، أَنْبَأَ مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ(١) .

ه[٢٢٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ ، قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنِ اشْتَرَى سَرِقَةً ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ ، فَقَدْ شُرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا» .

▪ شُرَحْبِيلُ هَذَا هُوَ ابْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ سَيِّئَ الرَّأْيِ فِيهِ .

وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٢٢٨٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلٍ أَوْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا» .

ه[٢٢٨٦] [الإتحاف : قط كم ٢٤٢٩٠] [التحفة : د ١٨٧٠٤ - د ١٨٧٣٦] .

(١) رواته ثقات رجال الصحيحين سوى الشافعي ؛ فأخرج له البخاري تعليقا إلا أنه مرسل .

ه[٢٢٨٧] [الإتحاف : كم ١٨٩١٢] .

(٢) فيه مسلم بن خالد الزنجي ؛ وهو فقيه صدوق كثير الأوهام ، وشرحبيل مولى الأنصار صدوق ، اختلط بأخرة .

ه[٢٢٨٨] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٢] ، وسيأتي برقم (٢٧٥٨) ، (٢٧٥٩) ، (٢٧٦٠) .

۩ [٢/١٩ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٢٢٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَرْبِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ(٢) حَدَّثَهُ ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ : إِذَا سُرِقَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ سَرِقَتَهُ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيَّ بِذَلِكَ مَرْوَانُ وَأَنَا عَلَى الْيَمَامَةِ ، فَكَتَبْتُ إِلَىٰ مَرْوَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ ، فَإِنْ شَاءَ سَيِّدُهَا أَخَذَهَا بِالثَّمَنِ ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ ، ثُمَّ قَضَىٰ بِذَلِكَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، قَالَ : فَكَتَبَ مَرْوَانُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بِكِتَابِي ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ : إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلَا أُسَيْدٌ تَقْضِيَانِ عَلَيَّ فِيمَا وُلِّيتُ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي عَلَيْكُمَا ، فَانْفُذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ ، وَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بِهِ أَبَدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ رواته رواة الصحيحين إلا أنه لم يخرج الشيخان لأبي الوليد الطيالسي ، عن هشام ، ولا للحسن عن سمرة ؛ قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٢٠٨) : «البخاري لم يخرج حديث العقيقة في كتابه من طريق الحسن عن سمرة ، وإنما أخرجه من حديث أيوب السختياني ، عن ابن سيرين حدثنا سليمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مع الغلام عقيقة ، الحديث ، ثم أتبعه قول حبيب بن الشهيد : أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته ، فقال : من سمرة ، وهذا لا يدل على أن الحسن عن سمرة من شرط كتابه ، ولا أنه احتج به» . اهـ .

○[٢٢٨٩] [الإتحاف : كم حم إسحاق بن راهويه ٢٦٥] [التحفة : د س ١٥٠ - س ١٥٦] .

(٢) قال الحافظ في «إتحاف المهرة» : «قلت : قال أحمد بن حنبل في موضع آخر : هو في كتاب ابن جريج : أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، حكاه عنه هارون الحمال . انتهى . وقد رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» : عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، عن أسيد بن ظهير ، على الصواب» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال الذهبي في «التلخيص» : «أسيد هذا مات زمن عمر ، ولم يلقه عكرمة ، ولا بقي إلى أيام معاوية ، فتحقق هذا» ، والصواب أنه أسيد بن ظهير كما نبه عليه أحمد ، غلط فيه ابن جريج بالبصرة ، وأسيد بن ظهير مختلف في صحبته ، والأكثرون على ثبوتها .

○[٢٢٩٠] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن الفضل بن موسى القسطاني، حدثنا هارون بن موسى، حدثنا أبو ضمرة، عن يحيى بن سعيد، أخبرني ابن جريج، حدثنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن بعت أخاك تمرات فأصابته جائحة[١]، فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا، أو تأخذ مال أخيك بغير إذنه».

▪ هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين[٢].

ورواه محمد بن ثور، عن ابن جريج:

○[٢٢٩١] أخبرناه ⌂ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا علي بن مبارك الصنعاني، حدثنا زيد[٣] بن مبارك الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بم يستحل أحدكم مال أخيه إن أصابته جائحة من السماء؟».

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٤].

والأصل في هذا الباب حديث مالك بن أنس، عن حميد الطويل الذي:

○[٢٢٩٠] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٣٤٧٤] [التحفة: م د س ٢٢٧٠ - م د س ق ٢٧٩٨]، وسيأتي برقم (٢٢٩١).

(١) جائحة: آفة تهلك الأموال والثمار وتستأصلهم، وهي أيضا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

(٢) رواته رواة الشيخين سوى هارون بن موسى الفروي، وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره، والحديث أخرجه مسلم (١٥٨٨/ ١) عن أبي ضمرة، عن ابن جريج، به، بنحوه، ليس فيه يحيى بن سعيد.

○[٢٢٩١] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٣٤٧٤] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨]، وتقدم برقم (٢٢٩٠).

⌂ [٢/ ١٩ ب]

(٣) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لزيد بن مبارك الصنعاني، ولا لمحمد بن ثور، والحديث أخرجه مسلم (١٥٨٨)، (١٥٨٨/ ١) عن ابن وهب، وعن أبي ضمرة كلاهما عن ابن جريج، أن أبا الزبير، أخبره عن جابر بن عبد الله، فذكره بنحوه.

٥[٢٢٩٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، فَبِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟»(١).

٥[٢٢٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، قَالَا: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٢٩٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى خُثَيْمٍ(٣).

٥[٢٢٩٥] أخبرني عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ،

٥[٢٢٩٢] [الإتحاف: كم ش ٩٧١] [التحفة: خ م ٥٧٥ - خ ٧١٠ - م ٧١٧].

(١) رواته رواة الصحيحين، والحديث أخرجه مسلم برقم (١٥٨٩/ ١) عن أبي الطاهر، عن عبد الله بن وهب، به، مثله.

٥[٢٢٩٣] [الإتحاف: كم ١٣٢٢٧] [التحفة: ق ٩٥٦١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين إلا أن في الإسناد محمد بن غالب؛ قال عنه الدارقطني: «ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ»، والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» بنحو هذا المتن عن عدد من الصحابة، وكلها موضوعة، وذكر ابن الجوزي سبب النكارة في هذا المتن.

٥[٢٢٩٤] [الإتحاف: كم ١٩٥٠٠].

(٣) فيه إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك؛ وهو متروك.

٥[٢٢٩٥] [الإتحاف: كم ٨٣٨٥].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُشْتَرَىٰ الثَّمَرَةُ حَتَّىٰ تَطْعَمَ ، وَقَالَ : «**إِذَا ظَهَرَ الزِّنَا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ ، فَقَدْ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٢٩٦] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ۩ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ . *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، وَحَجَّاجٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَىٰ قُلٍّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٢٢٩٧] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ ، لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ التَّمْرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عمرو بن أبي قيس ؛ وهو صدوق له أوهام ، وسماك بن حرب : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، ينظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٦٠٢) (٢٧٩٦) .

٥[٢٢٩٦] [الإتحاف : كم حم ١٢٥٤١] [التحفة : ق ٩٢٠٣] .

۩[٢/ ٢٠ أ]

(٢) فيه شريك النخعي : وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه ، لكنه توبع .

٥[٢٢٩٧] [الإتحاف : ش جا حب كم م ٣٤٦٧] [التحفة : م س ٢٨٢٠] .

(٣) رواته رواة الشيخين إلا أن أبا الزبير روى له البخاري مقرونا بغيره ، والحديث أخرجه مسلم (١٥٥٤) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ، عن ابن وهب ، به ، مثله .

٥[٢٢٩٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ ، أَنْبَأَ مَالِكٌ . **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّرْكُ ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ . **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنْبَأَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فَحَدَّثَنَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعْدًا ، عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ[1] ، فَقَالَ : بَيْنَهُمَا فَضْلٌ ، فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ ، فَسَأَلَ مَنْ حَوْلَهُ : **«أَيَنْقُصُ إِذَا جَفَّ؟»** ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : **«فَلَا إِذَنْ»** .

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : وَسَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : فَكَرِهَهُ .

▪ **هَذَا** لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْوَلِيدِ ، تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ[2] .

٥[٢٢٩٩] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ ، قَالَ : تَبَايَعَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِسُلْتٍ وَشَعِيرٍ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : تَبَايَعَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبُسْرٍ[3] ، وَرُطَبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ : **«هَلْ يَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ[4]؟»** قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : **«فَلَا إِذَنْ»** .

٥[٢٢٩٨] [الإتحاف : ط ش جا طح حب قط كم ٥٠٩٥] [التحفة : د ت س ق ٣٨٥٤] ، وسيأتي برقم (٢٢٩٩) ، (٢٣٠٠) ، (٢٣١٨) .

(١) السلت : نوع من الشعير أبيض لا قشر له . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى زيد أبي عياش ، وهو صدوق .

٥[٢٢٩٩] [الإتحاف : ط ش جا طح حب قط كم ٥٠٩٥] [التحفة : د ت س ق ٣٨٥٤] ، وتقدم برقم (٢٢٩٨) وسيأتي برقم (٢٣٠٠) ، (٢٣١٨) .

(٣) البسر : ثمر النخل قبل أن يرطب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بسر) .

۞[٢/ ٢٠ ب]

(٤) يبس : جفت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

▪ وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ [١] .

○ [٢٣٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ : «أَيَنْقُصُ إِذَا يَبِسَ؟» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَهَىٰ عَنْهُ .

▪ وَقَدْ تَابَعَهُمَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ [١] .

○ [٢٣٠١] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ أَبَا عَيَّاشٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ نَسِيئَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِإِجْمَاعِ أَئِمَّةِ النَّقْلِ عَلَىٰ إِمَامَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَأَنَّهُ مُحْكَمٌ فِي كُلِّ مَا يَرْوِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ ، إِذْ لَمْ يُوجَدْ فِي رِوَايَاتِهِ إِلَّا الصَّحِيحُ خُصُوصًا فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ لِمُتَابَعَةِ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ إِيَّاهُ فِي رِوَايَتِهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ .

وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِمَا خَشِيَاهُ مِنْ جَهَالَةِ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ [١] .

---

(١) انظر التعليق السابق.

○ [٢٣٠٠] [الإتحاف : ط ش جا طح حب قط كم ٥٠٩٥] [التحفة : د ت س ق ٣٨٥٤] ، وتقدم برقم (٢٢٩٨) ، (٢٢٩٩) وسيأتي برقم (٢٣١٨) .

○ [٢٣٠١] [الإتحاف : ط ش جا طح حب قط كم ٥٠٩٥] [التحفة : د ت س ق ٣٨٥٤] .

ه [٢٣٠٢] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْبَزَّازُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «تُرْفَعُ لِلرَّجُلِ صَحِيفَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتْبَعُهُ حَتَّى مَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، وَيُزَادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ» ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ أَوْ قَالَ لَهُ عَاصِمٌ : عَمَّنْ يَا أَبَا عُثْمَانَ؟ قَالَ : عَنْ سَلْمَانَ وَسَعْدٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَرَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ لَمْ يَحْفَظْهُمَا ، قَالَ شُعْبَةُ : فَسَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ ۩ سَلْمَانَ . وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا ، عَنْ سَلْمَانَ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَا أَعْرِفُ لِشُعْبَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا(١) .

ه [٢٣٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلَّالَةِ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا ، وَيُشْرَبَ لَبَنُهَا ، وَلَا يُحْمَلَ عَلَيْهَا الْأَدَمُ ،(٢) وَلَا يَرْكَبَهَا النَّاسُ حَتَّى تُعْلَفَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

ه [٢٣٠٢] [الإتحاف : كم ٥٩٢٩] ، وسيأتي برقم (٨٩٤٠) .

۩ [٢/ ٢١ أ]

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ رواته رواة الصحيحين ، سوى أبي داود الطيالسي ، فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا .

ه [٢٣٠٣] [الإتحاف : قط كم ١١٨٨٧] .

(٢) الأدم : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، لِمَا قَدَّمْنَا مِنَ الْقَوْلِ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٣٠٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُشْتَرَىٰ، حَتَّىٰ يَحُوزَهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا إِلَىٰ رَحْلِهِ[2]، وَإِنْ كَانَ لَيَبْعَثُ رِجَالًا فَيَضْرِبُونَا عَلَىٰ ذَلِكَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

وَعِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ:

○[٢٣٠٥] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: ابْتَعْتُ زَيْتًا فِي السُّوقِ، فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ، لَقِيَنِي رَجُلٌ، فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَىٰ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لَا تَبِعْهُ حَيْثُ ابْتَعْتَهُ، حَتَّىٰ تَحُوزَهُ إِلَىٰ رَحْلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُبْتَاعُ، حَتَّىٰ يَحُوزَهَا التُّجَّارُ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ[4].

---

(١) فيه محمد بن سنان القزاز وهو ضعيف، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف، وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ.

○[٢٣٠٤] [الإتحاف: كم ١١٢٥٩].

(٢) الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق؛ وهو صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، والحديث أخرجه البخاري (٢١٧٣)، (٢١٧٤) (٢١٧٥) من وجه آخر عن نافع بنحوه، وأخرجه البخاري ومسلم، عن سالم كلاهما، عن ابن عمر، بمعناه.

○[٢٣٠٥] [التحفة: د ٣٧٢٤].

(٤) رواته رواة الصحيحين، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في =

٥[٢٣٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ ۞ ، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَغْنَمِ حَتَّىٰ يُقْسَمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١] .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ .

٥[٢٣٠٧] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ[٢] .

٥[٢٣٠٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ[٣] .

= المتابعات ، قال ابن عبد الهادي : في «التنقيح» (٤/ ٥٦) : «وإسناده جيد ، وقد صرح فيه ابن إسحاق بالتحديث ، والله أعلم» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٨٠٠) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

٥[٢٣٠٦] [الإتحاف : جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة : د س ق ٥٦٣٩ - س ٦٤٠٨ - م د ٦٥٠٦] ، وسيأتي برقم (٢٦٥٠) .

۞ [٢/ ٢١ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لشيبان عن الأعمش ، والأعمش مدلس مشهور بالتدليس ، وأحاديثه عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» ، وقد أخرج مسلم أوله من وجه آخر عن ابن عباس برقم (١٩٨٨) (١٩٨٨/ ١) .

٥[٢٣٠٧] [الإتحاف : جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة : س ٦٤٠٨] ، وسيأتي برقم (٢٦٤٩) .

(٢) فيه ابن أبي الزناد أخرج له مسلم في المتابعات ، وفي المقدمة ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق تغير حفظه ، وعبد الرحمن بن الحارث هو المخزومي صدوق له أوهام ، ولم يخرجا له .

٥[٢٣٠٨] [الإتحاف : جا حب قط كم م ٢٦٩٠] [التحفة : م د س ٢٢٧٠] ، وسيأتي برقم (٢٣٠٩) .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى علي بن المديني ، فمن رواة البخاري وحده ، وسليمان بن عتيق ، فمن رواة =

○[٢٣٠٩] قال عَلِيٌّ : وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ وَضَعَ الْجَوَائِحَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٣١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا ، فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ» ، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٣١١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضًا فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْقِيهَا فَسَأَلَهُ : «لِمَنِ الزَّرْعُ وَلِمَنِ الْأَرْضُ؟» ، فَقَالَ : زَرْعِي بِبَذْرِي وَعَمَلِي لِيَ الشَّطْرُ(٣) وَلِبَنِي فُلَانٍ الشَّطْرُ ، فَقَالَ : «أَرْبَيْتُمَا ، فَرُدَّ الْأَرْضَ عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَخُذْ نَفَقَتَكَ» .

- مسلم وحده ، والحديث أخرجه مسلم (٣/١٥٨٩) عن بشر بن الحكم ، وإبراهيم بن دينار ، وعبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان بن عيينة ، به .

○[٢٣٠٩] [الإتحاف : طح ش كم ٣٣٤٥] [التحفة : م د س ٢٢٧٠] ، وتقدم برقم (٢٣٠٨) .

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ علي بن المديني ، فأخرج له البخاري وحده ، وأبو الزبير المكي روىٰ له البخاري مقرونا بغيره ، والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر ، عن جابر ، كما تقدم في الحديث قبله .

○[٢٣١٠] [الإتحاف : جا طح كم م حم ٥٦٣١] [التحفة : م د ت س ق ٤٢٧٠] .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، وقد أخرج مسلم وحده لبكير بن الأشج ، عن عياض بن عبد الله ، والحديث أخرجه مسلم (١٥٩٠) عن الليث عن بكير بن الأشج ، بمثله .

○[٢٣١١] [الإتحاف : طح كم ٤٥٦٣] [التحفة : د ٣٥٦٨] .

(٣) الشطر : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .



▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ مُنَاظَرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فِيهِ .

○[٢٣١٢] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ ۩ : عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْكِتَابَةَ وَالْقُرْآنَ ، وَأَهْدَىٰ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا ، فَقُلْتُ : لَيْسَتْ بِمَالٍ ، وَأَرْمِي عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَأَسْأَلَنَّهُ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ أَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْسًا مِمَّنْ كُنْتُ أُعَلِّمُهُ الْكِتَابَةَ وَالْقُرْآنَ ، وَلَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَرْمِي عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : «**إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٢٣١٣] *حدثنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ**» .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) فيه بكير بن عامر ، وهو ضعيف .

○[٢٣١٢] [الإتحاف : طح كم حم ٦٨١١] [التحفة : د ق ٥٠٦٨ - د ٥٠٧٩] .

۩[٢/ ٢٢ أ]

(٢) فيه مغيرة بن زياد ، وهو صدوق له أوهام ، تركه ابن حبان ، والأسود بن ثعلبة مجهول .

○[٢٣١٣] [الإتحاف : مي طح حب كم م حم ٤٥٣٨] [التحفة : م د ت س ٣٥٥٥ - س ٣٧٩٣ - س ٣٧٩٧] .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، فأخرج له مسلم وحده ، وقد أخرج البخاري وحده لموسىٰ بن إسماعيل ، عن أبان بن يزيد ، والحديث أخرجه مسلم (١٦٠٤/ ١) من طريق الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، بمثله .

ه[٢٣١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : جَاءَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ ، فَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ : نَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا ، وَقَالَ : هَكَذَا بِأَصْبُعِهِ نَحْوَ الْغَزْلِ ، وَالْخُبْزِ ، وَالنَّقْشِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

ه[٢٣١٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ[٢] ؟

ه[٢٣١٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ[٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ مِنْ أَعِزِّ الْبَصْرِيِّينَ حَدِيثًا[٤] .

ه[٢٣١٤] [الإتحاف : كم ٤٥٨٧] .

(١) فيه عكرمة بن عمار ، وهو صدوق يغلط ، وطارق فيه لين ، ولم يذكر أنه سمعه من رفاعة ، قاله الذهبي في «التلخيص» .

ه[٢٣١٥] [الإتحاف : كم ٤٥٦٠] [التحفة : د ٣٥٨٧] .

(٢) فيه عبيد الله بن هرير ، وهو مستور ، وهرير لين الحديث .

ه[٢٣١٦] [الإتحاف : جا حب كم خ حم ١١٠١٦] [التحفة : خ د ت س ٨٢٣٣] .

(٣) عسب الفحل : ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما . وعسبه أيضا : ضرابه . وإنما أراد النهي عن الكراء (الأجرة) الذي يؤخذ على الضراب . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

(٤) رواته رواة الشيخين سوى مسدد ، وعلي بن الحكم ، فمن رواة البخاري وحده ، والحديث أخرجه البخاري (٢٢٩٧) عن مسدد ، بمثله .



٥[٢٣١٧] أخبرنا۩ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا مِجْلَزٍ، عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ، مَا كَانَ مِنْهُ عَيْنًا، يَعْنِي يَدًا بِيَدٍ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ، فَلَقِيَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ؟ إِلَى مَتَى تُوَكِّلُ النَّاسَ الرِّبَا؟ أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدَ زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ: «**إِنِّي لَأَشْتَهِي تَمْرَ عَجْوَةٍ**»، فَبَعَثَتْ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَتْ بَدَلَ صَاعَيْنِ صَاعًا مِنْ تَمْرِ عَجْوَةٍ، فَقَامَتْ فَقَدَّمَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ أَعْجَبَهُ، فَتَنَاوَلَ تَمْرَةً، ثُمَّ أَمْسَكَ، فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟**»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: بَعَثْتُ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَانَا بَدَلَ صَاعَيْنِ هَذَا الصَّاعَ الْوَاحِدَ، وَهَا هُوَ كُلْ، فَأَلْقَى التَّمْرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، قَالَ: «**رُدُّوهُ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، يَدًا بِيَدٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ رِبًا**»، ثُمَّ قَالَ: «**كَذَلِكَ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ أَيْضًا**».

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَزَاكَ اللَّهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ الْجَنَّةَ، فَإِنَّكَ ذَكَّرْتَنِي أَمْرًا كُنْتُ نَسِيتُهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَكَانَ يَنْهَى عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

٥[٢٣١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، قَالَ:

٥[٢٣١٧][الإتحاف: كم ٥٨٣٥][التحفة: م ٤٣٢٠-م ٤٣٣٥-م ٦٤٩٩].

۩[٢/ ٢٢ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين، سوى حيان بن عبيد الله العدوي، وفيه ضعف، وليس بالحجة.

٥[٢٣١٨][الإتحاف: ط ش جا طح حب قط كم ٥٠٩٥][التحفة: د ت س ق ٣٨٥٤]، وتقدم برقم (٢٢٩٨)، (٢٢٩٩)، (٢٣٠٠).

سَمِعْتُ أَبَا عَيَّاشٍ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ اشْتِرَاءِ السُّلْتِ بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : لَا يَصِحُّ . وَقَالَ سَعْدٌ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، الرُّطَبُ يَنْقُصُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلَا يَصِحُّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٢٣١٩] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ ۩ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ[2] . . . .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٢٣٢٠] *أخبرنا* حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ

---

(١) فيه مخرمة بن بكير ، وهو صدوق ، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه ، قاله أحمد ، وابن معين ، وغيرهما ، وقال ابن المديني : «سمع من أبيه قليلا» .

٥[٢٣١٩] [الإتحاف : مي جا حب قط كم حم ٩٧٤٥] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] .

۩[٢/ ٢٣ أ]

(٢) بياض في الأصل بمقدار سطر ، ورقم مقابله في الحاشية برقم : «ظ» ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٣٥٢ ، ٣٥٣) عن المصنف قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن مسعود ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : كنت أبيع الإبل ببقيع الغرقد فكنت أبيع الإبل بالدنانير فآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم فآخذ الدنانير ، فأتيت النبي ﷺ فسألته وهو يريد أن يدخل حجرته فأخذت بثوبه ، فقال رسول الله ﷺ : «إذا كان أحدهما بالآخر فلا تتفرقا -أو قال : لا يفارقك- وبينك وبينه بيع» .

(٣) رواته رواة الشيخين سوى سماك بن حرب ، وهو من رواة مسلم وحده ، وهو صدوق تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

٥[٢٣٢٠] [الإتحاف : مي جا حب قط كم حم ٩٧٤٥] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] .

وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ أَوْ قَالَ : حِينَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ ، فَقَالَ : «**لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهُمَا بِسِعْرِ يَوْمِهِمَا مَا لَمْ تَتَفَرَّقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٢٣٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ الْمُزَنِيَّ ، وَرَأَى رَجُلًا يَبِيعُ الْمَاءَ ، فَقَالَ : لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ(٢) .

○ [٢٣٢٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ قَالَ لِلنَّاسِ : لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

■ وَلِابْنِ جُرَيْجٍ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرجا ليعقوب بن إسحاق الحضرمي ، عن حماد بن سلمة ، وحماد أخرج له مسلم عن سماك في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وسماك بن حرب صدوق تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، قال ابن عبد الهادي : قال الترمذي : «لا نعرفه إلا من حديث سماك ، وروى أبو داود بن أبي هند هذا ، عن سعيد بن جبير ، عن عمر موقوفا» ، ينظر : «المحرر» (١/ ٤٧٦) .

○ [٢٣٢١] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] ، وسيأتي برقم (٢٣٩٥) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته ثقات رواة الصحيحين سوى الحميدي ، فأخرج له البخاري ومسلم في المقدمة ، ولم يخرجا لإياس المزني .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٤٧) أن يعزو هذا الطريق للحاكم .

○ [٢٣٢٢] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٢٠٤٧] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته ثقات رواة الصحيحين ، ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي المنهال ، عن إياس بن عبد المزني .

○ [٢٣٢٣] أخبرناه أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ ، وَعَنْ ضِرَابِ الْجَمَلِ ، وَأَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ .

■ هَذِهِ أَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَأَحْسَنُ مَا فِي هَذَا حَدِيثُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ الَّذِي :

○ [٢٣٢٤] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

■ تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ .

وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[2] .

○ [٢٣٢٥] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ ﷺ ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٣٢٣] [الإتحاف : جا حب كم م ٣٤٦٦] [التحفة : س ٢٣٩٩ - م س ٢٨٢٢ - م ق ٢٨٢٩] ، وسيأتي برقم (٢٣٢٤) ، (٢٣٩٤) .

۩ [٢/ ٢٣ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين إلا أن البخاري قد روى لأبي الزبير مقرونا بغيره ، وقد أخرجه مسلم (١/١٦٠١) من طريق روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، بمثله .

○ [٢٣٢٤] [الإتحاف : كم ٢٩٦٥] [التحفة : س ٢٣٩٩ - م س ٢٨٢٢ - م ق ٢٨٢٩] ، وتقدم برقم (٢٣٢٣) ، (٢٣٢٣) وسيأتي برقم (٢٣٩٤) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الحسين بن واقد ، فأخرج له مسلم والبخاري تعليقا ، وقد تقدم من وجه آخر عن جابر ، بنحوه .

○ [٢٣٢٥] [الإتحاف : جا حب كم حم ٦٩٠٢] [التحفة : د ٥١٦٨] .

الشَّامَ ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ[1] مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ ، فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْبُرِّ[2] وَالزَّيْتِ سِعْرًا مَعْلُومًا ، وَأَجَلًا مَعْلُومًا ، فَقِيلَ لَهُ : مِمَّنْ لَهُمْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٢٣٢٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ . **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ . **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا ، أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ**»[4] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

○ [٢٣٢٧] **أخبرنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا[6] أَوِ الرِّبَا**» .

---

(١) الأنباط : جمع نبط ، وهم صنف من الفلاحين بالشام ، لهم خبرة بعمارة الأرض وزراعتها . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ١٨١) .

(٢) البر : حب القمح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برر) .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، وقد أخرجه البخاري (٢٢٥٦) ، (٢٢٦٧) من وجه آخر عن عبد الله بن أبي أوفى ، بنحوه .

○ [٢٣٢٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢٣٥] [التحفة : د ١٢٣٧٥] .

(٤) العثرة : الورطة . (انظر : الصحاح ، مادة : عثر) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الصحيحين ، ولكن لم يخرج في الصحيحين ليحيى بن معين عن حفص بن غياث .

○ [٢٣٢٧] [الإتحاف : جا حب كم حم ٢٠٤٩١] [التحفة : د ١٥١٠٥ - ت ١٥٠٥٠] .

(٦) أوكس : أنقص . (انظر : النهاية ، مادة : وكس) .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٢٣٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ۩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: اشْتَرَى الْأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلَافٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاخْتَرْ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ[(٢)]، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٢٣٢٩] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين إلا أن محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام.

٥[٢٣٢٨] [الإتحاف: جا قط كم ١٣١٧٢] [التحفة: س ١٦٠ - د ق ٩٣٥٨ - ت ٩٥٣١ - د س ٩٥٤٦].
۩[٢/ ٢٤ أ]

(٢) بينة: دليل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٣) فيه عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث بن قيس، وهو مجهول الحال، وقيس بن محمد بن الأشعث، وأبوه محمد بن الأشعث بن قيس؛ كلاهما لين الحديث.

٥[٢٣٢٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٣٢٨٣] [التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وسيأتي برقم (٢٣٣٠).

عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّهِ[(١)] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَعِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ بِلَفْظٍ آخَرَ وَلَيْسَ يُعَلِّلُ أَحَدُ الْإِسْنَادَيْنِ الْآخَرَ[(٢)] .

٥[٢٣٣٠] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . *وَحَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ : فِي حِجْرِي[(٣)] يَتِيمٌ فَآكُلُ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ»[(٤)] .

٥[٢٣٣١] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، وَقَيْسٌ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ» .

قَالَ الْعَبَّاسُ : قُلْتُ لِطَلْقٍ : أَكْتُبُ شَرِيكٌ ، وَأَدَعُ قَيْسٌ ، قَالَ : أَنْتَ أَبْصَرُ .

---

(١) في الأصل : «أبيه» ، وفي «الإتحاف» : «أمه» ، وهو الصواب في هذه الرواية ، وقد ورد من طرق أخرى وفيها : «عمته» .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، ورواته رواة الصحيحين ، سوى آدم بن أبي إياس ، فأخرج له البخاري وحده ، وأما عمارة بن عمير ، عن أمه ؛ فهكذا ورد في بعض الروايات ، وفي بعضها : عن عمته ، ولم يترجم لهما في التهذيب ، والحديث في السنن .

٥[٢٣٣٠] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٣٢٨٣] [التحفة : س ق ١٥٩٦١] ، وتقدم برقم (٢٣٢٩) .

(٣) الحجر : طرف الثوب المقدم والحضن ؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٤) فيه إبراهيم بن أبي الليث ، وقد ترك حديثه ، وانظر ما تقدم من الكلام عليه .

٥[٢٣٣١] [الإتحاف : مي قط كم ١٨١٤٨] [التحفة : د ت ١٢٨٣٦ - د ت ١٢٨٤٠] .

■ حَدِيثُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١]. وَلَهُ شَاهِدٌ، عَنْ أَنَسٍ ۞.

٥[٢٣٣٢] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ»[٢].

٥[٢٣٣٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ يُعْطِي عَطِيَّةً، أَوْ يَهَبُ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ، فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ، فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ خِلَافًا فِي عَدَالَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِ أَبِيهِ مِنْ جَدِّهِ[٣].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فقد أخرج البخاري وحده لطلق بن غنام، ولم يخرج البخاري لشريك النخعي إلا تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه، ولم يخرج الشيخان لقيس بن الربيع، وهو صدوق تغير لما كبر، وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٥٩٤) أنه حديث منكر، تفرد به طلق بن غنام.

۞[٢/ ٢٤ ب]

٥[٢٣٣٢] [الإتحاف: قط كم ١٩٦٥].

(٢) فيه أيوب بن سويد، وهو صدوق يخطئ.

٥[٢٣٣٣] [الإتحاف: جا طح حب قط كم حم ٧٨٠٧] [التحفة: خ م د س ق ٥٦٦٢ - خ م س ٥٧١٢ - د ت س ق ٥٧٤٣ - س ٥٧٥٥ - خ ت س ٥٩٩٢ - س ٦٠٦٦ - ق ٦٧٣٥].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى عمرو بن شعيب، وهو صدوق، وأخرج البخاري وحده لمسدد.

○ [٢٣٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَحَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا ، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ زِيَادٍ الْفَقِيهَ النَّيْسَابُورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حَمْدَانَ الْوَرَّاقَ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا ، فَقَالَ : هُوَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مِنْ أَبِيهِ شُعَيْبٍ ، وَصَحَّ سَمَاعُ شُعَيْبٍ ، مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(١) .

○ [٢٣٣٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَ شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَارَ(٢) مِنْهُ أَدْرُعًا يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ : أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ : «**لَا ، بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ**»(٣) .

■ وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

○ [٢٣٣٦] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ۩ ،

○ [٢٣٣٤] [الإتحاف : كم ١١٧٦٢] [التحفة : ق ٨٧٧٩ - د س ٨٦٦٧ - د س ٨٦٨٣] .

(١) لم يخرج في الصحيحين لعمرو بن شعيب ، ولا لأبيه ، وكلاهما صدوق .

○ [٢٣٣٥] [الإتحاف : قط كم حم ٦٥٤٥] [التحفة : د س ٤٩٤٥ - د س ١١٨٤١] .

(٢) الاستعار : طلب الشيء من شخص على أن يعيده إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عور) .

(٣) فيه أمية بن صفوان ، وهو لين الحديث ، وشريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه .

○ [٢٣٣٦] [الإتحاف : قط كم ٨٣٧٦] .

۩ [٢/ ٢٥ أ]

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَارَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَدْرُعًا وَسِلَاحًا فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ : «عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ㅇ[٢٣٣٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ تُؤَدِّيَهُ» ، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ حَدِيثَهُ ، فَقَالَ : هُوَ أَمِينُكَ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ㅇ[٢٣٣٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا جَمَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ بِدِمَشْقَ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵄ ، قَالَ : كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فقد أخرج مسلم لعكرمة مقرونا ، ولم يخرجا لإسحاق بن عبد الواحد القرشي .

ㅇ[٢٣٣٧] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨١] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، رواته رواة الصحيحين ، ولم يخرج البخاري لسعيد بن عامر ، وعبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، وقال الإمام ابن القيم متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط البخاري في «تهذيب السنن» : «وفيما قاله نظر ؛ فإن البخاري لم يخرج حديث العقيقة في كتابه من طريق الحسن عن سمرة ، وإنما أخرجه من حديث أيوب السختياني ، عن ابن سيرين حدثنا سليمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مع الغلام عقيقة ، الحديث ، ثم أتبعه قول حبيب بن الشهيد : أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته فقال : من سمرة ، وهذا لا يدل على أن الحسن عن سمرة من شرط كتابه ولا أنه احتج به» . اهـ .

ㅇ[٢٣٣٨] [الإتحاف : حب ش ط قط كم حم ٢٠٥٨] [التحفة : د س ق ١٧٥٣ - س ١٧٦٤] .

ضَارِيَةً[(١)] ، فَدَخَلَتْ حَائِطًا ، فَأَفْسَدَتْ فِيهِ ، فَكُلِّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقَضَى أَنَّ حِفْظَ الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَاشِيَتُهُمْ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى خِلَافٍ فِيهِ بَيْنَ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ ، فَإِنَّ مَعْمَرًا ، قَالَ : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ[(٢)] .

○ [٢٣٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَضَرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَخَذْتُ بِكَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ الْآخَرُ : بِعْتُ بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا ، قَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ هَذَا فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ الْمُبْتَاعُ إِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ إِنْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَقَدْ حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي آخِرِهِ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : أُخْبِرْتُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَقَالَ حَجَّاجٌ الْأَعْوَرُ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُبَيْدٍ[(٣)] .

---

(١) ضارية : معتادة لرعي زروع الناس . (انظر : النهاية ، مادة : ضرو) .

(٢) فيه محمد بن كثير المصيصي ؛ وهو صدوق كثير الغلط ، وفي الإسناد اختلاف ، وحرام بن سعد بن محيصة ، ثقة قليل الحديث ، قال ابن حبان : «لم يسمع من البراء» .

○ [٢٣٣٩] [الإتحاف : قط كم حم ١٣٣٤٥] [التحفة : س ١٦٠ - دق ٩٣٥٨ - ت ٩٥٣١ - دس ٩٥٤٦ - س ٩٦١١] .
۩ [٢/ ٢٥ ب]

(٣) فيه سعيد بن سالم القداح ، وهو صدوق يهم ، وقد خولف في اسم شيخه ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

ە[٢٣٤٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حِمْلَ خَبَطٍ[١] ، فَلَمَّا وَجَبَ لَهُ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «اخْتَرْ» ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مِثْلَكَ بَيِّعًا عَمْرَكَ اللَّهَ مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ : «مِنْ قُرَيْشٍ»[٢] .

■ تَابَعَهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

ە[٢٣٤١] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا مَوْهَبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حِمْلَ خَبَطٍ ، فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «اخْتَرْ» ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : عَمْرَكَ اللَّهَ بَيِّعًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ە[٢٣٤٢] أخبرني أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ فِي الرِّبَا» .

ە[٢٣٤٠] [الإتحاف : قط كم ٣٥٢٢] [التحفة : ت ق ٢٨٣٤] ، وسيأتي برقم (٢٣٤١) .

(١) الخبط : اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان للمعافى بن سليمان ، ويحيى بن أيوب الغافقي ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وأبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس .

ە[٢٣٤١] [الإتحاف : قط كم ٣٥٢٢] [التحفة : ت ق ٢٨٣٤] ، وتقدم برقم (٢٣٤٠) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى موهب بن يزيد بن وهب ، وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق إلا أنه يدلس .

ە[٢٣٤٢] [الإتحاف : قط كم ٥٥٩٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٣٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَلْيَصْرِفْهَا بِذَهَبٍ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ۩ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْرِفْهَا بِوَرِقٍ وَالصَّرْفُ هَا وَهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٢).

○[٢٣٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ مَدَنِيُّونَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذَا أَصْلٌ فِي الْكِتَابِ(٣).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵄.

○[٢٣٤٥] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٠٨): «عبد الله الزعفراني روى عن أبي المتوكل الناجي، روى عنه شعبة، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو صالح».

○[٢٣٤٣] [التحفة: ق ١٠٢٧١].

۩[٢/ ٢٦ أ]

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي، وأبيه، وكلاهما صدوق. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٦٧١) أن يعزوه للحاكم.

○[٢٣٤٤] [الإتحاف: طح جا قط كم ٢٠٢١٣ - جا حب قط كم حم/ ٢٠٢١٤] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٥].

(٣) فيه كثير بن زيد، وهو صدوق يخطئ، قال الذهبي في «التلخيص»: «ذا منكر».

○[٢٣٤٥] [الإتحاف: قط كم ١٤١٠ - قط كم/ ٢١٩٧١].

أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ».

قَالَ خُصَيْفٌ: وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ مِنْ ذَلِكَ»[١].

٥[٢٣٤٦] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ ضَامِنٌ، إِلَّا مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ وَمَعْصِيَةٍ»، فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: مَا وَقَى بِهِ الرَّجُلُ عِرْضَهُ؟ قَالَ: مَا يُعْطِي الشَّاعِرَ وَذَا اللِّسَانِ الْمُتَّقَى.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[٢].

٥[٢٣٤٧] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسَوَيْهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ نُوحٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) فيه خصيف، وهو صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة، وعبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري قال عنه النسائي وغيره: «ليس بثقة»، وضرب أحمد بن حنبل على حديثه.

٥[٢٣٤٦] [الإتحاف: حب قط كم حم ٣٦٩٩] [التحفة: خ ٣٠٨١- ت ٣٠٨٥].

(٢) فيه عيسى بن إبراهيم البركي، وهو صدوق ربما وهم، وعبد الحميد بن الحسن الهلالي صدوق يخطئ.
وأول الحديث أخرجه البخاري (٦٠٢٦) من وجه آخر عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، ﵄، عن النبي ﷺ قال: «كل معروف صدقة».

٥[٢٣٤٧] [الإتحاف: كم ٣٧٥].

(٣) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف» (٣٧٥).

«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمْ أَنْ يَقِيَ دِينَهُ وَعِرْضَهُ بِمَالِهِ فَلْيَفْعَلْ»(١) .

٥[٢٣٤٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ۩ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصُّلْحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ جَائِزٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ(٢) .

٥[٢٣٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِيِّ ، وَكَانَ قَاضِي الْمَدِينَةِ ، قَالَ : جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَفْلَسَ ، فَقَالَ : هَذَا الَّذِي قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَأَفْلَسَ ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ ، إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٣) .

---

(١) فيه أبو عصمة نوح ؛ كذبوه في الحديث ، وفي الطريق إليه حامد بن آدم المروزي التلياني ، هو أيضا متهم ، ويحيى بن ساسويه ، وعبد الكريم السكري ؛ لم نعرف حالهما ، ولم نجد لهما ترجمة مستقلة ، وشيخ الحاكم الحسين بن محمد بن سورة الصغاني المروزي ؛ سكت عليه السمعاني في «الأنساب» .
وتعقب الذهبي في «التلخيص» للحاكم في قوله على هذا الحديث : «ليس من شرط هذا الكتاب» بقوله : «قلت : أبو عصمة هالك» .

٥[٢٣٤٨] [الإتحاف : قط كم ٢٠٠٦٣] [التحفة : د ١٤٨٠٦] ، وسيأتي برقم (٧٢٥٤) .
۩[٢/٢٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، تفرد به عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ؛ قال ابن حبان : «يسرق الأخبار ، ويقلبها ، لا يحتج بها انفرد به» .

٥[٢٣٤٩] [الإتحاف : جا قط كم ١٩٦٥١] [التحفة : م ١٤١٥٧ - دق ١٤٢٦٩ - ع ١٤٨٦١ - د ١٩٥٦٥] .

(٣) فيه أبو المعتمر ، وهو مجهول الحال . وأصل الحديث أخرجه مسلم (١٥٩٣/ ٥) عن خثيم بن عراك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا أفلس الرجل ، فوجد الرجل عنده سلعته بعينها ، فهو -

٥[٢٣٥٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ»(١).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ عَلَىٰ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَدْ تَابَعَ مَالِكٌ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَلَىٰ هَذِهِ الرِّوَايَةِ(٢).

أَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ:

٥[٢٣٥١] فحدثناه أَبُو عَلِيٍّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ بِحَلَبَ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ(٣)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِ نَحْوَهُ(٤).

= أحق بها». وأخرج أصله كذلك البخاري (٢٤١٤)، ومسلم (١٥٩٣) عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة ﵁ يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أدرك ماله بعينه عند رجل - أو إنسان - قد أفلس فهو أحق به من غيره».

٥[٢٣٥٠] [الإتحاف: حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة: ق ١٣١١٣]، وسيأتي برقم (٢٣٥٢)، (٢٣٥٣)، (٢٣٥٤)، (٢٣٥٥)، (٢٣٥٦).

(١) الغرم: أداء ما يفك به الرهان. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الله بن عمران العابدي، وقد ذكر الحاكم خلافا فيه على الزهري، وقال ابن عبد الهادي: «المحفوظ مرسل، كذلك رواه أبو داود وغيره». ينظر: «المحرر» (١/ ٤٩٤).

٥[٢٣٥١] [الإتحاف: حب قط كم ش ١٨٦٥١].

(٣) قوله: «معن بن عيسى» مكانه بياض في الأصل، ورقم مقابله برقم: «ظ»، واستدركناه من «الإتحاف».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة «الصحيحين» سوى مجاهد بن موسى، فأخرج له مسلم وحده، ولم يخرج مسلم لمجاهد بن موسى عن معن بن عيسى.

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ :

٥[٢٣٥٢] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ لِصَاحِبِهِ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ**» .

▪ وَقَدْ قِيلَ : عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ [(١)] .

٥[٢٣٥٣] **أخبرناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرٍ الْأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ ، الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ ، لَهُ غُنْمُهُ ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ**»[(٢)] .

٥[٢٣٥٤] **حدثناه** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الدِّيبَاجِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

٥[٢٣٥٢] [الإتحاف : حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة : ق ١٣١١٣] ، وتقدم برقم (٢٣٥٠) وسيأتي برقم (٢٣٥٣) ، (٢٣٥٤) ، (٢٣٥٥) ، (٢٣٥٦) .

(١) إسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم .

٥[٢٣٥٣] [الإتحاف : حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة : ق ١٣١١٣] ، وتقدم برقم (٢٣٥٠) ، (٢٣٥٢) وسيأتي برقم (٢٣٥٤) ، (٢٣٥٥) ، (٢٣٥٦) .

۩ [٢/ ٢٧ أ]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن نصر الأصم ، وهو منكر الحديث .

٥[٢٣٥٤] [الإتحاف : حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة : ق ١٣١١٣] ، وتقدم برقم (٢٣٥٠) ، (٢٣٥٢) ، (٢٣٥٣) وسيأتي برقم (٢٣٥٥) ، (٢٣٥٦) .

الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ حَتَّىٰ يَكُونَ لَكَ غُنْمُهُ ، وَعَلَيْكَ غُرْمُهُ»(١) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ :

○[٢٣٥٥] حدثناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ ، لَهُ غُنْمُهُ ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ»(٢) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ :

○[٢٣٥٦] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّوَّاسُ ، حَدَّثَنَا كُدَيْرٌ أَبُو يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ ، لَكَ غُنْمُهُ ، وَعَلَيْكَ غُرْمُهُ»(٣) .

○[٢٣٥٧] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ سليمان بن أبي داود الحراني ، قال عنه أبو حاتم : «ضعيف الحديث جدا» ، وأبو ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني متروك تالف متهم .

○[٢٣٥٥] [الإتحاف : حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة : ق ١٣١١٣] ، وتقدم برقم (٢٣٥٠) ، (٢٣٥٢) ، (٢٣٥٣) ، (٢٣٥٤) وسيأتي برقم (٢٣٥٦) .

(٢) فيه إسماعيل بن عياش ؛ وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم .

○[٢٣٥٦] [الإتحاف : حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة : ق ١٣١١٣] ، وتقدم برقم (٢٣٥٠) ، (٢٣٥٢) ، (٢٣٥٣) ، (٢٣٥٤) ، (٢٣٥٥) .

(٣) فيه موسىٰ بن زكريا التستري ؛ متروك علىٰ ما قاله الدارقطني ، ومحمد بن يزيد الرواس لم نقف له علىٰ ترجمة ، وكدير أبو يحيىٰ أشار ابن عدي إلىٰ لينه في ترجمة نصر بن طريف .

○[٢٣٥٧] [الإتحاف : قط كم ١٨٧٨١] [التحفة : د ١٢٩٣٩] .



الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ : أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا خَانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا» .

▪ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٣٥٨] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ وَهَبَ هِبَةً ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ۩ مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَمْلُ فِيهِ عَلَى شَيْخِنَا(٢) .

٥[٢٣٥٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِبَغْدَادَ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا كَانَتِ الْهِبَةُ لِذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ لَمْ يَرْجِعْ فِيهَا» .

---

(١) فيه أبو همام محمد بن الزبرقان ؛ وهو صدوق ربما وهم ، قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١١) : «يرويه ابن حيان التيمي ، واختلف عنه ؛ فوصله أبو همام الأهوازي ، عن أبي حيان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، وخالفه جرير بن عبد الحميد ، وغيره ، رووه عن أبي حيان ، عن أبيه مرسلا ، وهو الصواب» .

٥[٢٣٥٨] [الإتحاف : قط كم ٩٤٩٧] .

۩[٢/ ٢٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/ ٧٦) : «إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي عن ابن أبي غرزة الكوفي ، روى عنه الحاكم واتهمه ، قال ابن حجر : قلت : الحمل فيه عليه بلا ريب ، وهذا الكلام معروف من قول عمر غير مرفوع» .

٥[٢٣٥٩] [الإتحاف : قط كم ٦١٠٦] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٢٣٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنَ رُكَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْرِجَ بَنِي النَّضِيرِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ أَمَرْتَ بِإِخْرَاجِنَا وَلَنَا عَلَى النَّاسِ دُيُونٌ لَمْ تَحِلَّ ، قَالَ : «ضَعُوا وَتَعَجَّلُوا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٢٣٦١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامَاتِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَكَّةُ مُنَاخٌ لَا تُبَاعُ رِبَاعُهَا[(٣)] ، وَلَا تُؤَاجَرُ بُيُوتُهَا»[(٤)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، ورواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ؛ فأخرج له مسلم والبخاري تعليقا ، قال الإمام مسلم : «حماد بن سلمة عندهم يخطئ في حديث قتادة كثيرا» ، وقال البيهقي في «سننه» (٦/ ٣٠٠) : «لم نكتبه إلا بهذا الإسناد ، وليس بالقوي» ، وقال ابن دقيق العيد متعقبا الحاكم في «الإلمام» (٢/ ٥٧١) : «وليس كما قال ، ولو قال : على شرط الترمذي كان أقرب» ، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ٢٢٩) : «الحديث منكر جدا ، وهو أنكر ما روي عن الحسن عن سمرة» .

وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة ، وأخرج البخاري في «صحيحه» إثبات سماع الحسن من سمرة لحديث العقيقة .

٥[٢٣٦٠] [الإتحاف : كم ٨٣٨٣] .

(٢) فيه عبد العزيز بن يحيى المديني وهو متروك ، ومسلم بن خالد الزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام ، وداود بن الحصين منكر الحديث عن عكرمة ؛ على ما قاله علي بن المديني وغيره .

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٦١٦) (١١٣٤) عن مسلم بن خالد ، به ، وقال : «قال أبي : رواه ابن جريج ، عن ابن ركانة ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ ، لم يذكر داود بن الحصين ، ولم يذكر ابن عباس» . اهـ .

٥[٢٣٦١] [الإتحاف : قط كم ١١٨٨٦] ، وسيأتي برقم (٢٣٦٢) .

(٣) رباع : جمع الرَّبع ، وهو المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٤) فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف ، وأبوه إبراهيم صدوق لين الحفظ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي:

٥[٢٣٦٢] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَكَّةُ حَرَامٌ، وَحَرَامٌ بَيْعُ رِبَاعِهَا، وَحَرَامٌ أَجْرُ بُيُوتِهَا»(١).

■ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ صُلْحًا، فَمِنْهَا:

٥[٢٣٦٣] مَا حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ وَهُدْبَةُ ۩ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى مَكَّةَ لِيَفْتَحَهَا، قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: «اهْتِفْ بِالْأَنْصَارِ»، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءُوا كَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ، ثُمَّ قَالَ: اسْلُكُوا هَذَا الطَّرِيقَ، وَلَا يَشْرُفَنَّ لَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمَّنْتُمُوهُ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَتَحَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي الصَّفَا، فَصَعِدَ الصَّفَا، فَخَطَبَ النَّاسَ وَالْأَنْصَارُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَخَذَتْهُ الرَّأْفَةُ بِقَوْمِهِ وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ الْوَحْيَ بِمَا قَالَتِ الْأَنْصَارُ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، تَقُولُونَ أَمَّا الرَّجُلُ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِقَوْمِهِ وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، قَالَ: فَمَنْ أَنَا

٥[٢٣٦٢] [الإتحاف: قط كم ١٢١٦٠]، وتقدم برقم (٢٣٦١).

(١) فيه القاسم بن الحكم العرني وهو صدوق فيه لين، وأبو حنيفة فقيه مشهور ضعيف الحديث، وعبيد الله بن أبي زياد ليس بالقوي، وقال الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٢): «كذا رواه أبو حنيفة مرفوعا، ووهم في قوله: عبيد الله بن أبي يزيد، وإنما هو ابن أبي زياد القداح، والصحيح أنه موقوف».

٥[٢٣٦٣] [الإتحاف: خز عه طح حب قط كم حم ١٨٩٩٩] [التحفة: م س ١٣٥٦١ - د ١٣٥٦٢ - د ١٣٥٦٣].

۩ [٢/ ٢٨ أ]

إذَنْ ، كَـلَّا وَاللَّـهِ إِنِّـي عَبْـدُ اللَّهِ وَرَسُـولُهُ حَقًّـا ، فَالْمَحْيَـا مَحْيَـاكُمْ ، وَالْمَمَـاتُ مَمَاتُكُمْ» ، قَالُوا : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا قُلْنَا ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يُعَادُونَا ، قَالَ : **«أَنْـتُمْ صَـادِقُونَ عِنْـدَ اللَّهِ وَعِنْـدَ رَسُـولِهِ»** ، قَـالَ : **«فَوَاللَّـهِ مَـا مِـنْهُمْ إِلَّا مَـنْ بَـلَّ نَحْـرَهُ بِالدُّمُوعِ»** .

■ وَمِنْهَا مَا[1] :

○[٢٣٦٤] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْـنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَـنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّـاسَ إِلَّا أَرْبَعَـةَ نَفَـرٍ وَامْـرَأَتَيْنِ ، وَقَـالَ : **«اقْتُلُـوهُمْ ، وَإِنْ وَجَـدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِـينَ بِأَسْـتَارِ الْكَعْبَةِ : عِكْرِمَةُ بْـنُ أَبِـي جَهْـلٍ ، وَعَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ خَطَـلٍ ، وَمَقِـيسُ بْـنُ صُـبَابَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ»**[2] .

○[٢٣٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَـةَ ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الصَّمَدِ بْـنُ عَبْـدِ الْـوَارِثِ ، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : رَأَيْتُ شَـيْخًا بِالْإِسْـكَنْدَرِيَّةِ يُقَـالُ لَـهُ : سُرَّقٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا الِاسْمُ؟ قَالَ : اسْمٌ سَمَّانِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَـنْ أَدَعَـهُ ، قُلْـتُ : وَلِمَ سَمَّاكَ؟ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ مَوَالِيَّ بَاعُونِي ، وَاسْتَهْلَكْتُ أَمْـوَالَهُمْ ، فَأَتَوْا بِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : **«أَنْتَ سُرَّقٌ»** ، وَبَاعَنِي بِأَرْبَعَةِ أَبْعِرَةٍ ، فَقَـالَ لِلْغُرَمَـاءِ الَّـذِينَ اشْتَرَوْنِي : **«مَا تَصْنَعُونَ بِهِ؟»** ، قَالُوا : نُعْتِقُهُ ، قَالُوا : فَلَسْنَا بِأَزْهَدَ فِي الْآخِرَةِ مِنْكَ۩ ، فَأَعْتَقُونِي بَيْنَهُمْ ، وَبَقِيَ اسْمِي .

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٢٨) عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني به ، بنحوه في سياق أتم .

○[٢٣٦٤] [الإتحاف : قط كم ٥٠٨٢] [التحفة : د س ٣٩٣٧] .

(٢) فيه أسباط بن نصر وهو صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي صدوق يهم .

○[٢٣٦٥] [الإتحاف : طح قط كم ٤٩٦٩] .

۩[٢/٢٨ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٢٣٦٦] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ ، فَأَمَرَنِي بِبَيْعِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُهُمَا ، وَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا وَبِعْهُمَا جَمِيعًا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ قِيلَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا[2] .

○ [٢٣٦٧] أخبرناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنَّهُ بَاعَ جَارِيَةً ، وَوَلَدَهَا ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ .

■ هَذَا مَتْنٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وإن كان من رجال البخاري إلا أنه صدوق يخطىء ، والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٨٧) «من جملة ما استنكره على عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار» .

○[٢٣٦٦] [الإتحاف : جا قط كم الطبري حم ١٤٥٨٨] [التحفة : ت ق ١٠٢٨٥] ، وسيأتي برقم (٢٦١٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين سوى عبد الوهاب بن عطاء ، فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وهذا الإسناد موافق للبخاري ومسلم بداية من شعبة إلى علي . ولم يخرج مسلم لعبد الوهاب بن عطاء ، عن شعبة .

○[٢٣٦٧] [التحفة : د ١٠٢٨٦] ، وسيأتي برقم (٢٦١١) .

(٣) فيه يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني ، وهو صدوق يخطىء كثيرا ، وكان يدلس ، وميمون بن أبي شبيب صدوق كثير الإرسال .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

٥[٢٣٦٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَتَفْسِيرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي :

٥[٢٣٦٩] أخبرناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا ، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٢٣٧٠] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ

٥[٢٣٦٨] [الإتحاف : قط كم ١٥٠٣٣] .

(١) فيه طليق بن محمد وهو لين الحديث ، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

٥[٢٣٦٩] [الإتحاف : مي قط كم حم ٤٣٧٩] [التحفة : ت ٣٤٦٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي أخرج له البخاري وحده مقرونا ، وهو صدوق يخطئ ، وعبد الله بن يزيد الحبلي أخرج له مسلم وحده ، وحيي بن عبد الله لم يخرجا له ، وهو صدوق يهم ، وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٤٤) - متعقبا تصحيح الحاكم لهذا الحديث على شرط مسلم : «وليس كما قاله ؛ فإن في إسناده حسين ، - والصواب حيي - بن عبد الله ، ولم يخرج له في الصحيحين» . اهـ .

٥[٢٣٧٠] [الإتحاف : قط كم ٦٧٨١] .

الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ ، يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْأُمِّ وَوَلَدِهَا فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَىٰ مَتَىٰ؟ قَالَ : «**حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْغُلَامُ ، وَتَحِيضَ الْجَارِيَةُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٣٧١] *أَخْبَرَنَا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْيَدُ[2] بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَامِيَانِيُّ بِبَلْخَ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ[3] الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ . وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَوَيْهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ ، وَعَنِ الْحَبَالَىٰ[4] أَنْ يُوطَأْنَ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ ، وَقَالَ : «**لَا تَسْقِ زَرْعَ غَيْرِكَ**» ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

[٢/ ٢٩أ]

(١) فيه عبد الله بن عمرو بن حسان ؛ وهو ليس بشيء ضعيف الحديث كان لا يصدق ، ونافع بن محمود بن الربيع مستور ، وقال الذهبي : «موضوع» ، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ١٠٢) : «وهذا الذي قاله خطأ ، والأشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا ، ولم يخرجه أحمد ، ولا أحد من أصحاب الكتب الستة» .

○[٢٣٧١] [الإتحاف : جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة : د س ق ٥٦٣٩ - س ٦٤٠٨ - م د ٦٥٠٦] ، وسيأتي برقم (٢٦٤٨) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) في الأصل : «سلمان» والتصويب من مصادر ترجمته . ينظر : «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٣٢) ، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٣٢١) .

(٤) **الحبالى** : جمع حُبْلَى ، وهي : الحامل ، وهو من الحَبَل ، وهو : امتلاء الرحم . (انظر : اللسان ، مادة : حبل) .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن شعيب وهو صدوق . وأخرج مسلم (١٩٨٨) منه عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قوله : «أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٨٧٩٨) أن يعزو هذا الوجه للحاكم .

ﻫ [٢٣٧٢] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعيد، عن قتادة، عن سليمان اليشكري، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أن نبي الله ﷺ، قال: «من كان له شريك في حائط، فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه»[١].

ﻫ [٢٣٧٣] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاز بالري، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا المغيرة بن مسلم، عن يونس بن عبيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله يحب سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٢].

ﻫ [٢٣٧٤] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد ضالة فيه، فقولوا: لا رد الله عليك».

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٣].

ﻫ [٢٣٧٢] [الإتحاف: كم حم ٢٦٩٤] [التحفة: ت ٢٢٧٢ - س ق ٢٧٦٥].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سليمان بن قيس اليشكري وهو ثقة.

ﻫ [٢٣٧٣] [الإتحاف: كم ١٨٥٣٥] [التحفة: ت ١٢٢٤٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى المغيرة بن مسلم؛ فأخرج له البخاري وحده.

ﻫ [٢٣٧٤] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ١٩٩٣٢] [التحفة: ت س ١٤٥٩١ - م د ق ١٥٤٤٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الصحيحين إلا أن عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له البخاري مقرونا، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ولم يخرج مسلم لعارم، عن الدراوردي، ولا الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، ولا يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وهذا الحديث قد أعل بالاختلاف على يزيد بن خصيفة، وقد رجح الدارقطني أن الصواب عن يزيد بن خصيفة، عن ابن ثوبان مرسلا، ينظر: «علله» (١٠/ ٦٥).

٥ [٢٣٧٥] أخبرنا أبو إسحاق ۩ إبراهيم بن إسماعيل القارئ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو عمر الحوضي، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مسلم بن جبير، عن أبي سفيان، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشا، فنفدت الإبل، فأمرني رسول الله ﷺ أن آخذ من قلائص[(١)] الصدقة، فكنت آخذ البعير[(٢)] بالبعيرين.

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[(٣)].

٥ [٢٣٧٦] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا عبد الله بن إسماعيل المقرئ بصنعاء، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جوني، حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، حدثنا سفيان الثوري، حدثني معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ نهى عن السلف في الحيوان.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(٤)].

٥ [٢٣٧٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا الخصيب بن ناصح، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ نهى عن بيع الكالئ بالكالئ.

---

٥ [٢٣٧٥] [الإتحاف: كم طح قط حم ١٢١٣١] [التحفة: د ٨٨٩٩].
۩ [٢/ ٢٩ ب]
(١) القلائص: جمع قلوص، وهي الناقة الشابة. (انظر: النهاية، مادة: قلص).
(٢) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).
(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لأبي عمر الحوضي، ولم يخرج الشيخان لمسلم بن جبير، وهو مجهول، ولا لأبي سفيان الجرشي، وهو مقبول، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، ينظر «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٦٥٦) (١١٦٧).
٥ [٢٣٧٦] [الإتحاف: جا طح حب قط كم ٨٣٧٣].
(٤) فيه إسحاق بن إبراهيم بن جوني؛ قال عنه ابن الملقن في «مختصر استدراك الحافظ الذهبي على المستدرك» (١/ ٥٦٩): «قال ابن حزم: مجهول»، وقال الذهبي في «الميزان»: «الظاهر أنه الطبري المنكر الحديث، علته إنما هو الذماري، فليعلم، ضعفه غير واحد».
٥ [٢٣٧٧] [الإتحاف: قط كم ١١٤١٧]، وسيأتي برقم (٢٣٧٨).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَقِيلَ : عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ .

○ [٢٣٧٨] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرُّعَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا ذُؤَيْبُ بْنُ عِمَامَةَ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ[2] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا للخصيب بن ناصح ، وهو صدوق يخطئ ، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وروى البيهقي الحديث في «السنن» (٥/ ٤٧٤) عن موسى ، ولم يسمه ، ثم قال : «وموسى هذا هو ابن عبيدة الربذي ، وشيخنا أبو عبد الله قال في روايته ، عن موسى بن عقبة ، وهو خطأ» ، وموسى بن عبيدة قال فيه الإمام أحمد : «لا يكتب حديثه» ، وقال النسائي وغيره : «ضعيف» ، وينظر : «العلل» للدارقطني (١٣/ ١٩٣) .

○ [٢٣٧٨] [الإتحاف : طح قط كم ٩٩٠٢] ، وتقدم برقم (٢٣٧٧) .

(٢) قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٥٦٨) في معرض كلامه عن هذا الحديث : «رواه أيضا يعني : الحاكم من حديث ذؤيب بن عمامة السهمي ، وقد ضعفه الدارقطني وغيره ولم يهدر ، حدثنا حمزة بن عبد الواحد ، عن موسى بن عقبة ، به .

وهذا الذي ذكراه يعني : الحاكم والدارقطني من كون الواقع في هذين الإسنادين هو : موسى بن عقبة وهم ، وإنما هو موسى بن عبيدة الربذي الواهي ، قال أحمد : لا تحل عندي الرواية عنه ولا أعرف هذا الحديث عن غيره» .

قال ابن الملقن : «قلت : ومن هذا يتبين وهم الحاكم في حكمه على هذا الحديث بأنه على شرط مسلم حيث ظن أن راويه موسى بن عقبة ، وقد سعى في ذلك البيهقي حيث قال في «سننه» بعدما رواه من رواية موسى غير منسوب عن نافع كما سلف : موسى هذا هو ابن عبيدة الربذي ، قال : وشيخنا أبو عبد الله - يعني - الحاكم قال في روايته : عن موسى بن عقبة وهو خطأ .

قال : والعجب من أبي الحسن الدارقطني شيخ عصره ، روى هذا الحديث في كتاب «السنن» عن أبي الحسن علي بن محمد المصري ، فقال : عن موسى بن عقبة ، وشيخنا أبو الحسين بن بشران ، رواه لنا عن أبي الحسن المصري في الجزء الثالث من «سنن المصري» ، فقال : عن موسى غير منسوب ، ثم رواه المصري بإسناده عن أبي عبد العزيز الربذي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا . . . فذكره .

قال البيهقي : وأبو عبد العزيز الربذي هو موسى بن عبيدة .

قال : ورواه الحافظ أبو أحمد بن عدي من رواية عبد العزيز الدراوردي عن موسى بن عبيدة . . . فذكره بمثله .

قال ابن عدي : وهذا معروف بموسى بن عبيدة ، عن نافع» . اهـ .

▪ سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ : النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ هُوَ النَّسِيئَةُ بِالنَّسِيئَةِ[(١)] .

○[٢٣٧٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ[(٢)] وَالْمُخَاضَرَةِ[(٣)] وَالْمُنَابَذَةِ ، قَالَ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ : الْمُخَاضَرَةُ أَنْ لَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهَا حَتَّىٰ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ[(٤)] .

○[٢٣٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ[(٥)] ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ»** .

---

(١) فيه المقدام بن داود الرعيني ؛ قال عنه النسائي في «الكنى» : «ليس بثقة» ، وقال ابن يونس وغيره : «تكلموا فيه» ، وذؤيب بن عمامة ؛ قال عنه الذهبي : «واه» . وروى البيهقي الحديث في «السنن» (٥/ ٤٧٤) عن موسى ولم يسمه ، ثم قال : «وموسى هذا هو ابن عبيدة الربذي ، وشيخنا أبو عبد الله قال في روايته ، عن موسى بن عقبة ، وهو خطأ» ، وموسى بن عبيدة ؛ قال عنه الإمام أحمد : «لا يكتب حديثه» ، وقال النسائي وغيره : «ضعيف» ، وينظر : «العلل» للدارقطني (١٣/ ١٩٣) .

○[٢٣٧٩] [الإتحاف : طح قط كم خ ٣٤٣] [التحفة : خ ٢٢٣] .

(٢) **المحاقلة** : اكتراء (تأجير) الأرض بالحنطة (القمح) ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حقل) .

(٣) **المخاضرة** : بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٤) الحديث أخرجه البخاري (٢٢١٦) عن إسحاق بن وهب ، حدثنا عمر بن يونس ، به .

○[٢٣٨٠] [الإتحاف : قط كم ط ٥٧٨٦] .

۩[٢/ ٣٠أ]

(٥) **لا ضرر ولا ضرار** : لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه ، فالضرر : ابتداء الفعل ، والضرار : الجزاء عليه . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٣٨١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ، فَغَسَّلْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَوَضَعْنَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ مَقَامِ جِبْرِيلَ، ثُمَّ آذَنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَجَاءَ مَعَنَا خُطًى، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّ عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ دَيْنًا؟» ، قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ فَتَخَلَّفَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُمَا عَلَيَّ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هُمَا عَلَيْكَ وَفِي مَالِكَ وَالْمَيِّتُ مِنْهُمَا بَرِيءٌ» ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ أَبَا قَتَادَةَ، يَقُولُ: «مَا صَنَعَتِ الدِّينَارَانِ؟» ، حَتَّىٰ كَانَ آخِرَ ذَلِكَ، قَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْآنَ حِينَ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٢٣٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالدَّامَغَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، ورواته رواة الصحيحين سوى عثمان بن محمد المدني، فلم يخرجا له، وقد تكلم فيه كما في «لسان الميزان» (٥/ ٤٠٨)، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص٣٠٢): «وقال البيهقي: تفرد به عثمان عن الدراوردي، وخرجه مالك في «الموطأ» عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، مرسلا، قال ابن عبد البر: لم يختلف عن مالك في إرسال هذا الحديث، قال: ولا يسند من وجه صحيح، ثم خرجه من رواية عبد الملك بن معاذ النصيبي، عن الدراوردي موصولا، والدراوردي كان الإمام أحمد يضعف ما حدث به من حفظه، ولا يعبأ به، ولا شك في تقديم قول مالك على قوله، وقال خالد بن سعد الأندلسي الحافظ: لم يصح حديث: «لا ضرر ولا ضرار» مسندا» .

○[٢٣٨١] [الإتحاف: قط كم حم ٢٨٥٦] [التحفة: د س ٣١٥٨].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

○[٢٣٨٢] [الإتحاف: قط كم ١٨٣٥٥] [التحفة: خ د ت ق ١٣٥٤٠].



شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ» ، قَالَ الْأَعْمَشُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَكَرِهَ أَنْ يَنْتَفِعَ بِشَيْءٍ مِنْهُ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِجْمَاعِ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ عَلَىٰ تَوْقِيفِهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَأَنَا عَلَىٰ أَصْلِيَ الَّذِي أَصَّلْتُهُ فِي قَبُولِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ۩[1] .

٥ [٢٣٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْكَرَابِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[2] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَرَ عَلَىٰ مُعَاذٍ مَالَهُ ، وَبَاعَهُ فِي دَيْنٍ عَلَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥ [٢٣٨٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعْيَنُ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ،

۩[٢/ ٣٠ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، ولكنه معلول ؛ قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨٤) : «تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعا إبراهيم بن مجشر ، ورفعه أيضا أبو عوانة ، عن الأعمش . ورواه غيره عن أبي معاوية موقوفا ؛ لم يذكر فيه النبي ﷺ ، وكذلك رواه سفيان الثوري ، وهشيم ومحمد بن فضيل ، وجرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش موقوفا ، وهو المحفوظ من حديثه» ، ينظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٥٩٢) (١١١٣) .

٥[٢٣٨٣] [الإتحاف : قط كم ١٦٤١٠] ، وسيأتي برقم (٧٢٥٦) .

(٢) ابن كعب بن مالك سماه يونس في روايته عن الزهري عبد الرحمن ذكره البيهقي في «السنن الصغرى» (٢/ ٢٩٣) .

ورواه أبو داود في «المراسيل» ص (١٦٢) من حديث عبد الرزاق مرسلا ، وسماه أيضا عبد الرحمن .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الصحيحين سوى هشام بن يوسف الصنعاني ؛ أخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج الشيخان لأبي إسحاق إبراهيم بن معاوية الكرابيسي ، وقد ضعفوه ، قال ابن عبد الهادي : «الصحيح أنه مرسل» ، كذلك رواه أبو داود وغيره ، ينظر : «المحرر» (١/ ٤٩٦) .

٥[٢٣٨٤] [الإتحاف : كم ٤٨٧١] .

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي عُمَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَصْغَرَ نَاسًا يَوْمَ أُحُدٍ ، مِنْهُمْ : زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، وَسَعْدٌ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَذَكَرَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ο[٢٣٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ[(٢)] حَتَّىٰ يُفِيقَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

ο[٢٣٨٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) فيه زيد بن جارية وهولين الحديث ، وابنه عمر بن زيد مجهول ؛ ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكر في الرواة عنه سوى عثمان بن عبيد الله بن زيد ، وكذلك عثمان بن عبيد الله بن زيد مجهول ؛ ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكر في الرواة عنه سوى أبي سلمة الخزاعي .

ο[٢٣٨٥] [الإتحاف : مي خز جا حب كم ٢١٥٣٩] [التحفة : د س ق ١٥٩٣٥] .

(٢) المعتوه : المجنون المصاب بعقله . (انظر : النهاية ، مادة : عته) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لحماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان ، وهو فقيه صدوق له أوهام ، أخرج له مسلم مقرونا ، وسئل ابن معين عنه في «سؤالات ابن الجنيد» (٣٤١) : «هو عندك واه؟ فقال يحيى : ليس يروي هذا أحد إلا حماد بن سلمة عن حماد» ، وقال الترمذي «العلل الكبير» (٢٢٥) : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : أرجو أن يكون محفوظا ، قلت له : روىٰ هذا الحديث غير حماد؟ قال : لا أعلمه» ، ونقل ابن رجب في «الفتح» (٨/ ٢٣) عن النسائي أنه قال : «وقال النسائي : ليس في هذا الباب صحيح إلا حديث عائشة ؛ فإنه حسن» ، وذكره ابن دقيق العيد في «الإلمام» : «ولم يعله بشيء ، وإنما قال : هو أقوىٰ إسنادا من حديث علي» ، وينظر : «نصب الراية» (٤/ ١٦٢) .

ο[٢٣٨٦] [الإتحاف : خز حب قط كم ١٤٥٢١] [التحفة : ت س ١٠٠٦٧ - د س ١٠٠٧٨ - د (ت) س ١٠١٩٦ - ق ١٠٢٥٥ - د ١٠٢٧٧] ، وتقدم برقم (٩٦٤) .

يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : مَرَّ عَلِيٌّ بِمَجْنُونَةِ بَنِي فُلَانٍ ، قَدْ زَنَتْ ، وَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجْمِهَا ، فَرَدَّهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَرْتَ بِرَجْمِ هَذِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ» ، قَالَ : صَدَقْتَ فَخَلَّى عَنْهَا[1] .

▪ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَالْحَجْرُ عَلَى الْمَجْنُونِ وَالْمَجْنُونَةِ مِمَّا لَا أَعْلَمُ فِيهِ خِلَافًا بَيْنَ ۩ الْعُلَمَاءِ .

• [٢٣٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّبْغِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء : ١٢٨] فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ طَالَتْ صُحْبَتُهَا ، وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا ، فَرَاضَتْهُ عَلَى أَنْ تَقَرَّ عِنْدَهُ وَلَا يَقْسِمَ لَهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

• [٢٣٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين .

۩[٢/ ٣١أ]

•[٢٣٨٧] [الإتحاف : كم ١٥ ٢٢٣] [التحفة : م ١٦٨٥١ - خ ١٦٩٣١ - خ ١٦٩٧١ - خ م ١٧٠٥٩ - ق ١٧١٢٨ - خ س ١٧٢٠١] .

(٢) رواته رواة الشيخين ، والحديث قد أخرجه البخاري (٢٤٦٣) ، (٤٥٨٠) من طريق عبد الله بن المبارك ، ومسلم (٣١٣٣) من طريق عبدة بن سليمان كلاهما عن هشام بن عروة ، بنحوه .

•[٢٣٨٨] [الإتحاف : كم حم ش ٢٢٣١٤] [التحفة : م ١٧٠١٧ - م ١٦٨٥١ - خ ١٦٩٣١ - خ ١٦٩٧١ - خ م ١٧٠٥٩ - خ س ١٧٢٠١] .

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَوْدَةَ ، جَعَلَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ ، وَأَحْسِبُ فِي ذَلِكَ نَزَلَتْ ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء : ١٢٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٣٨٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَتِ الْهُدْنَةُ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحُدَيْبِيَةِ أَرْبَعَ سِنِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٢٣٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَنَا زَعِيمٌ ، وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ ، لِمَنْ آمَنَ بِي ، وَأَسْلَمَ ، وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٢٣٩١] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن عبد الرحمن بن أبي الزناد أخرج له مسلم في المقدمة ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق تغير حفظه .

○[٢٣٨٩] [الإتحاف : كم ٩٨٨٠] .

(٢) فيه عاصم بن عمر العمري ، وهو ضعيف ، قال البيهقي في «سننه» (٩/ ٣٧١) : «المحفوظ هو الأول ، أي عشر سنين ، وعاصم بن عمر هذا يأتي بما لا يتابع عليه ، ضعفه يحيى بن معين ، والبخاري ، وغيرهما من الأئمة» .

○[٢٣٩٠] [الإتحاف : حب كم ١٦٢٥٩] [التحفة : س ١١٠٣٧] ، وسيأتي برقم (٢٤٢٦) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي .

○[٢٣٩١] [الإتحاف : طح كم ٦١٠٣] .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ، قَالَ: أُيِّمَتْ أُمِّي، وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، فَخَطَبَهَا النَّاسُ، فَقَالَتْ: لَا أَتَزَوَّجُ إِلَّا بِرَجُلٍ يَكْفُلُ لِي هَذَا الْيَتِيمَ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ غِلْمَانَ الْأَنْصَارِ، فِي كُلِّ عَامٍ فَيُلْحِقُ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ، قَالَ: فَعُرِضْتُ عَامًا، فَأَلْحَقَ غُلَامًا، وَرَدَّنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَلْحَقْتَهُ وَرَدَدْتَنِي وَلَوْ صَارَعْتُهُ لَصَرَعْتُهُ، قَالَ: «**فَصَارِعْهُ**»، فَصَارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ، فَأَلْحَقَنِي.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[٢٣٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، أَنَّهُ۩ كَانَ شَرِيكَ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فِي التِّجَارَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، قَالَ: «**مَرْحَبًا بِأَخِي وَشَرِيكِي لَا تُدَارِي وَلَا تُمَارِي**» وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[٢٣٩٣] أخبرنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ، عَلَى الصَّفَا، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ(٣) اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ، وَقَالَ: «**لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ**».

---

(١) فيه عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، وهو صدوق ربما وهم.

ه[٢٣٩٢] [الإتحاف: كم حم ٤٩٣٥] [التحفة: د سي ق ٣٧٩١].

۩ [٢/ ٣١ ب]

(٢) قال الحافظ في ترجمة السائب بن أبي السائب المخزومي من «التقريب»: «في إسناد الحديث اضطراب».

ه[٢٣٩٣] [الإتحاف: جا طح قط حب كم ش ٦٥٣٤] [التحفة: خ دس ٤٩٤١].

(٣) صحح عليه في الأصل.

■ قَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ ، «لَا حِمَىٰ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ» ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ [1] .

○[٢٣٩٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [2] .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ .

○[٢٣٩٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ [3] .

○[٢٣٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبِئْرِ» وَهُوَ الرَّهْوُ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : إِنَّ الرَّهْوَ أَنْ تَكُونَ الْبِئْرُ بَيْنَ شُرَكَاءَ فِيهَا الْمَاءُ ، فَيَكُونُ لِلرَّجُلِ فِيهَا فَضْلٌ ، فَلَا يَمْنَعُ صَاحِبَهُ .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الرحمن بن الحارث ، وهو صدوق له أوهام ، وعبد العزيز بن محمد صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وروى له البخاري مقرونا بغيره .

○[٢٣٩٤] [الإتحاف : كم م حم ٣٢٤٠] [التحفة : س ٢٣٩٩ - م س ٢٨٢٢ - م ق ٢٨٢٩] ، وتقدم برقم (٢٣٢٣) ، (٢٣٢٣) ، (٢٣٢٤) .

(٢) رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ؛ فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا ، والحديث أخرجه مسلم (١٦٠١/١) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير ، به بأتم منه .

○[٢٣٩٥] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٢٠٤٧] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] .

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين .

○[٢٣٩٦] [الإتحاف : أبو قرة قط ط حب كم حم ٢٣١٩٥] [التحفة : ق ١٧٨٨٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. إِنَّمَا اتَّفَقَا مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: «**لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ**»(١).

○ [٢٣٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدَكَ الْقَزَّازُ الرَّازِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ۞ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ، وَمُذْنِبٍ، أَنَّ الْأَعْلَى يُرْسِلُ إِلَى الْأَسْفَلِ، وَيَحْبِسُ قَدْرَ كَعْبَيْنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٢٣٩٨] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الْجُهَنِيِّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافِ(٣) نَفْسٍ، فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٢٣٩٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ،

---

(١) فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال، وهو صدوق ربما أخطأ.

○[٢٣٩٧] [الإتحاف: كم ٢٣١٩٤].

۞[٢/ ٣٢أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن إسحاق بن عيسى الطباع أخرج له مسلم وحده، ولم يخرج الشيخان لمالك بن أنس عن أبي الرجال.

○[٢٣٩٨] [الإتحاف: حب كم حم ابن أبي شيبة الطبري ٤٤٣٩].

(٣) الإشراف: التطلع إلى الشيء، والطمع فيه، والتعرض له. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٤) رواته رواة الصحيحين.

○[٢٣٩٩] [الإتحاف: مي عه حب كم م حم ١٦٨١٨] [التحفة: م س ١١٤٤٦].

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ ، وَأَطْعَمَنِي خَزِيرَةً فِي دَارِهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُلْحِفُوا[1] فِي الْمَسْأَلَةِ ، وَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا ، فَتُخْرِجَهُ لَهُ مِنِّي الْمَسْأَلَةُ ، فَأُعْطِيَهُ إِيَّاهُ ، وَأَنَا كَارِهٌ ، فَيُبَارَكَ لَهُ فِي الَّذِي أُعْطِيهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

٥[٢٤٠٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ نُجَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقْحَةً[3] ، فَأَثَابَهُ مِنْهَا بِسِتِّ بَكَرَاتٍ ، فَتَسَخَّطَهَا الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَعْذِرُنِي[4] مِنْ فُلَانٍ أَهْدَى إِلَيَّ لِقْحَةً ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا فِي وَجْهِ بَعْضِ أَهْلِهِ ، فَأَثَبْتُهُ مِنْهَا بِسِتِّ بَكَرَاتٍ فَتَسَخَّطَهَا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ قُرَشِيٌّ ، أَوْ أَنْصَارِيٌّ ، أَوْ ثَقَفِيٌّ ، أَوْ دَوْسِيٌّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

٥[٢٤٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ۩ مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بُجَيْرٍ ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ ﵁ ،

---

(١) الإلحاف : الإلحاح في المسألة ولزومها والمبالغة فيها . (انظر : النهاية ، مادة : لحف) .

(٢) أخرجه مسلم (١٠٤٩/١) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن سفيان به .

٥[٢٤٠٠] [الإتحاف : كم حم ١٨٥٠٣] [التحفة : ت ١٢٩٥٤ - س ١٣٠٥٣ - دت ١٤٣٢٠] .

(٣) لقحة : ناقة قريبة العهد بالنِّتاج . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٤) يعذرني : يقوم بعُذري إن كافأته على سُوء صنيعه فلا يلومني . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، ورواته رواة الصحيحين سوى محمد بن عجلان ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

٥[٢٤٠١] [الإتحاف : مي حب كم حم عم ٦٥٩٣] ، وسيأتي برقم (٥١٢٢) ، (٦٧٦٨) .

۩ [٢/ ٣٢ ب]

قَالَ : بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْدَوْهَا لَهُ ، فَقَالَ لِي : «**احْلُبْهَا وَدَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ**»[1] .

٥[٢٤٠٢] *حدثنا* الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، *حدثنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدٍ ، قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ ، فَقَالَ : «**مَنْ تَرَوْنَ أَكْسُو هَذِهِ؟**» فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ**» ، قَالَتْ : فَأَتَىٰ بِي ، فَأَلْبَسَنِيهَا بِيَدِهِ ، وَقَالَ : «**أَبْلِي وَأَخْلِفِي**»[2] ، يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَمٍ فِي الْخَمِيصَةِ[3] أَصْفَرَ وَأَحْمَرَ ، وَيَقُولُ : «**يَا أُمَّ خَالِدٍ ، هَذَا سَنَا**» ، وَالسَّنَا بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْحَسَنُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٧/ ٢٧٤) : «يعقوب بن بحير لا يعرف تفرد عنه الأعمش ، فذكر هذا الحديث وقال : غريب فرد ، والأعمش مدلس ، وما ذكر سماعا ، ولا يعقوب ذكر سماعه من ضرار ، ولا أعرف لضرار سواه» ، وقال ابن أبي حاتم : «رواه الثوري عن الأعمش ، فقال عن عبد الله بن سنان عن ضرار ، فالله أعلم» . اهـ . وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٨/ ٥٢٧) : «ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال قد اختلف فيه عن الأعمش» .

٥[٢٤٠٢] [الإتحاف : كم خ ٢٣٦٢٢] [التحفة : خ د ١٥٧٧٩] ، وسيأتي برقم (٤٣٠٠) ، (٧٥٩٦) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «شعب الإيمان» (٥/ ١٨٢) : «أخلقي» بالقاف ، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : خلق) : «يروى بالقاف والفاء ، فبالقاف من إخلاق الثوب تقطيعه ، وأما الفاء فبمعنى العوض والبدل ، وهو الأشبه» . اهـ .

(٣) **خميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٤) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٥٨٤٧) عن أبي الوليد به مثله ، وأخرجه كذلك (٣٨٦٣) من طريق سفيان بن عيينة ، (٥٨٢٤) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ؛ كلاهما عن إسحاق بن سعيد ، بنحوه .

○[٢٤٠٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: ذَهَبَ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ، قَالَ: «لَا، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٤٠٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ. وحدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَرْبِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ[٢] بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ آتَىٰ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ كَافَيْتُمُوهُ، وَمَنِ اسْتَجَارَكُمْ[٣] بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِلْخِلَافِ الَّذِي بَيْنَ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ فِيهِ[٤].

○[٢٤٠٣] [الإتحاف: كم خد ٥٦٤] [التحفة: د مي ٣٤٠- ت ٧٥٥].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة، فأخرج له مسلم، بينما أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرجا لموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة.

○[٢٤٠٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٠١١٤] [التحفة: د س ٧٣٩١]، وتقدم برقم (١٥٢٢).

(٢) استعاذ: سأل الإعاذة مستعينا بالله عند ضرورة أو حاجة حلت به أو ظلم ناله. (انظر: فيض القدير ٦/ ٥٥).

(٣) استجار: طلب أن يجار، أي: ينقذ ويؤمن. (انظر: التاج، مادة: جور).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين سوى سريج بن النعمان الجوهري، فأخرج له البخاري وحده، ولم يخرجا لسريج بن النعمان الجوهري عن أبي عوانة. والأعمش مشهور بالتدليس، وأحاديثه عن مجاهد مرسلة مدلسة، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت».

ه[٢٤٠٥] أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، حدثنا إبراهيم بن هلال ، حدثنا علي بن الحسين بن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن رجلا أتى النبي ﷺ ۞ بحمار وهو يمشي ، فقال : اركب يا رسول الله ، فقال : «**إن صاحب الدابة أحق بصدر دابته ، إلا أن تجعله لي**» ، قال : قد فعلت .

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه[1] .

ه[٢٤٠٦] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، وعلي بن حمشاذ العدل ، قالا : حدثنا عبيد بن عبد الواحد ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأ يحيى بن أيوب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن بكر بن سوادة أخبره ، عن أبي سالم الجيشاني ، عن زيد بن خالد الجهني ، أن رسول الله ﷺ ، قال : «**من آوى ضالة فهو ضال ، ما لم يعرفها**» .

▪ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[2] .

ه[٢٤٠٧] أخبرني أحمد بن محمد العنزي ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي . وأخبرني عبد الله بن محمد بن موسى[3] ، حدثنا محمد بن أيوب ، قالا : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة ، فقال : «**تعرف ولا تغيب ، ولا تكتم ، فإن جاء صاحبها ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء**» .

ه[٢٤٠٥] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٢٢] [التحفة : د ت ١٩٦١] .
۞ [٢/ ٣٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى الحسين بن واقد ، فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد .

ه[٢٤٠٦] [الإتحاف : عه حب طح كم حم ٤٨٨١] [التحفة : م س ٣٧٥٢] .

(٢) أخرجه مسلم (١٧٧٣) من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ، بمثله .

ه[٢٤٠٧] [الإتحاف : كم ١٩٩٧٠] [التحفة : ق ١٤٦١٣] .

(٣) قوله : «محمد بن موسى» ، في الأصل : «يحيى بن موسى» والتصويب من ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٣٠) و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٨٠) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥ [٢٤٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[(٢)] ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَىٰ عَنْ لُقَطَةِ[(٣)] الْحَاجِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٤)] .

٥ [٢٤٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَ عَلِيٌّ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْنَاهُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ ، وَيَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي كَنْزٍ وَجَدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : «إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ ، أَوْ فِي سَبِيلٍ مِيتَاءَ فَعَرِّفْهُ ، وَإِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي خَرِبَةٍ[(٥)] جَاهِلِيَّةٍ ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ ، أَوْ غَيْرِ سَبِيلٍ مِيتَاءَ ، فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ[(٦)] الْخُمُسُ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ، فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ، ولا لمطرف عن أبي هريرة .

٥[٢٤٠٨] [الإتحاف : عه طح حب كم م حم عم ١٣٥٠٩] [التحفة : (م) د س ٩٧٠٥] .

(٢) في الأصل : «وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا محمد بن يعقوب أخبرنا ابن عبد الحكم» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) اللقطة : اسم المال الملقوط من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٤) الحديث أخرجه مسلم (١٧٢٢) عن أبي الطاهر ، ويونس بن عبد الأعلى ؛ كلاهما عن عبد الله بن وهب ، بمثله .

٥[٢٤٠٩] [الإتحاف : كم ١١٧٣٣] [التحفة : د س ٨٧٥٥- س ٨٧٦٨- س ٨٧٦٩- د ٨٧٨٤- د ت س ٨٧٩٨- س ٨٨١٠- د ق ٨٨١٢] .

(٥) خربة : موضع خرب غير عامر . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (١/ ٢٢٤) .

(٦) الركاز : عند أهل الحجاز :كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض ، وعند أهل العراق : المعادن . (انظر : النهاية ، مادة : ركز) .



▪ قَدْ أَكْثَرْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْحُجَجَ فِي تَصْحِيحِ رِوَايَاتِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ إِذَا كَانَ الرَّاوِي عَنْهُ ثِقَةً، وَلَا يُذْكَرُ عَنْهُ أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ، وَكُنْتُ أَطْلُبُ الْحُجَّةَ الظَّاهِرَةَ فِي سَمَاعِ ۩ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ أَصِلْ إِلَيْهَا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ(١).

●[٢٤١٠] حدثني أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَسْأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ، فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى ذَاكَ، فَاسْأَلْهُ، قَالَ شُعَيْبٌ: فَلَمْ يَعْرِفْهُ الرَّجُلُ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: بَطَلَ حَجُّكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: أَحْرِمْ مَعَ النَّاسِ، وَاصْنَعْ مَا يَصْنَعُونَ، فَإِذَا أَدْرَكْتَ قَابِلَ، فَحُجَّ وَأَهْدِ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَلْهُ، قَالَ شُعَيْبٌ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلُ مَا قَالَا.

▪ هَذَا حَدِيثُ ثِقَاتٍ رُوَاتُهُ حُفَّاظٌ، وَهُوَ كَالْآخِذِ بِالْيَدِ فِي صِحَّةِ سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٢).

هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنَ الزِّيَادَةِ فِي كِتَابِ الْبُيُوعِ عَلَى مَا خَرَّجَهُ الْإِمَامَانِ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْقُشَيْرِيُّ رحمهما الله، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي ضِمْنِ هَذَا

۩[٢/٣٣ب]

(١) لم يخرج في الصحيحين لعمرو بن شعيب، ولا لأبيه؛ وكلاهما صدوق، ولا لداود بن شابور، وهو ثقة.

●[٢٤١٠] [الإتحاف: قط كم ٩٧٨٤].

(٢) لم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب، ولا لأبيه، وكلاهما صدوق.

الْكِتَابِ كُتُبًا قَدْ تَرْجَمَهَا الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِ كِتَابِ الْبُيُوعِ ، فَمِنْهَا : كِتَابُ السَّلَمِ ، وَكِتَابُ الشُّفْعَةِ ، وَكِتَابُ الْإِجَارَةِ ، وَكِتَابُ الْحَوَالَةِ ، وَكِتَابُ الْحَرْثِ ، وَكِتَابُ الْمُزَارَعَةِ ، وَكِتَابُ الْمُسَاقَاةِ ، وَكِتَابُ الْعَطَايَا ، وَكِتَابُ الْهِبَاتِ ، وَكِتَابُ الْقِرَاضِ ، وَكِتَابُ اللُّقَطَةِ ، وَكِتَابُ الْمَظَالِمِ ، وَكِتَابُ التَّعَفُّفِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وَكِتَابُ الرَّهْنِ ، وَكِتَابُ الشَّرِكَةِ ، وَكِتَابُ الْعِتْقِ ، وَكِتَابُ الْمُكَاتَبِ ، وَكِتَابُ الشَّهَادَاتِ ، وَكِتَابُ الصُّلْحِ ، وَكِتَابُ الشُّرُوطِ ، وَكِتَابُ الْوَصَايَا ، وَكِتَابُ الْوَقْفِ ، وَإِنَّمَا شَرَحْتُهَا فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ لِئَلَّا يَتَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنِّي أَخْلَيْتُ كِتَابَ الْبُيُوعِ عَنْ هَذِهِ الْكُتُبِ ، وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى مَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ تَتَبُّعِ آثَارِ الْإِمَامَيْنِ رضي الله عنهما وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

* * *



٢٢- كِتَابُ الجِهَادِ

•[٢٤١١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ ۩ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ ﷺ لَيَهْلِكُنَّ، قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿(أُذِنَ) لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَؤُهَا (أُذِنَ)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: فَعَلِمْتُ أَنَّهَا قِتَالٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٤١٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ الْبَاشَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ، أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كُنَّا فِي عِزَّةٍ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً، فَقَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ، فَلَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ»، فَلَمَّا حَوَّلَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أَمَرَهُ بِالْقِتَالِ فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ﴾ [النساء: ٧٧].

•[٢٤١١] [الإتحاف: كم حم ٧٦٣٦] [التحفة: ت س ٥٦١٨].
۩ [٢/ ٣٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه محمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف، وقد اختلف فيه على سفيان وصلا وإرسالا، قال الإمام الترمذي: «وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلا ليس فيه عن ابن عباس».

○[٢٤١٢] [الإتحاف: كم ٨٥٦٨] [التحفة: س ٦١٧١]، وسيأتي برقم (٣٢٤٢).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٤١٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شِهَابٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَا وَصَاحِبٌ لَنَا، فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمَا؟ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: انْطَلِقَا إِلَىٰ نَاسٍ عَلَىٰ تَمْرٍ وَمَاءٍ، إِنَّمَا يَسِيلُ وَادٍ بِقَدَرِهِ، قُلْنَا: كَثُرَ خَيْرُكَ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ لَنَا، فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تَبُوكَ، فَقَالَ: «**مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِعِنَانِ**[2] **فَرَسِهِ، فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ يَقْرِي ضَيْفَهُ وَيُؤَدِّي حَقَّهُ**»، قَالَ: فَقُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا ثَلَاثًا، فَكَبَّرْتُ وَحَمِدْتُ وَشَكَرْتُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٢٤١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَىٰ ۩ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟**» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يَمُوتَ**،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، رواته رواة الشيخين سوى الحسين بن واقد المروزي فمن رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا.

○[٢٤١٣] [الإتحاف: كم حم ٧٧٣٧] [التحفة: ت س ٥٩٨٠]، وسيأتي برقم (٨٦٠٠)، (٨٦٥٤).

(٢) عنان: سير اللجام. (انظر: النهاية، مادة: عنن).

(٣) رواته كلهم ثقات.

○[٢٤١٤] [الإتحاف: كم حم ١٨٧٧٠] [التحفة: م س ق ١٢٢٢٤].

۩[٢/٣٤ ب]

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٤١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُوَ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ نَخْلَةٍ، فَقَالَ: **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَىٰ ظَهْرِ بَعِيرِهِ[٢] أَوْ عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلٌ فَاجِرٌ جَرِيءٌ يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرْعَوِي[٣] إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٢٤١٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ أَبُو مَعْنٍ، حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمِنًى، وَحَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ، فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ»**.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، ورواته رواة الصحيحين سوى المعافى بن سليمان، وهو صدوق، وفليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ، ولم يخرجا لفليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر.

○[٢٤١٥] [الإتحاف: كم حم ٥٧٩٧] [التحفة: س ٤٤١٢].

(٢) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٣) **يرعوي**: ينكف وينزجر. (انظر: النهاية، مادة: رعي).

(٤) فيه أبو الخطاب المصري؛ وهو مجهول.

○[٢٤١٦] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠] [التحفة: ت س ٩٨٤٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥ [٢٤١٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِشِعْبٍ(٢) فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ، فَأَعْجَبَهُ طِيبُهُ وَحُسْنُهُ، فَقَالَ: لَوِ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ، وَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَفْعَلُ حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي أَهْلِهِ سِتِّينَ عَامًا، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ ۩ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ، اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ(٣) نَاقَةٍ وَجَبَتْ(٤) لَهُ الْجَنَّةُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

٥ [٢٤١٨] **أخبرنا** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ سِتِّينَ سَنَةً**».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن معن الغفاري وهو مقبول، ولا لأبي صالح مولى عثمان وهو مقبول أيضا.

٥[٢٤١٧] [الإتحاف: كم ١٩٠٢٥] [التحفة: ت ١٣٥٧٩].

(٢) **شعب**: ما انفرج بين جبلين، وقيل: الطريق فيه، والجمع: شِعاب. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعب).

۩[٢/ ٣٥ أ]

(٣) **فواق**: قدر الزمن الذي بين الحلبتين من الناقة. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

(٤) **وجبت**: وجب الشيء: إذا ثبت ولزم. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الصحيحين سوى هشام بن سعد، فأخرج له مسلم وحده والبخاري تعليقا، وهو صدوق له أوهام، ولم يخرجا لابن أبي ذباب.

٥[٢٤١٨] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠].

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ، قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، عَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الصف: ١]، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

هَكَذَا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ بِمَكَّةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ هَكَذَا، قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ هَكَذَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عُقْبَةَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو الْوَلِيدِ هَكَذَا.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ هَكَذَا، فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: السُّورَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَبَيَّنَ السَّمَاعَ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْنَادِ إِلَىٰ آخِرِهِ[2].

○[٢٤٢٠] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج الشيخان للحسن عن عمران بن حصين، ولم يسمع منه كما قاله غير واحد من الأئمة، وعبد الله بن صالح المصري أخرج له البخاري تعليقا وقيل: روى عنه، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه. ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة وهو صدوق ربما أخطأ.

○[٢٤١٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ٧١٨٤] [التحفة: ت ٥٣٤٠]، وسيأتي برقم (٢٤٢٢)، (٢٩٣٩)، (٣٨٥٢).

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن كثير المصيصي، وهو صدوق كثير الغلط، لكن تابعه الوليد بن مسلم، ولم يخرج الشيخان لأبي سلمة عن ابن سلام.

○[٢٤٢٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ٧١٨٤].



حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَا : لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّ الَّذِي حَمَلَهُمَا عَلَىٰ تَرْكِهِ رِوَايَةُ الْهِقْلِ بْنِ زِيَادٍ ، بِخِلَافِ رِوَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ(١) .

○ [٢٤٢١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ ۩ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ ؓ حَدَّثَهُ ، أَوْ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَىٰ اللَّهِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

▪ وَهَذَا لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ الْهِقْلَ بْنَ زِيَادٍ وَإِنْ كَانَ مَحِلُّهُ الْإِتْقَانَ وَالثَّبْتَ فَإِنَّهُ شَكَّ فِي إِسْنَادِهِ(٢) .

وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَىٰ صِحَّةِ إِسْنَادِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيَّ أَحْفَظُ أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيِّ ، رَوَاهُ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ .

○ [٢٤٢٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، ورواته رواة الصحيحين سوى سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، فأخرج له البخاري وحده مقرونا ، وهو صدوق يخطئ ، ولم يخرجا لأبي سلمة عن عبد الله بن سلام .

○ [٢٤٢١] [الإتحاف : مي حب كم حم ٧١٨٤] .

۩ [٢/ ٣٥ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي صالح المصري ، فأخرج له البخاري تعليقا ، وقيل : روى عنه ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، والهقل بن زياد فأخرج له مسلم وحده ، وقد أخرج مسلم للأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار .

○ [٢٤٢٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٧١٨٤] [التحفة : ت ٥٣٤٠] ، وتقدم برقم (٢٤١٩) وسيأتي برقم (٢٩٣٩) ، (٣٨٥٢) .

الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فَتَذَاكَرْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَسْأَلُهُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ ثُمَّ تَفَرَّقْنَا، وَهِبْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَنَا، فَجَعَلَ يُومِي بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الصف: ١]، إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ إِلَىٰ آخِرِهِ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَىٰ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَ مَحْبُوبٌ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، يَعْنِي: سُورَةَ الصَّفِ[1]

٥[٢٤٢٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَنْبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ مُصَافٌّ[2] الْعَدُوَّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ» فَقَالَ شَابٌّ رَثُّ[3] الْهَيْئَةِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَسَرَ جَفْنَ[4] سَيْفِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ ۩ لِأَصْحَابِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الْقِتَالِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى محبوب بن موسى الأنطاكي، وهو صدوق.

٥[٢٤٢٣] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٢٣٧٥] [التحفة: م ت ٩١٣٩].

(٢) **مصاف**: مقابل. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٣) **رث**: خَلَق بالٍ (رديء). (انظر: النهاية، مادة: رثث).

(٤) **جفن**: غِمْد (غلاف). (انظر: النهاية، مادة: جفن).

۩[٢/٣٦أ]

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى جعفر بن سليمان الضبعي، فأخرج له مسلم وحده، والحديث أخرجه مسلم (١٩٥٤) عن يحيى بن يحيى التميمي، وقتيبة بن سعيد كلاهما عن جعفر بن سليمان، بنحوه.

○[٢٤٢٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَعْلَمُ أَوَّلَ زُمْرَةٍ**[١] **تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي؟**»، قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَيَسْتَفْتِحُونَ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: أَوَ قَدْ حُوسِبْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: بِأَيِّ شَيْءٍ نُحَاسَبُ، وَإِنَّمَا كَانَتْ أَسْيَافُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا**[٢] **فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مِتْنَا عَلَى ذَلِكَ**»، قَالَ: «**فَيُفْتَحُ لَهُمْ، فَيَقِيلُونَ فِيهِ أَرْبَعِينَ عَامًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ النَّاسُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٢٤٢٥] **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ[٤] بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «**الَّذِي يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَبِ، وَقَدْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

○[٢٤٢٤] [الإتحاف: عه حب كم حم م ١١٩٥٧] [التحفة: س ٨٦١٤- م ٨٨٥٧].

(١) زمرة: جماعة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زمر).

(٢) عواتق: جمع عاتق، وهو: ما بين المنكبين إلى أصل العنق. (انظر: مجمع البحار، مادة: عتق).

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده؛ رواته رواة الصحيحين سوى عياش بن عباس، وأبي عبد الرحمن الحبلي، فأخرج لهما مسلم وحده، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من سعيد بن أبي أيوب إلى عبد الله بن عمرو.

○[٢٤٢٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ٥٤٦٢] [التحفة: د ٤١٤٢-ع ٤١٥١].

(٤) في الأصل: «محمد بن سعيد الدارمي» والتصويب من «الإتحاف».

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين، ولم يخرجا لهشام الطيالسي عن سليمان، وأخرج مسلم وحده لسليمان عن الزهري، وسليمان تكلموا في روايته عن الزهري.

٥[٢٤٢٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني أبو هانئ، عن عمرو بن مالك الجنبي، أنه سمع فضالة بن عبيد ﵁، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا زعيم، والزعيم الحميل لمن آمن وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وأنا زعيم لمن آمن وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في أعلى الجنة، من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبا، ولا من الشر مهربا، يموت حيث شاء أن يموت».

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[1].

٥[٢٤٢٧] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرف، عن عمران بن حصين ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين[2] على من ناوأهم، حتى يقاتل ۞ آخرهم المسيح الدجال».

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[3].

٥[٢٤٢٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أنبأ عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة المعافري حدثه،

٥[٢٤٢٦] [الإتحاف: حب كم ١٦٢٥٩] [التحفة: س ١١٠٣٧]، وتقدم برقم (٢٣٩٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي.

٥[٢٤٢٧] [التحفة: د ١٠٨٥٢]، وسيأتي برقم (٨٦١١).

(٢) ظاهرين: غالبين عالين. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

۞[٢/٣٦ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة، فأخرج له مسلم وحده وروى له البخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لحجاج عن حماد بن سلمة، وقد أخرج مسلم لحماد عن قتادة في المتابعات.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٠٦٦) أن يعزوه للحاكم.

٥[٢٤٢٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٢١٤٠].

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ ثُلَّةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، الَّذِينَ تُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، إِذَا أُمِرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا ، وَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ ، لَمْ تُقْضَ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَهِيَ فِي صَدْرِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ ، فَتَأْتِي بِزُخْرُفِهَا وَرِيِّهَا ، فَيَقُولُ : أَيْنَ عِبَادِيَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي ، وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي ، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَلَا عَذَابٍ وَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا نَحْنُ نُسَبِّحُ لَكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، وَنُقَدِّسُ لَكَ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آثَرْتَهُمْ عَلَيْنَا؟ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي ، وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٤٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدَهُمَا ، مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ[(٢)] الْمُسْلِمُ وَقَارَبَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ[(٣)] عَبْدٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالشُّحُّ[(٤)]» .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي عشانة المعافري وهو ثقة .

○[٢٤٢٩] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ١٨٢٣٨] [التحفة : س ١٢٢٦٢ - س ١٢٧٤٩ - م ١٢٧٨٩ - م (د) ١٤٠٠٤ - د ١٤٠١٠ - ت س ق ١٤٢٨٥] .

(٢) سدد : السداد : الاستقامة ، والقصد في الأمر والعدل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٣) جوف : قلب . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٤) الشح : أشد البخل . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ بِإِسْنَادَيْنِ آخَرَيْنِ أَحَدُهُمَا : عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه [1] .

○ [٢٤٣٠] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنْبَأَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا» [2] .

▪ وَقِيلَ : عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ✿ بْنِ سُلَيْمٍ :

○ [٢٤٣١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَبَدًا» [3] .

○ [٢٤٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) محمد بن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ولم يخرجا له عن سهيل ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٤٢/ ١) من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن سهيل بن أبي صالح ، بنحوه .

○ [٢٤٣٠] [الإتحاف : كم ٢٠٧٤٢] [التحفة : س ١٢٢٦٢] ، وسيأتي برقم (٢٤٣١) .

(٢) فيه سهيل ، وهو صدوق تغير حفظه بأخرة ، وصفوان بن أبي يزيد وهو لين الحديث ، وأبو اللجلاج مجهول .

✿ [٢/ ٣٧أ]

○ [٢٤٣١] [الإتحاف : كم ٢٠٧٤٢] [التحفة : س ١٢٢٦٢] ، وتقدم برقم (٢٤٣٠) .

(٣) انظر التعليق السابق .

○ [٢٤٣٢] [الإتحاف : خز كم حم ١٦٦١٥] .

عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ بَعَثْتَ هَذِهِ السَّرِيَّةَ ، وَإِنَّ زَوْجِي خَرَجَ فِيهَا ، وَقَدْ كُنْتُ أَصُومُ بِصِيَامِهِ ، وَأُصَلِّي بِصَلَاتِهِ ، وَأَتَعَبَّدُ بِعِبَادَتِهِ ، فَدُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَبْلُغُ بِهِ عَمَلَهُ ، قَالَ : «**تُصَلِّينَ فَلَا تَقْعُدِينَ ، وَتَصُومِينَ فَلَا تُفْطِرِينَ ، وَتَذْكُرِينَ فَلَا تَفْتُرِينَ**» ، قَالَتْ : وَأُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**وَلَوْ طُوِّقْتِ ذَلِكَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَلَغْتِ الْعُشْرَ مِنْ عَمَلِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٤٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي فِي السِّيَاحَةِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٢٤٣٤] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنِ ابْنِ شُفَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**قَفْلَةٌ[3] كَغَزْوَةٍ**» .

---

(١) فيه سهل بن معاذ ضعفه ابن معين ، وغيره .

○[٢٤٣٣] [الإتحاف : كم ٦٤٢٥] [التحفة : د ٤٩٠١] .

(٢) فيه الهيثم بن حميد ؛ وهو صدوق رمي بالقدر ، والعلاء بن الحارث صدوق فقيه ؛ لكن رمي بالقدر وقد اختلط ، والقاسم بن عبد الرحمن صدوق يغرب كثيرا .

○[٢٤٣٤] [الإتحاف : كم ١٢١٦٥] [التحفة : د ٨٨٢٦- د ٨٨٢٧] .

(٣) قفلة : مرة من القفول : أي إن أجر المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوة كأجره في إقباله إلى الجهاد ؛ لأن في قفوله راحة للنفس ، واستعدادا بالقوة للعود ، وحفظا لأهله برجوعه إليهم . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٢٤٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ مُسْهِرٍ الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ[(٢)] عَلَى اللَّهِ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُ، فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ۩، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُ، فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِالسَّلَامِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٢٤٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ الشَّرْعَبِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِيَّةٍ[(٤)] تَخْرُجُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَخْرُجُ اللَّيْلَةَ أَمْ حَتَّىٰ نُصْبِحَ؟ فَقَالَ: «**أَوَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَبِيتُوا فِي خِرَافٍ مِنْ خِرَافِ الْجَنَّةِ**»؟ وَالْخَرِيفُ: الْحَدِيقَةُ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم رواته رواة الصحيحين سوى علي بن عياش، فأخرج له البخاري وحده، وحسين بن شفي لم يخرجا له.

○[٢٤٣٥] [الإتحاف: حب كم ٦٣٧٠] [التحفة: د ٤٨٧٥].

(٢) ضامن: ذو ضمان بالحفظ والرعاية. (انظر: النهاية، مادة: ضمن).

۩[٢/ ٣٧ ب]

(٣) رواته ثقات.

○[٢٤٣٦] [الإتحاف: كم ١٨٨٠٠] [التحفة: س ١٣٤٧٢].

(٤) سرية: طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥ [٢٤٣٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَائِذٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، فَقَالَ حِينَ انْتَهَىٰ إِلَى الصَّفِّ : اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ : «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟» فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَنْ يُعْقَرُ جَوَادُكَ ، وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥ [٢٤٣٨] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشُّهَدَاءُ عَلَىٰ بَارِقٍ نَهْرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ[٣] خَضْرَاءَ ، يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

٥ [٢٤٣٩] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الصحيحين سوى عمر بن مالك الشرعبي ، فأخرج له مسلم وحده ، لكن لم يخرج مسلم لعمر بن مالك الشرعبي ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، ولا لعبيد الله بن أبي جعفر ، عن صفوان بن سليم ، ولا لصفوان بن سليم ، عن سلمان الأغر .

٥ [٢٤٣٧] [الإتحاف : خز حب كم ٥٠٤٦] [التحفة : مي ٣٨٨٩] ، وتقدم برقم (٧٦٠) .

(٢) فيه عبد العزيز بن محمد ، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره ، فيخطئ ، ومحمد بن مسلم بن عائذ ، وهو لين الحديث .

٥ [٢٤٣٨] [الإتحاف : حب كم حم ٨٩١١] .

(٣) قبة : بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ محمد بن إسحاق أخرج مسلم له في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

٥ [٢٤٣٩] [الإتحاف : كم حم عم ٦٧٦٠] [التحفة : ق ٥٠٨٧ - مد ٥١١٥] .

سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ**».

وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ: «**وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ ۩ اللَّهِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[٢٤٤٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّهْ، فَيَقُولُ: مَا أَسْأَلُكَ وَأَتَمَنَّىٰ؟ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا رَأَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، قَالَ: وَيُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: فَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: كَذَبْتَ، قَدْ سَأَلْتُكَ دُونَ ذَلِكَ فَلَمْ تَفْعَلْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣).

۩[٢/٣٨أ]

(١) فيه سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، وهو صدوق فقيه، في حديثه بعض لين.

ه[٢٤٤٠] [الإتحاف: عه كم حم ٥٣٨- حب كم/ ٥٧٤] [التحفة: ت ١٣٨٦- خ ٥٦٥- ت ٥٨٨- خ ٦٥٩- م ٦٩٥- خ م ١٠٧١- خ م ١١٨٢- خ م ت ١٢٥٢- خ م ١٣٥٩].

(٢) قوله: «الكارزي» في الأصل: «القارئ» والتصويب من «الإتحاف» ومصادر الترجمة.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى حماد، فأخرج له مسلم وحده، والبخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، ومحمد بن الحسن الكارزي لم نقف له على ترجمة.

ه[٢٤٤١] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ بِالرَّوْحَاءِ إِذْ هَبَطَ عَلَيْهِمْ أَعْرَابِيٌّ مِنْ سَرِفَ، فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قِيلَ: بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ بَذَّةً[١] هَيْئَتُكُمْ قَلِيلًا سِلَاحُكُمْ؟ قَالُوا: نَنْتَظِرُ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ: إِمَّا أَنْ نُقْتَلَ فَالْجَنَّةُ، وَإِمَّا أَنْ نَغْلِبَ فَيَجْمَعُهُمَا اللَّهُ لَنَا الظَّفَرَ وَالْجَنَّةَ، قَالَ: أَيْنَ نَبِيُّكُمْ؟ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَتْ لِي مَصْلَحَةٌ آخُذُ مَصْلَحَتِي، ثُمَّ أَلْحَقُ، قَالَ: **«اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَخُذْ مَصْلَحَتَكَ»**، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَؤُمُّ بَدْرًا، وَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ، وَهُوَ يَصُفُّ النَّاسَ لِلْقِتَالِ فِي تَعْبِئَتِهِمْ، فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ مَعَهُمْ فَاقْتَتَلَ النَّاسُ، فَكَانَ فِيمَنِ اسْتَشْهَدَهُ اللَّهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَأَظْفَرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَرَّ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الشُّهَدَاءِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَهُ، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَا يَا عُمَرُ، إِنَّكَ تُحِبُّ الْحَدِيثَ، وَإِنَّ لِلشُّهَدَاءِ سَادَةً، وَأَشْرَافًا وَمُلُوكًا، وَإِنَّ هَذَا يَا عُمَرُ مِنْهُمْ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ه[٢٤٤٢] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا

ه[٢٤٤١] [الإتحاف: كم ١٦٣٨٣].

(١) صحح عليه في الأصل.

بذة: سيئة، تدل على الفقر. (انظر: مجمع البحار، مادة: بذذ).

۩[٢/٣٨ ب]

(٢) فيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، وهو ضعيف، وداود بن المغيرة لا يعرف حاله، ولم نقف على من ترجم له، وإسحاق بن كعب بن عجرة البلوي مجهول الحال.

ه[٢٤٤٢] [الإتحاف: كم حم ٢٨٨٩]، وسيأتي برقم (٤٣٧٠).

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: **«إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابُ أُحُدٍ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِي بِحِضْنِ الْجَبَلِ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٤٤٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ لِي: **«إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ(٢)»**، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **«أَمَّا رَأْسُ الْأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلَاةُ، وَأَمَّا ذِرْوَةُ سَنَامِهِ فَالْجِهَادُ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٢٤٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: أَلَا تَأْتِي نَدْعُو اللَّهَ، فَخَلَوْا فِي نَاحِيَةٍ، فَدَعَا سَعْدٌ، قَالَ: يَا رَبِّ، إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا، فَلَقِّنِي رَجُلًا شَدِيدًا بَأْسُهُ شَدِيدًا حَرْدُهُ، فَأُقَاتِلُهُ فِيكَ وَيُقَاتِلُنِي، ثُمَّ ارْزُقْنِي عَلَيْهِ الظَّفَرَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، أحمد بن عبد الجبار ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○[٢٤٤٣] [الإتحاف: كم ١٦٧٤٤] [التحفة: ت س ق ١١٣١١].

(٢) ذروة سنامه: أعلى سنام البعير. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن ميمون بن أبي شبيب أخرج له مسلم وحده في المقدمة، وهو صدوق كثير الإرسال، ولم يخرج الشيخان لمحبوب بن موسى الأنطاكي.

حَتَّىٰ أَقْتُلَهُ ، وَآخُذَ سَلَبَهُ[١] ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي غَدًا رَجُلًا شَدِيدًا حَرْدُهُ ، شَدِيدًا بَأْسُهُ ، أُقَاتِلُهُ فِيكَ وَيُقَاتِلُنِي ، ثُمَّ يَأْخُذُنِي فَيَجْدَعُ أَنْفِي ، فَإِذَا لَقِيتُكَ غَدًا ، قُلْتَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فِيمَ جُدِعَ[٢] أَنْفُكَ وَأُذُنُكَ؟ فَأَقُولُ : فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ ، فَيَقُولُ : صَدَقْتَ ، قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : يَا بُنَيَّ ، كَانَتْ دَعْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ خَيْرًا مِنْ دَعْوَتِي ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ آخِرَ النَّهَارِ ، وَإِنَّ أُذُنَهُ وَأَنْفَهُ لَمُعَلَّقَانِ فِي خَيْطٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٢٤٤٥] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ ۩ مُوسَىٰ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ، فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مُخْتَصَرًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ :

---

(١) السلب : ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : سلب) .

(٢) الجدع : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة مسلم سوى إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، وأبو صخر حميد بن زياد صدوق يهم .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٢٤٤٥] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٦٧٢٥] [التحفة : دت س ق ١١٣٥٩] .

۩[٢/٣٩أ] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم فإن مالك بن يخامر أخرج له البخاري وحده ، وسليمان بن موسى أخرج له مسلم في المقدمة ، وهو صدوق فقيه في حديثه بعض لين ، وأبو قلابة الرقاشي صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد ، وهذا الحديث أعله الذهبي بالانقطاع ، ولعله لعنعنة ابن جريج ، وهذا مدفوع بإخراج النسائي وابن ماجه للحديث ، وعندهما تصريح بسماع ابن جريج .

ه[٢٤٤٦] **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ**»(١).

ه[٢٤٤٧] **وحدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[٢٤٤٨] **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ حِينَ خَرَجَ إِلَىٰ الْحَرُورِيَّةِ(٣) كِتَابًا، فَإِذَا فِيهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ**».

ه[٢٤٤٦] [الإتحاف: كم ١١٦٢] [التحفة: م ٣٥٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن عبد الله بن بزيع، فأخرج له مسلم وحده، ولم يخرج مسلم لمحمد بن عبد الله بن بزيع، عن معتمر بن سليمان.

ه[٢٤٤٧] [الإتحاف: مي عه حب كم ٦١٨٠] [التحفة: م دت س ق ٤٦٥٥].

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٦٢) عن أبي الطاهر، وحرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب، بمثله.

ه[٢٤٤٨] [الإتحاف: عه كم خ م ٦٨٩٢] [التحفة: خ م د ٥١٦١].

(٣) حرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهي إحدى فرق الخوارج الذين قاتلهم علي ﷺ. (انظر: النهاية، مادة: حرر).



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٤٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَدِيبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً، إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثُّلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[2] .

○[٢٤٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٢٤٥١] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[4]

(١) الحديث أخرجه البخاري (٢٨٣٥)، (٢٩٨٢) من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، به، وأخرجه مسلم (١٧٩١) من طريق ابن جريج، عن موسى بن عقبة، بنحوه.

○[٢٤٤٩][الإتحاف: عه كم حم م ١١٩١٢][التحفة: م د س ق ٨٨٤٧].

۩[٢/٣٩ ب]

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٥٩) عن عبد بن حميد، عن عبد الله بن يزيد، بمثله، وفي (١٩٥٩/ ١) من طريق نافع بن يزيد، عن أبي هانئ به، بنحوه.

○[٢٤٥٠][الإتحاف: كم حم ١٦٥٨٧][التحفة: د ١١٢٩٥].

(٣) فيه يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ، وزبان بن فائد ضعيف الحديث، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني لا بأس به إلا في روايات زبان عنه.

○[٢٤٥١][الإتحاف: كم ١٧٨٣٤][التحفة: د ١٢١٦٥].

(٤) قوله: «محمد بن» من «الإتحاف».

سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، يَرُدُّهُ إِلَى مَكْحُولٍ ، إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ فَصَلَ**[١] **فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، أَوْ وَقَصَهُ**[٢] **فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَةٌ**[٣] **، أَوْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٢٤٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ الْمَيِّتِ يُخْتَمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ**[٥] **، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنْ فَتَّانِ**[٦] **الْقَبْرِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧] .

○[٢٤٥٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ الْوَرْدِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ ، مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ**[٨] **مِنْ نِفَاقٍ**» .

---

(١) **فصل** : خرج من منزله وبلده . (انظر : النهاية ، مادة : فصل) .

(٢) **الوقص** : كسر العنق . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

(٣) **هامة** : كل ذات سم يقتل ، والجمع : هوام . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وهو صدوق يخطئ وتغير بأخرة ، ولا لعبد الرحمن بن غنم الأشعري ولا لعبد الوهاب بن نجدة الحوطي .

○[٢٤٥٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٦٢٦٢] [التحفة : د ت ١١٠٣٢] ، وسيأتي برقم (٢٦٧٣) .

(٥) **المرابطة** : الإقامة على جهاد العدو بالحرب . (انظر : النهاية ، مادة : ربط) .

(٦) **فتان** : مبالغة من الفتنة ، وقيل : بضم فتشديد جمع فاتن . (انظر : عون المعبود) (٧/ ١٢٨) .

(٧) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي .

○[٢٤٥٣] [الإتحاف : عه كم جا حم ١٨١٧٦] [التحفة : م د س ١٢٥٦٧] ، وسيأتي برقم (٢٤٥٤) .

(٨) **شعبة** : طائفة من كل شيء ، وقطعة منه . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

▪ وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِوُهَيْبِ بْنِ الْوَرْدِ، وَهَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ وُهَيْبَ بْنَ الْوَرْدِ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ:

○ [٢٤٥٤] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ الْغَزْوُ مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ**»[(٢)].

○ [٢٤٥٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ ۞ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى الْحِمْصِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ، لَقِيَهُ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي الْبَابِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ[(٣)].

○ [٢٤٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ

---

(١) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٦٣) عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، عن عبد الله بن المبارك، بمثله.

○ [٢٤٥٤] [التحفة: م د س ١٢٥٦٧]، وتقدم برقم (٢٤٥٣).

(٢) وعبد الله بن رجاء ثقة تغير حفظه قليلا، وهذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٦٣) من طريق وهيب المكي، عن عمر بن محمد بن المنكدر، بنحوه.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٨١٧٦).

○ [٢٤٥٥] [الإتحاف: كم م ١٨١٨٠] [التحفة: ت ق ١٢٥٥٤].

۞ [٢/ ٤٠ أ]

(٣) فيه محمد بن مصفى الحمصي، وهو صدوق له أوهام وكان يدلس، وإسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ.

○ [٢٤٥٦] [الإتحاف: كم حم ٢٤٠٣].

الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ ، يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأُبَايِعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُصَلِّي الْخَمْسَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَّا اثْنَتَانِ فَلَا أُطِيقُهُمَا : أَمَّا الزَّكَاةُ فَمَالِي إِلَّا عَشْرُ ذَوْدٍ[1] هُنَّ رُسُلُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُمْ ، وَأَمَّا الْجِهَادُ فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ وَلَّى ، فَقَدْ بَاءَ[2] بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ، فَأَخَافُ إِذَا حَضَرَنِي قِتَالٌ كَرِهْتُ الْمَوْتَ ، وَخَشَعَتْ نَفْسِي ، قَالَ : فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، ثُمَّ حَرَّكَهَا ، ثُمَّ قَالَ : «لَا صَدَقَةَ وَلَا جِهَادَ ، فَبِمَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟» ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُبَايِعُكَ ، فَبَايَعَنِي عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَبَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَةِ مِنَ الْمَذْكُورِينَ فِي الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ﷺ[3] .

ہ[٢٤٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا ، جَرَى لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ الْأَجْرِ ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ الرِّزْقَ ، وَأُومِنَ مِنَ الْفَتَّانِ[4]» .

---

(١) الذود : من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

(٢) باء : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٣) فيه أبو المثنى العبدي ، وهو لين الحديث .

ہ[٢٤٥٧] [الإتحاف : عه حب كم م حم ٥٩٤٥] [التحفة : م س ٤٤٩١ - ت ٤٥١٠] .

(٤) الفتان : الشيطان ؛ لأنه يفتن الناس عن الدين . (انظر : النهاية ، مادة : فتن) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلِمَكْحُولٍ الْفَقِيهِ فِيهِ مُتَابِعٌ مِنَ الشَّامِيِّينَ[1]:

○[٢٤٥٨] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدٌ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ ۩ السِّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَحْوَهُ[2].

○[٢٤٥٩] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3]. وَقَدْ أَوْقَفَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ ثَوْرٍ، وَفِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قُدْوَةٌ.

●[٢٤٦٠] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَاصِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، فَسَاقَهُ بِإِسْنَادِهِ مَوْقُوفًا[4].

---

(١) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٦٦) عن أبي الوليد عن الليث بن سعد، بمثله، وفي (١٩٦٦/ ١) من طريق أبي عبيدة بن عقبة، عن شرحبيل بن السمط، بنحوه.

○[٢٤٥٨] [الإتحاف: عه حب كم م حم ٥٩٤٥].

۩[٢/ ٤٠ ب]

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٦٦/ ١) عن أبي الطاهر عن ابن وهب، بمثله.

○[٢٤٥٩] [التحفة: س ٧٤٠٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن عائذ، ومجاهد بن رباح ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا، ولا تعديلا.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن عائذ، ومجاهد بن رباح ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، =

[٢٤٦١] أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﷺ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ إِلَّا الضَّنُّ بِكُمْ [١]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا، وَيُصَامُ نَهَارُهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٢].

[٢٤٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٣].

[٢٤٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ [٤]، فَوَقَعَتْ، فَخِذُ

= وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

[٢٤٦١] [الإتحاف: كم حم ١٣٦٨٥] [التحفة: ق ٩٨١٦].

(١) الضن بكم: البخل بفراقكم. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٧٤).

(٢) فيه مصعب بن ثابت، وهو لين الحديث، وكان عابدا.

[٢٤٦٢] [الإتحاف: كم ٥٦١] [التحفة: د س ٦١٧].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة، فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة.

[٢٤٦٣] [الإتحاف: كم خ م حم ٤٧٤٧] [التحفة: د ٣٧٠٨- خ ت س ٣٧٣٩- خ (م) ٣٧٤١].

(٤) السكينة: يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي. (انظر: النهاية، مادة: سكن).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي ، فَمَا وَجَدْتُ ثِقَلَ شَيْءٍ أَثْقَلَ مِنْ فَخِذِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَقَالَ : «اكْتُبْ» ، فَكَتَبْتُ فِي كَتِفٍ[1] (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [النساء : ٩٥] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَىٰ لَمَّا سَمِعَ فَضِيلَةَ الْمُجَاهِدِينَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ ۩ بِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَلَمَّا قَضَىٰ كَلَامَهُ غَشِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّكِينَةُ ، فَوَقَعَتْ ، فَخِذُهُ عَلَىٰ فَخِذِي ، فَوَجَدْتُ مِنْ ثِقَلِهَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَمَا وَجَدْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «اقْرَأْ يَا زَيْدُ» ، فَقَرَأْتُ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء : ٩٥] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥]» الْآيَةُ كُلُّهَا ، قَالَ زَيْدٌ : أَنْزَلَهَا اللَّهُ وَحْدَهَا فَأَلْحَقْتُهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُلْحَقِهَا[2] عِنْدَ صَدْعٍ[3] فِي كَتِفٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٢٤٦٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَىٰ بَنِي لِحْيَانَ ، وَقَالَ : «لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ» ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ : «أَيُّكُمْ خَلَفَ[5] الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ» .

---

(١) **الكتف** : عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم . (انظر : النهاية ، مادة : كتف) .

۩[٢/ ٤١ أ]

(٢) **ملحقها** : موضع اللحاق ، أو اللحوق . (انظر : عون المعبود) (٧/ ١٣٣) .

(٣) **صدع** : شق . (انظر : النهاية ، مادة : صدع) .

(٤) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .

٥[٢٤٦٤] [الإتحاف : حم جا عه حب كم م ٥٨٠٢] [التحفة : م د ٤٤١٤] .

(٥) **خلف** : قام في أهله من بعده . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا**»(١).

○[٢٤٦٥] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةُ أَعْيُنٍ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ: عَيْنٌ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢).

○[٢٤٦٦] *أخبرناه* حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**حُرِّمَ عَلَىٰ عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ**»(٣).

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٤٧/ ٣) عن سعيد بن منصور، عن ابن وهب، به، مثله. وأخرجه مسلم كذلك (١٩٤٧)، (١٩٤٧/ ١)، (١٩٤٧/ ٢) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سعيد مولى المهري، عن أبي سعيد الخدري، بنحوه.

○[٢٤٦٥][الإتحاف: كم ٢٠٦٠٤]، وسيأتي برقم (٢٤٦٦).

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي كذبوه، وعمر بن راشد اليمامي، وهو ضعيف.

○[٢٤٦٦][الإتحاف: كم ٢٠٧٠٤]، وتقدم برقم (٢٤٦٥).

(٣) فيه أبو عبد الرحمن، وهو مجهول؛ ذكره البخاري في «الكنى» وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا في الرواة عنه سوى صالح بن كيسان، وقال الذهبي: «فيه انقطاع»، ويظهر أنه يعني أن صالح بن كيسان لم يسمعه من أبي عبد الرحمن.

○ [٢٤٦٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبأَ ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ ۩ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَأَوْفَى بِنَا عَلَى شَرَفٍ ، فَأَصَابَنَا بَرْدٌ شَدِيدٌ ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا يَحْفِرُ الْحَفِيرَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِيهِ وَيُغَطِّي عَلَيْهِ بِحَجَفَتِهِ[1] ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : «**أَلَا رَجُلٌ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ أَدْعُو اللَّهَ لَهُ بِدُعَاءٍ يُصِيبُ بِهِ فَضْلًا**» ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَدَعَا لَهُ ، قَالَ أَبُو رَيْحَانَةَ : فَقُلْتُ : أَنَا ، فَدَعَا لِي بِدُعَاءٍ هُوَ دُونَ مَا دَعَا بِهِ لِلْأَنْصَارِيِّ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» ، قَالَ : وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ ، قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ - وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ - : وَسَمِعْتُ بَعْدُ أَنَّهُ قَالَ : «**حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، أَوْ عَيْنٍ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٢٤٦٨] **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ يَذْكُرُ أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْنَبُوا[3] السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً[4] ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ

○ [٢٤٦٧] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٧٤١] [التحفة : س ١٢٠٤٠] .

۩ [٢/ ٤١ ب]

(١) **الحجفة** : نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد ، لا خشب فيه ولا حديد . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجف) .

(٢) فيه محمد بن شمير ، وهو لين الحديث .

○ [٢٤٦٨] [الإتحاف : عه كم خز ٦١٥٧] [التحفة : د س ٤٦٥٠] ، وتقدم برقم (٧٨٥) .

(٣) **أطنبوا** : بالغوا فيه وتبع بعض الإبل بعضا . (انظر : عون المعبود) (٧/ ١٢٨) .

(٤) **عشية** : ما بعد الزوال (الظهيرة) إلى المغرب . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّىٰ طَلَعْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَىٰ بَكْرَةِ أَبِيهِمْ ، بِظُعُنِهِمْ(١) ، وَنَعَمِهِمْ ، وَشَائِهِمْ ، قَدْ أَجْمَعُوا عَلَىٰ حُنَيْنٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟**» ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**ارْكَبْ**» ، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّىٰ تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ ، وَلَا تُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ**» ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟**» ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَا حَسَسْنَا ، فَثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ حَتَّىٰ قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، فَقَالَ : «**أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَ** ۞ **فَارِسُكُمْ**» ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَىٰ ظِلِّ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّىٰ كُنْتُ فِي أَعْلَىٰ هَذَا الشِّعْبِ ، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ، اطَّلَعْتُ عَلَى الشِّعْبَيْنِ ، فَنَظَرْتُ ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟**» ، فَقَالَ : لَا ، إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيَ حَاجَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ أَوْجَبْتَ ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا**» .

▪ هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَىٰ آخِرِهِ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا مَسَانِيدَ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ لِقِلَّةِ رِوَايَةِ التَّابِعِينَ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ عَلَىٰ مَا قَدَّمْتُ الْقَوْلَ فِي أَوَانِهِ(٢) .

---

(١) **الظعن** : النساء ، واحدتها : ظعينة . وأصل الظعينة : الراحلة التي يُرحل ويُظعن عليها : أي يُسار . وقيل للمرأة ظعينة ؛ لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ، أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت . وقيل الظعينة : المرأة في الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة ، وللمرأة بلا هودج : ظعينة . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

۞ [٢/٤٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لزيد بن سلام ، ولم يخرج مسلم لأبي كبشة السلولي . ولم يخرجا لسهل ابن الحنظلية .

●[٢٤٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ ، قَالَ : غَزَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالرُّومُ مُلْصِقُوا ظُهُورِهِمْ بِحَائِطِ الْمَدِينَةِ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَقَالَ النَّاسُ : مَهْ مَهْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ : إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، لَمَّا نَصَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ ، قُلْنَا : هَلُمَّ نُقِيمُ فِي أَمْوَالِنَا ، وَنُصْلِحُهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَأَنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة : ١٩٥] ، فَالْإِلْقَاءُ بِأَيْدِينَا إِلَى التَّهْلُكَةِ أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحَهَا ، وَنَدَعَ الْجِهَادَ قَالَ أَبُو عِمْرَانَ : فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيُّوبَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٢٤٧٠] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الْغَزْوُ غَزْوَانِ ، فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى[٢] وَجْهَ اللَّهِ ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ[٣] ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً ۞ وَسُمْعَةً[٤] وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِكَفَافٍ» .

●[٢٤٦٩] [الإتحاف : حب كم ٤٣٥٧] [التحفة : دت س ٣٤٥٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأسلم أبي عمران .

○[٢٤٧٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٦٧١] [التحفة : د س ١١٣٢٩] .

(٢) **الابتغاء** : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغي) .

(٣) **الكريمة** : العزيزة على صاحبها ، الجامعة للكمال . (انظر : السيوطي على النسائي) (٦/ ٤٩) .

۞[٢/ ٤٢ ب]

(٤) **سمعة** : رياء وشهرة ؛ ليسمع الناس ويرائيهم . (انظر : المرقاة) (٥/ ٢١١٠) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٤٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مِكْرَزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا[2] مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَجْرَ لَهُ»، فَسَأَلَهُ الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَجْرَ لَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٢٤٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ، فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ هَذَا هُوَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ الْمُؤَدِّبِ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[4].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لحيوة بن شريح الحضرمي، ولا لبحير بن سعد، ولا لأبي بحرية.

○[٢٤٧١][الإتحاف: كم ١٧٨٩١][التحفة: د ١٥٤٨٤]، وسيأتي برقم (٣٤٤٨).

(٢) عرض: متاع الدنيا وحطامها. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٣) فيه أيوب بن مكرز، وهو مستور.

○[٢٤٧٢][الإتحاف: كم ١١٦٤٩][التحفة: د ٨٦١٩]، وسيأتي برقم (٢٥٦٥).

(٤) فيه محمد بن أبي الوضاح، وهو صدوق يهم، والعلاء بن عبد الله بن رافع لين الحديث، وحنان بن خارجة لين الحديث.

٥[٢٤٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ قَيْسٍ الْأَزْرَقُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٤٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: مَا مَالُكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي لِي عَمَلِي، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُنْفِقُ ۞ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ(٢) كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ»، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ رِجَالًا فَرَجُلَيْنِ، وَإِنْ كَانَ إِبِلًا فَبَعِيرَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً فَبَقَرَتَيْنِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

وَصَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مِنْ مَفَاخِرِ الْعَرَبِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَسَنِ عَنْهُ.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هُوَ صَاحِبُ

٥[٢٤٧٣] [الإتحاف: مي كم ١٣٩٠١] [التحفة: ق ٩٩٤٥].

(١) فيه محمد بن صالح بن قيس الأزرق لين الحديث، وصالح بن محمد بن زائدة ضعيف.

٥[٢٤٧٤] [الإتحاف: عه مي حب كم ١٧٥١٩] [التحفة: س ١١٩٢٤].

۞[٢/٤٣ أ]

(٢) حجبة الجنة: جمع حاجب، أي: بوّابو أبوابها. (انظر: المرقاة) (٤/١٣٤٩).

أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ أَخُو جُزَيِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيَّ الْحَافِظَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، يَقُولُ : لَيْسَ لِلْبَصْرِيِّينَ بَابٌ أَحْسَنُ مِنْ طُرُقِ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ صَعْصَعَةَ .

قَالَ الْحَاكِمُ : فَطَلَبْتُ طُرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ وَجَمَعْتُهُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا فِي الْكَرَّةِ الثَّانِيَةِ بِبَغْدَادَ ذَاكَرْتُهُ بِهِ ، وَأَفَادَنِي فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدِي ، فَحَدَّثْتُ الْحَاكِمَ أَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمًا بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، وَذَاكَرْتُهُ بِهِ ، فَقَالَ لِي : مَنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ غَيْرُ صَعْصَعَةَ فَلَمْ أَحْفَظْ[1] .

٥[٢٤٧٥] حَدَّثَنِي ، قَالَ : أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّقِيِّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا ذَرٍّ ، مَا مَالُكَ؟ قَالَ : مَالِي عَمَلِي ، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[2] .

■ وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، وَسِيَاقَتُهُ مُخَالِفَةٌ لِسِيَاقَةِ حَدِيثِ صَعْصَعَةَ .

٥[٢٤٧٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ابْنُ ابْنَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُتِبَتْ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ» .

---

(١) فيه قريش بن أنس ، وهو صدوق تغير بأخرة ، لكنه توبع عن الحسن .

٥[٢٤٧٥] [الإتحاف : عه مي حب كم ١٧٥١٩] .

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي التقي هشام بن عبد الملك اليزني ، وهو صدوق ربما وهم ، ولم يخرج البخاري لسليم بن عامر ، ولم يخرج مسلم للزبيدي ، عن سليم بن عامر ، ولا لسليم بن عامر ، عن أبي ذر .

٥[٢٤٧٦] [الإتحاف : حب كم ٤٤٨٣] [التحفة : ت س ٣٥٢٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ وَهُوَ كُوفِيٌّ عَزِيزُ الْحَدِيثِ ، وَيُسَيْرُ بْنُ عُمَيْلَةَ عَمُّهُ[1] .

حَدَّثَنِي بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ :

٥[٢٤٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ بَجِيلَةَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، عَنْ أَبِي يَحْيَى خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ عَنْ ، رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ ، وَالْأَعْمَالُ سِتَّةٌ ، فَمُوجِبَاتٌ وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ ، وَعَشَرَةُ أَضْعَافٍ ۩ ، وَسَبْعُ مِائَةِ ضِعْفٍ ، فَمَنْ مَاتَ كَافِرًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، وَمَنْ مَاتَ مُؤْمِنًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَالْعَبْدُ يَعْمَلُ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا بِمِثْلِهَا ، وَالْعَبْدُ يَهِمُّ بِالْحَسَنَةِ فَتُكْتَبُ لَهُ عَشْرًا ، وَالْعَبْدُ يُنْفِقُ النَّفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتُضَاعَفُ لَهُ سَبْعَ مِائَةِ ضِعْفٍ ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ ، فَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُقَتَّرٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَمُقَتَّرٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»[2] .

٥[٢٤٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ» .

---

(١) رواته ثقات .

٥[٢٤٧٧] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٨٢] [التحفة : ت س ٣٥٢٦] .

۩[٢/٤٣ ب]

(٢) فيه مسلمة بن جعفر ؛ ضعفه أبو الفتح الأزدي .

٥[٢٤٧٨] [الإتحاف : كم حم ١٦٥٩٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٤٧٩] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ ، جَعَلَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ ، تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ ، قَالُوا : مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ ، لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ ، وَلَا يَنْكُلُوا عَنِ الْحَرْبِ ، فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ ، قَالَ : وَأَنْزَلَ اللهُ** ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [آل عمران : ١٦٩]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٤٨٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ أَخِي بَنِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» ، قَالَ : ثُمَّ ضَمَّ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ ، «**وَأَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ مَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ ، فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَإِنْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ**» ، قَالَ : وَإِنَّهَا لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوَّلَ مِنْ

---

(١) فيه يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ ، وزبان بن فائد ضعيف الحديث ، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني لا بأس به إلا في روايات زبان عنه .

○[٢٤٧٩] [الإتحاف : كم ٧٤٦٥] [التحفة : د ٥٦١٠] ، وسيأتي برقم (٣٢٠٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ محمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس .

○[٢٤٨٠] [الإتحاف : كم حم ٩١٩١] .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [أ]، يَعْنِي: بِحَتْفِ أَنْفِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، «فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ قُتِلَ قَعْصًا[(١)] فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٢٤٨١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ، حَدِيثٌ فَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَهُ فَلَقِيتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ حَدِيثٌ فَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَكَ، قَالَ: لِلَّهِ أَبُوكَ فَقَدْ لَقِيتَنِي، قَالَ: قُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَكَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً»، قَالَ: فَلَا أَخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي فَلَا أَخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي فَلَا أَخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: «رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُجَاهِدًا فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤]»، قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: «رَجُلٌ لَهُ جَارُ سُوءٍ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى إِيذَائِهِ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ إِمَّا بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ»، قُلْتُ: وَمَنْ قَالَ: «رَجُلٌ مُسَافِرٌ مَعَ قَوْمٍ فَأَدْلَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْكَرَى[(٣)] وَالنُّعَاسُ

[أ] [٢/ ٤٤أ]

(١) القعص: أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال: أقعصته إذا قتلته قتلا سريعا. (انظر: النهاية، مادة: قعص).

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار، وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير صدوق يخطئ، أخرج له مسلم في المتابعات، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

○ [٢٤٨١] [الإتحاف: كم حم ١٧٦١٥] [التحفة: س ١١٩١١ - ت س ١١٩١٣]، وتقدم برقم (١٥٤٠) وسيأتي برقم (٢٥٦٨).

(٣) الكرى: النوم. (انظر: النهاية، مادة: كرا).

فَضَرَبُوا رُءُوسَهُمْ، ثُمَّ قَامَ فَتَطَهَّرَ رَهْبَةً لِلَّهِ وَرَغْبَةً لِمَا عِنْدَهُ»، قُلْتُ: فَمَنِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: «الْمُخْتَالُ[1] الْفَخُورُ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]»، قَالَ: وَمَنْ؟ قَالَ: «الْبَخِيلُ الْمَنَّانُ[2]»، قَالَ: وَمَنْ؟ قَالَ: «التَّاجِرُ الْحَلَّافُ أَوِ الْبَائِعُ الْحَلَّافُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٢٤٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا[4] حَتَّى يَسْتَقِلَّ بِجَهَازِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[5].

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ:

○[٢٤٨٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ،

---

(١) **المختال**: المتكبر (انظر: النهاية، مادة: خيل).

(٢) **المنان**: الذي يَمُنُّ بصنيعه وعطائه، أو هو من النقص والبخس. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٧٠٦).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى الأسود بن شيبان السدوسي، فمن رواة مسلم وحده، ولم يرو مسلم لمسلم بن إبراهيم عن الأسود بن شيبان، ولا للأسود عن أبي العلاء، ولم يرو الشيخان لمطرف بن عبد الله عن أبي ذر.

○[٢٤٨٢] [الإتحاف: كم حم حب ١٥٦٩٠] [التحفة: ق ١٠٦٠٥].

(٤) **تجهيز الغازي**: تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه. (انظر: النهاية، مادة: جهز).

(٥) فيه أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد، وهو لين الحديث.

○[٢٤٨٣] [الإتحاف: كم حم ٦١٧٠]، وسيأتي برقم (٢٩٠٠).

۩[٢/ ٤٤ ب]

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ سَهْلًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ غَارِمًا**[(١)] **فِي عُسْرَتِهِ ، أَوْ مُكَاتَبًا**[(٢)] **فِي رَقَبَتِهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**»[(٣)] .

○ [٢٤٨٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ[(٤)] ، فَقَالَ : هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ[(٥)] .

○ [٢٤٨٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ بَابِهِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَىٰ إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ أَحَدًا بِسُوءٍ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ**» .

---

(١) غارم : الذي يلتزم ما ضمنه ويتكفل به ويؤديه . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٢) المكاتب : اسم مفعول من الكتابة ، وهي : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (مقسطًا) ، فإذا أدىٰ المال صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة ، وزهير بن محمد : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها .

○ [٢٤٨٤] [الإتحاف : كم ١٢٦٠٨] [التحفة : م س ٩٩٨٧] .

(٤) الخطام : أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ، ثم يقاد البعير ، ثم يثنى على مخطمه . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى يحيى بن المغيرة السعدي ، وهو صدوق ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٤٣) عن ابن راهويه عن جرير ، به مثله .

○ [٢٤٨٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٦٧٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٤٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ، وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ، أَوِ الثَّلَاثَةَ، وَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرِ جَمَلِهِ إِلَّا عُقْبَةٌ(٢) كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ**»، قَالَ: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مَا لِي إِلَّا عُقْبَةُ أَحَدِهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٢٤٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ ۩، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ظِلُّ فُسْطَاطٍ(٤) أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ(٥) فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

---

(١) فيه عبد الله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وقيس بن رافع لين الحديث.

○[٢٤٨٦] [**الإتحاف**: كم حم ٣٧٩٦] [**التحفة**: د ٣١١٩].

(٢) **عقبة**: نوبة ووقت الركوب. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

(٣) فيه عبيدة بن حميد، وهو صدوق ربما أخطأ، ونبيح العنزي لين الحديث.

○[٢٤٨٧] [**الإتحاف**: كم ١٣٨٠١] [**التحفة**: ت ٩٨٧٣].

۩ [٢/ ٤٥ أ]

(٤) **فسطاط**: خباء أو خيمة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فسط).

(٥) **طروقة فحل**: ناقة أو فرس بلغت أن يطرقها الفحل، يعطيه إياه الغازيَ ليركبها إعارة أو هبة. (انظر: فيض القدير) (٢/ ٤٠).

(٦) فيه معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام، وكثير بن الحارث لين الحديث.

● [٢٤٨٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ نَتَعَاقَبُ ثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، فَكَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا كَانَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولَانِ لَهُ: ارْكَبْ حَتَّى نَمْشِيَ، فَيَقُولُ: «**إِنِّي لَسْتُ بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا، وَلَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ مِنِّي**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٢٤٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا كَبْشَةَ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ[٢] فِي نَوَاصِيهَا[٣] الْخَيْرُ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[٤].

وَفِيهَا لَهُ شَاهِدٌ:

○ [٢٤٩٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ بِشْرٍ التَّغْلِبِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبِي جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ

●[٢٤٨٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٥٦٢] [التحفة: س ٩٢١٩]، وسيأتي برقم (٤٣٥١).

(١) فيه عاصم بن بهدلة، وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة.

○[٢٤٨٩] [الإتحاف: عه طح حب كم ١٧٨٠٢].

(٢) **معقود**: مُلازِمٌ لها. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٣) **النواصي**: جمع الناصية، وهي: مقدم الرأس؛ إشارة إلى فضل الخيل. (انظر: اللسان، مادة: نصا).

(٤) فيه معاوية بن صالح، وهو صدوق له أوهام.

○[٢٤٩٠] [الإتحاف: كم ٦١٥٩].

النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الْأَنْصَارِيُّ، فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْمُنْفِقَ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا»**(١).

○[٢٤٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: **«مَنِ احْتَبَسَ(٢) فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِ اللَّهِ، كَانَ شِبَعُهُ وَرِيُّهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٢٤٩٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ۩ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِدَعْوَتَيْنِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ كَمَا خَوَّلْتَنِي(٤) مَنْ خَوَّلْتَنِي فَاجْعَلْنِي مِنْ أَحَبِّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) فيه قيس بن بشر التغلبي وهو لين الحديث، وهشام بن سعد صدوق له أوهام، أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا.

○[٢٤٩١][الإتحاف: طح حب كم حم ١٨٥١٢][التحفة: خ س ١٢٩٦٤].

(٢) احتبس: أي جعله وقفا. (انظر: النهاية، مادة: حبس).

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٧٠) عن عبد الله بن المبارك، عن طلحة بن أبي سعيد به.

○[٢٤٩٢][الإتحاف: كم حم ١٧٦١٩][التحفة: س ١١٩٧٩]، وسيأتي برقم (٢٦٧٤).

۩[٢/ ٤٥ ب]

(٤) التخويل: التمليك. وقيل من الرعاية. (انظر: النهاية، مادة: خول).

(٥) فيه عبد الحميد بن جعفر، وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم.

٥ [٢٤٩٣] أخبرنا مُكرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ بْنِ الرَّقَاشِيِّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «خَيْرُ الْخَيْلِ : الْأَدْهَمُ[١] الْأَقْرَحُ[٢] الْمُحَجَّلُ[٣] الْأَرْثَمُ[٤] طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ[٥] عَلَىٰ هَذِهِ الشِّيَةِ[٦]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧] .

٥ [٢٤٩٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السُّكَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْزُوَ ، فَاشْتَرِ فَرَسًا أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلًا مُطْلَقَ الْيُمْنَىٰ ، فَإِنَّكَ تَغْنَمْ وَتَسْلَمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨] .

---

٥ [٢٤٩٣] [الإتحاف : مي كم حم حب ٤٠٧٩] [التحفة : ت ق ١٢١٢١] .

(١) الأدهم : الأسود . (انظر : اللسان ، مادة : دهم) .

(٢) الأقرح : ما كان في جبهته قُرحة ، بالضم ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة . (انظر : النهاية ، مادة : قرح) .

(٣) المحجل : الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد ، ويجاوز الأرساغ ، ولا يجاوز الركبتين ، ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل أو رجلان . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

(٤) الأرثم : الذي أنفه أبيض وشفته العليا . (انظر : النهاية ، مادة : رثم) .

(٥) كميت : الكميت من الخيل بين الأسود والأحمر ، ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو الكميت . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كمت) .

(٦) الشية : الصفة ، كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : وشا) .

(٧) لم يخرج البخاري لعلي بن رباح وأخرج له مسلم وحده ، وأبو قلابة الرقاشي صدوق يخطئ تغير حفظه ، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ ، وأخرج له البخاري استشهادا ومتابعة .

٥ [٢٤٩٤] [الإتحاف : كم ١٣٩١١] .

(٨) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعبيد بن الصباح ، وهو ضعيف الحديث ، =

ە[٢٤٩٥] أخبرنا أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم [١]، عن نافع بن سرجس، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أظلتكم فتن، كقطع الليل المظلم، أنجى الناس منها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه، أو رجل من وراء الدروب آخذ بعنان فرسه يأكل فيء سيفه**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه [٢].

ە[٢٤٩٦] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا عبد الله بن صالح، أن أبا شريح المعافري حدثه، عن أبي هانئ، عن أبي علي الجنبي، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من رضي بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا وجبت له الجنة**»، قال أبو سعيد: فحمدت الله وكبرت وسررت به، فقال رسول الله ﷺ: «**وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء إلى الأرض، أو أبعد ما بين السماء والأرض**»، قال: قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه [٣].

- وموسى بن علي بن رباح، صدوق ربما أخطأ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٣٣٦) «إنما يروى هذا الحديث عن موسى بن علي، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مرسلا».

ە[٢٤٩٥] [الإتحاف: كم ٢٠٠٣٣]، وسيأتي برقم (٨٧٩٤).

(١) بعده في الأصل: «عن نافع بن جبير» والتصحيح من «الإتحاف».

(٢) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «سمعت أبي يقول: نافع بن سرجس، قلت: كيف حديثه؟ قال: لا أعلم إلا خيرا».

ە[٢٤٩٦] [الإتحاف: حب كم م ن ٥٦١٨] [التحفة: م س ٤١١٢ - د سي ٤٢٦٨]، وتقدم برقم (١٩٢٨). [٢/ ٤٦ أ]

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة إنما أخرج له البخاري تعليقا، وأبي علي الجنبي، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٣٥) من طريق أبي هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، بمثله.



○ [٢٤٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَخِي أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٢٤٩٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْوَدُ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، قَبِيحُ الْوَجْهِ، لَا مَالَ لِي، فَإِنْ أَنَا قَاتَلْتُ هَؤُلَاءِ حَتَّىٰ أُقْتَلَ، فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «**فِي الْجَنَّةِ**»، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَطَيَّبَ رِيحَكَ، وَأَكْثَرَ مَالَكَ**»، وَقَالَ لِهَذَا أَوْ لِغَيْرِهِ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، نَازَعَتْهُ جُبَّةً[٢] لَهُ مِنْ صُوفٍ، تَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جُبَّتِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○ [٢٤٩٩] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الصَّنْعَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا

○ [٢٤٩٧] [الإتحاف: كم حم ١٧٣٨٨].

(١) فيه كريب بن الحارث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

○ [٢٤٩٨] [الإتحاف: كم ٥٥٩].

(٢) جبة: ثوب سابغ مشقوق المقدم، يلبس فوق الثياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جبب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة، فمن رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة.

○ [٢٤٩٩] [الإتحاف: كم حب ٧٣٣٣] [التحفة: ق ٥٤٢٨].

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ يَرْمُونَ ، فَقَالَ : «**رَمْيًا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ أَيْضًا :

○[٢٥٠٠] *أَخْبَرَنَاهُ* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ . *وَأَخْبَرَنِي* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَوْمٌ مِنْ أَسْلَمَ يَرْمُونَ ، فَقَالَ : «**ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرَعِ**» فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ قِسِيَّهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتَ مَعَهُ غَلَبَ ، قَالَ : «**ارْمُوا وَأَنَا مَعَ كُلِّكُمْ**»[2] .

○[٢٥٠١] *أَخْبَرَنِي* ۞ أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَائِيلَ اللُّؤْلُئِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ ورواته رواة الصحيحين سوى زياد بن الحصين ، فأخرج له مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من الأعمش إلى ابن عباس ، وقد أخرج كذلك لعبد الرزاق ، عن سفيان ، عن الأعمش .

○[٢٥٠٠] [الإتحاف : حب كم ٢٠٦١٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن عمرو بن علقمة ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره وتعليقا ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليزيد بن هارون ، والفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو .

○[٢٥٠١] [الإتحاف : كم ٥٩٩٧] [التحفة : خ ٤٥٥٠] .

۞[٢/٤٦ ب]

مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى نَاسٍ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ: «**حَسَنٌ هَذَا اللَّهُمَّ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَكْوَعِ**»، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نَرْمِي مَعَهُ وَأَنْتَ مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَنْ يَنْضِلُنَا، فَقَالَ: «**ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ جَمِيعًا**»، وَقَالَا: فَقَالَ: لَقَدْ رَمَوْا عَامَّةَ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَلَى السَّوَاءِ مَا نَضَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٥٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَّامٍ الْأَسْوَدُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ رَامِيًا أُرَامِي عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ فَمَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، تَعَالَ أُحَدِّثْكَ مَا حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ الَّذِي احْتَسَبَ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَمُنَبِّلَهُ، وَالرَّامِيَ، ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ زَوْجَتَهُ، وَرَمْيُهُ بِنَبْلِهِ عَنْ قَوْسِهِ، وَمَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ كَفَرَهَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى الِاخْتِصَارِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

---

(١) فيه عبد الرحمن بن حرملة، وهو صدوق ربما أخطأ، ومحمد بن إياس بن سلمة ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى عبد الرحمن بن حرملة.

○[٢٥٠٢] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م ١٣٨٩٣] [التحفة: د س ٩٩٢٢ - ت ق ٩٩٢٩ - م ٩٩٣٣ - ق ٩٩٧١].

(٢) فيه خالد بن زيد، وهو لين الحديث.

٥[٢٥٠٣] **حدثناه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**كُلُّ شَيْءٍ مِنْ لَهْوِ الدُّنْيَا بَاطِلٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: انْتِضَالُكَ بِقَوْسِكَ، وَتَأْدِيبُكَ فَرَسَكَ، وَمُلَاعَبَتُكَ أَهْلَكَ، فَإِنَّهَا مِنَ الْحَقِّ**»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**انْتَضِلُوا وَارْكَبُوا، وَإِنْ تَنْتَضِلُوا أَحَبُّ إِلَيَّ، إِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ**[1] ۩ **فِيهِ الْخَيْرَ، وَالْمُمْسِكَ بِهِ، وَالرَّامِي**»[2][3].

٥[٢٥٠٤] **أخبرنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، قَالَ: حَاصَرْنَا قَصْرَ الطَّائِفِ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ عَدْلُ**[4] **مُحَرَّرٍ**[5]»، قَالَ: فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا.

٥[٢٥٠٣] [الإتحاف: كم ١٨٥٣٤].

(١) **يحتسبها**: يطلب أجرها من الله تعالى. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

۩[٢/ ٤٧ أ] (٢) زاد بعده في «الإتحاف»: «صحيح على شرط مسلم».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لعلي بن بحر، ولا لسويد بن عبد العزيز، وهو ضعيف والظاهر أنه إلى الترك أقرب، ومحمد بن عجلان لم يخرج البخاري له إلا تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٢٥) (٩٠٥): «هذا خطأ، وهم فيه سويد؛ إنما هو عن ابن عجلان، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين؛ قال: قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال، كذا رواه الليث، وحاتم بن إسماعيل، وجماعة، وهو الصحيح مرسل، قال أبو حاتم: ورواه ابن عيينة، عن ابن أبي حسين، عن رجل، عن أبي الشعثاء، عن النبي ﷺ، وهو أيضا مرسل».

٥[٢٥٠٤] [الإتحاف: كم حم ١٦٠١٣] [التحفة: س ١٠٧٥٤ - د س ١٠٧٥٥ - س ١٠٧٥٦ - ق ١٠٧٦٥ - د ت س ١٠٧٦٨ - س ١٠٧٧٢]، وسيأتي برقم (٢٥٠٥)، (٢٥٩٦)، (٤٤٢٥)، (٤٤٢٥).

(٤) **عدل**: مثل. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

(٥) **محرر**: الذي جُعِل من العبيد حُرًّا فأُعتق، وقد كانوا إذا أعتقوا عبدا استخدموه حتى يفارقهم. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ :

٥[٢٥٠٥] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ ، فَبَلَغَ سَهْمُهُ ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ فَعَدْلُ رَقَبَةٍ»[٢] .

٥[٢٥٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْقَوْمُ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ ، وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمعدان بن أبي طلحة اليعمري ، ولم يخرج مسلم لمعدان ، عن أبي نجيح ، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم .

٥[٢٥٠٥] [الإتحاف : كم ١٦٠١٦] [التحفة : س ١٠٧٥٤ - دس ١٠٧٥٥ - س ١٠٧٥٦ - ق ١٠٧٦٥ - ت ١٠٧٦٦ - س ١٠٧٦٧ - دت س ١٠٧٦٨ - س ١٠٧٧٢] ، وتقدم برقم (٢٥٠٤) وسيأتي برقم (٢٥٩٦) ، (٤٤٢٥) ، (٤٤٢٥) .

(٢) فيه القاسم مولى عبد الرحمن ، وهو صدوق يغرب كثيرا .

٥[٢٥٠٦] [الإتحاف : كم ٦٢٦٩] [التحفة : خ د ١١١٩٠ - خ ١١١٩٤ - خ ١١١٩٨] ، وسيأتي برقم (٤٣٥٥) .

(٣) لم يخرج مسلم لحمزة بن أبي أسيد الساعدي ، وعبد الرحمن بن الغسيل صدوق فيه لين ، والحديث أخرجه البخاري (٢٩٠٠) عن أبي نعيم ، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبيه ، قال : قال النبي ﷺ - يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا : «إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل» .

○[٢٥٠٧] أَخبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ[1] بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ لِلْمُسْلِمِينَ: «أَنْبِلُوا سَعْدًا، ارْمِ يَا سَعْدُ رَمَى اللَّهُ لَكَ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2].

○[٢٥٠٨] أَخبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ قَالَ:

أَلَا هَلْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي ... حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[3].

○[٢٥٠٩] أَخبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ. وحدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ. وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ،

○[٢٥٠٧] [الإتحاف: كم ٥٠٨٧] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٧ - سي ٣٨٦٩ - م سي ٣٨٧٣ - خ م ت س ق ٣٩١٣].

(١) في الأصل: «إسماعيل»، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي، ولم يرد في الصحيحين رواية لإبراهيم بن سعد، عن إسماعيل بن محمد، ولم يخرج البخاري لإبراهيم بن المنذر الحزامي، عن إبراهيم بن سعد، ولا لإسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد.

وأخرجه مسلم (٢٤٩١/ ٢) عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه بنحوه في سياق آخر.
وأخرجه البخاري (٤٠٤٤)، (٤٠٤٦) عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص بنحوه كذلك.

○[٢٥٠٨] [الإتحاف: كم ٥٠٩١].

۩[٢/ ٤٧ ب]

(٣) فيه محمد بن عباد بن سعد بن أبي وقاص، وهو مجهول.

○[٢٥٠٩] [الإتحاف: كم حم ٦٧٠٠].



حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، قَالَ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّةِ ، مَا لَنَا زَادٌ إِلَّا السَّفُّ مِنَ التَّمْرِ ، نَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً ، حَتَّىٰ يَصِيرَ إِلَىٰ تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ ، قُلْتُ : يَا أَبَهْ ، مَا عَسَىٰ أَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمُ التَّمْرَةُ؟ قَالَ : لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ ، فَلَمْ نَعْدُ أَنْ فَقَدْنَاهَا فَاحْتَجْنَا إِلَيْهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٥١٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَرَدْتُ سَفَرًا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : انْتَظِرْ حَتَّىٰ أُوَدِّعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٢٥١١] وَقَدْ حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»(٣) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى المسعودي ؛ فأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد ؛ فبعد الاختلاط .

٥[٢٥١٠][الإتحاف : خز كم ١٠٠٨٧][التحفة : ت س ٦٧٥٢ - س ٧٣٧٦ - د سي ٧٣٧٨ - سي ٧٤٠٣ - ت ٧٤٧١ - سي ق ٨٤٢٧] ، وتقدم برقم (١٦٣٧) وسيأتي برقم (٢٥١١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين سوى علي بن سهل الرملي .

٥[٢٥١١][الإتحاف : كم حم ١٠٠٩٢][التحفة : ت س ٦٧٥٢ - س ٧٣٧٦ - د سي ٧٣٧٨ - سي ٧٤٠٣ - ت ٧٤٧١ - سي ق ٨٤٢٧] ، وتقدم برقم (١٦٣٧) ، (٢٥١٠) .

(٣) فيه إسماعيل بن جرير وهو لين الحديث ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وهو صدوق يخطئ .

■ وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ .

أَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ :

○[٢٥١٢] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي ، قَالَ : «**زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ**» ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : «**وَغَفَرَ ذَنْبَكَ**» ، قَالَ : زِدْنِي ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : «**وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كُنْتَ**»[(١)] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ :

○[٢٥١٣] **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، قَالَ : دُعِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ إِلَىٰ طَعَامٍ ، فَلَمَّا جَاءَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ إِذَا وَدَّعَ جَيْشًا ، قَالَ : «**أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ**»[(٢)] .

○[٢٥١٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَأَنْ أُشَيِّعَ**[(٣)] **مُجَاهِدًا فِي**

○[٢٥١٢] [الإتحاف : خز كم البزار ٤٠٥] [التحفة : ت ٢٧٤] .

(١) لم يخرج الشيخان لسيار بن حاتم ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج البخاري لجعفر بن سليمان .

○[٢٥١٣] [الإتحاف : كم ١٣٤٥٠] [التحفة : د س ٩٦٧٣] .

۩[٢/٤٨ أ]

(٢) رواته ثقات .

○[٢٥١٤] [الإتحاف : كم ١٦٦١٦] [التحفة : ق ١١٢٩٦] .

(٣) أشيع : أمشي وراءه (أصاحبه) . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .



سَبِيلِ اللهِ فَأَكْفِهِ عَلَىٰ رَحْلِهِ[1] غَدْوَةً[2] أَوْ رَوْحَةً[3] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٢٥١٥] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَشَىٰ مَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ حِينَ وَجَّهَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ» .

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، وَعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

٥[٢٥١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ سَفَرًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي ، قَالَ : «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ[6]» ، فَلَمَّا مَضَىٰ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ ازْوِ[7] لَهُ الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ» .

---

(١) أكفه على رحله : أحرس له متاعه إذا غدا أو راح في سبيل الله . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٩٠) .

(٢) الغدوة : المرة من الغدو ، وهو سير أول النهار . (انظر : النهاية ، مادة : غدا)

(٣) الرواح : السير من الزوال (زوال الشمس ظُهرًا) إلى آخر النهار . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٤) فيه يحيى بن أيوب ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وزبان بن فائد ، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني لا بأس به إلا في روايات زبان عنه .

٥[٢٥١٥] [الإتحاف : كم حم ٨٤٦١] .

(٥) فيه محمد بن إسحاق ، وهو صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

٥[٢٥١٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨٤٦٠] [التحفة : ت سي ق ١٢٩٤٦] ، وتقدم برقم (١٦٥٣) .

(٦) شرف : الشرف من الأرض : العالي . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٥٤٣) .

(٧) ازو : اجمع ، واطو . (انظر : النهاية ، مادة : زوى) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ㅇ[٢٥١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ كَانَ رِدْفًا لِعَلِيٍّ ﷺ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ الدَّابَّةِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا، ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾ الْآيَةَ [الزخرف: ١٣]، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ مَالَ إِلَىٰ أَحَدِ شِقَّيْهِ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا صَنَعْتُ فَسَأَلْتُهُ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ۞، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَبْدِي عَرَفَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ وَيُعَاقِبُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَقَدْ رَوَاهُ عَلَىٰ هَذِهِ السِّيَاقَةِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ:

ㅇ[٢٥١٨] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ[3]، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من أسامة بن زيد إلى أبي هريرة، وقد أخرج مسلم لعبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد، وهو صدوق يهم .

ㅇ[٢٥١٧] [الإتحاف: خز كم حم ١٤٦٦١ - حب كم حم/ ١٤٦٦٣] [التحفة: دت س ١٠٢٤٨] .

۞[٢/ ٤٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لميسرة بن حبيب النهدي، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم، وفضيل بن مرزوق صدوق يهم .

ㅇ[٢٥١٨] [الإتحاف: خز كم حم ١٤٦٦١] .

(٣) وقع في «الأصل»: «علي بن محمد الحيري» ولعله تصحيف، صوابه: «علي بن عيسى الحيري» كما أثبتناه .



أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً(١) .

▪ وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

○[٢٥١٩] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : إِنِّي لَآخِذٌ بِخِطَامِ النَّاقَةِ ، لَازِمُهَا حَتَّى اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحْبَةٍ ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ**(٢) ، **اللَّهُمَّ ازْرُقْنِي قُفْلَ الْأَرْضِ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَوْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ**(٣) - قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلًا عَرَبِيًّا ، لَوْ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : وَعْثَاءِ(٤) السَّفَرِ ، لَقَالَ - **اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الْأَرْضَ ، وَسَيِّرْنَا فِيهَا**»(٥) .

○[٢٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، لكن أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس ، وقد اختلط .

○[٢٥١٩] [الإتحاف : كم ٢٠٣٧٤] [التحفة : د سي ١٣٠٤٢ - ت س ١٤٨٩٢] .

(٢) ذمة : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٣) كآبة المنقلب : أي يرجع من سفره بأمر يحزنه ، إمَّا أصابه في سفره وإمَّا قدم عليه ، مثل أن يعود غير مقضيِّ الحاجة ، أو أصابت ماله آفةٌ ، أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى ، أو قد فُقِد بعضهم . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

(٤) وعثاء : شدة ومشقة . (انظر : النهاية ، مادة : وعث) .

(٥) فيه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم .

○[٢٥٢٠] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٦٩٦٨] [التحفة : م د ق ٥٢١٥] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا ، أَوْ حَايِشَ نَخْلٍ فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَإِذَا جَمَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ إِلَيْهِ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَيْهِ فَسَكَنَ ، فَقَالَ : «**مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟**» قَالَ : فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ ۞ وَتُدْئِبُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٢٥٢١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ . وأخبرني عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً وَايْتَدِعُوهَا سَالِمَةً ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٥٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ ، عَنْ

۞[٢/٤٩أ]

(١) أخرجه مسلم (٣٣١) مختصرا من وجه آخر عن مهدي بن ميمون به ، دون ذكر قصة الجمل .

•[٢٥٢١] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٦٥٨٨] .

(٢) فيه أنس أبو معاذ الجهني مختلف في صحبته .

○[٢٥٢٢] [الإتحاف : كم حم خز ٩٤٥٠] [التحفة : د سي ٦٧٢٠] ، وتقدم برقم (١٦٥٧) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ، قَالَ: «يَا أَرْضُ، رَبِّي وَرَبُّكِ اللَّهُ، أَعُوذُ[1] بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٢٥٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَعْبًا حَدَّثَهُ، أَنَّ صُهَيْبًا، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا، إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ[3]، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٢٥٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ».

---

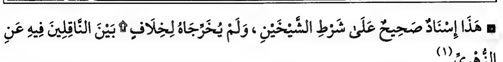
(١) أعوذ: عذت به: لجأت إليه. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٢) فيه الزبير بن الوليد، وهو لين الحديث.

○[٢٥٢٣] [الإتحاف: خز حب كم ٦٥٦٢]، وتقدم برقم (١٦٥٤).

(٣) أضللن: حملوهم على الضلال والدخول فيه. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

○[٢٥٢٤] [الإتحاف: مي خز حب كم ت حم ٨٠٣١] [التحفة: د ت ٥٨٤٨]، وتقدم برقم (١٦٤١).



■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ ۩ بَيْنَ النَّاقِلِينَ فِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ(١) .

٥[٢٥٢٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٢٥٢٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : شَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَشْيَ ، فَدَعَا بِهِمْ وَقَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالنَّسَلَانِ» ، فَنَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخَفَّ عَلَيْنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٢٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

۩[٢/٤٩ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه أبو قلابة الرقاشي ، وهو صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد .

٥[٢٥٢٥][الإتحاف : مي خز حب كم حم ١١٩٢٥][التحفة : ت ٨٨٦٥] ، وتقدم برقم (١٦٤٠) وسيأتي برقم (٧٥٠١) .

(٢) رواته كلهم ثقات .

٥[٢٥٢٦][الإتحاف : خز حب كم ٣١٦٥] ، وتقدم برقم (١٦٣٩) .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى جعفر بن محمد الصادق ، فمن رواة مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من ابن جريج إلى جابر ﷺ ، وقد أخرج مسلم لروح بن عبادة عن ابن جريج .

٥[٢٥٢٧][الإتحاف : مي خز كم ١٤٠٠] ، وتقدم برقم (١٢٠٥) ، (١٦٥٥) .

أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا وَدَّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ[١] .

٥[٢٥٢٨] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ ، لَمْ يَسِرِ الرَّاكِبُ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٢٥٢٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَيْبَرَ فَتَبِعَهُ رَجُلَانِ وَرَجُلٌ يَتْلُوهُمَا ، يَقُولُ : ارْجِعَا حَتَّى أَدْرَكَهُمَا فَرَدَّهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ ، فَاقْرَأْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ ، وَأَعْلِمْهُ أَنَّا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا ، لَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لَبَعَثْنَا بِهَا إِلَيْهِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ فَنَهَى عِنْدَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلْوَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) فيه عبد السلام بن هاشم ؛ قال أبو حاتم : «ليس بقوي عندي» ، وكذبه الفلاس ، وعثمان بن سعد الكاتب ضعيف .

٥[٢٥٢٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٠١٨٦] [التحفة : خ ت س ق ٧٤١٩] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مسدد فمن رواة البخاري وحده ، والحديث أخرجه البخاري (٢٠٣٥٢٣٧) ، عن أبي الوليد ، عن عاصم بن محمد ، به .

٥[٢٥٢٩] [الإتحاف : كم ٨٥٥٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، ورواته رواة الصحيحين سوى النفيلي ، فأخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج له عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، ولم يرو البخاري لعبيد الله عن عبد الكريم ، وقد أخرج البخاري لعبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس من غير طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، عنه .

ه[٢٥٣٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَحِبْتَ؟» فَقَالَ: مَا صَحِبْتُ أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ(١)»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

ه[٢٥٣١] **أخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ، وَالِاثْنَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ»**(٣).

ه[٢٥٣٢] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

ه[٢٥٣٠] [الإتحاف: خز كم ط حم ١١٧١٣] [التحفة: دت س ٨٧٤٠].

[٢/ ٥٠أ]

(١) ركب: الركب اسم جمع لراكب، والراكب في الأصل: راكب الإبل خاصة، ثم اتسع فيه فأطلق على كل من ركب دابة. (انظر: النهاية، مادة: ركب).

(٢) فيه عبد الرحمن بن حرملة، وهو صدوق ربما أخطأ.

ه[٢٥٣١] [الإتحاف: كم ١٩٢٦٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن حمزة، ولا للمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وهو صدوق فقيه كان يهم، وابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق.

ه[٢٥٣٢] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧] [التحفة: خ ق ٦٠٥٦ - دت س ٦١٩٠ - دس ٦١٩١]، وتقدم برقم (١٦٤٨)، (٢٢٨١).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي[١] السِّقَاءِ[٢] ، وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ[٣] وَالْمُجَثَّمَةِ[٤] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ :

○[٢٥٣٣] حدثناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[٦] ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ ، وَعَنْ رُكُوبِهَا وَأَكْلِ لُحُومِهَا[٧] .

●[٢٥٣٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا

---

(١) في : فم . (انظر : القاموس ، مادة : في) .

(٢) السقاء : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٣) الجلالة : الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة ، والجلة : البعر . (انظر : النهاية ، مادة : جلل) .

(٤) المجثمة : كل حيوان ينصب ويرمىٰ ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٥) رواته ثقات رواة الصحيحين سوىٰ حماد بن سلمة ، فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

وقد أخرج البخاري (٥٦٢٨) منه عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : «نهى النبي ﷺ عن الشرب من في السقاء» .

○[٢٥٣٣] [الإتحاف : كم ١١٧٩٩] [التحفة : د س ٨٧٢٦] .

(٦) الأهلية : التي تألف البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

(٧) رواته رواة الصحيحين سوىٰ عمرو بن شعيب وأبيه ؛ فلم يخرج لهما الشيخان ، وهما صدوقان ، وأحمد بن إسحاق الحضرمي من رواة مسلم وحده .

●[٢٥٣٤] [الإتحاف : كم ٧٤٩٧] [التحفة : د س ٥٥٦٩- س ٥٥٧٤] .

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] و﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠]، قَالَ: انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ، فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، يَفْصِلُ الشَّيْءَ مِنْ طَعَامِهِ فَيُحْبَسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ، أَوْ يَفْسُدَ، فَيَرْمِي بِهِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ إِلَى ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠]، فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ، وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا خَرَّجَهُ أَئِمَّتُنَا ۩ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْمُنَاهَدَةِ فِي الْغَزْوِ(١).

وَشَاهِدُهُ الْمُفَسَّرُ حَدِيثُ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ:

○[٢٥٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْكُلُ وَمَا نَشْبَعُ، قَالَ: «**فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ عَنْ طَعَامِكُمْ، اجْتَمِعُوا عَلَيْهِ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ يُبَارَكْ لَكُمْ**»(٢).

○[٢٥٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي هَاجَرْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ هَجَرْتَ مِنَ الشِّرْكِ**

۩[٢/ ٥٠ ب]

(١) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط، وسماع جرير منه بعد الاختلاط.

○[٢٥٣٥][الإتحاف: حب كم حم ١٧٣٠٠][التحفة: د ق ١١٧٩٢].

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي؛، وهو صدوق يخطئ، ووحشي بن حرب بن وحشي مستور، وحرب بن وحشي لين الحديث، والوليد بن مسلم مدلس مشهور بتدليس التسوية.

○[٢٥٣٦][الإتحاف: جا حب كم ٥٢٨٦][التحفة: د ٤٠٥١].



وَلَكِنَّهُ الْجِهَادُ ، هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟» قَالَ : أَبَوَانِ ، قَالَ : «أَذِنَا لَكَ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَارْجِعْ فَاسْتَأْذِنْهُمَا ، فَإِنْ أَذِنَا لَكَ ، فَجَاهِدْ وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»(١) .

○[٢٥٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ ، أَنَّ جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ فَجِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ ، قَالَ : «أَلَكَ وَالِدَةٌ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «اذْهَبْ فَالْزَمْهَا ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلَيْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٢٥٣٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَرَأَ الْقُرْآنَ : ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة : ٤١] ، فَقَالَ : أَرَى أَنْ نُسْتَنْفَرَ شُيُوخًا وَشُبَّانًا ، فَقَالُوا : يَا أَبَانَا ، لَقَدْ غَزَوْتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى مَاتَ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ فَأَبَى ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ حَتَّى مَاتَ ، فَلَمْ يَجِدُوا جَزِيرَةً يَدْفِنُوهُ إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، قَالَ : فَمَا تَغَيَّرَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه دراج أبو السمح ؛ في حديثه عن أبي الهيثم ضعف .

○[٢٥٣٧] [الإتحاف : كم حم ٣٨٩١- كم حم/ ١٦٧٧٧] [التحفة : س ق ١١٣٧٥] .

(٢) فيه محمد بن الفرج الأزرق ؛ وهو صدوق ربما وهم ، وطلحة بن عبد الله القرشي لين الحديث ، وجاهمة بن العباس يقال : له صحبة .

●[٢٥٣٨] [الإتحاف : حب كم ٤٩١٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لمؤمل بن إسماعيل إنما أخرج له البخاري تعليقا ؛ وهو صدوق سيئ الحفظ .

●[٢٥٣٩] أخبرنا أبو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي نَجْدَةُ بْنُ نُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: ٣٩]، قَالَ ۩: اسْتَنْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَتَثَاقَلُوا، فَأُمْسِكَ عَنْهُمُ الْمَطَرُ، وَكَانَ عَذَابَهُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٥٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ لِوَاؤُهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ أَبْيَضَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

○[٢٥٤١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ، أَخْبَرَنِي أَبُو مِجْلَزٍ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ لِوَاءُ[٣] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ، وَرَايَتُهُ سَوْدَاءَ[٤].

●[٢٥٣٩] [الإتحاف: كم ٩٠٣٣] [التحفة: د ٦٥٢٣]، وسيأتي برقم (٢٥٨٨).

۩[٢/ ٥١ أ]

(١) فيه نجدة بن نفيع، وهو مجهول.

○[٢٥٤٠] [الإتحاف: حب كم م ٣٥٤٢] [التحفة: د ت س ق ٢٨٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، شريك بن عبد الله النخعي أخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه، وأبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.

○[٢٥٤١] [الإتحاف: كم ٩٠٦٦] [التحفة: ت ق ٦٥٤٢].

(٣) لواء: راية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

(٤) فيه يزيد بن حيان، وهو صدوق يخطئ.

●[٢٥٤٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحِجْرِ جَالِسٌ ، أَتَانِي رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عَنِ ﴿ٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات : ١] ، فَقُلْتُ لَهُ : الْخَيْلُ حِينَ تُغِيرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَأْوِي[١] إِلَى اللَّيْلِ ، فَيَصْنَعُونَ طَعَامَهُمْ ، وَيُورِقُدُونَ نَارَهُمْ ، فَانْفَتَلَ عَنِّي فَذَهَبَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَهُوَ تَحْتَ سِقَايَةِ زَمْزَمَ ، فَسَأَلَهُ عَنِ ﴿ٱلْعَـٰدِيَـٰتِ﴾ ، فَقَالَ : سَأَلْتَ عَنْهَا أَحَدًا قَبْلِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْتُ عَنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : هِيَ الْخَيْلُ حِينَ تُغِيرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَادْعُهُ لِي ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَىٰ رَأْسِهِ قَالَ : تُفْتِي النَّاسَ بِلَا عِلْمٍ لَكَ ، وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ أَوَّلَ غَزْوَةٍ فِي الْإِسْلَامِ لَبَدْرٌ ، وَمَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَكَيْفَ تَكُونُ ﴿ٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا﴾؟ إِنَّمَا ﴿ٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا﴾ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ، وَمِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَىٰ مِنًىٰ ، ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ [العاديات : ٤] الْأَرْضُ حِينَ تَطَؤُهَا بِأَخْفَافِهَا[٢] وَحَوَافِرِهَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَنَزَعْتُ عَنْ قَوْلِي ، وَرَجَعْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ عَلِيٌّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَقَدِ احْتَجَّا بِأَبِي صَخْرٍ وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْخَرَّاطُ الْمِصْرِيُّ ، وَبِأَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ وَهُوَ عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ الْكُوفِيُّ[٣] .

●[٢٥٤٢] [الإتحاف : كم ١٤٥١٨] .

(١) **تأوي** : ترجع . (انظر : النهاية ، مادة : أوى) .

(٢) **أخفاف** : جمع خف ، والخف للبعير كالحافر للفرس وما أصاب الأرض من باطن قدم الإنسان (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خفف) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي صخر حميد بن زياد وهو صدوق يهم ، ولا لأبي معاوية البجلي ، ولم يرد عند مسلم رواية لأبي صخر ، عن أبي معاوية البجلي ، ولا رواية لأبي معاوية عن سعيد بن جبير ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «الخبر منكر» .

٥[٢٥٤٣] حدثنا أبو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو الْعَلَاءِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُخَارِقِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: كُنْتُ ۩ أُسَايِرُ عَمَّارًا يَوْمَ الْجَمَلِ وَمَعَهُ قَرْنٌ مُسْتَمْطَةٌ بِسَرْجِهِ يَبُولُ فِيهِ إِذَا بَالَ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ، قَالَ: يَا مُخَارِقُ، إِيتِ رَايَةَ قَوْمِكَ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِغَازٍ، وَأَنَا الْيَوْمَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، قَالَ: بَلْ يَا مُخَارِقُ، إِيتِ رَايَةَ قَوْمِكَ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُقَاتِلَ الرَّجُلُ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٥٤٤] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْغُونِي الضُّعَفَاءَ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢)، إِنَّمَا أَخْرَجَا حَدِيثَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ.

٥[٢٥٤٥] حدثنا أبو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا

٥[٢٥٤٣] [الإتحاف: كم ١٤٩٥٦].

۩[٢/ ٥١ ب]

(١) فيه عقبة بن المغيرة أبو العلاء الشيباني؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وقد روى عنه جمع.

٥[٢٥٤٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٠٨٥] [التحفة: دت س ١٠٩٢٣]، وسيأتي برقم (٢٦٧٧).

(٢) رواته كلهم ثقات. وقال الترمذي: «حسن صحيح».

٥[٢٥٤٥] [الإتحاف: كم ٢٢٤٧٥].

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِعَارَ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالْأَوْسِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْخَزْرَجِ بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، إِنَّمَا أَخْرَجَا فِي الشِّعَارِ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ انْهَزَمَ النَّاسُ ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَيُذْكَرُ فِيهِ شِعَارُ الْقَبَائِلِ .

○ [٢٥٤٦] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُ مِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ ، أَوْ أَرْبَعَةُ مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِالْأَزْدِ أَحْسَنُ النَّاسِ وُجُوهًا ، وَأَطْيَبُهُ أَفْوَاهًا ، وَأَشْجَعُهُ لِقَاءً ، وَآمَنُهُ أَمَانَةً شِعَارُكُمْ يَا مَبْرُورُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٢٥٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) فيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وعبد العزيز بن عمران ، متروك احترقت كتبه ، فحدث من حفظه فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالأنساب ، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف .

○ [٢٥٤٦] [الإتحاف : كم ٩١١٧] .

(٢) فيه عمر بن صالح بن أبي الزاهرية الرقي ، وهو ضعيف الحديث ، وإسماعيل قال عنه الحافظ : «صدوق» ، وتكلم فيه الأزدي بغير حجة . وقال الذهبي في «التلخيص» : «بل إسماعيل منكر الحديث» .

○ [٢٥٤٧] [الإتحاف : جا كم حم ٢١١٤٣] [التحفة : د ت س ١٥٦٧٩] ، وسيأتي برقم (٢٥٤٨) .

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنْ بُيِّتُّمْ[1] فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ : حم لَا يُنْصَرُونَ»[2] .

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ :

○[٢٥٤٨] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يُبَيِّتَهُ أَبُو سُفْيَانَ ، فَقَالَ : «إِنْ بُيِّتُّمْ فَإِنَّ دَعْوَتَكُمْ حم لَا يُنْصَرُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَّا أَنَّ فِيهِ إِرْسَالًا ، فَإِذَا الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ[3] .

○[٢٥٤٩] أخبرناه أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ يَذْكُرُ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ غَدًا ، فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ : حم لَا يُنْصَرُونَ»[4] .

■ وَقَدْ قِيلَ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ .

[٢/ ٥٢أ]

(١) بيتم : هاجمكم العدو ليلا . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : بيت) .

(٢) فيه أبو إسحاق السبيعي ، وهو مدلس مشهور بالتدليس .

○[٢٥٤٨][الإتحاف : جا كم حم ٢١١٤٣][التحفة : د ت س ١٥٦٧٩] ، وتقدم برقم (٢٥٤٧) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان للمهلب بن أبي صفرة .

○[٢٥٤٩][الإتحاف : كم ٢١٩٢][التحفة : سي ١٨٠٠- سي ١٨٥٧] ، وسيأتي برقم (٢٥٥١) .

(٤) فيه شريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

○[٢٥٥٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ غَدًا...» مِثْلَهُ[١].

○[٢٥٥١] أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ غَدًا، فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ».

○[٢٥٥٢] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ شِعَارُنَا يَعْنِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ: أَمِتْ أَمِتْ.

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ.

○[٢٥٥٣] حدثناه أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۩

○[٢٥٥٠][الإتحاف: كم حم ٢١٦٠].

(١) اختلف في إسناده.

○[٢٥٥١][الإتحاف: كم حم ٢١٦٠][التحفة: سي ١٨٠٠ - سي ١٨٥٧]، وتقدم برقم (٢٥٤٩).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه عكرمة بن عمار أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يغلط، ولم يكن له كتاب.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٩٨٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

○[٢٥٥٣][التحفة: د س ق ٤٥١٦].

۩[٢/ ٥٢ ب]

أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ شِعَارُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَمِتْ أَمِتْ»[(١)].

○[٢٥٥٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُنَادِي فِي شِعَارِهِ: يَا حَرَامُ يَا حَرَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَلَالُ يَا حَلَالُ».

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ عَلَى الْإِرْسَالِ، وَإِذَا الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ[(٢)].

○[٢٥٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ[(٣)].

●[٢٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْقَصَّارُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، كَانَ يُحَدِّثُ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه شريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي غسان عن شريك، ولا رواية لشريك عن عتبة أبي العميس.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٩٨٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

○[٢٥٥٤] [الإتحاف: كم ٢٤٦٣٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، في إسناده إبهام الرجل الذي من مزينة.

○[٢٥٥٥] [الإتحاف: كم ٢٤٦٣٠].

(٣) لم يخرج الشيخان لأبي عامر الأسدي، ولم يخرج البخاري لمنجاب بن الحارث، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس.

●[٢٥٥٦] [الإتحاف: كم ١٥٧٦٤].

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ خَرَجَ فِي مَجْلِسٍ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَذْكُرُونَ سَرِيَّةً مِنَ السَّرَايَا هَلَكَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنْهُمْ : هُمْ عُمَّالُ اللَّهِ هَلَكُوا فِي سَبِيلِهِ ، وَقَدْ وَجَبَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُ قَائِلٌ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ لَهُمْ مَا احْتَسَبُوا ، فَلَمَّا رَأَوْا عُمَرَ مُقْبِلًا مُتَوَكِّئًا عَلَىٰ عَصَاهُ سَكَتُوا ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ حَتَّىٰ سَلَّمَ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُمْ تَتَحَدَّثُونَ؟ قَالُوا : كُنَّا نَذْكُرُ هَذِهِ السَّرِيَّةَ الَّتِي هَلَكَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَقُولُ قَائِلٌ مِنَّا : هُمْ عُمَّالُ اللَّهِ هَلَكُوا فِي سَبِيلِهِ وَقَدْ وَجَبَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُ قَائِلٌ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ لَهُمْ مَا احْتَسَبُوا ، فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا يُقَاتِلُونَ رِيَاءً وَسُمْعَةً وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا يُقَاتِلُونَ ، وَإِنْ دَهَمَهُمُ الْقِتَالُ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا يُقَاتِلُونَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ فَأُولَئِكَ الشُّهَدَاءُ ، وَكُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يُبْعَثُ عَلَى الَّذِي يَمُوتُ عَلَيْهِ ، وَاللَّهِ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا مَفْعُولٌ بِهَا ، لَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ بَيَّنَ لَنَا أَنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(1)] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ : **«مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»** .

٥[٢٥٥٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ۩ ، أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ . *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَهِشَامٌ ، وَابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، يَقُولُ : وَأُخْرَىٰ تَقُولُونَهَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فعبد الله بن صالح أخرج له البخاري تعليقا ، وقيل : روىٰ عنه ولم يخرج له مسلم ، وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وهشام بن يونس القصار قال عنه الذهبي في «تاريخ الإسلام» : «روىٰ عنه الطبراني في معجمه حديثا موضوعا» .

٥[٢٥٥٧] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٥٨٥٨] [التحفة : دت س ق ١٠٦٥٥] ، وسيأتي برقم (٢٧٦٣) .

۩[٢/ ٥٣ أ]

لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ أَوْ مَاتَ : قُتِلَ فُلَانٌ وَهُوَ شَهِيدٌ أَوْ مَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَوْقَرَ عَجُزَ دَابَّتِهِ ، أَوْ قَالَ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا[1] يَلْتَمِسُ التِّجَارَةَ ، فَلَا تَقُولُوا ذَاكُمْ وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَاتَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا لِقَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ قَالَ : نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ . وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ صِحَّتِهِ[2] .

ه[٢٥٥٨] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالًا[3] فَلَهُ مَا نَوَىٰ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ الَّذِي :

ه[٢٥٥٩] *أخبرناه* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُنِي فِي سَرَايَاهُ ، فَبَعَثَنِي ذَاتَ يَوْمٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ يَرْكَبُ بَغْلِي ، فَقُلْتُ لَهُ ارْحَلْ ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِخَارِجٍ مَعَكَ ، قُلْتُ : لِمَ؟ قَالَ : حَتَّىٰ تَجْعَلَ لِي

---

(١) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٢) فيه أبو العجفاء السلمي ، وهو لين الحديث .

ه[٢٥٥٨] [**الإتحاف** : مي حب كم حم عم ٦٨٠١] [**التحفة** : س ٥١٢٠] .

(٣) **عقال** : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) فيه يحيى بن الوليد بن عبادة ، وهو لين الحديث .

ه[٢٥٥٩] [**الإتحاف** : كم ١٧٣٤٩] [**التحفة** : د ١١٨٤٢] ، وسيأتي برقم (٢٥٦٦) .

ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ ، قُلْتُ : الْآنَ حِينَ وَدَّعْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ مَا أَنَا بِرَاجِعٍ إِلَيْهِ ارْحَلْ ، وَلَكَ ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنْ غَزَاتِي ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَعْطِهَا إِيَّاهُ فَإِنَّهَا حَظُّهُ مِنْ غَزَاتِهِ**»(١) .

ه[٢٥٦٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ(٢) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ لَهُ أَخُو أَهْلِ الشَّامِ : أَيُّهَا الشَّيْخُ ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَىٰ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ ۩ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّىٰ قُتِلْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، قَالَ : ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَيُسْحَبُ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ عَلَيْهِ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ : تَعَلَّمْتُ فِيكَ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ ، فَيَقُولُ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ هُوَ عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَيُسْحَبُ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ : مَا عَلِمْتُ مِنْ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهِ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ**» .

---

(١) لم يخرج الشيخان لبشير بن طلحة وخالد بن دريك ، وهذا مرسل ؛ خالد بن دريك لم يسمع من يعلى بن منية .

ه[٢٥٦٠] [الإتحاف : عه كم م حم ١٨٨٩٥] [التحفة : م س ١٣٤٨٢ - ت س ١٣٤٩٣] ، وتقدم برقم (٣٦٨) .

(٢) في الأصل : «يوسف بن يونس» ، والتصويب من «الإتحاف» و«الآداب» للبيهقي (١/ ٣٣٢) .

۩[٢/ ٥٣ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ[١] .

○[٢٥٦١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الشَّهَادَاتِ أَنْ تَقُولَ قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً[٢] ، وَيُقَاتِلُ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، وَيُقَاتِلُ وَهُوَ جَرِيءُ الصَّدْرِ ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ عَلَىٰ مَا تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّىٰ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ لَقُوا الْمُشْرِكِينَ ، فَاقْتَطَعُوهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَإِنَّهُمْ قَالُوا : رَبَّنَا بَلِّغْ قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ رَضِينَا ، وَرَضِيَ عَنَّا رَبُّنَا ، فَأَنَا رَسُولُهُمْ إِلَيْكُمْ ، إِنَّهُمْ قَدْ رَضُوا وَرَضِيَ عَنْهُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ مِنَ الْإِرْسَالِ فَقَدِ اخْتَلَفَ مَشَايِخُنَا فِي سَمَاعِ أَبِي عُبَيْدَةَ مِنْ أَبِيهِ[٣] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ :

●[٢٥٦٢] أَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُذَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : خَرَجَ نَاسٌ فَقُتِلُوا ، فَقَالُوا : فُلَانٌ اسْتُشْهِدَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقَاتِلُ لِلدُّنْيَا ، وَيُقَاتِلُ لِيُعْرَفَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُوتُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ وَهُوَ شَهِيدٌ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ﴾ [الحديد : ١٩][٤] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٥٨) عن خالد بن الحارث عن ابن جريج به بنحوه .

○[٢٥٦١] [الإتحاف : كم حم ١٣٣٧٠] .

(٢) حمية : أنفة وغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : حمي) .

(٣) لم يخرج الشيخان لمحبوب بن موسىٰ ، ولم يخرج مسلم لعطاء بن السائب أخرج له البخاري مقرونا ، وهو صدوق اختلط ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

●[٢٥٦٢] [الإتحاف : كم ١٣٢٩٠] .

(٤) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، وأبي قيس ، وهذيل بن شرحبيل ، وأبو قيس صدوق ربما خالف ، والحديث موقوف .

ه[٢٥٦٣] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن طاوس، عن ابن ۩ عباس، قال: قال رجل: يا رسول الله، إني أقف الموقف أريد وجه الله، وأريد أن يرى موطني، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ شيئا حتى نزلت ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف: ١١٠].

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[١].

ه[٢٥٦٤] أخبرني أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن الحارث الجمحي المكي، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر: يؤتى بالرجل، أو قال: بأحدهم، فيقول: رب علمتني الكتاب فقرأته آناء[٢] الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقال: كذبت، إنما كنت تصلي ليقال إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر، فيقول: رب رزقتني مالا فوصلت به الرحم، وتصدقت به على المساكين، وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، إنما كنت تتصدق وتصل ليقال إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث، فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، إنما كنت تقاتل ليقال إنك جريء شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار».

ه[٢٥٦٣] [الإتحاف: كم ٧٨٦٥].

۩[٢/٥٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لنعيم بن حماد، وأخرج له البخاري مقرونا، وهو صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض، ولم يخرج البخاري لعبد الكريم الجزري عن طاوس.

ه[٢٥٦٤] [الإتحاف: كم ١٨٢٨٥] [التحفة: م س ١٣٤٨٢ - ت س ١٣٤٩٣]، وتقدم برقم (١٥٤٧).

(٢) آناء: أوقات، واحدها: إنًى، وأنًا. (انظر: ذيل النهاية، مادة: أنا).

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)].

○[٢٥٦٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ[(٢)]، عَنْ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ، فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ، أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ**».

■ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٢٥٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الثَّقَفِيُّ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجُنَيْدِ الْمَالِكِيُّ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ مُنْيَةَ، قَالَ: أَذَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لَيْسَ لِي خَادِمٌ، فَالْتَمَسْتُ أَجِيرًا يَكْفِينِي، وَأُجْرِي لَهُ سَهْمَهُ، فَوَجَدْتُ ۩ رَجُلًا، فَلَمَّا دَنَا الرَّحِيلُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا السُّهْمَانُ وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي[(٤)] فَسَمِّ لِي شَيْئًا

---

(١) فيه هشام بن عمار، وهو صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة.

○[٢٥٦٥] [الإتحاف: كم ١١٦٤٩] [التحفة: د ٨٦١٩]، وتقدم برقم (٢٤٧٢).

(٢) في الأصل: «عن نافع»، والتصويب من «الإتحاف» و«السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٨٣)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٦/ ١٢٣).

(٣) فيه محمد بن أبي الوضاح وهو صدوق يهم، والعلاء بن عبد الله بن رافع لين الحديث، وحنان بن خارجة لين الحديث.

○[٢٥٦٦] [الإتحاف: كم ١٧٣٤٩] [التحفة: د ١١٨٤٢]، وتقدم برقم (٢٥٥٩).

۩[٢/ ٥٤ ب]

(٤) **سهمي**: نصيبي. (انظر: اللسان، مادة: سهم).

كَانَ السَّهْمُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، فَسَمَّيْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ ، فَلَمَّا حَضَرَتْ غَنِيمَةٌ ، أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِيَ لَهُ سَهْمَهُ ، فَذَكَرْتُ الدَّنَانِيرَ ، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهُ ، فَقَالَ : **«مَا أَجِدُ لَهُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّى»** .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٥٦٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَجِبَ رَبُّنَا ﷻ مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ ، فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ ، وَرَجَعَ حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ»** .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ :

○[٢٥٦٨] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ(٣) الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِيزِيلَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ ، رَفَعَهُ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ فَرَجُلٌ أَتَىٰ قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لعاصم بن حكيم ، ويحيى بن أبي عمرو السيباني ، وعبد الله بن الديلمي ، ولم يخرج مسلم لأحمد بن صالح .

○[٢٥٦٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣١٨٧] [التحفة : د ٩٥٥٢] .

(٢) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ، وسماع القدماء منه قبل اختلاطه .

○[٢٥٦٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٥٠٣] [التحفة : س ١١٩١١ - ت س ١١٩١٣] ، وتقدم برقم (١٥٤٠) ، (٢٤٨١) .

(٣) في الأصل : «الحسين» والتصويب من «الإتحاف» .

وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَعْدِلُ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُوا آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا ، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ ، حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ»[١] .

●[٢٥٦٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُقَيْشٍ كَانَ لَهُ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّىٰ يَأْخُذَهُ ، فَجَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ بَنُو عَمِّي؟ فَقَالُوا : بِأُحُدٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا : بِأُحُدٍ ، قَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا : بِأُحُدٍ ، فَلَبِسَ لَأْمَتَهُ[٢] ، وَرَكِبَ فَرَسَهُ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ ، قَالُوا : إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو ، قَالَ : إِنِّي آمَنْتُ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ جُرِحَ ، فَحُمِلَ إِلَىٰ أَهْلِهِ جَرِيحًا ، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لِأُخْتِهِ : سَلِيهِ حَمِيَّةً لِقَوْمِكَ ، أَوْ غَضَبًا لَهُمْ ، أَمْ غَضَبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ : بَلْ غَضَبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۩ ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَا صَلَّىٰ لِلَّهِ صَلَاةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٢٥٧٠] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ،

---

(١) لم يخرج الشيخان لزيد بن ظبيان ، وهو لين الحديث .

●[٢٥٦٩] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٣] [التحفة : د ١٥٠١٧] .

(٢) لأمته : دزعه وسلاحه . (انظر : النهاية ، مادة : لأم) .

۩[٢/ ٥٥ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن مسلما لم يخرج لحماد بن سلمة عن محمد بن عمرو إلا في المتابعات ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

○[٢٥٧٠] [الإتحاف : مي خز جا حب ط قط كم د ٦١٩٣] [التحفة : د ٤٧٦٩] ، وتقدم برقم (٧٣١) .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ - أَوْ قَالَ : قَلَّ مَا تُرَدَّانِ - الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ، أَوْ عِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا[١]» .

قَالَ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ : وَحَدَّثَنِي رِزْقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «وَتَحْتَ الْمَطَرِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٥٧١] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ[٣] ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ» .

■ قَدْ كُنْتُ أَمْلَيْتُ فِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثَ رُوَيْمِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَجَهِدْتُ إِذْ ذَاكَ أَنْ أَجِدَ لَهُ شَاهِدًا فَلَمْ أَجِدْ ، وَهَذَا شَاهِدُهُ إِنْ سَلِمَ مِنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْعُمَرِيِّ[٤] .

○[٢٥٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَلَا يَأْمَنُ أَنْ يُسْبَقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يُسْبَقَ فَهُوَ قِمَارٌ»[٥] .

---

(١) يلحم بعضهم بعضا : يشتبك الحرب بينهم ، ويلزم بعضهم بعضًا . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .

(٢) فيه موسى بن يعقوب الزمعي ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، ورزق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني مجهول .

○[٢٥٧١] [الإتحاف : كم ١٠٨٥] [التحفة : د ٨٢٩] ، وتقدم برقم (١٦٥٠) .

(٣) الدلجة : سير الليل . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٤) فيه خالد بن يزيد العمري ، وهو ذاهب الحديث ، وأبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام .

○[٢٥٧٢] [الإتحاف : قط كم حم ١٨٦٤٨] .

(٥) فيه سفيان بن حسين أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في «المقدمة» ، وهو ضعيف في الزهري اتفاقا ، =

▪ تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَأَقَامَ إِسْنَادَهُ .

٥[٢٥٧٣] أَخْبَرَنَاه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ الشَّيْخَيْنِ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَا حَدِيثَ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ وَسُفْيَانَ بْنِ

= وقد خولف في إسناده ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في «العلل» : «سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن هارون وغيره ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعا : «أيما رجل أدخل فرسا بين فرسين ، وهو يأمن أن يسبق فهو قمار» . قال أبي : هذا خطأ لم يعمل سفيان بن حسين شيئا لا يشبه أن يكون عن النبي ﷺ ، وأحسن أحواله أن يكون عن سعيد بن المسيب من قوله ، وقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد من قوله» . اهـ . وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه» : «سألت يحيى بن معين عن حديث سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : «من أدخل فرسا بين فرسين . . .» الحديث ، فقال : باطل ، وخطأ على أبي هريرة»» . اهـ . وقال أبو داود في «سننه» بعد أن أخرجه : «رواه معمر ، وشعيب ، وعقيل ، عن الزهري ، عن رجال من أهل العلم قالوا : من أدخل فرسا ، وهذا أصح عندنا» . اهـ .

وقال ابن القيم : «قال بعض الحفاظ : يبعد جدا أن يكون الحديث عند الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا ثم لا يرويه واحد من أصحابه الملازمين له المختصين به الذين يحفظون حديثه حفظا وهم أعلم الناس بحديثه وعليهم مداره وكلهم يروونه عنه كأنما من قول سعيد نفسه وتتوفر هممهم ودواعيهم على ترك رفعه إلى النبي ﷺ وهم الطبقة العليا من أصحابه المقدمون على كل من عداهم ممن روى عن الزهري ثم ينفرد برفعه من لا يدانيهم ولا يقاربهم لا في الاختصاص به ولا في الملازمة له ولا في الحفظ ولا في الإتقان وهو معدود عندهم في الطبقة السادسة من أصحاب الزهري على ما قال أبو عبد الرحمن النسائي وهو سفيان بن حسين فمن له ذوق في علم الحديث لا يشك ولا يتوقف أنه من كلام سعيد بن المسيب لا من كلام رسول الله ﷺ ولا يتأتى له الحكم برفع الحديث إلى النبي ﷺ بل إما أن يرويه ويسكت عنه أو ينبه عليه . وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول : «رفع هذا الحديث إلى النبي ﷺ خطأ وإنما هو من كلام سعيد بن المسيب» . قال : «وهذا مما يعلم أهل العلم بالحديث أنه ليس من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام سعيد بن المسيب نفسه وهكذا رواه الثقات الأثبات من أصحاب الزهري عنه عن سعيد بن المسيب مثل الليث بن سعد وعقيل ويونس ومالك بن أنس وذكره في «الموطأ» عن سعيد بن المسيب نفسه ورفعه سفيان بن حسين الواسطي وهو ضعيف لا يحتج بمجرد روايته عن الزهري لغلطه في ذلك»» . اهـ .

٥[٢٥٧٣] [الإتحاف : قط كم حم ١٨٦٤٨] [التحفة : د ١٣١١٨] .



حُسَيْنٍ فَهُمَا إِمَامَانِ بِالشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَمِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُمَا ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا اعْتَمَدَا حَدِيثَ مَعْمَرٍ عَلَى الْإِرْسَالِ فَإِنَّهُ أَرْسَلَهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[1] .

● [٢٥٧٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء : ٥٩] ، عَبْدُ اللَّهِ[2] ۩ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٢٥٧٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً ، فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَامَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**أَعَجَزْتُمْ إِذَا بَعَثْتُ رَجُلًا فَلَمْ يَمْضِ لِأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لِأَمْرِي**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ، وقد خولف في إسناده .

●[٢٥٧٤] [الإتحاف : جا عه كم حم ٧٤٦١] [التحفة : خ م د ت س ٥٦٥١] .

(٢) قوله : «عبد الله» يعني : نزلت في عبد الله .

۩[٢/ ٥٥ ب]

(٣) الحديث أخرجه البخاري (٤٥٦٣) عن صدقة بن الفضل ، ومسلم (١٨٨٢) عن زهير بن حرب وهارون بن عبد الله ؛ ثلاثتهم ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، بمثله .

○[٢٥٧٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٠٢٧] [التحفة : د ١٠٠١٢] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لبشر بن عاصم ، وهو صدوق يخطئ .

٥ [٢٥٧٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ ، قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) مَنْزِلًا تَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ» ، فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يُقَالَ : لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٢٥٧٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ عَنِ الْمَسِيرِ ، فَيُزْجِي الضَّعِيفَ ، وَيُرْدِفُ(٣) وَيَدْعُو لَهُمْ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥ [٢٥٧٨] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

---

٥ [٢٥٧٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٤١٧] [التحفة : د س ١١٨٧١] .

(١) قوله : «رسول الله ﷺ» سقط من الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٥٦) .

(٢) فيه الوليد بن مسلم ، وهو مدلس تدليس التسوية ، وقد عنعن .

٥ [٢٥٧٧] [الإتحاف : كم ٣٢١٩] [التحفة : د ٢٦٨٣] .

(٣) الردف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري روى لأبي الزبير مقرونًا بغيره ، وهو صدوق إلا أنه يدلس .

٥ [٢٥٧٨] [الإتحاف : جا كم حم عم ١٦٢٤٦] [التحفة : د ١١٠٢٢] ، وسيأتي برقم (٨٣٠٦) .



عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ، فَمَرَّ بِمَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَقَالَ[1]: «**إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكِلُهُمْ إِلَىٰ إِيمَانِهِمْ مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٢٥٧٩] *حدثنا* أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، وَمُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ النَّسَائِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ ۩، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ[3].

○[٢٥٨٠] *أخبرناه* أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ.

■ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَحَدِيثُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ شَاهِدُهُ وَهُوَ أَوْلَىٰ بِالْمَحْفُوظِ[4].

---

(١) من قوله: «أن رسول الله . . .» إلى هنا مكانه بياض في الأصل، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢٤٨/٩).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأبي همام محمد بن محبب، وحارثة بن مضرب.

●[٢٥٧٩] [الإتحاف: كم ٢١١٠٥].

۩[٥٦/٢ أ]

(٣) رواته رواة الشيخين إلا أن قتادة مدلس مشهور بالتدليس، وقد عنعن.

○[٢٥٨٠] [الإتحاف: عه كم ١٢٣٥٠] [التحفة: د ٩١٢٨].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن مطر أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقًا، وهو صدوق كثير الخطأ، ولم يرد في الصحيحين رواية لقتادة عن أبي بردة.

○[٢٥٨١] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : لَمَّا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ نَزَلَ عَنْ بَغْلَتِهِ فَتَرَجَّلَ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَمْ يَصِحَّ أَنَّهُ ﷺ تَرَجَّلَ وَحَارَبَ رَاجِلًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[١] .

○[٢٥٨٢] أَخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ .

■ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٥٨٣] أَخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ، كَانَ يَرْمِي يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَامِيًا ، وَكَانَ إِذَا رَمَىٰ يَرْفَعُ النَّبِيُّ ﷺ شَخْصَهُ لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَرْفَعُ صَدْرَهُ ، وَيَقُولُ : هَكَذَا بِأَبِي أَنْتَ

○[٢٥٨١] [الإتحاف : جا عه حب كم ٢١٣٩] [التحفة : د ١٨٢٠] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين إلا أن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس ، وقد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٢٥٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٢٤] [التحفة : خ د ت س ١١٦٤٧ - ت ١١٦٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعلقمة بن عبد الله المزني ، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة .

والحديث أخرجه البخاري (٣١٦٨) بنحوه عن جبير بن حية عن النعمان بن مقرن ، وفيه قصة .

○[٢٥٨٣] [الإتحاف : عه كم حم ٥٣٩] [التحفة : خ ١٧٧ - س ٧٧٨ - خ م ١٠٤١] .



يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ(١) ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَوَدُّ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا جَلْدٌ قَوِيٌّ ، فَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٢٥٨٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُفَيْلٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِهِ عَلِيٍّ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا : يَا عَبْدَ الْإِلَهِ ، مَنِ الرَّجُلُ مِنْكُمُ الْمُعَلَّمُ بِرِيشَةِ نَعَامَةٍ فِي صَدْرِهِ ۩ ، قَالَ : قُلْتُ : ذَاكَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : ذَاكَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا الْأَفَاعِيلَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ فِي بَابِ الرُّخْصَةِ فِي عَلَامَةِ الْمُبَارِزِ بِنَفْسِهِ لِيُعْلَمَ مَوْضِعُهُ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنِ النُّفَيْلِيِّ .

○[٢٥٨٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ،

---

(١) النحر : أعلى الصدر . والمراد : أفديك بنفسي . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

(٢) رواته رواة الشيخين سوىٰ حماد بن سلمة ، فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، والحديث أخرجه البخاري (٣٧٩٩) ، (٤٠٥٣) ، ومسلم (١٨٥٧/ ٣) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، بنحوه .

●[٢٥٨٤] [الإتحاف : كم خز ١٣٥٢٧] .

۩[٥٦/٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج مسلم لعبد الله بن محمد بن نفيل الحراني ، ولم يخرج الشيخان لعبد الواحد بن أبي عون ؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○[٢٥٨٥] [الإتحاف : طح كم حم ١٢٨٣٣] .

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَوَلَّى عَنْهُ النَّاسُ ، وَبَقِيتُ مَعَهُ فِي ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَكُنَّا عَلَى أَقْدَامِنَا نَحْوًا مِنْ ثَمَانِينَ قَدَمًا ، وَلَمْ نُوَلِّهِمُ الدُّبُرَ[١] وَهُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ يَمْضِي قُدُمًا ، فَحَادَتْ بَغْلَتُهُ ، فَمَالَ عَنِ السَّرْجِ[٢] فَشَدَّ نَحْوَهُ ، فَقُلْتُ : ارْتَفِعْ رَفَعَكَ اللَّهُ ، قَالَ : «**نَاوِلْنِي كَفًّا مِنْ تُرَابٍ**» فَنَاوَلْتُهُ ، فَضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ فَامْتَلَأَ أَعْيُنُهُمْ تُرَابًا ، قَالَ : «**أَيْنَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ؟**» ، قُلْتُ : هُمْ هُنَا ، قَالَ : «**اهْتِفْ بِهِمْ**» فَهَتَفْتُ بِهِمْ فَجَاءُوا وَسُيُوفُهُمْ فِي أَيْمَانِهِمْ كَأَنَّهَا الشُّهُبُ[٣] وَوَلَّى الْمُشْرِكُونَ أَدْبَارَهُمْ .

▪ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

٥[٢٥٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ**[٥]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] .

---

(١) الدُّبُر : الظهور . (انظر : الصحاح ، مادة : دبر) .

(٢) السرج : جمع السراج ، وهو المصباح . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٢) .

(٣) الشهب : جمع : شهاب ، وهو : شعلة ساطعة من نار تنزل من السماء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شهب) .

(٤) قال الذهبي : «الحارث وعبد الواحد ذوا مناكير هذا منها ، ثم فيه إرسال» . ولعل الذهبي يعني بالإرسال عبد الرحمن ، فلم يسمع من أبيه ، والحارث بن حصيرة صدوق يخطئ .

٥[٢٥٨٦] [الإتحاف : خز كم ١٣١١٥] ، وتقدم برقم (١٩٠٨) .

(٥) الزحف : الجهاد ولقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى أبي سنان ، وأبي الأحوص من رواة مسلم وحده ، ولكن لم يخرج مسلم لإسرائيل عن أبي سنان ، ولا لأبي سنان عن أبي الأحوص .

●[٢٥٨٧] أخبرني أحمد بن محمد العنزي ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، قال : قرأت على أبي [(١)] اليمان ، أن حريز بن عثمان حدثه ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، قال : حدثني أبو راشد الحبراني ، قال : وافيت المقداد بن الأسود فارس ، رسول الله ﷺ جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة ، وفضل عنها عظما وهو يريد الغزو ، فقلت : لقد أعذر الله إليك ، فقال : انت على سورة البحوث ، قال الله ﷻ : ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة : ٤١] يعني : سورة التوبة

▪ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[(٢)] .

○[٢٥٨٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي ، حدثنا نجدة بن نفيع ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ استنفر حيا من العرب ، فتثاقلوا ، فنزلت ۩ ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة : ٣٩] ، قال : كان عذابهم حبس المطر عنهم .

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وعبد المؤمن بن خالد الحنفي من ثقات المراوزة[(٣)] .

○[٢٥٨٩] أخبرني أحمد بن محمد العنزي ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن أبي أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، أن رسول الله ﷺ كان في

●[٢٥٨٧] [الإتحاف : كم ١٧٠٠٧] .

(١) في الأصل : «ابن» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه عبد الرحمن بن ميسرة ، وهو لين الحديث .

○[٢٥٨٨] [الإتحاف : كم ٩٠٣٣] [التحفة : د ٦٥٢٣] ، وتقدم برقم (٢٥٣٩) .

۩[٢/٥٧ أ]

(٣) فيه نجدة بن نفيع ، وهو مجهول .

○[٢٥٨٩] [الإتحاف : كم ٧٠٢٩ - كم٢٣٩٣٧] .

بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَمَرَّ بِأُنَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَاتَّبَعَهُ عَبْدٌ لِامْرَأَةٍ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ سَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «فُلَانٌ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «مَا شَأْنُكَ؟» ، قَالَ : أُجَاهِدُ مَعَكَ ، قَالَ : «أَذِنَتْ لَكَ سَيِّدَتُكَ؟» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «ارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا ، فَإِنَّ مَثَلَكَ مَثَلُ عَبْدٍ لَا يُصَلِّي ، إِنْ مُتَّ قَبْلَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهَا وَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ» ، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ ، فَقَالَتْ : اللَّهِ هُوَ أَمَرَ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ السَّلَامَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتِ : ارْجِعْ فَجَاهِدْ مَعَهُ .

■ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٥٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنُ» .

■ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ :

○[٢٥٩١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُهَرَاقُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ»[3] .

---

(١) فيه عبد الله بن أبي أمية ، وهو مجهول .

○[٢٥٩٠] [الإتحاف : عه كم م حم ١١٩٢٤] [التحفة : م ٨٨٥٨] .

(٢) الحديث أخرجه مسلم (١٩٣٧) عن زكرياء بن يحيى بن صالح المصري ، عن المفضل بن فضالة ، بمثله .

○[٢٥٩١] [الإتحاف : كم ٦١٦٩] .

(٣) فيه عبد الرحمن بن سعد المزني ؛ قال عنه ابن معين : «لا أعرفه» .

o[٢٥٩٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّبَيْدِيُّ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُطِيعٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَبَرَ حَتَّىٰ يُقْتَلَ، أَوْ يَغْلِبَ لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

o[٢٥٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَمَّادٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: فَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ حِينَ فَاءَ النَّاسُ مِنَ الْقِتَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ تِلْكَ الشَّجَرَاتِ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ ۩ رَسُولِهِ، اللَّهُمَّ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ أَبُو سُفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ بِانْهِزَامِهِمْ، فَحَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ جَنْبَهُ بَكَىٰ، وَلَمَّا رَأَىٰ مَا مُثِّلَ[٢] بِهِ شَهَقَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا كَفَنٌ**»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَمَىٰ بِثَوْبٍ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَرَمَىٰ بِثَوْبٍ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**يَا جَابِرُ، هَذَا الثَّوْبُ لِأَبِيكَ وَهَذَا لِعَمِّي حَمْزَةُ**»، ثُمَّ جِيءَ بِحَمْزَةَ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالشُّهَدَاءِ، فَتُوضَعُ إِلَىٰ جَانِبِ حَمْزَةَ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِمْ، ثُمَّ تُرْفَعُ وَيُتْرَكُ حَمْزَةَ، حَتَّىٰ صَلَّىٰ عَلَى الشُّهَدَاءِ كُلِّهِمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَأَنَا مُثْقَلٌ قَدْ تَرَكَ أَبِي عَلَيَّ دَيْنًا وَعِيَالًا، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ اللَّيْلِ

---

o[٢٥٩٢][الإتحاف: كم ٤٤١١].

(١) فيه إسحاق بن إبراهيم الزبيدي، وهو صدوق يهم كثيرا، وقال محمد بن عوف: «أنه يكذب»، وأبو مطيع معاوية بن يحيى صدوق له أوهام، ونصر بن علقمة لين الحديث.

o[٢٥٩٣][الإتحاف: كم ٢٨٦٥].

۩[٢/٥٧ ب]

(٢) المثلة: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل، إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه. والاسم: المثلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحْيَى أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ»، قُلْتُ: وَكَلَّمَهُ كَلَامًا؟ قَالَ: «قَالَ لَهُ: تَمَنَّ، فَقَالَ: أَتَمَنَّى أَنْ تَرُدَّ رُوحِي وَتُنْشِئَ خَلْقِي كَمَا كَانَ وَتُرْجِعَنِي إِلَى نَبِيِّكَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ»، قَالَ: وَقَالَ ﷺ: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٥٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُفِّنَ حَمْزَةُ فِي نَمِرَةٍ[2]، كَانُوا إِذَا مَدُّوهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا مَدُّوهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمُدُّوهَا عَلَى رَأْسِهِ، وَيَجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ[3]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ تَجْزَعَ صَفِيَّةُ، لَتَرَكْنَا حَمْزَةَ فَلَمْ نَدْفِنْهُ، حَتَّى يُحْشَرَ حَمْزَةُ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٢٥٩٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) فيه أبو حماد الحنفي؛ قال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال النسائي: «متروك»، وابن عقيل صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

○[٢٥٩٤][الإتحاف: طح قط كم خ حم ١٧٩١][التحفة: د ت ١٤٧٧ - د ١٤٧٩]، وتقدم برقم (١٣٦٩) وسيأتي برقم (٤٩٥٦).

(٢) نمرة: بُردة (ثوب) من صوف يلبسها الأعراب، والجمع: نمار، وكل شملة مخططة. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٠٤).

(٣) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى أسامة بن زيد الليثي من رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، لكن لم يخرج مسلم لأسامة بن زيد عن الزهري، وأسامة بن زيد صدوق يهم.

○[٢٥٩٥][الإتحاف: كم ١٣٥٣٣].

مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ جَبْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرَهُمْ ثَمَانِيَةَ أَوْ سَبْعَةً ، ثُمَّ أَوْغَلَ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً ، ثُمَّ نَزَلَ ثُمَّ هَجَرَ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ**[1] ، **وَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا ، مَوْعِدُكُمُ الْحَوْضُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُقِيمُنَّ الصَّلَاةَ ، وَلَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنِّي ، أَوْ كَنَفْسِي فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلِيهِمْ ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ**»[2] قَالَ : فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : «**هَذَا هَذَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٢٥٩٦] أَخْبَرَنِي أَبُو ۩ زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : حَاصَرْنَا قَصْرَ الطَّائِفِ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ ، وَمَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ**» فَبَلَغْتُ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ أَبَا نَجِيحٍ هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ[4] .

---

(١) **الفرط** : المتقدِّم في طلب الماء . (انظر : غريب أبي عبيد ، مادة : فرط)

(٢) **ذراري** : جمع ذرية ، وهو : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

(٣) فيه طلحة بن جبر الأنصاري ؛ قال عنه ابن معين : «لا شيء» ، وعبد المطلب بن عبد الله صدوق كثير التدليس ، والإرسال .

٥[٢٥٩٦] [**الإتحاف** : حب كم ١٧٨٥٠] [**التحفة** : س ١٠٧٥٤ - د س ١٠٧٥٥ - د ت س ١٠٧٦٨] ، وتقدم برقم (٢٥٠٤) ، (٢٥٠٥) وسيأتي برقم (٤٤٢٥) ، (٤٤٢٥) .

۩[٢/٥٨ أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمعدان بن أبي طلحة اليعمري ، ولم يرد في -

[٢٥٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ[١]، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالطَّائِفِ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا بَلَغَ الْجِعْرَانَةَ قَسَمَ فِضَّةً بَيْنَ النَّاسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

[٢٥٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى هَوَازِنَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فَقُتِلَ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِثْلُ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفًّا مِنْ حَصًى، فَرَمَى بِهَا وُجُوهَنَا فَانْهَزَمْنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

[٢٥٩٩] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

= الصحيحين رواية لمعدان عن أبي نجيح، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس، وقد عنعن.

[٢٥٩٧] [الإتحاف: عه حب كم م حم ٣٦٧٨].

(١) في الأصل: «أبو الحسن بن علي القباني»، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لحسين بن محمد بن زياد القباني، والمنذر بن الوليد الجارودي، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس.

[٢٥٩٨] [الإتحاف: كم ١٦٢٢٧].

(٣) فيه أبو قلابة؛ وهو صدوق يخطئ، تغير حفظه، وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري صدوق يخطئ ويهم، وعبد الله بن عياض بن الحارث الأنصاري ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر ابن أبي حاتم في الرواة عنه سوى عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي الطائفي.

[٢٥٩٩] [الإتحاف: كم حم ٢٥٥].

أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَأَتَيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ قَبْلَ أَنْ نُسْلِمَ ، فَقُلْنَا : إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا وَلَا نَشْهَدُ ، فَقَالَ : أَسْلَمَا؟ ، فَقُلْنَا : لَا ، قَالَ : «**فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ**» ، فَأَسْلَمْنَا ، وَشَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَتَلْتُ رَجُلًا ، وَضَرَبَنِي الرَّجُلُ ضَرْبَةً ، فَتَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ ، فَكَانَتْ تَقُولُ : لَا عَدِمْتُ رَجُلًا وَشَّحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ ، فَقُلْتُ : لَا عَدِمْتِ رَجُلًا عَجَّلَ أَبَاكِ إِلَى النَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَخُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ جَدُّهُ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ[1] .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ .

٥[٢٦٠٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا خَلَّفَ[2] ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ إِذَا كَتِيبَةٌ ، قَالَ : «**مَنْ هَؤُلَاءِ؟**» ، قَالُوا : بَنُو قَيْنُقَاعَ وَهُوَ رَهْطُ[3] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : «**وَأَسْلَمُوا؟**» ، قَالُوا : لَا ، بَلْ هُمْ عَلَى دِينِهِمْ ، قَالَ : «**قُلْ لَهُمْ فَلْيَرْجِعُوا ، فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ**»[4] .

---

(١) فيه المستلم بن سعيد الثقفي ، وهو صدوق عابد ربما وهم ، وعبد الرحمن بن خبيب ؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وابن حبان في «الثقات» ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا في الرواة عنه إلا ابنه خبيب .

٥[٢٦٠٠] [الإتحاف : كم ١٧٤٦٢] .

(٢) **خلف** : ترك وراءه . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٣) **رهط** : عدد من الرجال دون العشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) لم يخرج في الصحيحين لسعيد بن المنذر ، وهو لين الحديث ، ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام أخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وتعليقا ، وأخرج له مسلم متابعة .

○[٢٦٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُرَقَّعِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ رَبَاحٍ أَخِي حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ ، أَنَّ جَدَّهُ رَبَاحًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا غَزْوَةً كَانَ عَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِ فِيهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَمَرَّ رَبَاحٌ وَأَصْحَابُهُ عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ مِمَّا أَصَابَ الْمُقَدِّمَةُ ، فَوَقَفُوا عَلَيْهَا يَتَعَجَّبُونَ مِنْ خَلْقِهَا ، حَتَّىٰ لَحِقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَفَرَّجُوا لَهُ حَتَّىٰ نَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : «هَا ، مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ» ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمْ : «الْحَقْ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَلَا يَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً ، وَلَا عَسِيفًا[(١)]» .

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، فَصَارَ الْحَدِيثُ صَحِيحًا عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٢٦٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ ، فَأَفْضَىٰ بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَى الذُّرِّيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءُوا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ قَتْلِ الذُّرِّيَّةِ؟» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا كَانُوا أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : «وَهَلْ خِيَارُكُمْ إِلَّا أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ تُولَدُ إِلَّا عَلَى الْفِطْرَةِ ، حَتَّىٰ يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهَا»[(٣)] .

○[٢٦٠١] [الإتحاف : طح حب كم ٤٦٠٧] [التحفة : د س ق ٣٦٠٠] .

(١) عسيفا : أجيرًا وتابعًا . (انظر : النهاية ، مادة : عسف) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان للمرقع بن صيفي بن رباح أخي حنظلة الكاتب ، ولا لجده ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم في المقدمة ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، أخرج له البخاري انتقاء ، ولا يظن في الشيخين أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات .

○[٢٦٠٢] [الإتحاف : مي حم حب كم ٢٦٢] [التحفة : س ١٤٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج مسلم لمحمد بن عبيد الله بن المنادي ، وقتادة مدلس -

ﻩ[٢٦٠٣] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ[(١)]، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ لَنَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

▪ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

ﻩ[٢٦٠٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. وأخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَشَكُّوا فِيَّ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ هَلْ أَنْبَتُّ؟، فَنَظَرُوا ۩ إِلَيَّ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ، فَخَلَّى عَنِّي، وَأَلْحَقَنِي بِالسَّبْيِ.

▪ حَدِيثٌ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكَأَنَّهُمَا لَمْ يَتَأَمَّلَا مُتَابَعَةَ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ عَبْدَ الْمَلِكِ عَلَى رِوَايَةِ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ[(٣)].

- مشهور بالتدليس، وقد عنعن، ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليونس المؤدب عن أبان، ولا رواية للحسن عن الأسود بن سريع، وقال ابن المديني: لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع؛ لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي.

ﻩ[٢٦٠٣] [الإتحاف: مي حم حب كم ٢٦٢].

(١) في «تلخيص تاريخ نيسابور» (١/ ١١٠) سماه: «محمد بن المؤمل بن الحسين الماسرجسي النيسابوري» وهو كذلك في «رجال الحاكم» (١/ ٢٥٥) وقد سماه أبو القاسم التيمي كذلك في «عواليه» (١/ ٣ مخطوط). والله أعلم.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، هذا إسناد منقطع؛ لم يسمع الحسن البصري من الأسود بن سريع كما تقدم في الحديث السابق.

ﻩ[٢٦٠٤] [الإتحاف: مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٤].

۩[٢/ ٥٩ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ آدم بن أبي إياس لم يخرج له مسلم، ولم يخرج الشيخان لعطية القرظي.

٥[٢٦٠٥] كَمَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّدُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَلَمْ يَرَوا الْمُوسَى[1] جَرَتْ عَلَى شَعَرِهِ، يَعْنِي عَانَتِهِ، تَرَكُوهُ مِنَ الْقَتْلِ.

▪ فَصَارَ الْحَدِيثُ بِمُتَابَعَةِ مُجَاهِدٍ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٢٦٠٦] أخبرناه أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ حَكَمَ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يَقْتُلَ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمُوسَى، وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَقَدْ حَكَمَ الْيَوْمَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ**»[3].

٥[٢٦٠٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[4]، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ

٥[٢٦٠٥] [الإتحاف: مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٤].

(١) الموسى: أداة حديدية لحلق الشعر. (انظر: المصباح المنير، مادة: موس).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان لعطية القرظي.

٥[٢٦٠٦] [الإتحاف: طح كم ٥٠٤٣] [التحفة: س ٣٨٨١].

(٣) لم يخرج في الصحيحين لمحمد بن صالح التمار، وهو صدوق يخطئ، وإسحاق بن محمد الفروي لم يخرج له مسلم، وهو صدوق كف فساء حفظه، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

٥[٢٦٠٧] [الإتحاف: طح كم حم ٣٩٩٨] [التحفة: د ٣٢٧٠].

(٤) قوله: «حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».



مَكِيثٍ ﵁، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ غَالِبٍ اللَّيْثِيَّ فِي سَرِيَّةٍ وَكُنْتُ فِيهِمْ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشُنُّوا الْغَارَةَ عَلَىٰ بَنِي الْمُلَوِّحِ بِالْكَدِيدِ، فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ لَقِينَا الْحَارِثَ بْنَ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيَّ فَأَخَذْنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: إِنْ تَكُنْ مُسْلِمًا لَمْ يَضُرَّكَ رِبَاطُنَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ نَسْتَوْثِقْ مِنْكَ، فَشَدَدْنَاهُ وَثَاقًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٦٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَرَادَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ أَنْ يَسْتَعْمِلَ مَسْرُوقًا، فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ: أَتَسْتَعْمِلُ رَجُلًا مِنْ بَقَايَا قَتَلَةِ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ لَهُ ۩ مَسْرُوقٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَكَانَ فِي أَنْفُسِنَا مَوْثُوقَ الْحَدِيثِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ أَبِيكَ، قَالَ: مَنْ لِلصِّبْيَةِ؟ قَالَ: «النَّارُ». قَدْ رَضِيتُ لَكَ مَا رَضِيَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٦٠٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَمِائَةٍ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم ليعقوب بن عتبة، ولا لمسلم بن عبد الله بن خبيب، وهو مجهول، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

٥[٢٦٠٨][الإتحاف: كم ١٣٢٥٢][التحفة: د ٩٥٦٠].

۩[٢/٥٩ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده؛ رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري لم يخرج لعبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن عمرو، ولا عبد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، ولا زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة.

٥[٢٦٠٩][الإتحاف: كم ٧٢٥٤][التحفة: د س ٥٣٨٢]، وسيأتي برقم (٢٦٥٧).

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٦١٠] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيعَ أَخَوَيْنِ مِنَ السَّبْيِ(٢) ، فَبِعْتُهُمَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِبَيْعِهِمَا ، فَقَالَ : «فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا؟» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَارْتَجِعْهُمَا ، ثُمَّ بِعْهُمَا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَلَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ صَحِيحٌ أَيْضًا عَلَىٰ شَرْطِهِمَا :

○[٢٦١١] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، وَرَدَّ الْبَيْعَ(٤) .

○[٢٦١٢] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ قَانِعٍ قَاضِي الْحَرَمَيْنِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لسفيان بن حبيب ، ولا لأبي العنبس ، وهو لين الحديث ، ولم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن المبارك العيشي .

○[٢٦١٠] [الإتحاف : جا قط كم الطبري حم ١٤٥٨٨] [التحفة : ت ق ١٠٢٨٥] ، وتقدم برقم (٢٣٦٦) .

(٢) السبي : الأسر . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يخرج مسلم لعبد الوهاب بن عطاء ، عن شعبة .

○[٢٦١١] [الإتحاف : قط كم حم ١٤٧٧١] [التحفة : د ١٠٢٨٦] ، وتقدم برقم (٢٣٦٧) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان ليزيد بن عبد الرحمن ، وهو صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس ، ولا لميمون بن أبي شبيب ، وهو صدوق كثير الإرسال ، وأخرج له مسلم في المقدمة .

○[٢٦١٢] [الإتحاف : جا كم حم ١٤٢٣١] [التحفة : د ت ١٠٠٨٨] .

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : خَرَجَ عَبْدَانٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَبْلَ الصُّلْحِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَوَالِيهِمْ ، قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ ، فَقَالَ نَاسٌ : صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا أَرَاكُمْ تَنْتَهُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا» وَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ ، فَقَالَ : «هُمْ عُتَقَاءُ اللَّهِ» .

■ هَذَا ۞ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٦١٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ قَطُّ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ ، وَلَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمُ الْقَطْرَ[2]» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

۞[٢/ ٦٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن يحيى الحولاني ، وهو صدوق ربما وهم ، ولا لأبان بن صالح ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[٢٦١٣] [الإتحاف : كم ٢٣٠٤] .

(٢) القطر : المطر . (انظر : اللسان ، مادة : قطر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى بشير بن مهاجر من رواة مسلم وحده ، ولكن لم يخرج مسلم لعبيد الله بن موسى ، عن بشير بن مهاجر ، وبشير صدوق لين الحديث ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٦٠٣) (٦٣٠) : «قال أبي : رواه حسين بن واقد ، عن ابن بريدة ، عن ابن عباس ، موقوفا ، وهو أشبه» . اهـ .

○[٢٦١٤] حدثنا أبو عليٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ، قَالَ : قُلْتُ : هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ الطَّعَامَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : «**أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ بِمِقْدَارِ مَا يَكْفِيهِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ**» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ جَمِيعًا[١] ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٦١٥] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الصَّنْعَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وأخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ بِنَيْسَابُورَ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**رِيحُ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقْتُلُ نَفْسًا مُعَاهَدَةً[٣] إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَرَائِحَتَهَا أَنْ يَجِدَهَا**» .

قَالَ أَبُو بَكْرَةَ : أَصَمَّ اللَّهُ أُذُنِي إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا .

○[٢٦١٤] [الإتحاف : جا طح كم حم ٦٨٩٥] [التحفة : د ٥١٧٢] .

(١) محمد بن أبي المجالد ، ويقال : عبد الله بن أبي المجالد الكوفي روىٰ له البخاري وأبو داود - والنسائي - وابن ماجه ، وروىٰ عنه أبو إسحاق الشيباني وشعبة إلا أن شعبة قال مرة : «عبد الله» ومرة «محمد أو عبد الله» .

(٢) هذا الإسناد علىٰ شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين سوىٰ محمد بن أبي المجالد ، فمن رواة البخاري وحده .

○[٢٦١٥] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم عم ١٧١٥٧] [التحفة : س ١١٦٥٦ - د س ١١٦٩٤] .

(٣) معاهد : من بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يطلق في الحديث علىٰ أهل الذمة ، وقد يطلق علىٰ غيرهم من الكفار إذا صولحوا علىٰ ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .



▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :

○[٢٦١٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرِحْ(٢) رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا» .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ :

○[٢٦١٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَلَا مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ ، وَلَا يَرِحْ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا(٤)»(٥) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري لم يخرج لمعمر عن قتادة ، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

○[٢٦١٦] [الإتحاف : جا كم حم ١١٦٤٠] [التحفة : س ٨٦١٦- خ ق ٨٩١٧] .

(٢) يرح : يشم . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

۩[٢/ ٦٠ ب]

(٣) هذا الحديث أخرجه البخاري (٣١٧٤) ، (٦٩٢١) عن عبد الواحد عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، بنحوه ، ولم يذكر جنادة بن أبي أمية .

○[٢٦١٧] [الإتحاف : كم ١٩٤٧٧] [التحفة : ت ق ١٤١٤٠] .

(٤) الخريف : زمان معروف من فصول السنة بين الصيف والشتاء ، ويريد به : سنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لمعدي بن سليمان ، وهو ضعيف ، وابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق .

٥[٢٦١٨] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَذَكَرُوا لِلرَّسُولِ ﷺ ، فَقَالَ : «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ» فَتَغَيَّرَ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ[١] فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا[٢] مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ لَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .

▪ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَأَظُنُّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٢٦١٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ ، فَيَجِيئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ[٤] ، فَيُخَمِّسُهُ وَيَقْسِمُهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ[٥] مِنْ شَعَرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصَبْنَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، قَالَ : «أَسَمِعْتَ بِلَالًا نَادَىٰ ثَلَاثًا؟» ، قَالَ : نَعَمْ قَالَ : «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاعْتَذَرَ ، قَالَ : «كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَنْ أَقْبَلَهُ مِنْكَ» .

٥[٢٦١٨] [الإتحاف : ط جا حب كم حم ٤٨٧٧] [التحفة : د س ق ٣٧٦٧] ، وتقدم برقم (١٣٦٤) .

(١) الغلول : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القِسْمة . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) خرز : فصوص من جيد الجوهر ورديئه من الحجارة ونحوه ، الواحدة خرزة . (انظر : اللسان ، مادة : خرز) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي عمرة ، وهو لين الحديث ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

٥[٢٦١٩] [الإتحاف : حب كم حم ١١٨٩١] [التحفة : د ٨٨٣٨] .

(٤) الغنيمة : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٥) زمام : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير أو نحوه ؛ لتقاد به . (انظر : المشارق) (١/ ٣١١) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٢٦٢٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، قَالَ: دَخَلَ مَسْلَمَةُ أَرْضَ الرُّومِ فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ غَلَّ، فَسَأَلَ سَالِمًا عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ، فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ وَاضْرِبُوهُ**»، قَالَ: فَوَجَدْنَا فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفًا، فَسُئِلَ سَالِمٌ عَنْهُ، فَقَالَ ۩: بِعْهُ وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

***

---

(١) فيه عامر بن عبد الواحد، وهو صدوق يخطئ.

٥[٢٦٢٠] [الإتحاف: مي كم حم ١٥٥٩٢] [التحفة: د ت ٦٧٦٣].

۩[٢/ ٦١ أ]

(٢) فيه عبد العزيز بن محمد، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وصالح بن محمد بن زائدة ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي (١٤٦١) وقال: «غريب»، وقال البخاري في «التاريخ الصغير» (٢/ ٩٦): «لا يتابع عليه»، وقال الجورقاني: «حديث منكر»، وقال الدارقطني كما في «العلل المتناهية» لابن الجوزي (٢/ ٥٨٤): «أنكروا هذا الحديث على صالح، وهو حديث لم يتابع عليه ولا أصل له من حديث رسول الله ﷺ».

٢٣- كتاب قسم الفيء[١]

وَالْأَصْلُ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى

●[٢٦٢١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٢]، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١]، قَالَ: هَذَا مِفْتَاحُ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى مَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ قَائِلُونَ: سَهْمُ الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ قَائِلُونَ: لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ، وَقَالَ قَائِلُونَ: سَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَكَانَا عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ[٣].

○[٢٦٢٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمُسَ الْخُمُسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

●[٢٦٢١][الإتحاف: كم ٢٠٩١٧][التحفة: س ١٨٥٧٩].

(٢) كذا في الأصل، و«الإتحاف»، والصواب: «قيس بن مسلم» كما في «الكبرى» للبيهقي (٦/ ٣٣٨) من طريق الحاكم به.

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين.

○[٢٦٢٢][الإتحاف: كم ١٤٥٩٢][التحفة: د ١٠٢١٤- د ١٠٢٢٤]، وسيأتي برقم (٤٤٠٠).

(٤) فيه أبو جعفر الرازي، وهو صدوق سيئ الحفظ.

ο[٢٦٢٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو حذيفة، وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان، عن هشام، بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت صفية من الصفي[1].

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[2].

ο[٢٦٢٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر، قال ابن عباس: وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد، وذلك أن رسول الله ﷺ لما جاءه المشركون يوم أحد كان رأي رسول الله ﷺ أن يقيم بالمدينة يقاتلهم فيها، فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدرا: تخرج بنا يا رسول الله ﷺ إليهم نقاتلهم بأحد، ورجوا أن يصيبوا من الفضيلة ما أصاب أهل بدر، فما زالوا برسول الله ﷺ ۩ حتى لبس أداته ثم ندموا، وقالوا: يا رسول الله، أقم فالرأي رأيك، فقال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»، قال: وكان لما قال لهم رسول الله ﷺ يومئذ قبل أن يلبس الأداة: «إني رأيت أني في درع[3] حصينة، فأولتها المدينة، وأني مردف كبشا، فأولته كبش الكتيبة، ورأيت أن

ο[٢٦٢٣] [التحفة: د ١٦٩١٨].

(١) الصفي: ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة، ويقال له: الصفية. (انظر: النهاية، مادة: صفا).

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده، فيه أبو حذيفة لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري متابعة، وهو صدوق سيئ الحفظ، وإسناد طريق أبي نعيم موافق للبخاري برقم (١٢٨٢)، (٢٢٢٠)، (١٧٧٤).
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٤١٧).

ο[٢٦٢٤] [الإتحاف: كم حم ٨٠١٤].

۩[٢/ ٦١ ب]

(٣) الدرع: قميص من حلقات من الحديد متشابكة، أو من الحديد الرقيق يلبس وقاية من السلاح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: درع).

سَيْفِي ذَا الْفَقَارِ، فُلَّ فَأَوَّلْتُهُ فَلًّا فِيكُمْ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا تُذْبَحُ، فَبَقَرٌ، وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَبَقَرٌ وَاللَّهِ خَيْرٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٦٢٥] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ: لَإِنِّي لَأَمْشِي مَعَ أَبِي إِذْ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَقِصُونَ عَلِيًّا ﷺ، وَيَقُولُونَ فِيهِ، فَقَامَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَنَالُ مِنْ عَلِيٍّ وَفِي نَفْسِي عَلَيْهِ شَيْءٌ وَكُنْتُ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي جَيْشٍ فَأَصَابُوا غَنَائِمَ، فَعَمَدَ عَلِيٌّ إِلَى جَارِيَةٍ مِنَ الْخُمُسِ، فَأَخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَكَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَبَيْنَ خَالِدٍ شَيْءٌ، فَقَالَ خَالِدٌ: هَذِهِ فُرْصَتُكَ، وَقَدْ عَرَفَ خَالِدٌ الَّذِي فِي نَفْسِي عَلَى عَلِيٍّ: فَانْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاذْكُرْ ذَاكَ لَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ، وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا(٢)، وَكُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ الْحَدِيثَ أَكْبَبْتُ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِيَ، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَمْرَ الْجَيْشِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَ عَلِيٍّ فَرَفَعْتُ رَأْسِيَ، وَأَوْدَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدِ احْمَرَّتْ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ»، وَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِي عَلَيْهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ مُخْتَصَرًا.

وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ هَذَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ.

---

(١) فيه ابن أبي الزناد، وهو صدوق، تغير حفظه.

○[٢٦٢٥] [الإتحاف: حب كم خ حم ٢٣٠٥] [التحفة: س ١٩٧٨ - س ٢٠١٠]، وسيأتي برقم (٤٦٣٨).

(٢) المكباب: الكثير النظر إلى الأرض. (انظر: تاج العروس) (٤/ ٩٨).

وَهَكَذَا رَوَاهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ (١) .

٥ [٢٦٢٦] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (٢) .

٥ [٢٦٢٧] *حَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ۩ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ هَوَازِنَ جَاءَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، فَصَفُّوهُمْ صُفُوفًا لِيُكَثِّرُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَالْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ ، فَوَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»** وَقَالَ : **«يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»** ، فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَمْ يَطْعَنْ بِرُمْحٍ وَلَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ : **«مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ»** ، فَقَتَلَ أَبُو قَتَادَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ضَرَبْتُ رَجُلًا عَلَى حَبْلِ الْعَاتِقِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ ، فَأُعْجِلْتُ عَنْهُ أَنْ آخُذَ سَلَبَهُ ، فَانْظُرْ مَعَ مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَخَذْتُهَا فَأَرْضِهِ مِنْهَا وَأَعْطِنِيهَا ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ أَوْ سَكَتَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا وَاللَّهِ لَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِهِ وَيُعْطِيكَهَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

▪ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، وهو صدوق يخطئ تغير حفظه ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لسعد بن عبيدة عن ابن بريدة ، والأعمش مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

٥[٢٦٢٦] [الإتحاف : حب كم خ حم ٢٣٠٥] .

(٢) رواته رواة الشيخين إلا أنه لم يرد في «الصحيحين» رواية لسعد بن عبيدة عن ابن بريدة ، والأعمش مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

٥[٢٦٢٧] [الإتحاف : عه طح حب كم ٣٠٢] [التحفة : د ١٧٠] .

۩ [٢/ ٦٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن حماد بن سلمة قد روى له مسلم ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة في المتابعات .

○[٢٦٢٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ أَحْرَقُوا مَتَاعَ الْغَالِّ[١]، وَمَنَعُوهُ سَهْمَهُ، وَضَرَبُوهُ.

▪ حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٢٦٢٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ هُوَ ابْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنِي فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ.

▪ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٢٦٣٠] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِمْلَاءً فِي دَارِ الْمَنْصُورِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَعْقُوبَ بْنَ مُجَمِّعٍ يَذْكُرُ عَنْ عَمِّهِ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُجَمِّعٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ،

○[٢٦٢٨] [الإتحاف: جا كم ١١٧٦٤] [التحفة: د ٨٧٠٦].

(١) الغال: الخائن في المغنم، والسارق من الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٢) فيه زهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وأشار البخاري إلى تضعيف هذه الرواية، وقال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٤٦٦): «زهير بن محمد ضعيف الحديث، والمحفوظ عن عمرو بن شعيب قوله، والله أعلم».

○[٢٦٢٩] [الإتحاف: مي عه حب كم حم جا ١٦٠٣٩] [التحفة: دت س ق ١٠٨٩٨].

(٣) رواته ثقات.

○[٢٦٣٠] [الإتحاف: قط كم حم ١٦٤٩٢] [التحفة: د ١١٢١٤]، وسيأتي برقم (٣٧٥٧).

۩[٢/ ٦٢ ب]

قَالَ : شَهِدْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَهُزُّونَ بِالْأَبَاعِرِ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا : أُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوجِفُ ، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[1] عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ» ، فَقُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَىٰ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا ، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ سَهْمٍ ، ثَلَاثَمِائَةِ فَارِسٍ ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا .

■ حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥ [٢٦٣١] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ مِنَ النَّفَلِ[3] كَذَا وَكَذَا» ، قَالَ : فَتَقَدَّمَ الْفِتْيَانُ وَلَزِمَ الْمَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ فَلَمْ يَبْرَحُوهَا ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَتِ الْمَشْيَخَةُ : كُنَّا رِدْأً لَكُمْ لَوِ انْهَزَمْتُمْ فِئْتُمْ إِلَيْنَا ، فَلَا تَذْهَبُوا بِالْمَغْنَمِ وَنَبْقَىٰ ، فَأَبَى الْفِتْيَانُ ، وَقَالُوا : جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ إِلَىٰ ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال : ١ - ٥] يَقُولُ : فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا فَأَطِيعُونِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُمْ .

---

(١) راحلته : بعير قوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) فيه يعقوب بن مجمع ، وهو لين الحديث .

٥[٢٦٣١] [الإتحاف : طح حب كم ٨٤٥٨] [التحفة : د س ٦٠٨١] ، وسيأتي برقم (٣٣٠٢) .

(٣) النفل : النَّفَل بالتحريك : الغنيمة ، وجمعه : أنفال . والنَّفْل بالسكون وقد يحرك : الزيادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٢٦٣٢] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ شُفِيَ صَدْرِي الْيَوْمَ مِنَ الْعَدُوِّ ، فَهَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ» ، فَذَهَبْتُ وَأَنَا أَقُولُ ۩ يُعْطَاهُ الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يُبْلِ بَلَائِي ، فَبَيْنَا أَنَا إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ ، فَقَالَ : أَجِبْ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي فَجِئْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ وَلَيْسَ هُوَ لِي وَلَا لَكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي فَهُوَ لَكَ» ثُمَّ قَرَأَ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [الأنفال : ١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٢٦٣٣] أخبرني الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي حُيَيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ ،

---

(١) رواته ثقات .

○ [٢٦٣٢] [الإتحاف : عه حب كم ٥٠٢١] .

۩ [٢/ ٦٣ أ]

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٧٩٧) ، (١٧٩٧/ ١) من طريق سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، بمعناه .

○ [٢٦٣٣] [الإتحاف : كم ١١٩٤٧] [التحفة : د ٨٨٥٩] ، وسيأتي برقم (٢٦٧٨) .

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ» ، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَانْقَلَبُوا حِينَ انْقَلَبُوا ، وَمَا فِيهِمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ ، فَاكْتَسَوْا وَشَبِعُوا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْحِجِيِّ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[1] .

○ [٢٦٣٤] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا[2] لِأَنْفُسِهِمْ ، خَاصَّةً سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ ، وَالْخُمُسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلِّهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٢٦٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ ، وَمَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان الحبي ؛ وهو صدوق يهم ، ولم يخرج البخاري لأبي عبد الرحمن الحبلي ، ولم يخرج مسلم لأحمد بن صالح المصري .

○ [٢٦٣٤] [الإتحاف : عه كم حم ٩٦٨٠] [التحفة : خ م د ٦٨٨٠] .

(٢) سرايا : جمع سرية ، وهي : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث إلى العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) لم يخرج البخاري لعبد الملك بن شعيب بن الليث ، ولا لأبيه ، والحديث أخرجه مسلم برقم (٨/١٧٩٨) عن عبد الملك بن شعيب ، به .

○ [٢٦٣٥] [الإتحاف : مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢] [التحفة : د ق ٣٢٩٣] ، وسيأتي برقم (٢٦٣٦) ، (٥٥٧١) ، (٥٩٥٣) .

يَقُولُ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا ، يَقُولُ : كُنْتُ عَبْدًا بِمِصْرَ لِامْرَأَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ فَأَعْتَقَتْنِي ، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا احْتَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَىٰ ، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَغَرْبَلْتُهَا كُلَّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفَلِ ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ لَقِيتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيُّ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ سَمِعْتَ فِي النَّفَلِ شَيْئًا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيَّ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَّلَ الرُّبُعَ فِي الْبَدْأَةِ(١) ، وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ(٢) .

٥[٢٦٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ الشَّامِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَفِّلُ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٢٦٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ

---

(١) البدأة : ابتداء الغزو . (انظر : النهاية ، مادة : بدأ) .

(٢) فيه زياد بن جارية ، قال عنه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٤٢١) : «وزياد بن جارية شيخ مجهول ، قاله أبو حاتم ، وهو كما ذكر لا تعرف حاله ، وإن كان قد روىٰ عنه جماعة ؛ مكحول ، وسليمان بن موسىٰ ، ويونس بن ميسرة بن حلبس» .

٥[٢٦٣٦] [الإتحاف : مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢] [التحفة : د ق ٣٢٩٣] ، وتقدم برقم (٢٦٣٥) وسيأتي برقم (٥٥٧١) ، (٥٩٥٣) .

۩[٢/ ٦٣ ب]

(٣) فيه مصعب بن المقدام ، وهو صدوق له أوهام ، وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٤٢١) : «وزياد بن جارية شيخ مجهول ، قاله أبو حاتم ، وهو كما ذكر لا تعرف حاله ، وإن كان قد روىٰ عنه جماعة ؛ مكحول ، وسليمان بن موسىٰ ، ويونس بن ميسرة بن حلبس» .

٥[٢٦٣٧] [الإتحاف : جا طح كم حم ٦٨٩٥] [التحفة : د ٥١٧٢] .

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، قَالَ : بَعَثَنِي أَهْلُ الْمَسْجِدِ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَسْأَلُهُ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَعَامِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُهُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : هَلْ خَمَّسَهُ؟ قَالَ : لَا ، كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْهُ حَاجَتَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٢٦٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كَانَتِ الْعَرَبُ ، تَقُولُ : مَنْ أَكَلَ الْخُبْزَ سَمِنَ ، فَلَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ جَهِضْنَاهُمْ عَنْ خُبْزَةٍ لَهُمْ ، فَقَعَدْتُ عَلَيْهَا ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا ، حَتَّى شَبِعْتُ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي عِطْفَيَّ هَلْ سَمِنْتُ؟

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٦٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ فَتْحَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا انْهَزَمَ الْقَوْمُ وَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ(٣) ، فَأَخَذَ النَّاسُ مَا وَجَدُوا مِنْ جُزُرٍ ، قَالَ زَيْدٌ : وَهِيَ الْمَوَاشِي ، فَلَمْ يَكُنْ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ(٤) ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ شَاةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده ، فلم يخرج مسلم لمسدد ، ومحمد بن أبي المجالد ، ولم يخرج البخاري لأشعث بن سوار ، وهو ضعيف وقد تابعه أبو إسحاق الشيباني ، وهو من رواة الشيخين .

●[٢٦٣٨] [الإتحاف : كم ١٧٠٧٩] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيح لكن في سماع الحسن من أبي برزة الأسلمي ﵁ كلام .

○[٢٦٣٩] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٨١٦] .

(٣) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) **أكفئت** : قُلِبَت وأُريق ما فيها . (انظر : السندي على النسائي) (٧/ ١٩٢) .

(٥) رواته ثقات رواة الشيخين .

○[٢٦٤٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩، يَقُولُ: «**النُّهْبَةُ**(١) **لَا تَحِلُّ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ**».

▪ وَهَكَذَا رَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، فَذَكَرُوا سَمَاعَ ثَعْلَبَةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، لِحَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ فَإِنَّهُ رَوَاهُ مَرَّةً، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢).

○[٢٦٤١] **حدثناه** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: انْتَهَبَ النَّاسُ غَنَمًا يَوْمَ خَيْبَرَ فَذَبَحُوهَا، فَجَعَلُوا يَطْبُخُونَ مِنْهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، وَقَالَ: «**إِنَّهُ لَا تَصْلُحُ النُّهْبَةُ**»(٣).

○[٢٦٤٠] [الإتحاف: طح حب كم ٢٤٧٨] [التحفة: ق ٢٠٧١]، وسيأتي برقم (٢٦٤١).

۩[٢/٦٤ أ]

(١) **النهبة**: اختلاس الشيء الذي له قيمة. (انظر: النهاية، مادة: نهب).

(٢) فيه سماك بن حرب، وهو صدوق، وقد اختلف عليه في إسناده.

○[٢٦٤١] [الإتحاف: طح حب كم ٢٤٧٨] [التحفة: ق ٢٠٧١]، وتقدم برقم (٢٦٤٠).

(٣) فيه أسباط بن نصر، وهو صدوق كثير الخطأ يغرب، وسماك بن حرب صدوق، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، وقال أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٦٣٣): «هذا خطأ؛ إنما هو سماك، عن ثعلبة بن الحكم، عن النبي ﷺ؛ ليس بينهما ابن عباس، وقال أبو حاتم: ثعلبة بن الحكم قد سمع من النبي ﷺ». اهـ.

والحديث قد رواه جماعة من الرواة عن سماك ولم يذكروا «ابن عباس»، منهم: شعبة، وإسرائيل بن يونس، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري، وزكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية، وشريك بن عبد الله النخعي، وسفيان وعمرو بن أبي قيس، والحسن بن صالح.

ه[٢٦٤٢] أخبرنا أبو عبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنِ انْتَهَبَ، أَوْ سَلَبَ، أَوْ أَشَارَ بِالسَّلَبِ**».

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي كُدَيْنَةَ يَحْيَى بْنِ الْمُهَلَّبِ.

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[٢٦٤٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخُلْسَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ(٢)، وَأَنْ تُوطَأَ السَّبَايَا حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ه[٢٦٤٤] أخبرني دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْأَشْدَقِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ، فَلَمَّا هَزَمَهُمُ اتَّبَعَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ

ه[٢٦٤٢] [الإتحاف: كم ٧٢٨٤].

(١) فيه قابوس بن أبي ظبيان؛ فيه لين.

ه[٢٦٤٣] [الإتحاف: كم حم ١٣٨٢١] [التحفة: ت ٩٨٩٢- ت ٩٨٩٣].

(٢) المجثمة: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك. (انظر: النهاية، مادة: جثم).

(٣) فيه أم حبيبة بنت العرباض بن سارية؛ وهي لينة.

ه[٢٦٤٤] [الإتحاف: طح حب كم حم ٦٧٨٥] [التحفة: ت ق ٥٠٩١].

الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُونَهُمْ ، وَأَحْدَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَوْلَتْ طَائِفَةٌ بِالْعَسْكَرِ ، فَلَمَّا كَفَى اللَّهُ الْعَدُوَّ ، وَرَجَعَ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ ، قَالُوا : لَنَا النَّفَلُ نَحْنُ قَتَلْنَا الْعَدُوَّ ، وَبِنَا نَفَاهُمُ اللَّهُ وَهَزَمَهُمْ ، وَقَالَ الَّذِينَ كَانُوا أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مَا أَنْتُمْ بِأَحَقَّ بِهِ مِنَّا ۩ ، هُوَ لَنَا نَحْنُ أَحْدَقْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَنَالُ الْعَدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً ، وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَى الْعَسْكَرِ : وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ بِأَحَقَّ بِهِ مِنَّا نَحْنُ اسْتَوْلَيْنَا عَلَى الْعَسْكَرِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال : ١] ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ عَنْ فُوَاقٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ ، صَحِيحٌ أَيْضًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

○[٢٦٤٥] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْأَشْدَقِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنِ الْأَنْفَالِ فَقَالَ : فِينَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ بَدْرٍ نَزَلَتْ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[(٢)] .

○[٢٦٤٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ

۩[٢/ ٦٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن الحارث ؛ وهو صدوق له أوهام ، ولا لسليمان بن موسى الأشدق إنما أخرج له مسلم في المقدمة ، وهو صدوق فقيه في حديثه بعض لين .

○[٢٦٤٥][الإتحاف : طح حب كم حم ٦٧٨٥] .

(٢) تقدم بذكر أبي سلام في إسناده ، وأحمد بن عبد الجبار ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[٢٦٤٦][الإتحاف : كم ٢٧١٩] .

شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ فَخَرَجَتْ سَرِيَّةٌ ، فَأَخَذُوا إِنْسَانًا مَعَهُ غَنَمٌ يَرْعَاهَا ، فَجَاءُوا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُكَلِّمَهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَكَيْفَ بِالْغَنَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَإِنَّهَا أَمَانَةٌ وَهِيَ لِلنَّاسِ الشَّاةُ وَالشَّاتَانِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ : «**احْصِبْ وُجُوهَهَا تَرْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِهَا**» ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبَاءَ[1] أَوْ تُرَابٍ ، فَرَمَىٰ بِهِ وُجُوهَهَا ، فَخَرَجَتْ تَشْتَدُّ حَتَّىٰ دَخَلَتْ كُلُّ شَاةٍ إِلَىٰ أَهْلِهَا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى الصَّفِّ ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، وَلَمْ يُصَلِّ لِلَّهِ سَجْدَةً قَطُّ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَدْخِلُوهُ الْخِبَاءَ**» ، فَأُدْخِلَ خِبَاءَ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ حَسُنَ إِسْلَامُ صَاحِبِكُمْ ، لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ عِنْدَهُ لَزَوْجَتَيْنِ لَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٢٦٤٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ أُتِيَ بِظَبْيَةٍ[4] فِيهَا خَرَزٌ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) الحصباء : الحَصَى الصِّغار . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

(٢) خباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، والجمع : أخبية . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

(٣) فيه شرحبيل بن سعد ، وهو صدوق اختلط بأخرة .

○ [٢٦٤٧] [الإتحاف : طح كم حم ٢٢٠١٠] [التحفة : د ١٦٣٥٩] .

۩ [٢/ ٦٥ أ]

(٤) ظبية : جراب صغير عليه شعر . وقيل : هي شبه الخريطة والكيس . (انظر : النهاية ، مادة : ظبي) .

(٥) رواته ثقات .

○[٢٦٤٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَوَيْهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنِ الْحَبَالَى[1] أَنْ يُوطَئْنَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَقَالَ: «أَتَسْقِي زَرْعَ غَيْرِكَ؟» وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ[2]، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3].

○[٢٦٤٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ[4].

▪ وَقَدْ رُوِيَ بَعْضُ هَذَا الْمَتْنِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

○[٢٦٥٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَ شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

○[٢٦٤٨] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة: خ د ٥٣٨١ - د س ق ٥٦٣٩ - س ٦٤٠٨ - م د ٦٥٠٦]، وتقدم برقم (٢٣٧١).

(١) الحبالى: جمع حُبْلَى، وهي: الحامل، وهو من الحَبَل، وهو: امتلاء الرحم. (انظر: اللسان، مادة: حبل).

(٢) الإنسية: التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي: ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أنس).

(٣) فيه إبراهيم بن طهمان الخراساني، وهو ثقة يغرب. وأخرج مسلم آخره كما تقدم.

○[٢٦٤٩] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة: س ٦٤٠٨]، وتقدم برقم (٢٣٠٧).

(٤) فيه عبد الرحمن بن الحارث، وهو صدوق له أوهام، وعبد الرحمن بن أبي الزناد أخرج له البخاري تعليقا، وأخرج له مسلم في المقدمة، وهو صدوق تغير حفظه.

○[٢٦٥٠] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة: د س ق ٥٦٣٩ - س ٦٤٠٨ - م د ٦٥٠٦]، وتقدم برقم (٢٣٠٦).

قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنِ النِّسَاءِ الْحَبَالَىٰ أَنْ يُوطَأْنَ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْخُمُسِ حَتَّىٰ يُقْسَمَ(١) .

٥ [٢٦٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا حُلَفَاؤُكَ وَقَوْمُكَ وَإِنَّهُ لَحِقَ بِكَ أَرِقَّاؤُنَا لَيْسَ لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الْإِسْلَامِ ، وَإِنَّمَا فَرُّوا مِنَ الْعَمَلِ ، فَارْدُدْهُمْ عَلَيْنَا ، فَشَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ فِي أَمْرِهِمْ ، فَقَالَ : صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : **«مَا تَرَىٰ؟»** ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنْكُمُ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى الدِّينِ»** ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«لَا»** ، قَالَ عُمَرُ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«لَا ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ(٢) النَّعْلِ فِي الْمَسْجِدِ»** وَقَدْ ۩ كَانَ أَلْقَىٰ نَعْلَهُ إِلَىٰ عَلِيٍّ يَخْصِفُهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : **«لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ(٣) النَّارَ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين .

٥[٢٦٥١] [الإتحاف : جا كم الطبير حم ١٤٢٣١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٠٨٧] .

(٢) **خاصف** : من الخصف وهو الضم والجمع ، والمراد بخاصف النعل : علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : خصف) .

۩ [٢/ ٦٥ ب]

(٣) **الولوج** : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن سعيد الأصبهاني ، وشريك النخعي روى له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه .

وقد أخرج البخاري (١٠٩) منه عن شعبة قال : أخبرني منصور ، قال : سمعت ربعي بن حراش يقول : سمعت عليًّا يقول : قال النبي ﷺ : «لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار» .

٥[٢٦٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَىٰ بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ لِمِائَتَيْ فَرَسٍ يَوْمَ خَيْبَرَ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِيَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيِّ[1].

٥[٢٦٥٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَاذٍ يُحَدِّثُ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ، لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ، وَلَا يَغُلُّونَ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ»، فَقُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا، حَدَّثَنِي أَبِي، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»، قَالَ: فَأَنْتَ إِذَنْ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٢٦٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ

٥[٢٦٥٢] [الإتحاف: قط كم ٨١٢٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري لكثير مولى بني مخزوم، ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة، وهو صدوق ربما أخطأ.

٥[٢٦٥٣] [الإتحاف: كم حم ١٧٧٧٣] [التحفة: ت ١٢٠٦٦].

(٢) فيه عبد الله بن ملاذ؛ وهو مجهول، ومالك بن مسروح لين الحديث.

٥[٢٦٥٤] [الإتحاف: حب كم حم ١١٨٩١].

عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى ثَلَاثًا، فَيَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَصَابُوا، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُخَمَّسُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِزِمَامٍ[(١)] مِنْ شَعْرٍ وَقَدْ قُسِمَتِ الْغَنِيمَةُ، فَقَالَ لَهُ: «هَلْ سَمِعْتَ بِلَالًا يُنَادِي ثَلَاثًا؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِهِ؟»، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «كُنْ أَنْتَ الَّذِي تُوَافِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنِّي لَنْ أَقْبَلَهُ مِنْكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥ [٢٦٥٥] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَكُنْتُ ۞ جَالِسًا عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَاتَلَ أَهْلَ مَدِينَةٍ حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَفْتَتِحَهَا خَشِيَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهَا: أَيَّتُهَا الشَّمْسُ إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ بِحُرْمَتِي عَلَيْكِ، إِلَّا رَكَدْتِ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، قَالَ: فَحَبَسَهَا اللَّهُ حَتَّى افْتَتَحَ الْمَدِينَةَ، وَكَانُوا إِذَا أَصَابُوا الْغَنَائِمَ قَرَّبُوهَا فِي الْقُرْبَانِ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا، فَلَمَّا أَصَابُوا وَضَعُوا الْقُرْبَانَ، فَلَمْ تَجِئِ النَّارُ تَأْكُلُهُ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا لَنَا لَا يُقْبَلُ قُرْبَانُنَا؟ قَالَ: فِيكُمْ غُلُولٌ، قَالُوا: وَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ مَنْ عِنْدَهُ الْغُلُولُ؟ قَالَ: وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ سِبْطًا، قَالَ: يُبَايِعُنِي رَأْسُ كُلِّ سِبْطٍ مِنْكُمْ، فَبَايَعَهُ رَأْسُ كُلِّ سِبْطٍ، قَالَ: فَلَزِقَتْ كَفُّ النَّبِيِّ بِكَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ: عِنْدَكَ الْغُلُولُ، فَقَالَ: كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ عِنْدَ أَيِّ سِبْطٍ هُوَ؟ قَالَ: تَدْعُو سِبْطَكَ فَتُبَايِعُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا، قَالَ: فَفَعَلَ، فَلَزِقَتْ كَفُّهُ بِكَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، قَالَ:

---

(١) زمام: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير أو نحوه؛ لتقاد به. (انظر: المشارق) (١/ ٣١١).

(٢) فيه أيوب بن سويد؛ وهو صدوق يخطئ، وعامر بن عبد الواحد صدوق يخطئ.

٥ [٢٦٥٥] [الإتحاف: كم ١٨٤٧٧] [التحفة: س ١٣٠٩٩ - خ م ١٤٦٧٧ - م ١٤٧٨٠].

۞ [٢/ ٦٦ أ]

عِنْدَكَ الْغُلُولُ ، قَالَ : نَعَمْ ، عِنْدِي الْغُلُولُ ، قَالَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : قَالَ : رَأْسُ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ أَعْجَبَنِي فَغَلَلْتُهُ ، فَجَاءَ بِهِ فَوَضَعَهُ فِي الْغَنَائِمِ ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ» فَقَالَ كَعْبٌ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ هَكَذَا وَاللَّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَعْنِي فِي التَّوْرَاةِ ، قَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَحَدَّثَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ نَبِيٍّ كَانَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ كَعْبٌ : هُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ ، قَالَ : فَحَدَّثَكُمْ أَيُّ قَرْيَةٍ هِيَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : هِيَ مَدِينَةُ أَرِيحَاءَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٦٥٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ[2] بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْأُسَارَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ : «إِنْ شِئْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَادَيْتُمُوهُمْ ، وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِالْفِدَاءِ ، وَاسْتُشْهِدَ مِنْكُمْ بِعِدَّتِهِمْ» ، فَكَانَ آخِرَ السَّبْعِينَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٢٦٥٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الهيثم بن جميل ، ومبارك بن فضالة إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ويسوي ، والحديث أخرجه البخاري (٣١٣٤) ، (٥١٤٨) ، ومسلم (١٧٩٦) من طريق معمر عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، بنحوه .

○[٢٦٥٦][الإتحاف : حب كم ١٤٦٣٢] .

(٢) في الأصل : «إبراهيم» ، والتصويب من «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٥٢٢) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لإبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية له عن أزهر السمان .

○[٢٦٥٧][الإتحاف : كم ٧٢٥٤][التحفة : د س ٥٣٨٢] ، وتقدم برقم (٢٦٠٩) وسيأتي برقم (٢٦٥٨) .



حَدَّثَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ الْأُسَارَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَرْبَعَمِائَةٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٢٦٥٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ۩ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ لَيْسَ لَهُمْ فِدَاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِدَاءَهُمْ أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ، قَالَ: فَجَاءَ غُلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: ضَرَبَنِي مُعَلِّمِي، قَالَ: الْخَبِيثُ يَطْلُبُ بِذَحْلِ بَدْرٍ، وَاللَّهِ لَا تَأْتِيهِ أَبَدًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٢٦٥٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ فَيْءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الْآهِلَ(٣) حَظَّيْنِ(٤)، وَالْعَزَبَ حَظًّا.

---

(١) فيه أبو بحر البكراوي، وهو ضعيف، وأبو العنبس لين الحديث.

○ [٢٦٥٨] [الإتحاف: كم حم ٨٤٥٤].

۩ [٢/ ٦٦ ب]

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند، فمن رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا.

○ [٢٦٥٩] [الإتحاف: جا حب كم حم ١٦٠٦٠] [التحفة: د ١٠٩٠٤].

(٣) **الآهل**: الذي له زوجة وعيال. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

(٤) **حظين**: مثنى حظ، وهو: السهم والنصيب. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٧١٢).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ . فَقَدْ أَخْرَجَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِعَيْنِهِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٢٦٦٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقُلْتُ : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا دُونَ الْعَامَّةِ؟ فَقَالَ : لَا ، إِلَّا هَذَا ، وَأَخْرَجَ مِنْ قِرَابِ[٢] سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهَا : **«الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ[٣] أَدْنَاهُمْ[٤] ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة مسلم ، ولكن لم يخرج لأبي اليمان الحكم بن نافع ، عن صفوان بن عمرو .

○[٢٦٦٠] [**الإتحاف** : طح كم حم ابن جرير ١٤٦٩٨] .

(٢) **قراب** : شبه الجراب ، يَطْرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٣) **ذمة** : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٤) **أدناهم** : يريد : العبد ومن كان في معناه من الطبقة الدنيا كالنساء والضعفاء الذين لا جهاد عليهم . (انظر : معالم السنن) (٢/ ٣١٤) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته ثقات رواة الشيخين إلا أن سعيد بن أبي عروبة وقتادة مدلسان ، وقد عنعنا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية للحسن البصري ، عن قيس بن عباد .



٥[٢٦٦١] فأخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**يُجِيرُ**[1] **عَلَىٰ أُمَّتِي أَدْنَاهُمْ**» .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَمَعْرُوفٌ فِي قَتْلِهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : بِأَمَانٍ جِئْتَ؟ قَالَ : لَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ**» الْحَدِيثَ[2] .

٥[٢٦٦٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ ۩ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، فَإِنْ أَجَارَتْ عَلَيْهِمْ جَائِرَةٌ فَلَا تُخْفِرُوهَا ، فَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً**[3] **يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ ذِكْرِ الْغَادِرِ فَقَطْ[4] .

٥[٢٦٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ

٥[٢٦٦١] [الإتحاف : كم حم ٢٠٢١٧] .

(١) **يجير** : إذا أجار واحد من المسلمين - حر أو عبد أو أمة - واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ، لا ينقض عليه جواره وأمانه . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(٢) فيه كثير بن زيد ؛ وهو صدوق يخطئ .

٥[٢٦٦٢] [الإتحاف : كم ٢١٦٩٥] .

۩ [٢/ ٦٧ أ]

(٣) **لواء** : راية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٤) رواته ثقات ؛ رواة الشيخين سوى محبوب بن موسى وهو صدوق .

٥[٢٦٦٣] [الإتحاف : كم ٦١١٠] [التحفة : د ٤٦٢١] .

النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تُسَاكِنُوا الْمُشْرِكِينَ، وَلَا تُجَامِعُوهُمْ[1]، فَمَنْ سَاكَنَهُمْ أَوْ جَامَعَهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٢٦٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ فَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ نَدِمَ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ سَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٨٦ - ٨٩]، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَسْلَمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٢٦٦٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ[4]، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) تجامعوهم: تجتمعوا معهم. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج الشيخان لإسحاق بن إدريس، قال أبو زرعة: «واهي الحديث ضعيف الحديث».

٥[٢٦٦٤] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٧٩] [التحفة: س ٦٠٨٤].

(٣) رواته ثقات؛ رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند من رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا.

٥[٢٦٦٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٢٣٢٦] [التحفة: د س ٩١٢٧].

(٤) نجعلك في نحورهم: نسألك أن تصد صدورهم، وتكفينا أمورهم، وتحول بيننا وبينهم. (انظر: عون المعبود) (٤/ ٢٧٧).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين سوى مسدد فمن رواة البخاري وحده، ولم يخرجا لقتادة عن أبي بردة، ولم يرو البخاري لمسدد عن معاذ بن هشام، وهو صدوق ربما وهم.

○[٢٦٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو ، فَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ انْصُرْنِي عَلَىٰ عَدُوِّي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٦٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ ۩ قَتَلَ مُعَاهَدًا(٢) فِي غَيْرِ كُنْهِهِ(٣) حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٢٦٦٨] أخبرنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ النَّسَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ وَيُلَقَّبُ بِزُنَيْجٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ مُسَيْلِمَةُ كَتَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

○[٢٦٦٦] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٢] [التحفة : ت ١٥٠١٠] ، وتقدم برقم (١٩٤٢) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم متابعة ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره وتعليقا ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج مسلم لحماد بن سلمة عن محمد بن عمرو .

○[٢٦٦٧] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم عم ١٧١٥٧] [التحفة : س ١١٦٥٦ - د س ١١٦٩٤] ، وتقدم برقم (١٣٤) ، (١٣٥) ، (١٣٦) .

۩[٢/ ٦٧ ب]

(٢) **معاهدا** : من بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يُطلق في الحديث على أهل الذمة ، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

(٣) **في غير كنهه** : في غير وقته الذي يجوز فيه قتله . (انظر : المرقاة) (٦/ ٢٢٦١) .

(٤) رواته ثقات ؛ رواة الصحيحين سوى عيينة بن عبد الرحمن ، وأبيه ، وكلاهما صدوق .

○[٢٦٦٨] [الإتحاف : كم حم إسحاق ١٧١٣٠] [التحفة : د ١١٦٥٠] ، وسيأتي برقم (٤٤٣١) .

نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَسُولَيْ مُسَيْلِمَةَ حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ : «مَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا؟» ، قَالَا : نَقُولُ كَمَا قَالَ ، قَالَ : «أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ه[٢٦٦٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا حَمِيَ الْبَأْسُ[(٢)] ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ ، اتَّقَيْنَا[(٣)] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا يَكُونُ أَحَدٌ مِنَّا أَدْنَىٰ إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

ه[٢٦٧٠] *أَخْبَرَنِي* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الْأَوْدِيَةَ كُلَّهَا ، وَالْمَائِدُ[(٥)] فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطِ[(٦)] فِي دَمِهِ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لسلمة بن الفضل ، وهو صدوق كثير الخطأ ، وسلمة بن نعيم ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

ه[٢٦٦٩] [الإتحاف : حم كم ١٤١٢٥] [التحفة : س ١٠٠٦٠] .

(٢) البأس : القتال . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

(٣) اتقينا : جعلناه وقاية لنا من العدو . (انظر : النهاية ، مادة : وقا) .

(٤) فيه أبو إسحاق السبيعي ، وهو مدلس مشهور بالتدليس ، وقد اختلط ، ورواية زهير بن معاوية عنه بعد الاختلاط .

ه[٢٦٧٠] [الإتحاف : كم ١٢٠٠٦] .

(٥) المائد : الذي يدار برأسه من ريح البحر وصيده ، يُقال : ماد الرجل يميد إذا مال . (انظر : النهاية ، مادة : ميد) .

(٦) المتشحط : المضطرب المتمرغ . (انظر : النهاية ، مادة : شحط) .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٦٧١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «رِبَاطُ[2] يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ»[3] .

○[٢٦٧٢] وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ بِمِنًى ، يَقُولُ : إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكُمُوهُ قَطُّ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ ، هَلْ بَلَّغْتُكُمْ؟» قَالُوا : نَعَمْ ۞ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٢٦٧٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فإن عبد الله بن صالح إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وقيل : روى عنه ، وهو صدوق كثير ، الغلط ثبت في كتابه ، ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة ، وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يخرج البخاري ليحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ، ولا ليحيى بن سعيد ، عن عطاء بن يسار .

○[٢٦٧١] [الإتحاف : مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠] [التحفة : ت س ٩٨٤٤] ، وسيأتي برقم (٢٦٧٢) .

(٢) المرابط : المرابطة : الإقامة على جِهَاد العَدوّ بالحرب . (انظر : النهاية ، مادة : ربط) .

(٣) فيه أبو صالح مولى عثمان بن عفان ؛ وهو لين الحديث .

○[٢٦٧٢] [الإتحاف : مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠] [التحفة : ت س ٩٨٤٤] ، وتقدم برقم (٢٦٧١) .
۞[٢/٦٨أ]

(٤) فيه أبو صالح مولى عثمان بن عفان ؛ وهو لين الحديث ، وعبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه .

○[٢٦٧٣] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٦٢٦٢] [التحفة : د ت ١١٠٣٢] ، وتقدم برقم (١٢٧٨) .

عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ مَاتَ عَلَىٰ مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِبَاطٌ ، أَوْ حَجٌّ ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ» . قَالَ فَضَالَةُ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَيُؤَمَّنُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٢٦٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ مَعَ كُلِّ فَجْرٍ بِدَعْوَتَيْنِ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَوَّلْتَنِي[2] مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٢٦٧٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَىٰ مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي ، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني .

٥[٢٦٧٤] [الإتحاف : كم حم ١٧٦١٩] [التحفة : س ١١٩٧٩] ، وتقدم برقم (٢٤٩٢) .

(٢) خولتني : التخويل : التمليك . وقيل من الرعاية . (انظر : النهاية ، مادة : خول) .

(٣) فيه عبد الحميد بن جعفر ؛ وهو صدوق رمي بالقدر ؛ وربما وهم .

٥[٢٦٧٥] [الإتحاف : حب كم ٢٠٣٦٦] [التحفة : د ١٤٩٣٢] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لموسى بن سهل ، ولم يخرج الشيخان لمروان بن معاوية عن أبي حيان التيمي .

○[٢٦٧٦] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده سعد بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سعادة لابن آدم ثلاثة، وشقاوة لابن آدم ثلاثة، فمن سعادة ابن آدم: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، ومن شقاوة ابن آدم: المسكن الضيق، والمرأة السوء، والمركب السوء».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1].

○[٢٦٧٧] أخبرنا أبو العباس السياري، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابغوني[2] ضعفاءكم، فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم» ۞.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[3].

○[٢٦٧٨] أخبرني أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثني يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني ابن وهب، حدثني حيي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ خرج يوم بدر بثلاثمائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت، فدعا لهم رسول الله ﷺ حين خرج، فقال:

○[٢٦٧٦] [الإتحاف: حب كم حم ٥٠٧٦]، وسيأتي برقم (٢٧٢١).

(١) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ومحمد بن أبي حميد ضعيف.

○[٢٦٧٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٠٨٥] [التحفة: دت س ١٠٩٢٣]، وتقدم برقم (٢٥٤٤).

(٢) ابغوني: اطلبوا لي (انظر: النهاية، مادة: بغى).

۞[٢/٦٨ ب]

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى زيد بن أرطاة، وجبير بن نفير وكلاهما ثقة.

○[٢٦٧٨] [الإتحاف: كم ١١٩٤٧] [التحفة: د ٨٨٥٩]، وتقدم برقم (٢٦٣٣).

«اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ» ، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَانْقَلَبُوا وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ وَاكْتَسَوْا وَشَبِعُوا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ه[٢٦٧٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، وَأَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، أَخْبَرَنِي رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي مَسِيرٍ لَهُ : «إِنَّا مُدْلِجُونَ[2] اللَّيْلَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَا يَرْحَلَنَّ مَعَنَا مُضْعِفٌ ، وَلَا مُصْعَبٌ» ، فَارْتَحَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ صَعْبَةٍ ، فَسَقَطَ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ فَمَاتَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدْفَنَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَىٰ : «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن سليمان الجعفي ، وهو صدوق يخطئ ، ولم يخرج الشيخان لحيي بن عبد الله ، وهو صدوق يهم .

ه[٢٦٧٩] [الإتحاف : كم حم ٢٥٠٨] .

(٢) أدلج : أدلج بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، وادّلج بالتشديد : إذا سار من آخره . ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٣) فيه الهيثم بن حميد ، وهو صدوق رمي بالقدر ، وراشد بن داود الصنعاني أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال : قال البخاري : «فيه نظر» ، وقال الدارقطني : «ضعيف» .



٢٤- كتاب قتال أهل البغي

وهو آخر الجهاد

٥[٢٦٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ يَقْسِمُ تَمْرًا يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اعْدِلْ ، قَالَ : «وَيْحَكَ[1] ، وَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ أَوْ عِنْدَ مَنْ تَلْتَمِسُ الْعَدْلَ بَعْدِي ؟» ثُمَّ قَالَ : «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِثْلُ هَذَا ، يَسْأَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ ، يَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللَّهِ مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاضْرِبُوا رِقَابَهُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

٥[٢٦٨١] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَقْوَامًا

٥[٢٦٨٠] [الإتحاف : كم ١٢٠٢١] ، وسيأتي برقم (٨٧٢١) ، (٨٧٨٣) .

(١) ويحك : كلمة زجر . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٩٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الله بن حمران إلا تعليقا ، وهو صدوق يخطئ قليلا ، وكذا عبد الحميد بن جعفر أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ربما وهم ، ولم يخرج البخاري لجعفر بن عبد الله بن الحكم ، وأخرج لعمر بن الحكم تعليقا ، والحديث فيه أيضا محمد بن سنان القزاز ؛ وهو ضعيف ، وكذبه أبو داود وغيره .

٥[٢٦٨١] [الإتحاف : كم حم ١٧١٧٣] ، وسيأتي برقم (٢٦٨٢) .

مِنْ أُمَّتِي أَشِدَّةٌ ذَلِقَةٌ ۞ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[(١)] ، يَمْرُقُونَ[(٢)] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[(٣)] ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ الْمَأْجُورَ مَنْ قَتَلَهُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ .

٥[٢٦٨٢] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، قَالَ : أَتَيْتُ مُسْلِمَ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، وَفَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي حَدِيثِ الْفِتَنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ أَعْدَاءٌ ذَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ»[(٥)] .

٥[٢٦٨٣] *حَدَّثَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ

۞[٢/ ٦٩أ]

(١) تراقيهم : جمع تَرْقُوَة ، وهي العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٢) مارقة : المروق : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٣) الرمية : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم ، والمراد هنا : الهدف الذي يرمىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رمىٰ) .

(٤) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي عاصم عن عثمان الشحام ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد .

٥[٢٦٨٢] [الإتحاف : كم حم ١٧١٧٣] ، وتقدم برقم (٢٦٨١) .

(٥) هذا الإسناد علىٰ شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوىٰ عثمان الشحام ، ومسلم بن أبي بكرة من رواة مسلم وحده .

٥[٢٦٨٣] [الإتحاف : كم حم ١٧٠٧٦] [التحفة : س ١١٥٩٨] .

شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَرَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنِي عَنِ الْخَوَارِجِ ، قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَرْزَةَ ، حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ ، قَالَ : أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ ، وَرَأَتْ عَيْنَايَ ، أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَنَانِيرَ مِنْ أَرْضٍ فَكَانَ يَقْسِمُهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ (١) ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَتَعَرَّضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ مَا عَدَلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ فِي الْقِسْمَةِ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَا تَجِدُونَ بَعْدِي أَحَدًا أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي» قَالَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ هَكَذَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، سِيمَاهُمُ (٢) التَّحْلِيقُ ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، قَالَهَا حَمَّادٌ ثَلَاثًا ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ» ، قَالَهَا حَمَّادٌ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : قَالَ أَيْضًا : «لَا يَرْجِعُونَ فِيهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

○ [٢٦٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو ۩ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، وَسَيَجِيءُ قَوْمٌ

---

(١) مطموم الشعر : مستأصل . (انظر : النهاية ، مادة : طمم) .

(٢) سيماهم : علامتهم . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم للأزرق بن قيس ، ولم يخرج الشيخان لشريك بن شهاب ، وهو لين الحديث .

○ [٢٦٨٤] [الإتحاف : كم حم ١٦٩٢] [التحفة : د ١٣١٢ - د ق ١٣٣٧] ، وسيأتي برقم (٢٦٨٥) ، (٢٦٨٦) من حديث أنس وأبي سعيد معا .

۩ [٢/ ٦٩ ب]

يُعْجِبُونَكُمْ ، وَتُعْجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنْهُمْ ، يُحْسِنُونَ الْقِيلَ ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَلَيْسُوا مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْعَتْهُمْ لَنَا ، قَالَ : «آيَتُهُمْ[1] الْحَلْقُ وَالتَّسْبِيتُ» ، يَعْنِي : اسْتِئْصَالَ التَّقْصِيرِ ، قَالَ : وَالتَّسْبِيتُ اسْتِئْصَالُ الشَّعْرِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

٥ [٢٦٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُرَدَّ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ[3] ، وَهُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَى[4] لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ مَنْ قَاتَلَهُمْ ، كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سِيمَاهُمْ ؟ قَالَ : «التَّحْلِيقُ»[5] .

---

(١) آيتهم : علامتهم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أيي) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعلي بن بحر ، إنما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لهشام بن يوسف الصنعاني .

٥[٢٦٨٥] [الإتحاف : كم حم ١٦٩٢] [التحفة : د ١٣١٢ - د ق ١٣٣٧] ، وتقدم برقم (٢٦٨٤) وسيأتي برقم (٢٦٨٦) من حديث أنس وأبي سعيد معا .

(٣) فوقه : موضع الوَتَر منه . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٤) طوبى : فُعْلَى من الطيب وتسمى بها شجرة في الجنة . وقيل : اسم للجنة . (انظر : النهاية ، مادة : طوب) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن كثير المصيصي ، وهو صدوق كثير الغلط .

٥[٢٦٨٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يُرَدَّ عَلَى فُوقِهِ، شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: «التَّحْلِيقُ».

▪ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ قَتَادَةُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[1].

٥[٢٦٨٧] أخبرنيه أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ بِالطَّابَرَانِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ بِهَرَاةَ، وَعُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ بِبَغْدَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيٍّ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَثَلُهُمْ مَثَلُ رَجُلٍ يَرْمِي رَمْيَةً فَيَتَوَخَّى السَّهْمَ حَيْثُ وَقَعَ، فَأَخَذَهُ فَنَظَرَ إِلَى فُوقِهِ، فَلَمْ يَرَ بِهِ دَسَمًا[2] وَلَا دَمًا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى رِيشِهِ، فَلَمْ يَرَ بِهِ دَسَمًا وَلَا دَمًا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى نَصْلِهِ فَلَمْ يَرَ بِهِ دَسَمًا وَلَا دَمًا، كَمَا لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّسَمِ وَالدَّمِ، كَذَلِكَ لَمْ يَتَعَلَّقْ هَؤُلَاءِ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِسْلَامِ»[3].

٥[٢٦٨٦] [الإتحاف: كم حم ١٦٩٢] [التحفة: د ١٣١٢ - د ق ١٣٣٧]، وتقدم برقم (٢٦٨٤)، و(٢٦٨٥) من حديث أنس وحده وسيأتي برقم (٢٦٩٥) من حديث أبي سعيد وحده.

(١) رواته رواة الصحيحين سوى بشر بن بكر؛ أخرج له البخاري مقرونا بغيره.

٥[٢٦٨٧] [الإتحاف: كم ٥٦٠١].

(٢) دسم: بفتحتين، هو الشيء الذي يظهر على اللبن من الدهن. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٢٤٩).

(٣) فيه سعيد بن بشير، وهو ضعيف، وروايته عن قتادة منكرة.

○ [٢٦٨٨] أخبرنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة، حدثنا محمد بن علي بن عفان العامري، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي، أخبرنا إسرائيل بن يونس، عن مسلم الأعور، عن حبة[١] العرني، قال: دخلت أنا وأبو سعيد الخدري على حذيفة، فقلنا: يا أبا عبد الله، حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ في الفتنة، قال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: «دوروا مع كتاب الله حيث ما دار»، فقلنا: فإذا اختلف الناس فمع من نكون؟ فقال: «انظروا الفئة التي فيها ابن سمية فالزموها، فإنه يدور مع كتاب الله»، قال: فقلت: ومن ابن سمية؟ قال: «أوما تعرفه؟» قلت: بينه لي، قال: «عمار بن ياسر»، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: «يا أبا اليقظان، لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق».

■ هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة، أخرجا بعضها ولم يخرجاه بهذا اللفظ[٢].

○ [٢٦٨٩] حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه قال له ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا منه حديثه في شأن الخوارج، فانطلقا فإذا هو في حائط[٣] له يصلح، فلما رآنا أخذ رداءه[٤]، ثم احتبى[٥]، ثم أنشأ يحدثنا حتى علا ذكره في

○ [٢٦٨٨] [الإتحاف: كم ٤٢٣٣].

(١) قوله: «حبة» في الأصل: «خالد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه مسلم الأعور، وهو ضعيف، وتركه أحمد والدارقطني، وحبة العرني صدوق له أغلاط، وكان غاليا في التشيع.

○ [٢٦٨٩] [الإتحاف: حب كم حم ٥٥٧٧] [التحفة: خ ٤٢٤٨].

(٣) حائطكم: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٤) الرداء: الرداء: الثوب الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه. (انظر: النهاية، مادة: ردي).

(٥) الاحتباء: الحبوة: ضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ، وَيَقُولُ: «**يَا عَمَّارُ، أَلَا تَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً كَمَا يَحْمِلُ أَصْحَابُكَ؟**» قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْأَجْرَ عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْفُضُ عَنْهُ التُّرَابَ وَيَقُولُ: «**وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» ۩، قَالَ: وَيَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○[٢٦٩٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْحُنَيْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ رَأْسِ الْحَرُورِيَّةِ عِنْدَ بَابِ دِمَشْقَ، وَهُوَ يَقُولُ: «**كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ** - قَالَهَا ثَلَاثًا - **خَيْرُ قَتْلَىٰ مَنْ قَتَلُوا**»، قَالَ: وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ هَؤُلَاءِ كِلَابُ النَّارِ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ مِنْ رَأْيٍ رَأَيْتَهُ؟ مِنْ نَفْسِكَ، قَالَ: إِنِّي إِذَنْ لَجَرِيءٌ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَعَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي رَأَيْتُكَ قَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ، قَالَ: إِنَّهُمْ لَمَّا كَانُوا مُؤْمِنِينَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ الْآيَةَ [آل عمران: ١٠٥] فَهِيَ لَهُمْ مَرَّتَيْنِ(٢).

○[٢٦٩١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ رُءُوسِ الْحَرُورِيَّةِ

۩[٢/٧٠ ب]

(١) أخرجه البخاري (٤٥١) عن مسدد عن عبد العزيز بن مختار به.

○[٢٦٩٠] [الإتحاف: خز كم ٦٣٩٦].

(٢) عكرمة بن عمار أخرج له مسلم في المتابعات كثيرا، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يغلط، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة النهدي، وهو صدوق سيئ الحفظ.

○[٢٦٩١] [الإتحاف: خز كم ٦٣٩٦] [التحفة: ت ق ٤٩٣٥].

عَلَىٰ بَابِ حِمْصَ ، أَوْ عَلَىٰ بَابِ دِمَشْقَ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**كِلَابُ النَّارِ كِلَابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَىٰ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، خَيْرُ قَتْلَىٰ مَنْ قَتَلُوهُمْ**» ، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي حُذَيْفَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَحَدِيثُ مُسْلِمٍ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**يَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ الْفَضْلَ**» الْحَدِيثَ ، وَإِنَّمَا شَرَحْنَا الْقَوْلَ فِيهِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَىٰ هَذَا الْمَتْنِ طُرُقُ حَدِيثِ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

•[٢٦٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرَسُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ اجْتَمَعُوا فِي دَارٍ ، وَهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ ، أَتَيْتُ عَلِيًّا ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَبْرِدْ بِالظُّهْرِ لَعَلِّي آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأُكَلِّمُهُمْ ، قَالَ : إِنِّي أَخَافُ ۞ عَلَيْكَ ، قُلْتُ : كَلَّا ، قَالَ : فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ وَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ ، قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَمِيلًا جَهِيرًا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَتَيْتُهُمْ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي دَارِهِمْ قَائِلُونَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَمَا هَذِهِ الْحُلَّةُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ ، وَنَزَلَ : ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [الأعراف : ٣٢] قَالُوا : فَمَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ،

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٨٣٣) بداية من النضر بن محمد إلى أبي أمامة ، وقد أخرج مسلم لأحمد بن يوسف السلمي ، عن النضر بن محمد الجرشي .

•[٢٦٩٢] [الإتحاف : كم حم ٧٧١٦] [التحفة : د ٥٦٧٦] .

۞[٢/ ٧١ أ]

لأُبَلِّغَكُمْ مَا يَقُولُونَ الْمُخْبَرُونَ بِمَا يَقُولُونَ ، فَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِالْوَحْيِ مِنْكُمْ ، وَفِيهِمْ أُنْزِلَ : وَلَيْسَ فِيكُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تُخَاصِمُوا قُرَيْشًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف : ٥٨] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَتَيْتُ قَوْمًا لَمْ أَرَ قَوْمًا قَطُّ أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْهُمْ مُسَهَّمَةٌ وُجُوهُهُمْ مِنَ السَّهَرِ ، كَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ وَرُكَبَهُمْ تُثَنَّى ، عَلَيْهِمْ قُمُصٌ مُرَحَّضَةٌ[(1)] ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَنُكَلِّمَنَّهُ وَلَنَنْظُرَنَّ مَا يَقُولُ ، قُلْتُ : أَخْبِرُونِي مَاذَا نَقَمْتُمْ عَلَى ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصِهْرِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ؟ قَالُوا : ثَلَاثًا ، قُلْتُ : مَا هُنَّ ؟ قَالُوا : أَمَّا إِحْدَاهُنَّ فَإِنَّهُ حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، وَقَالَ اللَّهُ : ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام : ٥٧] وَمَا لِلرِّجَالِ وَمَا لِلْحُكْمِ ؟ فَقُلْتُ : هَذِهِ وَاحِدَةٌ ، قَالُوا : وَأَمَّا الْأُخْرَى فَإِنَّهُ قَاتَلَ ، وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ يَغْنَمْ ، فَلَئِنْ كَانَ الَّذِي قَاتَلَ كُفَّارًا لَقَدْ حَلَّ سَلَبُهُمْ وَغَنِيمَتُهُمْ ، وَلَئِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ مَا حَلَّ قِتَالُهُمْ ، قُلْتُ : هَذِهِ ثِنْتَانِ ، فَمَا الثَّالِثَةُ ؟ قَالَ : إِنَّهُ مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ ، قُلْتُ : أَعِنْدَكُمْ سِوَى هَذَا ؟ قَالُوا : حَسْبُنَا هَذَا ، فَقُلْتُ لَهُمْ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَمِنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا يُرَدُّ بِهِ قَوْلُكُمْ أَتَرْضَوْنَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : أَمَّا قَوْلُكُمْ : حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَأَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مَا قَدْ رَدَّ حُكْمَهُ إِلَى الرِّجَالِ فِي ثَمَنِ رُبُعِ دِرْهَمٍ فِي أَرْنَبٍ ، وَنَحْوِهَا مِنَ الصَّيْدِ ، فَقَالَ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [المائدة : ٩٥] فَنَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ أَحُكْمُ الرِّجَالِ فِي أَرْنَبٍ وَنَحْوِهَا مِنَ الصَّيْدِ أَفْضَلُ ، أَمْ حُكْمُهُمْ فِي دِمَائِهِمْ وَصَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ ؟ وَأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَحَكَمَ وَلَمْ يُصَيِّرْ ذَلِكَ إِلَى الرِّجَالِ ، وَفِي الْمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ [النساء : ٣٥] فَجَعَلَ اللَّهُ حُكْمَ الرِّجَالِ سُنَّةً مَاضِيَةً ، أَخَرَجْتُ عَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : قَاتَلَ وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ ۞ يَغْنَمْ ، أَتَسْبُونَ أُمَّكُمْ عَائِشَةَ ثُمَّ

---

(١) المرحضة : المغسولة . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

۞[٢/ ٧١ ب]



تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا يُسْتَحَلُّ مِنْ غَيْرِهَا ؟ فَلَئِنْ فَعَلْتُمْ لَقَدْ كَفَرْتُمْ وَهِيَ أُمُّكُمْ ، وَلَئِنْ قُلْتُمْ : لَيْسَتْ بِأُمِّنَا لَقَدْ كَفَرْتُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ [الأحزاب : ٦] فَأَنْتُمْ تَدُورُونَ بَيْنَ ضَلَالَتَيْنِ أَيُّهُمَا صِرْتُمْ إِلَيْهَا ، صِرْتُمْ إِلَى ضَلَالَةٍ فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قُلْتُ : أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : مَحَا اسْمَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنَا آتِيكُمْ بِمَنْ تَرْضَوْنَ وَأُرَاكُمْ ، قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ كَاتَبَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ، وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : «**اكْتُبْ يَا عَلِيُّ : هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**» ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَا وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ نَعْلَمُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، اكْتُبْ يَا عَلِيُّ : هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**» فَوَاللَّهِ لَرَسُولُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ، وَمَا أَخْرَجَهُ مِنَ النُّبُوَّةِ حِينَ مَحَا نَفْسَهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : فَرَجَعَ مِنَ الْقَوْمِ أَلْفَانِ ، وَقُتِلَ سَائِرُهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٢٦٩٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى عَائِشَةَ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ مَرْجِعَهَا مِنَ الْعِرَاقِ لَيَالِيَ قُوتِلَ عَلِيٌّ ، إِذْ قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ ؟ حَدِّثْنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ ، قُلْتُ : وَمَا لِي لَا أَصْدُقُكَ ؟ قَالَتْ : فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ ، قُلْتُ : إِنَّ عَلِيًّا لَمَّا أَنْ كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ وَحَكَّمَ الْحَكَمَيْنِ خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ ، فَنَزَلُوا أَرْضًا مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ يُقَالُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، وهو صدوق صاحب حديث يهم ، وعكرمة بن عمار العجلي صدوق يغلط ، ولم يكن له كتاب .

●[٢٦٩٣] [الإتحاف : كم ١٤٥١٥] .

لَهَا : حَرُورَاءُ ، وَإِنَّهُمْ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : انْسَلَخْتَ مِنْ قَمِيصٍ أَلْبَسَكَهُ اللَّهُ وَأَسْمَاكَ بِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ اللَّهِ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتَبُوا عَلَيْهِ وَفَارَقُوهُ أَمَرَ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لَا يَدْخُلَنَّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا أَنِ امْتَلأَ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ الدَّارُ دَعَا بِمُصْحَفٍ عَظِيمٍ فَوَضَعَهُ عَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَطَفِقَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : أَيُّهَا الْمُصْحَفُ ، حَدِّثِ النَّاسَ ، فَنَادَاهُ النَّاسُ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَسْأَلُهُ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ وَرَقٌ وَمِدَادٌ ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْنَا مِنْهُ ۞ فَمَاذَا تُرِيدُ ؟ قَالَ : أَصْحَابُكُمُ الَّذِينَ خَرَجُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ [النساء : ٣٥] فَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنِ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ ، وَنَقَمُوا أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَدْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ حِينَ صَالَحَ قَوْمَهُ قُرَيْشًا ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : لَا تَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ : «فَكَيْفَ أَكْتُبُ ؟» فَقَالَ : اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اكْتُبْ» ، ثُمَّ قَالَ : «اكْتُبْ : مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ» ، قَالَ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نُخَالِفْكَ ، فَكَتَبَ : «هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرَيْشًا» ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأٓخِرَ﴾ [الأحزاب : ٢١] فَبَعَثَهُ إِلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ ، إِنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَنَا أَعْرِفُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، هَذَا مَنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ : ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف : ٥٨] فَرُدُّوهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ اللَّهِ ، قَالَ : فَقَامَ خُطَبَاؤُهُمْ ، فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ لَنُوَاضِعَنَّهُ كِتَابَ اللَّهِ ، فَإِذَا جَاءَ بِالْحَقِّ نَعْرِفُهُ اسْتَطَعْنَاهُ ، وَلَئِنْ جَاءَ بِالْبَاطِلِ لَنُبَكِّتَنَّهُ بِبَاطِلِهِ ، وَلَنَرُدَّنَّهُ إِلَى صَاحِبِهِ ، فَوَاضَعُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ مِنْهُمُ ابْنُ الْكَوَّاءِ ، حَتَّى

۞ [٢/ ٧٢أ]



أَدْخَلَهُمْ عَلَىٰ عَلِيٍّ فَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَىٰ بَقِيَّتِهِمْ ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَتَنْزِلُوا فِيهَا حَيْثُ شِئْتُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ نَقِيَكُمْ رِمَاحَنَا مَا لَمْ تَقْطَعُوا سَبِيلًا أَوْ تَطْلُبُوا دَمًا ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَٰلِكَ فَقَدْ نَبَذْنَا إِلَيْكُمُ الْحَرْبَ عَلَىٰ سَوَاءٍ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَا ابْنَ شَدَّادٍ ، فَقَدْ قَتَلَهُمْ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ قَطَعُوا السَّبِيلَ ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ اللَّهِ ، وَقَتَلُوا ابْنَ خَبَّابٍ وَاسْتَحَلُّوا أَهْلَ ۩ الذِّمَّةِ ، فَقَالَتْ : آللَّهِ ؟ فَقُلْتُ : اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ، قَالَتْ : فَمَا شَيْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَحَدَّثُونَ بِهِ ، يَقُولُونَ : ذُو الثُّدَيِّ ذُو الثُّدَيِّ ، قُلْتُ : قَدْ رَأَيْتُهُ وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ مَعَ عَلِيٍّ فِي الْقَتْلَىٰ فَدَعَا النَّاسَ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَٰذَا ؟ فَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ جَاءَ يَقُولُ : قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي ، وَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي ، فَلَمْ يَأْتِ بِثَبْتٍ يُعْرَفُ إِلَّا ذَٰلِكَ ، قَالَتْ : فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ كَمَا يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ ؟ قُلْتُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَتْ : وَهَلْ سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْهُ قَالَ غَيْرَ ذَٰلِكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَتْ : أَجَلْ ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَرْحَمُ اللَّهُ عَلِيًّا إِنَّهُ مِنْ كَلَامِهِ كَانَ لَا يَرَىٰ شَيْئًا يُعْجِبُهُ إِلَّا قَالَ .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) ، إِلَّا ذِكْرَ ذِي الثُّدَيَّةِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ .

• [٢٦٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ

۩ [٢/ ٧٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ عبد الله بن عثمان بن خثيم أخرج له البخاري تعليقا ، والطريق الأول فيه يحيى بن سليم ؛ وهو صدوق سيئ الحفظ ، أما الثاني ؛ ففيه عبد الله بن واقد ؛ وهو لين الحديث ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن سليم ، ولا لعبد الله بن واقد ، عن ابن خثيم ، ولا رواية لابن خثيم ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد .

•[٢٦٩٤] [الإتحاف : كم ١٤٧٠٧] .

مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ : شَهِدْتُ عَلِيًّا ﷺ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ طَلَبَ الْمُخَدَّجَ [١] فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَتْ جَبِينُهُ تَعْرَقُ ، وَأَخَذَهُ الْكَرْبُ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَدَرَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاجِدًا ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ سَجْدَةِ الشُّكْرِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ فِي سُجُودِ الشُّكْرِ [٢] .

٥[٢٦٩٥] أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُكْرَمٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ مَالٌ فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فِيهِ ، فَيُعْطِي يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مُقَلَّصُ الثِّيَابِ ، ذُو سِيمَاءَ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّىٰ نَفِدَ الْمَالُ ، فَلَمَّا نَفِدَ الْمَالُ وَلَّىٰ مُدْبِرًا ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَدَلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ ، قَالَ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَلِّبُ كَفَّهُ ، وَيَقُولُ : «**إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَمَنْ ذَا يَعْدِلُ بَعْدِي ، أَمَا إِنَّهُ سَتَمْرُقُ مَارِقَةٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ ۞ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَىٰ فُوقِهِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيُقَاتِلْهُمْ ، فَمَنْ قَتَلَهُمْ فَلَهُ أَفْضَلُ الْأَجْرِ ، وَمَنْ قَتَلُوهُ فَلَهُ أَفْضَلُ الشَّهَادَةِ ، هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، بَرِيءٌ اللَّهُ مِنْهُمْ ، يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ .

---

(١) المخدج : ناقص الخلق . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن قيس ، ولا لمالك بن الحارث ؛ وكلاهما لين الحديث .

٥[٢٦٩٥] [الإتحاف : عه حب كم حم م ٥٧٠٧] [التحفة : خ م ٤٠٨١ - م ٤٠٨٣ - م ٤٣١٧ - م ٤٣٥٣ - م د ٤٣٧٠ - م ٤٣٧٤] ، وتقدم برقم (٢٦٨٦) من حديث أبي سعيد وأنس معا .

۞[٢/ ٧٣ أ]



وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ مِنْ أَعَزِّ الْبَصْرِيِّينَ حَدِيثًا ، وَلَا أَعْلَمُ أَنِّي عَلَوْتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا(١) .

٥[٢٦٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ هِشَامٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ صِفِّينَ ، فَكَانُوا لَا يُجْهِزُونَ عَلَى جَرِيحٍ ، وَلَا يَقْتُلُونَ مُوَلِّيًا ، وَلَا يَسْلُبُونَ قَتِيلًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ(٢) .

٥[٢٦٩٧] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ضُبَيْعَةَ الْعَبْسِيِّ ، قَالَ : نَادَى مُنَادِي عَمَّارٍ يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ وَلَّى النَّاسُ : أَلَا لَا يُذَافُ عَلَى جَرِيحٍ ، وَلَا يُقْتَلُ مُوَلٍّ ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا .

▪ وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ(٣) .

٥[٢٦٩٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُوَارِزْمِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمَّارُ . وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا كَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : «يَا

(١) فيه أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، وهو صدوق يخطئ ، تغير حفظه ، وعبد الملك بن أبي نضرة صدوق ربما أخطأ . وأصل الحديث في الصحيحين .

٥[٢٦٩٦][الإتحاف : كم ٦٤٩٤] .

(٢) رواته ثقات سوى جعفر بن برقان ، وهو صدوق .

٥[٢٦٩٧][الإتحاف : كم ١٤٩٦٣] .

(٣) لم يخرج الشيخان ليزيد بن ضبيعة العبسي ، ولم نقف له على ترجمة ، وشريك أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه ، ولم يخرج البخاري للسدي ، وهو صدوق يهم .

٥[٢٦٩٨][الإتحاف : كم ١١٠٧٣] .

ابْنَ مَسْعُودٍ، أَتَدْرِي مَا حُكْمُ اللَّهِ فِيمَنْ بَغَى[1] مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟» ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَنْ لَا يُتْبَعَ مُدْبِرُهُمْ ، وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرُهُمْ ، وَلَا يُذَفَّفَ عَلَى جَرِيحِهِمْ»[2] .

o[٢٦٩٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ ، عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَزِعًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قُتِلَ عَمَّارٌ فَمَاذَا ؟ فَقَالَ عَمْرٌو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : دُحِضْتَ[3] فِي بَوْلِكَ ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ ، جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا ، أَوْ قَالَ : بَيْنَ ۩ سُيُوفِنَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[4] .

o[٢٧٠٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَغِبَتْ عَنْهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات : ٩] .

---

(١) بغى : سعى بالفساد خارجا على القانون وهم البُغاة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بغى) .

(٢) فيه كوثر بن حكيم قال البخاري : «منكر الحديث» ، وقال الذهبي : «متروك» .

o[٢٦٩٩] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٣٦] .

(٣) دحضت : انزلقت . (انظر : النهاية ، مادة : دحض) .

۩[٢/ ٧٣ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عمرو بن حزم بن زيد .

o[٢٧٠٠] [الإتحاف : كم ٢٣٢٠٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٢٧٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ جَمِيعًا بِمَرْوَ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ[(٢)] وَهَنَاتٌ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاقْتُلُوهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَإِنَّمَا حَكَمْتُ بِهِ عَلَى الشَّيْخَيْنِ لِأَنَّ شُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ ، وَسُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، وَشَيْبَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ قَدْ رَوَوْهُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ثُمَّ وَجَدْتُ أَبَا حَازِمٍ الْأَشْجَعِيَّ ، وَعَامِرًا الشَّعْبِيَّ ، وَأَبَا يَعْفُورَ الْعَبْدِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ تَابَعُوا زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ .

وَالْبَابُ عِنْدِي مَجْمُوعٌ فِي جُزْءٍ فَأَغْنَىٰ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا بُويِعَ لِلْخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا**» ، وَشَرَحَهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[(٣)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في صحيح مسلم رواية لإسماعيل بن أبي أويس عن أبيه ، ولا رواية لأبي أويس عن محمد بن أبي بكر ، ولا رواية لمحمد بن أبي بكر عن أبيه ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه أخرج له البخاري انتقاء ، ولا يظن في الشيخين أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات ، وأبو أويس صدوق يهم .

٥[٢٧٠١] [الإتحاف : عه حب كم م حم ١٣٨٣١] [التحفة : م د س ٩٨٩٦] .

(٢) **هنات** : شدائد وأمور عظام ، مفردها : هنة . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٠٠) من طريق شعبة ، (١٩٠٠/ ١) من طريق شيبان ، وإسرائيل ، وعبد الله بن المختار ؛ كلهم عن زياد بن علاقة ، بنحوه .

٥[٢٧٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ أَنْتَ وَمَوْتٌ يُصِيبُ حَتَّىٰ يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟» يَعْنِي: الْقَبْرَ، قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّىٰ تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ، وَلَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَىٰ مَسْجِدِكَ؟»، قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّىٰ تُغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ بِالدَّمِ؟»، قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ أَوِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الْزَمْ مَنْزِلَكَ»، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ۞، أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ فَعَلَ ذَاكَ؟ قَالَ: «فَقَدْ شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَنْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ دَخَلَ بَيْتِي؟ قَالَ: «إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَقُلْ هَكَذَا، فَأَلْقِ طَرَفَ ثَوْبِكَ عَلَىٰ وَجْهِكَ فَيَبُوءَ(١) بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنِ الْمُنْبَعِثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ(٢).

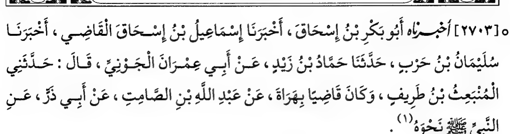
= وقال ابن حجر في «الإتحاف»: «هو في مسلم، وقد سقط من إسناد الحاكم: ليث بن أبي سليم بين أبي حمزة، وبين زياد بن علاقة، كما تراه في طريق أبي عوانة، وبثبوته يصير الإسناد على غير شرطهما».

٥[٢٧٠٢] [الإتحاف: مي خز عه طح حب كم حم ١٧٥٤١] [التحفة: د ١١٩١٧ - د ق ١١٩٤٧]، وسيأتي برقم (٨٥٢٥).

۞[٢/ ١٧٤أ]

(١) يبوء: يرجع. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن عبد الله بن الصامت أخرج له البخاري تعليقا، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لمعمر، عن أبي عمران الجوني.



○ [٢٧٠٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُنْبَعِثُ بْنُ طَرِيفٍ ، وَكَانَ قَاضِيًا بِهَرَاةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(١) .

● [٢٧٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْمُسَيَّبِ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، وَعَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، قَالَا : قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ لِأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ : أَلَا تَخْرُجُ فَتُقَاتِلَ مَعَنَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي ، وَعَمِّي شَهِدَا بَدْرًا ، وَإِنَّهُمَا عَهِدَا إِلَيَّ أَنْ لَا أُقَاتِلَ أَحَدًا يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ أَنْتَ جِئْتَنِي بِبَرَاءَةٍ مِنَ النَّارِ ، قَاتَلْتُ مَعَكَ ، قَالَ : فَاخْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ :

وَلَسْتُ بِقَاتِلٍ رَجُلًا يُصَلِّي ... عَلَى سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ

لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي ... مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ جَهْلٍ وَطَيْشِ

أَأَقْتُلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ جُرْمٍ ... فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالصَّحَابِيَّانِ اللَّذَانِ ذُكِرَا وَشَهِدَا بَدْرًا يَصِيرُ الْحَدِيثُ بِهِ فِي حُدُودِ الْمَسَانِيدِ(٢) .

○ [٢٧٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ

---

(١) لم يخرج الشيخان للمنبعث بن طريف ، وهو لين الحديث ، وعبد الله بن الصامت أخرج له البخاري تعليقا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٢٧٠٤] [الإتحاف : كم ٤٤٨٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأيمن بن خريم ، ولم يخرجا لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد ، ولا لقيس بن أبي حازم ، عن أيمن بن خريم .

○ [٢٧٠٥] [الإتحاف : كم ١٣٣٠٥] .

أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْحُدَّانِيِّ ، قَالَ : بَعَثَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْجَرَعَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْكُوفَةِ ، قَالَ : فَخَرَجُوا إِلَيْهِ فَرَدُّوهُ ، قَالَ : وَكُنْتُ قَاعِدًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنْ يَرْجِعَ هَؤُلَاءِ وَلَمْ يُهْرَقْ فِيهَا مِحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا عَلِمْتُهُ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ ، يُقَاتِلُ فِي ۩ الْفِتْنَةِ الْيَوْمَ ، وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ غَدًا ، يَنْكُسُ قَلْبُهُ وَتَعْلُوهُ اسْتُهُ ، قُلْتُ : أَسْفَلُهُ ، قَالَ : بَلِ اسْتُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٧٠٦] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ غُلَامًا كَانَ لِبَابَىٰ ، وَكَانَ بَابَىٰ يَضْرِبُهُ فِي أَشْيَاءَ وَيُعَاقِبُهُ ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُعَادِي سَيِّدَهُ فَبَاعَهُ ، فَلَقِيَهُ الْغُلَامُ يَوْمًا ، وَمَعَ الْغُلَامِ سَيْفٌ ، وَذَلِكَ فِي إِمْرَةِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فَشَهَرَ الْعَبْدُ عَلَىٰ بَابَىٰ السَّيْفَ ، وَتَفَلَّتَ بِهِ عَلَيْهِ ، فَأَمْسَكَهُ النَّاسُ عَنْهُ ، فَدَخَلَ بَابَىٰ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرَهَا بِمَا فَعَلَ الْعَبْدُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ أَشَارَ بِحَدِيدَةٍ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ**» ، قَالَتْ : فَخَرَجَ بَابَىٰ مِنْ عِنْدِهَا ، فَذَهَبَ إِلَىٰ سَيِّدِ الْعَبْدِ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْهُ فَاسْتَقَالَهُ فَأَقَالَهُ ، وَرَدَّ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ بَابَىٰ فَقَتَلَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

۩[٢/ ٧٤ ب]

(١) فيه أبو ثور الحداني ، وهو لين الحديث .

○[٢٧٠٦] [الإتحاف : كم حم ٢٣٢٥٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأم علقمة ، وهي لينة الحديث .

ٰ٥[٢٧٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ ، فَدَمُهُ هَدَرٌ**»[(١)] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٢٧٠٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ غَرْبَلَةً**[(٣)] **، وَيَبْقَىٰ حُثَالَةٌ**[(٤)] **مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ**[(٥)] **عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا**» ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالُوا : فَكَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «**تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلَىٰ أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَدَعُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٦)] .

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْجِهَادِ .

٥[٢٧٠٧] [الإتحاف : كم ٧٠٩٨] [التحفة : س ٥٢٦٢] .

(١) **هدر** : لا دية فيه ولا قصاص . (انظر : السندي على النسائي) (٧/ ١١٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، ولكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لوهيب عن معمر ، ولا لطاوس عن ابن الزبير ، وهذا الحديث قد اختلف على معمر في رفعه ووقفه ، والظاهر ترجيح الموقوف .

٥[٢٧٠٨] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٢٠] [التحفة : د سي ٨٨٩٢- د ق ٨٨٩٣] ، وسيأتي برقم (٧٩٦٧) ، (٨٥٥٩) ، (٨٨٢٤) .

(٣) **غربلة** : يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم . والمغربل : المنتقى ، كأنه نقي بالغربال . (انظر : النهاية ، مادة : غربل) .

(٤) **حثالة** : الرديء من كل شيء ، والمراد : أراذلهم . (انظر : التاج ، مادة : حثل) .

(٥) **مرجت** : اختلفت وفسدت . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعمارة بن حزم .

٢٥- كِتَابُ النِّكَاحِ

○[٢٧٠٩] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ ۩ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمُنَادِيَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٧١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَرُورَةَ[2] فِي الْإِسْلَامِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٢٧١١] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: تَزَوَّجْتَ؟، قُلْتُ: لَا، قَالَ: تَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً، وَمَهْمَا فِي صُلْبِكَ مُسْتَوْدَعٌ فَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

○[٢٧٠٩] [الإتحاف: كم ٥٤٩٢] [التحفة: ق ٤١٨٨].
۩ [٢/ ١٧٥ أ]
(١) فيه خارجة بن مصعب، وهو متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه.
○[٢٧١٠] [الإتحاف: كم حم ٨٣٣٩] [التحفة: د ٦١٦٢]، وتقدم برقم (١٦٦٤).
(٢) صرورة: تبتل وترك النكاح وهو من فعل الرهبان. (انظر: النهاية، مادة: صرر).
(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري لعمر بن عطاء، وأبو الحسن محمد بن سنان القزاز ضعيف، ومحمد بن بكر البرساني أخرج له البخاري متابعة، وهو صدوق قد يخطئ.
○[٢٧١١] [الإتحاف: كم خ حم ٧٦٣٢] [التحفة: خ ٥٥٢٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَابَعَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الْمُغِيرَةَ بْنَ النُّعْمَانِ فِي رِوَايَتِهِ(١).

○ [٢٧١٢] أَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا سَعِيدُ، تَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَانَ أَكْثَرَهُمْ نِسَاءً(٢).

○ [٢٧١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٢٧١٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ التَّزَوُّجِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ أَوْقَفَاهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٤).

---

(١) أخرج البخاري (٥٠٥٩) شطره الأول من طريق طلحة اليامي، عن سعيد بن جبير به.

○ [٢٧١٢] [الإتحاف: كم خ حم ٧٦٣٢] [التحفة: خ ٥٥٢٥].

(٢) انظر التعليق السابق.

○ [٢٧١٣] [الإتحاف: كم ٤٠٤] [التحفة: س ٢٧٩ - س ٤٣٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لسيار بن حاتم، وهو صدوق له أوهام.

○ [٢٧١٤] [الإتحاف: كم ٧٨٤٢] [التحفة: ق ٥٦٩٥].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن يوسف، ومحمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطئ من حفظه، وهذا الحديث وقفه سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد عن إبراهيم بن ميسرة على ابن عباس، وقال العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٤): «هذا أولى».

٥[٢٧١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُمْ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالنَّاكِحُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِفَّ ، وَالْمُكَاتَبُ يُرِيدُ الْأَدَاءَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٢٧١٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَكُمْ بِالْمَالِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَفَرُّدِ سَلْمِ بْنِ جُنَادَةَ بِسَنَدِهِ ، وَسَلْمٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[2] .

٥[٢٧١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى إِحْدَى خِصَالٍ ثَلَاثٍ : تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى جَمَالِهَا ، وَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى دِينِهَا ، وَخُلُقِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ[3] يَمِينُكَ» .

٥[٢٧١٥] [الإتحاف : جا حب كم حم ١٨٥٠٨] [التحفة : ت س ق ١٣٠٣٩] ، وسيأتي برقم (٢٨٩٩) .
۩[٢/ ٧٥ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج مسلم لمسدد ، وابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

٥[٢٧١٦] [الإتحاف : كم ٢٢٣٦٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي السائب سلم بن جنادة ، ولم يخرج مسلم للحسين بن محمد بن زياد .

٥[٢٧١٧] [الإتحاف : حب قط كم حم ٥٨٥٨] .

(٣) تربت يمينك : افتقرت ولصقت بالتراب ، وتربت يداك : كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[١] .

٥ [٢٧١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ زَيْدٍ اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَىٰ شَطْرِ[٢] دِينِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الْبَاقِي**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ الْأَزْرَقُ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[٣] .

٥ [٢٧١٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ : «**خَيْرُ النِّسَاءِ مَنْ تَسُرُّ إِذَا نَظَرَ ، وَتُطِيعُ إِذَا أَمَرَ ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا**»[٤] .

٥ [٢٧٢٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، مِثْلَهُ .

---

(١) فيه خالد بن مخلد ؛ وهو صدوق يتشيع وله أفراد ، وعمة سعد بن إسحاق لينة الحديث .

٥[٢٧١٨] [الإتحاف : كم ١٣٠٦] .

(٢) شطر : نصف ، والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٣) فيه أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي صدوق له أوهام ، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ؛ فضعف بسببها .

٥[٢٧١٩] [الإتحاف : كم حم ١٨٤٦٧] .

(٤) لم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان إلا في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، ولم يخرج له مسلم عن سعيد المقبري .

٥[٢٧٢٠] [الإتحاف : كم حم ١٨٤٦٧] .

۩[٢/٧٦أ]



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٧٢١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «ثَلَاثٌ مِنَ السَّعَادَةِ ، وَثَلَاثٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ ، فَمِنَ السَّعَادَةِ : الْمَرْأَةُ تَرَاهَا تُعْجِبُكَ ، وَتَغِيبُ فَتَأْمَنُهَا عَلَىٰ نَفْسِهَا وَمَالِكَ ، وَالدَّابَّةُ تَكُونُ وَطِيَّةً فَتُلْحِقُكَ بِأَصْحَابِكَ ، وَالدَّارُ تَكُونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَرَافِقِ ، وَمِنَ الشَّقَاوَةِ : الْمَرْأَةُ تَرَاهَا فَتَسُوءُكَ ، وَتَحْمِلُ لِسَانَهَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا عَلَىٰ نَفْسِهَا وَمَالِكَ ، وَالدَّابَّةُ تَكُونُ قَطُوفًا[2] ، فَإِنْ ضَرَبْتَهَا أَتْعَبَتْكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ تُلْحِقْكَ بِأَصْحَابِكَ ، وَالدَّارُ ضَيِّقَةٌ قَلِيلَةُ الْمَرَافِقِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ خَالِدٍ إِنْ كَانَ حَفِظَهُ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3] .

○[٢٧٢٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ وَمَالٍ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان إلا في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، ولم يخرج له مسلم عن سعيد المقبري .

○[٢٧٢١] [الإتحاف : حب كم حم ٥٠٧٦] ، وتقدم برقم (٢٦٧٦) .

(٢) **القطوف** : المتقارب الخطو في سرعة . (انظر : النهاية ، مادة : قطف) .

(٣) فيه محمد بن بكير الحضرمي ، وهو صدوق يخطئ ، وقال أبو حاتم : «صدوق يغلط» ، ويبقى ما ذكره الحاكم من تفرد محمد بن بكير محل نظر .

○[٢٧٢٢] [الإتحاف : حب كم ١٦٩٠٢] [التحفة : د س ١١٤٧٧] .

أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَنَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَنَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ**[1] **الْوَلُودَ ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

○ [٢٧٢٣] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ثَلَاثٌ يَا عَلِيُّ لَا تُؤَخِّرْهُنَّ : الصَّلَاةُ إِذَا آنَتْ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَالْأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفُوًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٢٧٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، فَانْكِحُوا الْأَكْفَاءَ ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ**»[4] .

■ تَابَعَهُ عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامٍ .

○ [٢٧٢٥] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ .

---

(١) **الودود** : الكثيرة الحب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ودد) .

(٢) فيه المستلم بن سعيد ، وهو صدوق عابد ربما وهم .

○[٢٧٢٣] [**الإتحاف : كم ت حم عم ١٤٦٧٤**] [**التحفة : ت ق ١٠٢٥١**] .

(٣) فيه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، وهو صدوق له أوهام .

○[٢٧٢٤] [**الإتحاف : قط كم ٢٢٣٧٠**] [**التحفة : ق ١٦٧٨٤**] .

۩[٢/ ٧٦ ب]

(٤) فيه الحارث بن عمران الجعفري ، وهو ضعيف .

○[٢٧٢٥] [**الإتحاف : قط كم ٢٢٣٧٠**] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٢٧٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَابَ[٢] أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ لِهَذَا الْمَالِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٢٧٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ بْنِ الْمُنَادِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَدِّبِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٢٧٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عكرمة بن إبراهيم يخالف في حديثه، وفي حفظه اضطراب.

٥[٢٧٢٦] [الإتحاف: حب قط كم حم ٢٣٣٤] [التحفة: س ١٩٧٠].

(٢) أحساب: جمع حسب، وهو في الأصل: الشرف بالآباء وما يعده الناس من مفاخرهم. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، الحسين بن واقد من رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، ، وطريق زيد بن الحباب موافق لمسلم برقم (١٨٦٢).

٥[٢٧٢٧] [الإتحاف: قط كم حم ٦١٠٧] [التحفة: ت ق ٤٥٩٨]، وسيأتي برقم (٨١٣٥).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ رواته رواة الشيخين سوى محمد بن عبيد الله بن أبي داود بن المنادي، فمن رواة البخاري وحده، ولكن لم يرد في «الصحيحين» رواية ليونس عن سلام، ولا لسلام عن قتادة.

٥[٢٧٢٨] [الإتحاف: حب قط كم حم ١٩٣٧٥]، وتقدم برقم (٤٣٠)، (٤٣١).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَرَمُ الْمُؤْمِنِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥ [٢٧٢٩] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يُونُسَ الْعَصَّارُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ هُوَ ابْنُ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَتَبَنَّاهُ كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ ۞: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَاهُ أَوْ أَخَاهُ فِي الدِّينِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَإِنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ آوَاهُ[2]، فَكَانَ يَأْوِي مَعَهُ، وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَيَرَانِي وَأَنَا فُضُلٌ، وَقَدْ أُنْزِلَ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَمَا تَرَى فِي شَأْنِهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لمسلم بن خالد الزنجي، وهو فقيه صدوق كثير الأوهام، وضعفه الذهبي، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم.

٥[٢٧٢٩] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ٢٢١٤٤] [التحفة: خ س ١٦٤٦٧ - خ ١٦٥٦٤ - س ١٦٦٨٦ - د ١٦٧٤٠ - س ١٧٤٥٢ - م س ١٧٤٦٤].

۞[٢/٧٧ أ]

(٢) آواه: ضمّه. (انظر: اللسان، مادة: أوي).

يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ»، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَحَرُمَ بِهِنَّ، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

وَفِيهِ أَنَّ الشَّرِيفَةَ تُزَوَّجُ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ.

○[٢٧٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَا بَنِي بَيَاضَةَ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ»، قَالَ: وَكَانَ حَجَّامًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٢٧٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَىٰ لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَنْكَحَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فإن عبد الله بن صالح قد أخرج له البخاري تعليقا، وقيل: روى عنه، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه.

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٥٠٧٨) عن شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة.

○[٢٧٣٠] [الإتحاف: حب قط كم ٢٠٦٣٦] [التحفة: دق ١٥٠١١ - د ١٥٠١٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج الشيخان لأسد بن موسى، إنما أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يغرب، وهو ناصبي، ومحمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام.

○[٢٧٣١] [الإتحاف: حم كم ١٦٦١١] [التحفة: ت ١١٣٠١].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان لأبي مرحوم، وسهل بن معاذ.

٥ [٢٧٣٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَأَنْكِحُوهُ ، أَلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥ [٢٧٣٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ ۩ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى بَعْضِ مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ**» ، فَخَطَبْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا فِي أُصُولِ النَّخْلِ حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا فَتَزَوَّجْتُهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

وَإِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مُخْتَصَرًا .

٥ [٢٧٣٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

٥[٢٧٣٢] [الإتحاف : كم ت ٢٠٢١٠] [التحفة : ت ق ١٥٤٨٥] .

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف» ، وقد أخرجه الترمذي (١٠٨٤) وابن ماجه (١٩٦٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٤٦) وغيرهم وعندهم : «عن ابن وثيمة النصري» ، وينظر : «تهذيب الكمال» في ترجمة : «زفر بن وثيمة» .

ووثيمة هذا ترجم له ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٩٩) وذكر حديثه هذا .

(٢) فيه عبد الحميد بن سليمان ؛ وهو ضعيف ، ووثيمة هذا لا يعرف .

٥[٢٧٣٣] [الإتحاف : طح كم حم ٣٨٠٦] [التحفة : د ٣١٢٤] .

۩[٢/ ٧٧ ب] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقًا .

٥[٢٧٣٤] [الإتحاف : جا قط حب كم ٧٥٣] [التحفة : ق ٤٩٠] .

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبَ امْرَأَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ[1] أَنْ يُؤْدَمَ[2] بَيْنَكُمَا» ، قَالَ : فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

ㅇ[٢٧٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «اكْتُمِ الْخِطْبَةَ ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللهُ لَكَ ، ثُمَّ احْمَدْ رَبَّكَ وَمَجِّدْهُ ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فِي فُلَانَةَ ، يُسَمِّيهَا بِاسْمِهَا ، خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

ㅇ[٢٧٣٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَبَعَثَ امْرَأَةً لِتَنْظُرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : «شُمِّي عَوَارِضَهَا[5] ، وَانْظُرِي إِلَىٰ

---

(١) أحرىٰ : أولىٰ وأجدر . (انظر : جامع الأصول) (١١/٤٣٨) .

(٢) يؤدم : تكون بينكما المحبة والاتفاق . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين إلا أن رواية معمر ، عن ثابت منكرة ، وقد أخرج مسلم لمعمر ، عن ثابت في المتابعات .

ㅇ[٢٧٣٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ٤٣٦٧] ، وتقدم برقم (١١٩٧) .

(٤) فيه الوليد بن أبي الوليد ، وهو لين الحديث ، وأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري فيه لين .

ㅇ[٢٧٣٦] [الإتحاف : كم ٥٦٢] .

(٥) عوارضها : أسنانها التي في عرض الفم ، وهي : ما بين الثنايا والأضراس ، والمفرد : عارض ، أمرها بذلك ؛ لتبور (لتختبر) به نكهتها . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

عُرْقُوبَيْهَا[(١)]» قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: أَلَا نُغَدِّيكِ يَا أُمَّ فُلَانٍ؟ فَقَالَتْ: لَا آكُلُ إِلَّا مِنْ طَعَامٍ جَاءَتْ بِهِ فُلَانَةٌ، قَالَ: فَصَعِدَتْ فِي رَفٍّ لَهُمْ فَنَظَرَتْ إِلَى عُرْقُوبَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: أَفْلِينِي يَا بُنَيَّةُ، قَالَ: فَجَعَلَتْ تُفْلِيهَا وَهِيَ تَشُمُّ عَوَارِضَهَا، قَالَ: فَجَاءَتْ فَأَخْبَرَتْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٢٧٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودُ إِلَّا مِثْلَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○ [٢٧٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ ﷺ، كَانَ يَحْمِلُ الْأُسَارَى بِمَكَّةَ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ[(٤)] يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ:

---

(١) **عرقوبيها**: مثنى عرقوب، وهو: الوتر الذي خلف الكعبين فويق العقب (عظم مؤخر القدم). (انظر: النهاية، مادة: عرقب).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته ثقات رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة، من رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقًا، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة.

○ [٢٧٣٧] [الإتحاف: كم حم ١٨٤٦٨] [التحفة: د ١٣٠٠٠].

۩ [٢/٧٨أ]

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين سوى عمرو بن شعيب، وهو صدوق.

○ [٢٧٣٨] [الإتحاف: كم ١٦٥٣٧] [التحفة: دت س ١١٢٤٥]، وسيأتي برقم (٢٨٢٤).

(٤) **البغي**: الفاجرة. يقال: بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر - إذا زنت، فهي بغي، والجمع: بغايا. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْكِحُ عَنَاقَ؟ فَسَكَتَ عَنِّي ، فَنَزَلَتْ : ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور : ٣] فَقَرَأَهُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «لَا تَنْكِحْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٧٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا ، وَإِنْ كَرِهَتْ فَلَا كُرْهَ عَلَيْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] . وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○[٢٧٤٠] أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) فيه عبيد الله بن الأخنس ، وهو صدوق يخطئ .

○[٢٧٣٩] [الإتحاف : مي طح حب قط كم حم ١٢٢٩٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، ولم يخرج مسلم لعبيد الله بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق ، ولا ليونس بن أبي إسحاق ، عن أبي بردة .

○[٢٧٤٠] [الإتحاف : كم حم طح ٢٠٥٠٧] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونًا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

٥[٢٧٤١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ خَالِهِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، قَالَ: فَذَهَبَتْ أُمُّهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تَكْرَهُ وَاللَّهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفَارِقَهَا، فَفَارَقَهَا، وَقَالَ: «**لَا تَنْكِحُوا النِّسَاءَ حَتَّى تَسْتَأْمِرُوهُنَّ، فَإِذَا سَكَتْنَ فَهُوَ إِذْنُهُنَّ**». فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٢٧٤٢] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ، قَالَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ ۞ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْأَوْقَصِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَذَلِكَ بِمَكَّةَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَزَوَّجُ؟ قَالَ: «**وَمَنْ؟**»، قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ بِكْرًا[2]، وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا[3]، قَالَ: «**وَمَنِ الْبِكْرُ؟**»، قَالَتْ: ابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: «**وَمَنِ الثَّيِّبُ؟**»، قَالَتْ: سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ قَدْ آمَنَتْ بِكَ، وَاتَّبَعَتْكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: «**فَاذْهَبِي فَاذْكُرِيهِمَا**»، فَجَاءَتْ فَدَخَلَتْ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْطُبُ عَلَيْهِ

٥[٢٧٤١] [الإتحاف: قط كم حم ١١٠١٨] [التحفة: ق ٧٧٥٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لعمر بن حسين، ولم يخرج مسلم لابن أبي ذئب عنه، ولا له عن نافع.

٥[٢٧٤٢] [الإتحاف: كم ٢٢٨٤٣]، وسيأتي برقم (٤٥٠٠).

۞[٢/ ٧٨ ب]

(٢) البكر: العذراء، وهي: الجارية التي لم يمسها رجل. (انظر: النهاية، مادة: عذر).

(٣) الثيب من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن مسها. (انظر: لسان العرب، مادة: ثيب).

عَائِشَةَ ، قَالَ : ادْعِي لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَتْهُ ، فَجَاءَ فَأَنْكَحَهُ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ سَبْعِ سِنِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٧٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ الْقَاشَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا صَغِيرَةٌ» ، فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٧٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّمُرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَهَا ، وَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ(٣) مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن يحيى بن سعيد صدوق يغرب ، ومحمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

○[٢٧٤٣] [الإتحاف : حب كم ٢٣٣٢] [التحفة : س ١٩٧٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج البخاري للحسين بن واقد إلا تعليقا ، ولم ترد رواية في الصحيحين لعلي بن الحسن بن شقيق ، عن الحسين بن واقد ، وفي الإسناد محمد بن موسى بن حاتم القاشاني المروزي تكلموا فيه .

○[٢٧٤٤] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨] [التحفة : س ١٦٤٢٠] ، وسيأتي برقم (٢٧٤٦) ، (٢٧٤٧) .

(٣) ولي من لا ولي له : قائم على أمره . (انظر : اللسان ، مادة : ولي) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَقَدْ تَابَعَ أَبَا عَاصِمٍ عَلَى ذِكْرِ سَمَاعِ ابْنِ جُرَيْجٍ، مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، وَسَمَاعِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، مِنَ الزُّهْرِيِّ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ، وَحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيِّ.

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ:

○[٢٧٤٥] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، أَنَّ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ نَحْوَهُ[2].

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ:

○[٢٧٤٦] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى الدِّمَشْقِيَّ حَدَّثَهُ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لسليمان بن موسى، وهو صدوق فقيه، في حديثه لين، وخولط قبل موته بقليل، وأخرج له مسلم في المقدمة، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ٢٨٧): «هذا الحديث من أجود ما رواه الحاكم في مستدركه، وقد صحح حديث سليمان هذا ابن معين في رواية الدوري عنه، والبيهقي، وغير واحد، وضعفه أحمد في رواية حرب عنه».

وطريق (أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي) مما فات ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢١٤٨).

○[٢٧٤٥] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨] [التحفة: س ١٦٤٢٠].

۞[٢/ ١٧٩أ]

(٢) ينظر: التعليق السابق.

○[٢٧٤٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨] [التحفة: س ١٦٤٢٠]، وتقدم برقم (٢٧٤٤)، وسيأتي برقم (٢٧٤٧).

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا، فَإِنْ نُكِحَتْ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا، فَإِنِ اشْتَجَرُوا**[1] **فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**»[2].

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

○[٢٧٤٧] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ. **وأخبرني** أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ. **وأخبرني** أَبُو عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الذُّهْلِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ نِكَاحُهَا بَاطِلٌ، وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا، فَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**».

▪ فَقَدْ صَحَّ وَثَبَتَ بِرِوَايَاتِ الْأَئِمَّةِ، الْأَثْبَاتِ سَمَاعُ الرُّوَاةِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، فَلَا تُعَلَّلُ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ بِحَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَسُؤَالِهِ ابْنَ جُرَيْجٍ عَنْهُ وَقَوْلِهِ: إِنِّي سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَدْ يَنْسَى الثِّقَةُ الْحَافِظُ الْحَدِيثَ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَ بِهِ، وَقَدْ فَعَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ حُفَّاظِ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: وَذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّ ابْنَ عُلَيَّةَ يَذْكُرُ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَلَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَأَثْنَى عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى.

---

(١) **اشتجروا**: تنازعوا. (انظر: المصباح المنير، مادة: شجر).

(٢) انظر التعليق السابق.

○[٢٧٤٧] [**الإتحاف**: مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨] [**التحفة**: س ١٦٤٢٠]، وتقدم برقم (٢٧٤٤)، (٢٧٤٦).



قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : إِنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَهُ كُتُبٌ مُدَوَّنَةٌ ، وَلَيْسَ هَذَا فِي كُتُبِهِ يَعْنِي حِكَايَةَ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي حَدِيثِ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ، الَّذِي يَرْوِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ ابْنَ عُلَيَّةَ ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَسَأَلْتُ عَنْهُ الزُّهْرِيَّ ، فَقَالَ : لَسْتُ أَحْفَظُهُ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ يَقُولُ هَذَا إِلَّا أَنَّ ابْنَ عُلَيَّةَ ، وَإِنَّمَا عَرَضَ ابْنُ عُلَيَّةَ كُتُبَ ابْنِ جُرَيْجٍ عَلَى عَبْدِ الْمَجِيدِ ۩ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ فَأَصْلَحَهَا لَهُ ، وَلَكِنْ لَمْ يَبْذُلْ نَفْسَهُ لِلْحَدِيثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، قَالَ : قَالَ لِيَ الزُّهْرِيُّ : إِنَّ مَكْحُولًا يَأْتِينَا ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، وَلَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ لَأَحْفَظُ الرَّجُلَيْنِ .

قال الحاكم : رَجَعْنَا إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي لَمْ يَسَعِ الشَّيْخَيْنِ إِخْلَاءُ الصَّحِيحَيْنِ مِنْهُ ، وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ (١) .

○ [٢٧٤٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ . **وأخبرني** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**» .

■ وَقَدْ جَمَعَ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بَيْنَ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَوَصَلَهُ عَنْهُمَا ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .

۩ [٢/ ٧٩ ب]

(١) انظر التعليق السابق .

○ [٢٧٤٨] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة : دت ق ٩١١٥] ، وسيأتي برقم (٢٧٤٩) ، (٢٧٥٠) ، (٢٧٥١) ، (٢٧٥٢) ، (٢٧٥٣) ، (٢٧٥٤) ، (٢٧٥٥) .

وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ عَلَىٰ حِدَةٍ، وَعَنْ شُعْبَةَ عَلَىٰ حِدَةٍ، فَوَصَلُوهُ، فَكُلُّ ذَلِكَ مَخْرَجُهُ فِي الْبَابِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنِّي أَصْحَابِي، فَأَغْنَىٰ ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِمَا.

فَأَمَّا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الثِّقَةُ الْحِجَّةُ فِي حَدِيثِ جَدِّهِ أَبِي إِسْحَاقَ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَنْهُ فِي وَصْلِ هَذَا الْحَدِيثِ[1].

○[٢٧٤٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه قَالَ ۩ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ».

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ. وَقَدْ عَلَوْنَا فِيهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ وَصَلَهُ الْأَئِمَّةُ الْمُتَقَدِّمُونَ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي رِوَايَاتِهِمْ، عَنْ إِسْرَائِيلَ مِثْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ،

---

(١) الحديث مختلف في وصله وإرساله، وفيه عبد الملك بن محمد الرقاشي، وهو صدوق يخطئ تغير حفظه، وسليمان بن داود هو الشاذكوني اتهمه بعض الأئمة.

○[٢٧٤٩] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة: دت ق ٩١١٥]، وتقدم برقم (٢٧٤٨) وسيأتي برقم (٢٧٥٠)، (٢٧٥١)، (٢٧٥٢)، (٢٧٥٣)، (٢٧٥٤)، (٢٧٥٥).

۩[٢/ ٨٠أ]



وَوَكِيعٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ ، وَيَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ حَكَمُوا لِهَذَا الْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ .

سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِبُخَارَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ، يَقُولُ : كَانَ إِسْرَائِيلُ يَحْفَظُ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا يَحْفَظُ الْحَمْدُ .

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ مَنْصُورٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ ، يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ يُثْبِتُ حَدِيثَ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَعْنِي فِي النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ يُونُسَ الْجُرْجَانِيُّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ : مَا تَقُولُ فِي النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ؟ فَقَالَ : لَا يَجُوزُ ، قُلْتُ : مَا الْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

قُلْتُ : فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ يُرْسِلَانِهِ ، قَالَ : فَإِنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَابَعَ قَيْسًا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَبَلَةَ ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ، يَقُولُ : حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ صَحِيحٌ فِي «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» .

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ مَنْصُورٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ عَنْ هَذَا الْبَابِ ، فَقَالَ : حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ صَحِيحٌ عِنْدِي ، فَقُلْتُ لَهُ : رَوَاهُ شَرِيكٌ أَيْضًا ، فَقَالَ : مَنْ رَوَاهُ؟ فَقُلْتُ حَدَّثَنَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، وَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَبَعْضَ مَنْ رَوَىٰ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، فَقُلْتُ لَهُ : رَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : نَعَمْ ، هَكَذَا رَوَيَاهُ ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يُحَدِّثُونَ بِالْحَدِيثِ فَيُرْسِلُونَهُ ، حَتَّىٰ يُقَالَ لَهُمْ عَنْ مَنْ فَيُسْنِدُونَهُ ، سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ : يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوِ ابْنُهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ؟ فَقَالَ : كُلٌّ ثِقَةٌ(١) .

○[٢٧٥٠] حدثنا۩ بِحَدِيثِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» .

■ وَقَدْ وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ : زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ ، وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ النَّقْلِ عَلَىٰ تَقَدُّمِهِمَا وَحِفْظِهِمَا(٢) .

أَمَّا حَدِيثُ زُهَيْرٍ :

○[٢٧٥١] فحدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» .

---

(١) رواته رواة الصحيحين إلا أن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو مختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٢٧٥٠][الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥][التحفة : دت ق ٩١١٥] ، وتقدم برقم (٢٧٤٨) ، (٢٧٤٩) وسيأتي برقم (٢٧٥١) ، (٢٧٥٢) ، (٢٧٥٣) ، (٢٧٥٤) ، (٢٧٥٥) .

۩[٢/ ٨٠ب]

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

○[٢٧٥١][الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥][التحفة : دت ق ٩١١٥] ، وتقدم برقم (٢٧٤٨) ، (٢٧٤٩) ، (٢٧٥٠) ، وسيأتي برقم (٢٧٥٢) ، (٢٧٥٣) ، (٢٧٥٤) ، (٢٧٥٥) .

■ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَاشِمٍ الْكَاغِذِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : إِذَا وَجَدْتَ الْحَدِيثَ مِنْ وَجْهِ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَلَا تَعْدُ إِلَىٰ غَيْرِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ حَدِيثًا[1] .

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ :

○ [٢٧٥٢] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُكْرَمٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**» .

■ هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَوَكِيعٌ ، وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، وَقَدْ وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْنَاهُمْ ، مِنْهُمْ : أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَرَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ الْعَبْدِيُّ ، وَمُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَغَيْرُهُمْ .

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمْ فِي الْبَابِ ، وَقَدْ وَصَلَهُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَمَاعَةٌ غَيْرُ أَبِي إِسْحَاقَ[2] .

○ [٢٧٥٣] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ . ح قال : وَأنبأ أَبُو قُتَيْبَةَ[3] سَلْمُ بْنُ

---

(١) فيه عمرو بن عثمان الرقي ، وهو ضعيف .

○ [٢٧٥٢] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة : د ت ق ٩١١٥] ، وتقدم برقم (٢٧٤٨) ، (٢٧٤٩) ، (٢٧٥٠) ، (٢٧٥١) وسيأتي برقم (٢٧٥٣) ، (٢٧٥٤) ، (٢٧٥٥) .

(٢) قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٠٩) : «وقال معلى بن منصور ، عن أبي عوانة : لم أسمعه من أبي إسحاق ، حدث به إسرائيل عنه» ، ينظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٠٧) .

○ [٢٧٥٣] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة : د ت ق ٩١١٥] ، وتقدم برقم (٢٧٤٨) ، (٢٧٤٩) ، (٢٧٥٠) ، (٢٧٥١) ، (٢٧٥٢) وسيأتي برقم (٢٧٥٤) ، (٢٧٥٥) .

(٣) قوله : «حدثنا يونس . . . . إلى هنا» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» و«السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٧٧) .

الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**»[1].

○[٢٧٥٤] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضُّبَعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**».

قَالَ ابْنُ عَسْكَرٍ: فَقَالَ لِي قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ: جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فَسَأَلَنِي عَنْ ۞ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثْتُهُ بِهِ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَدِ اسْتَرَحْنَا مِنْ خِلَافِ أَبِي إِسْحَاقَ.

■ قال الحاكم: لَسْتُ أَعْلَمُ بَيْنَ أَئِمَّةِ هَذَا الْعِلْمِ خِلَافًا عَلَىٰ عَدَالَةِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَإِنَّ سَمَاعَهُ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ مَعَ أَبِيهِ صَحِيحٌ، ثُمَّ لَمْ يَخْتَلِفْ عَلَىٰ يُونُسَ فِي وَصْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَفِيهِ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ أَنَّ الْخِلَافَ الَّذِي وَقَعَ عَلَىٰ أَبِيهِ فِيهِ مِنْ جِهَةِ أَصْحَابِهِ، لَا مِنْ جِهَةِ أَبِي إِسْحَاقَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَمِمَّنْ وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ نَفْسِهِ: أَبُو حُصَيْنٍ عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ[2].

○[٢٧٥٥] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ حَسَّانَ

---

(١) فيه يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلا، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب، وأخرج له البخاري تعليقا.

○[٢٧٥٤][الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥][التحفة: د ت ق ٩١١٥]، وتقدم برقم (٢٧٤٨)، (٢٧٤٩)، (٢٧٥٠)، (٢٧٥١)، (٢٧٥٢)، (٢٧٥٣) وسيأتي برقم (٢٧٥٥).

۞[٢/ ١٨١أ]

(٢) فيه قبيصة بن عقبة؛ صدوق ربما خالف، ويونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلا.

○[٢٧٥٥][الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥][التحفة: د ت ق ٩١١٥]، وتقدم برقم (٢٧٤٨)، (٢٧٤٩)، (٢٧٥٠)، (٢٧٥١)، (٢٧٥٢)، (٢٧٥٣)، (٢٧٥٤).

الْأَيْلِيُّ بِالْأَيْلَةِ ، وَصَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الطَّيِّبُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**» .

■ فَقَدِ اسْتَدْلَلْنَا بِالرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ ، وَبِأَقَاوِيلِ أَئِمَّةِ هَذَا الْعِلْمِ عَلَى صِحَّةِ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى بِمَا فِيهِ غُنْيَةٌ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ . وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، وَالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ : عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ﷺ أَجْمَعِينَ[1] .

○[٢٧٥٦] **حدثنا** الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا رَبِيعَةُ ، أَلَا تَتَزَوَّجُ؟**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ ، مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ الْمَرْأَةَ ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ ، قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ : «**يَا رَبِيعَةُ ، أَلَا تَتَزَوَّجُ؟**» قَالَ : فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ ، وَمَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ ۩ الْمَرْأَةَ ،

---

(١) فيه خالد بن يزيد الطيب ، وهو صدوق مقرئ له أوهام ، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

○[٢٧٥٦] [الإتحاف : كم حم ٤٥٧٩] ، وسيأتي برقم (٦٣٦٠) .

۩[٢/ ٨١ ب]

وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي . قَالَ : ثُمَّ رَاجَعْتُ نَفْسِي ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا يُصْلِحُنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ : وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي : لَئِنْ قَالَ لِي الثَّالِثَةَ لَأَقُولَنَّ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَالَ لِيَ الثَّالِثَةَ : **«يَا رَبِيعَةُ أَلَا تَتَزَوَّجُ؟»** ، قَالَ : فَقُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ أَوْ بِمَا أَحْبَبْتَ ، قَالَ : **«انْطَلِقْ إِلَىٰ آلِ فُلَانٍ ، إِلَىٰ حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فِيهِمْ تَرَاخِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْ لَهُمْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْرِئُكُمُ السَّلَامَ ، وَيَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُوا رَبِيعَةَ فُلَانَةَ ، امْرَأَةً مِنْهُمْ»** ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُمْ ، فَقُلْتُ لَهُمْ ذَلِكَ ، قَالُوا : مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ لَا يَرْجِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِحَاجَتِهِ ، قَالَ : فَأَكْرَمُونِي وَزَوَّجُونِي وَأَلْطَفُونِي ، وَلَمْ يَسْأَلُونِي الْبَيِّنَةَ[1] ، فَرَجَعْتُ حَزِينًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا بَالُكَ؟»** ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْتُ قَوْمًا كِرَامًا فَزَوَّجُونِي وَأَكْرَمُونِي وَأَلْطَفُونِي وَلَمْ يَسْأَلُونِي الْبَيِّنَةَ ، فَمِنْ أَيْنَ لِيَ الصَّدَاقُ[2]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ : **«يَا بُرَيْدَةُ ، اجْمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاةٍ[3] مِنْ ذَهَبٍ»** : فَجَمَعُوا لِي وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«اذْهَبْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ ، وَقُلْ هَذَا صَدَاقُهَا»** ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ ، فَقُلْتُ : هَذَا صَدَاقُهَا ، قَالَ : فَقَالُوا : كَثِيرٌ طَيِّبٌ ، فَقَبِلُوا وَرَضُوا بِهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مِنْ أَيْنَ أُولِمُ[4]؟ قَالَ : فَقَالَ : يَا بُرَيْدَةُ ، اجْمَعُوا لَهُ فِي شَاةٍ ، قَالَ : فَجَمَعُوا لِي فِي كَبْشٍ فَطِيمٍ سَمِينٍ ، قَالَ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«اذْهَبْ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقُلْ : انْظُرِي إِلَى الْمِكْتَلِ[5] الَّذِي فِيهِ الطَّعَامُ فَابْعَثِي بِهِ»** ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها فَقُلْتُ لَهَا ذَاكَ ، فَقَالَتْ : هَا هُوَ ذَاكَ الْمِكْتَلُ فِيهِ سَبْعَةُ آصُعٍ مِنْ شَعِيرٍ ، وَاللَّهِ إِنْ أَصْبَحَ لَنَا طَعَامٌ غَيْرُهُ ، قَالَ : فَأَخَذْتُهُ

---

(١) **البينة** : الدليل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٢) **الصداق** : المهر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صدق) .

(٣) **نواة** : وزن يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : (١٤,٨٥) جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٤) **أولم** : أصنع الوليمة ، وهي : الطعام الذي يصنع عند العرس . (انظر : النهاية ، مادة : ولم) .

(٥) **المكتل** : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٨) .

فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ بِهَا إِلَيْهِمْ، فَقُلْ: لِيُصْلِحْ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْزًا**»، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ وَبِالْكَبْشِ، قَالَ: فَقَبِلُوا الطَّعَامَ، وَقَالُوا: اكْفُونَا أَنْتُمُ الْكَبْشَ، قَالَ: وَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ فَذَبَحُوا وَسَلَخُوا وَطَبَخُوا، قَالَ: فَأَصْبَحَ عِنْدَنَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَوْلَمْتُ، وَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا، وَأَعْطَى أَبَا بَكْرٍ أَرْضًا، فَاخْتَلَفْنَا فِي عِذْقِ نَخْلَةٍ، قَالَ: وَجَاءَتِ الدُّنْيَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذِهِ فِي حَدِّي، وَقُلْتُ: لَا، بَلْ هِيَ فِي حَدِّي، قَالَ: فَقَالَ لِيَ أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهْتُهَا وَنَدِمَ عَلَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا رَبِيعَةُ، قُلْ لِي مِثْلَ مَا قُلْتُ لَكَ حَتَّى تَكُونَ قِصَاصًا، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِقَائِلٍ لَكَ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: وَاللَّهِ لَتَقُولَنَّ لِي كَمَا قُلْتُ لَكَ حَتَّى تَكُونَ قِصَاصًا، وَإِلَّا اسْتَعْدَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِقَائِلٍ لَكَ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: فَرَفَضَ أَبُو بَكْرٍ الْأَرْضَ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلْتُ أَتْلُوهُ، فَقَالَ أُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الَّذِي قَالَ مَا قَالَ وَيَسْتَعْدِي عَلَيْكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَتَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا أَبُو بَكْرٍ هَذَا ثَانِيَ اثْنَيْنِ، هَذَا ذُو شَيْبَةِ الْمُسْلِمِينَ، إِيَّاكُمْ لَا يَلْتَفِتُ فَيَرَاكُمْ تَنْصُرُونَنِي عَلَيْهِ فَيَغْضَبَ، فَيَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَغْضَبُ لِغَضَبِهِ، فَيَغْضَبُ اللَّهُ لِغَضَبِهِمَا، فَيَهْلِكُ رَبِيعَةُ، قَالَ: فَرَجَعُوا عَنِّي، وَانْطَلَقْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَصَّ عَلَيْهِ الَّذِي كَانَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا رَبِيعَةُ، مَا لَكَ وَالصِّدِّيقِ؟**»، قَالَ: فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قَالَ كَانَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي: «**قُلْ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ**»، فَأَبَيْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَجَلْ، فَلَا تَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ، وَلَكِنْ قُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ**»، قَالَ: فَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه وَهُوَ يَبْكِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

[٢/ ٨٢أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان للمبارك بن فضالة، إنما أخرج له البخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلس ويسوي.

○[٢٧٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ الْمُزَنِيُّ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ، قَالَ: كُنْتُ زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا، حَتَّىٰ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، جَاءَ يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ، وَفَرَشْتُكَ، وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا، ثُمَّ جِئْتَ تَخْطِبُهَا۩، لَا وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْهَا أَبَدًا، قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ، فَقُلْتُ: الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَزَوَّجْتُهَا إِيَّاهُ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ وَاضِحَةٌ عَلَىٰ أَنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ عَقْدَ النِّكَاحِ إِلَى الْأَوْلِيَاءِ دُونَهُنَّ، وَإِنَّهُ لَيْسَ إِلَى النِّسَاءِ، وَإِنْ كُنَّ ثَيِّبَاتٍ مِنَ الْعَقْدِ شَيْءٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ مُسْلِمٌ(١).

○[٢٧٥٨] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

○[٢٧٥٧] [الإتحاف: طح حب قط كم خ ١٦٩٠٣].
۩[٢/ ٨٢ ب]
(١) لم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ، ولم يخرج مسلم لأحمد بن حفص بن عبد الله، ولا لأبيه حفص، والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٥٠٧) من طريق عباد بن راشد، عن الحسن به.
وأخرجه البخاري برقم (٤٥٠٨) من طريق عبد الوارث عن يونس به.
وأخرجه البخاري برقم (٥١٢٠) عن أحمد بن حفص بن عبد الله به.
وأخرجه البخاري برقم (٥٣٢٣) من طريق عبد الأعلى عن سعيد به.
○[٢٧٥٨] [الإتحاف: مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٢]، وتقدم برقم (٢٢٨٨)، وسيأتي برقم (٢٧٥٩)، (٢٧٦٠).



مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا رَجُلَيْنِ ابْتَاعَا بَيْعًا ، فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا» .

▪ تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ[1] .

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ .

○[٢٧٥٩] فأخبرناه أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مِنْ رَجُلَيْنِ بَيْعًا فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ»[2] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ :

○[٢٧٦٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين ولكن قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/٢٠٨) متعقبا للحاكم في تصحيحه لحديث من طريق الحسن عن سمرة على شرط البخاري : «وفيما قاله نظر ؛ فإن البخاري لم يخرج حديث العقيقة في كتابه من طريق الحسن عن سمرة ، وإنما أخرجه من حديث أيوب السختياني عن ابن سيرين ، حدثنا سليمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «مع الغلام عقيقة . . . الحديث» ، ثم أتبعه قول حبيب بن الشهيد : «أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته ، فقال : «من سمرة» . وهذا لا يدل على أن الحسن عن سمرة من شرط كتابه ، ولا أنه احتج به» . اهـ .

○[٢٧٥٩] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٢] ، وتقدم برقم (٢٢٨٨) ، (٢٧٥٨) وسيأتي برقم (٢٧٦٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، رواته ثقات رواة الصحيحين سوى عبد الوهاب بن عطاء فمن رواة مسلم وحده وهو صدوق ربما أخطأ .

○[٢٧٦٠] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٢] ، وتقدم برقم (٢٢٨٨) ، (٢٧٥٨) ، (٢٧٥٩) .

أَبُو الْجَمَاهِرِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا نَكَحَ الْوَلِيَّانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ ، وَإِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ**» .

▪ وَقَدْ تَابَعَ قَتَادَةُ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ، عَنِ الْحَسَنِ أَشْعَثَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيَّ[(١)] .

○ [٢٧٦١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا نَكَحَ الْمُجِيزَانِ فَالْأَوَّلُ أَحَقُّ**» .

▪ هَذِهِ الطُّرُقُ الْوَاضِحَةُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا لِهَذَا الْمَتْنِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٢٧٦٢] *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ صَدَاقُنَا إِذَا كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرُ أَوَاقٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٢٧٦٣] *حَدَّثَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْآدَمِيُّ الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . *وَأَخْبَرَنِي* أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) فيه سعيد بن بشير ضعيف .

○ [٢٧٦١] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين سوى أشعث بن عبد الملك فأخرج له البخاري تعليقًا .

○ [٢٧٦٢] [الإتحاف : جا حب قط كم حم ٢٠٠١٠] [التحفة : س ١٤٦٣٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن محمد الجاري وهو صدوق يخطئ .

○ [٢٧٦٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٥٨٥٨] [التحفة : د ت س ق ١٠٦٥٥] ، وسيأتي برقم (٢٧٦٦) .

سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : أَلَا لَا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا ، أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا ، وَأَحَقَّكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً[1] ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُغْلِي بِصَدَاقِ امْرَأَتِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ ، وَيَقُولَ : قَدْ كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَرَقَ الْقِرْبَةِ .

وَأُخْرَىٰ تَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ هَذِهِ ، أَوْ مَاتَ : قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا وَمَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا ، وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَنْقَلَ عَجُزَ دَابَّتِهِ ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا وَوَرِقًا يَبْتَغِي الدُّنْيَا ، فَلَا تَقُولُوا ذَلِكَ وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « : **مَنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ** » .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَقَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، وَسَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، وَمَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ ، وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ عَتِيقٍ ، كُلُّ هَذِهِ التَّرَاجِمِ مِنْ رِوَايَاتٍ صَحِيحَةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ .

وَأَبُو الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيُّ اسْمُهُ هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ ، سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : اسْمُ أَبِي الْعَجْفَاءِ هَرِمٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَنَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

---

(١) أوقية : وزن مقداره أربعون درهمًا = ٨ , ١١٨ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٢) فيه أبو العجفاء السلمي ؛ وهو لين الحديث .

أَمَّا حَدِيثُ سَالِمٍ :

o[٢٧٦٤] فحدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ قُرَيْشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ ، وَنَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تُغَالُوا مَهْرَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَا ، وَلَا أَوْلَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَا أَمْهَرَ أَحَدًا مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَصْدَقَ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا إِلَّا شَيْءٌ أَصْدَقَ عَنْهُ النَّجَاشِيُّ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ نَافِعٍ فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَقِلُّوا مُهُورَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ مُهُورِهِنَّ لَوْ كَانَ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ وَمَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا كَانَ أَوْلَاكُمْ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَا عَلِمْنَا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشَرَ أُوقِيَّةً ، وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَذَلِكَ ثَمَانُونَ وَأَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَذَلِكَ أَغْلَى مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْهَرَ ، فَلَا أَعْلَمَنَّ أَحَدًا زَادَ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ(١) .

▪ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهٍ صَحِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ .

o[٢٧٦٥] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ ،

---

o[٢٧٦٤] [الإتحاف : كم ١٥٥٩٨] [التحفة : د ت س ق ١٠٦٥٥] .

۩ [٢/ ٨٣ ب]

(١) فيه عيسى بن ميمون ؛ وهو ضعيف ، وشيبان بن فروخ صدوق يهم .

o[٢٧٦٥] [الإتحاف : كم ١٥٥٠٨] [التحفة : د ت س ق ١٠٦٥٥] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لَا تُغَالُوا بِمُهُورِ النِّسَاءِ، قَالَ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١).

■ وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ.

٥[٢٧٦٦] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا كُرْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ الْقَافْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ قَامَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّكُمْ ﷺ، وَاللَّهِ مَا زِيدَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ وَلَا بَنَاتِهِ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وُقِيَّةً، وَذَلِكَ أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا، الْأُوقِيَّةُ۩ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا.

■ فَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَسَانِيدُ الصَّحِيحَةُ بِصِحَّةِ خُطْبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁. وَهَذَا الْبَابُ لِي مَجْمُوعٌ فِي جُزْءٍ كَبِيرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٧٦٧] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيُّ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى ثَمَانِي أَوَاقٍ، فَتَفَزَّعَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَّةَ مِنْ عَرَضِ هَذَا الْجَبَلِ، هَلْ رَأَيْتَهَا فَإِنَّ فِي عُيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا؟»،

---

(١) فيه سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني؛ قال أبو حاتم: «يتكلمون فيه»، ورأيت فيها حدث أحاديث كذبًا.

٥[٢٧٦٦] [الإتحاف: كم ١٥٣٢٤] [التحفة: دت س ق ١٠٦٥٥]، وتقدم برقم (٢٧٦٣).

۩[٢/ ٨٤أ]

(٢) فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي؛ وهو متهم بالوضع.

٥[٢٧٦٧] [الإتحاف: حب كم م ١٨٨٥٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٦].

قَالَ : قَدْ رَأَيْتُهَا ، قَالَ : «مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ وَلَكِنَّا سَنَبْعَثُكَ فِي بَعْثٍ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تُصِيبَ خَيْرًا» ، فَبَعَثَهُ فِي نَاسٍ إِلَىٰ نَاسٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، وَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِنَاقَةٍ فَحَمَلُوا عَلَيْهَا مَتَاعَهُمْ ، فَلَمْ يَرِمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّىٰ بَرَكَتْ ، فَأَعْيَتْهُمْ أَنْ تَنْبَعِثَ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَصْغَرُ مِنَ الَّذِي تَزَوَّجَ ، فَجَاءَ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُوقِظَهُ ، فَانْتَبَهَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ الَّذِي أَعْطَيْتَنَا أَحْبَبْنَا أَنْ تَبْعَثَهُ ، فَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَمِينَهُ ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ[1] بِشِمَالِهِ ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ عَاتِقِهِ[2] ، وَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّىٰ أَتَاهَا فَضَرَبَهَا بِبَاطِنِ قَدَمِهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَتْ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْبِقُ الْقَائِدَ ، وَإِنَّهُمْ نَزَلُوا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ ، وَقَدْ أَوْقَدُوا النِّيرَانَ فَأَحَاطَ بِهِمْ ، فَتَفَرَّقُوا عَلَيْهِمْ ، وَكَبَّرُوا تَكْبِيرَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ هَزَمَهُمْ ، وَأَسَرَ مِنْهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ . إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلَّا نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَقَطْ؟ ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ هَذَا هُوَ بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ[3] .

○ [٢٧٦٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . وأخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ ۞ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) الرداء : ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، وهو : الثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم . (انظر : المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص١٩٤) .

(٢) عاتقه : العاتق : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٣) أخرجه مسلم (١٤٤٣) ، (١٤٤٣/ ١) عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم به ، بنحوه ، مختصرا .

○ [٢٧٦٨] [الإتحاف : كم حم ١٧٤٤٣] .

۞ [٢/ ٨٤ ب]

يَسْتَعِينُهُ فِي مَهْرِ امْرَأَةٍ، فَقَالَ: «كَمْ أَمْهَرْتَهَا؟»، فَقَالَ: مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ ﷺ: «لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٧٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَرَجُلٌ آخَرُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ﴾ [آل عمران: ١٤] قَالَ: «الْقِنْطَارُ أَلْفَا أُوقِيَّةٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٧٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي الطُّفَيْلُ(٣) بْنُ سَخْبَرَةَ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقًا».

---

(١) محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من أبي حدرد الأسلمي، قال أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٣): «عبد أبو حدرد الأسلمي روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي مرسل». اهـ.

○[٢٧٦٩] [الإتحاف: كم ١٠٢١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، ولا لزهير عن حميد الطويل، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها، وقال ابن عدي: «لا يحدث بهذا الإسناد غير زهير بن محمد، وعن زهير غير عمرو بن أبي سلمة»، والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٦٥٤) (١٧١٠) عن عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن حميد وأبان، عن أنس، وقال: «قال أبي: هذا حديث منكر». اهـ.

○[٢٧٧٠] [الإتحاف: كم حم ٢٢٦٤٥] [التحفة: س ١٧٥٦٦].

(٣) في الأصل: «عمر بن الطفيل» وفي «الإتحاف»: «عمران بن الطفيل»، وفي «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ٣٨٤): «عمرو بن الطفيل»، وهو خطأ صوابه: «الطفيل بن سخبرة» كما أثبتناه وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٤٤)، (١٥/ ٥).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٧٧١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا امْرَأَةً بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ فَصُّهُ فِضَّةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٢٧٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ[4] عَنْ أُمِّهِ ، أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي ، فَأْجُرْنِي فِيهَا ، وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا» ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُهَا ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا بَلَغْتُ أَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا ، قُلْتُ فِي نَفْسِي : وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ ثُمَّ قُلْتُهَا ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا : يَا عُمَرُ ، قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا لِيَدْخُلَ بِهَا ، فَإِذَا رَأَتْهُ أَخَذَتِ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ فَجَعَلَتْهَا فِي حِجْرِهَا ، فَيَنْقَلِبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَجَاءَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : أَيْنَ ۩ هَذِهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعمر بن طفيل بن سخبرة المدني ، وقال عنه الذهبي : «لا يعرف» .

○[٢٧٧١] [الإتحاف : كم خ م ٦٢٢٦] .

(٢) في الأصل : «حدثنا أبو ثور ، حدثنا إبراهيم بن خالد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه عبد الله بن مصعب الزبيري ؛ ضعفه ابن معين .

○[٢٧٧٢] [الإتحاف : جا طح حب كم ٢٣٤٧٨] [التحفة : د س ي ١٨٢٠٢ - س ١٨٢٠٤ - م د س ق ١٨٢٠٥ - م د س ق ١٨٢٢٩ - م ١٨٢٤٨] .

(٤) قوله : «حدثني ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه» ، في الأصل : «حدثني عمر بن أبي سلمة» ، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

۩[٢/ ٨٥ أ]

الْمَقْبُوحَةُ الْمَنْبُوحَةُ الَّتِي قَدْ آذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخَذَهَا، فَذَهَبَ بِهَا، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِبَصَرِهِ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَتْ زُنَابُ؟»، قَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ فَأَخَذَهَا فَذَهَبَ بِهَا، فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَنْقُصُكِ شَيْئًا مِمَّا أَعْطَيْتُ فُلَانَةَ رَحَاتَيْنِ وَجَرَّتَيْنِ وَمِرْفَقَةً حَشْوُهَا لِيفٌ» وَقَالَ: «إِنْ سَبَّعْتُ[1] لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

• [٢٧٧٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، خَطَبَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُ خَشَبَةٌ نَبَتَتْ مِنَ الْأَرْضِ نَجَرَهَا حَبَشِيُّ بَنِي فُلَانٍ، إِنْ أَنْتَ أَسْلَمْتَ لَمْ أُرِدْ مِنْكَ مِنَ الصَّدَاقِ غَيْرَهُ، قَالَ: حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِي، قَالَ: فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَتْ: يَا أَنَسُ، زَوِّجْ أَبَا طَلْحَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3]، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) سبعت: أقمتُ سبعًا. (انظر: النهاية، مادة: سبع).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، إذ لم يخرج مسلم لابن عمر بن أبي سلمة؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول. والحديث قد أخرجه مسلم (٩٢٥)، (١/٩٢٥) عن عمر بن كثير بن أفلح، عن ابن سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة مختصرًا.

• [٢٧٧٣] [الإتحاف: كم ٣٤٩] [التحفة: س ٢٢٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، ولم يخرج لمسلم بن إبراهيم، وحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ٣٢٣): «واعلم أن هذا الحديث - وإن كان إسناده صحيحًا - إلا أن قوله: «قالت: يا أنس، زوج أبا طلحة» شاذ منكر، وقد روى النسائي وغيره هذا الحديث من رواية جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، وليس فيه أن أنسًا كان وليًّا، وهو الصحيح».

•[٢٧٧٤] أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، حدثني أبي، حدثنا حرب بن ميمون، عن النضر بن أنس، عن أنس، أن أم سليم تزوجت أبا طلحة على إسلامه[(١)].

○[٢٧٧٥] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة بن قيس، أن قوما أتوا عبد الله بن مسعود، فقالوا له: إن رجلا منا تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا، ولم يجمعها إليه حتى مات، فقال لهم عبد الله: ما سئلت عن شيء منذ فارقت رسول الله ﷺ أشد علي من هذه، فأتوا غيري، قال: فاختلفوا إليه فيها شهرا، ثم قالوا له في آخر ذاك: من نسأل إذا لم نسألك، وأنت أخية أصحاب محمد ﷺ في هذا البلد، ولا نجد غيرك، فقال: سأقول فيها بجهد رأيي، فإن كان صوابا ۩ فمن الله وحده لا شريك له، وإن كان خطأ فمني والله ورسوله منه بريء، أرى أن أجعل لها صداقا كصداق نسائها، لا وكس[(٢)] ولا شطط[(٣)]، ولها الميراث، وعليها العدة أربعة أشهر وعشرا، قال: وذلك يسمع ناس من أشجع فقاموا، فقالوا: نشهد أنك قضيت بمثل الذي قضى به رسول الله ﷺ في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق، قال: فما رؤي عبد الله فرح بشيء ما فرح

•[٢٧٧٤] [الإتحاف: كم ١٨٨١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لحرب بن ميمون، ولم يخرج مسلم لعبد الصمد عنه.

○[٢٧٧٥] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ١٦٨٨٣] [التحفة: د ت س ٩٤٥٢- س ٩١٨٤- س ٩٣٢٥- س ٩٤٤٢]، وسيأتي برقم (٢٧٧٦).

۩[٢/ ٨٥ ب]

(٢) وكس: نقص. (انظر: النهاية، مادة: وكس).

(٣) شطط: جور وظلم وبعد عن الحق. (انظر: النهاية، مادة: شطط).

يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِإِسْلَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، وَإِنْ كَانَ خَطأً فَمِنِّي، وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيءٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْحَافِظَ، وَقِيلَ لَهُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ بْنَ يَحْيَىٰ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: إِنْ صَحَّ حَدِيثُ بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ قُلْتُ بِهِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَوْ حَضَرْتُ الشَّافِعِيَّ ﷺ لَقُمْتُ عَلَىٰ رُءُوسِ أَصْحَابِهِ، وَقُلْتُ: فَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ، فَقُلْ بِهِ.

قال الحاكم: فَالشَّافِعِيُّ إِنَّمَا قَالَ: لَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ، لِأَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَإِنَّ الْفَتْوَىٰ فِيهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَنَدُ الْحَدِيثِ لِنَفَرٍ مِنْ أَشْجَعَ، وَشَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّمَا حَكَمَ بِصِحَّةِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ الثِّقَةَ قَدْ سَمَّىٰ فِيهِ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ[1].

٥ [٢٧٧٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ[2] لَهَا، فَقَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ[3]، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ، فَقَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ.

▪ فَصَارَ الْحَدِيثُ صَحِيحًا عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[4].

---

(١) في إسناده نفر من أشجع، وقد قيل: إنه معقل بن سنان.

٥ [٢٧٧٦] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ١٦٨٨٣] [التحفة: س ٩١٨٤ - س ٩٣٢٥ - س ٩٤٠٠ - س ٩٤٠٧ - د ق ٩٥٧٨]، وتقدم برقم (٢٧٧٥).

(٢) يفرض: يقطع يقدر. (انظر: تاج العروس، مادة: فرض).

(٣) العدة: ما تعده المرأة المطلقة أو المتوفى عنها زوجها من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال. (انظر: النهاية، مادة: عدد).

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري لم يخرج لأحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي ولا لسفيان عن فراس، وفراس صدوق ربما وهم.

○ [٢٧٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَيَسَّرَ فِي خِطْبَتِهَا، وَأَنْ يَتَيَسَّرَ صَدَاقُهَا، وَأَنْ يَتَيَسَّرَ رَحِمُهَا»، قَالَ عُرْوَةُ: يَعْنِي: يَتَيَسَّرُ رَحِمُهَا لِلْوِلَادَةِ، قَالَ عُرْوَةُ: وَأَنَا أَقُولُ ۩ مِنْ عِنْدِي مِنْ أَوَّلِ شُؤْمِهَا أَنْ يَكْثُرَ صَدَاقُهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٢٧٧٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَدَاقِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: ثِنْتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٌّ، فَقُلْتُ: وَمَا نَشٌّ؟ قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٢٧٧٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَمَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ،

○ [٢٧٧٧] [الإتحاف: حب كم حم ٢١٩٩١].

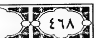
۩ [٢/ ٨٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى أسامة بن زيد الليثي فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقًا وهو صدوق يهم، ولم يخرج مسلم لأسامة بن زيد عن صفوان بن سليم، ولا لصفوان بن سليم عن عروة بن الزبير.

○ [٢٧٧٨] [الإتحاف: مي قط كم م حم ش ٢٢٩٣٣] [التحفة: م د س ق ١٧٧٣٩]، وسيأتي برقم (٦٩٤٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٤٤٥) عن إسحاق بن إبراهيم، وعن محمد بن أبي عمر، كلاهما عن عبد العزيز به بسياق أتم.

○ [٢٧٧٩] [الإتحاف: جا قط كم ٢١٤٤٧] [التحفة: د س ١٥٨٥٤ - د ١٥٨٥٥].



فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَمْهَرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٢٧٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**أَتَرْضَى أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلَانَةَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «**أَتَرْضَيْنَ أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلَانًا؟**»، قَالَتْ: نَعَمْ، فَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، وَكَانَ مَنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ لَهُ سَهْمٌ[2] بِخَيْبَرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَنِي فُلَانَةَ، وَلَمْ أَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي أَعْطَيْتُهَا صَدَاقَهَا سَهْمِي بِخَيْبَرَ، فَأَخَذَتْ سَهْمَهُ فَبَاعَتْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٢٧٨١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين، ولكن لم يخرج الشيخان لمعلى بن منصور عن ابن المبارك، ولا لعروة عن أم حبيبة.

○ [٢٧٨٠] [الإتحاف: كم حب ١٣٩٠٤ - حب كم/ ١٣٩٢٨] [التحفة: د ٩٩٦٢].

(٢) سهم: نصيب. (انظر: اللسان، مادة: سهم).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان لأبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني وهو صدوق ربما وهم، ولم يخرج البخاري لمحمد بن سلمة، ولا لأبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد.

○ [٢٧٨١] [الإتحاف: كم ١٠١٩٢].

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا طَلَّقَهَا، وَذَهَبَ بِمَهْرِهَا، وَرَجُلٌ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا فَذَهَبَ بِأُجْرَتِهِ، وَآخَرُ يَقْتُلُ دَابَّتَهُ عَبَثًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ ۞ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٢٧٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**» ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١] ثُمَّ يَذْكُرُ حَاجَتَهُ[2].

۞[٢/٨٦ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، لم يخرج البخاري لعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، وفيه: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وهو صدوق يخطئ.

٥[٢٧٨٢] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٣٤٦] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦ - د س ٩٦١٨ - د ٩٦٣٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين، لكن أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

٥ [٢٧٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ الْإِنْسَانَ[١] إِذَا تَزَوَّجَ ، قَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥ [٢٧٨٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ بَصْرَةُ ، قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْرًا فِي سِتْرِهَا ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ حُبْلَىٰ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدُوهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ .

٥ [٢٧٨٥] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا

٥[٢٧٨٣] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٨١٩٦] [التحفة : د ت س ق ١٢٦٩٨] .

(١) رفأ الإنسان : دعا له بالرفاء ، وهو : الالتئام والاتفاق والبركة والنماء . (انظر : النهاية ، مادة : رفأ - رفح) .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين ، إلا أن عبد العزيز بن محمد روى له البخاري مقرونًا بغيره وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وسهيل بن أبي صالح أخرج له البخاري متابعة وهو صدوق تغير حفظه بأخرة . وقد أخرج مسلم عدة أحاديث بمثل هذه السياقة الإسنادية .

٥[٢٧٨٤] [الإتحاف : قط كم ٢٤١٢] [التحفة : د ٢٠٢٤] ، وسيأتي برقم (٢٧٨٥) .

(٣) فيه : محمد بن أبي السري العسقلاني وهو صدوق عارف له أوهام كثيرة ، وابن جريج مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن .

٥[٢٧٨٥] [الإتحاف : قط كم ٢٤١٢] [التحفة : د ٢٠٢٤] ، وتقدم برقم (٢٧٨٤) .

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ بَصْرَةَ بْنِ أَكْثَمَ ، أَنَّهُ نَكَحَ امْرَأَةً بِكْرًا ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَهَا حُبْلَى ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَدَهَا عَبْدًا لَهُ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا[1] .

٥[٢٧٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : «**أَعْلِنُوا النِّكَاحَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٢٧٨٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : نَقَلْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى زَوْجِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**هَلْ كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ اللَّهْوَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٢٧٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) لم يخرج البخاري ليزيد بن نعيم وهو لين الحديث ، ولم يخرج مسلم للحسين بن محمد بن زياد .

٥[٢٧٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ٧٠٩٣] .

۩[٢/ ٨٧أ]

(٢) فيه عبد الله بن الأسود القرشي ، قال عنه البرقاني : «مصري لا بأس به» .

٥[٢٧٨٧] [الإتحاف : كم خ ٢٢٣٦٧] [التحفة : خ ١٦٧٦٣] .

(٣) هذا الإسناد على شرط البخاري ، رواته رواة الشيخين ، وهو موافق للبخاري برقم (٥١٥٣) بداية من محمد بن سابق إلى عائشة .

٥[٢٧٨٨] [الإتحاف : كم حم ١٦٥٠١] [التحفة : ت س ق ١١٢٢١] .

حَاطِبٍ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَتَيْنِ مَا كَانَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَوْتٌ، يَعْنِي دَفٌّ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ بِالدُّفِّ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٢٧٨٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، وَقَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ فِي عُرْسٍ(٢)، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْمَعَانِ؟ فَقَالَا: إِنَّهُ رَخَّصَ فِي الْغِنَاءِ فِي الْعُرْسِ، وَالْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نِيَاحَةٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَقَدْ رَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُفَسَّرًا مُلَخَّصًا.

○ [٢٧٩٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ، وَإِذَا جَوَارٍ يُغَنِّينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَهْلُ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟ فَقَالَا: إِنْ شِئْتَ فَأَقِمْ مَعَنَا، وَإِنْ شِئْتَ فَاذْهَبْ، فَإِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ.

---

(١) فيه أبو بلج يحيى بن سليم؛ صدوق ربما أخطأ.

○[٢٧٨٩] [الإتحاف: طح كم ١٦٣١٨].

(٢) العرس: الزواج والبناء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عرس).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لعامر بن سعد وهو لين الحديث، ولم يخرج مسلم لعامر بن سعد عن ثابت بن وديعة.

○[٢٧٩٠] [الإتحاف: طح كم ١٦٣١٨] [التحفة: س ٩٩٩٣- س ١١٠٧٨].

قَالَ شَرِيكٌ : أُرَاهُ قَالَ : فِي غَيْرِ نَوْحٍ[(١)(٢)] .

○[٢٧٩١] *حدثني* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا يَتَغَنَّوْنَ فِي عُرْسٍ لَهُمْ :

وَأَهْدَى لَهَا أَكْبُشًا يُنَحْنِحْنَ فِي مِرْبَدِ[(٣)] وَحَبُّلُ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٢٧٩٢] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ۩ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ﵂ ، قَالَتْ : خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ ، فَعَذَرَنِي ، ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْهِ : ﴿إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ﴾ [الأحزاب : ٥٠] ، الْآيَةُ فَقَالَتْ : لَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ ، وَكُنْتُ مَعَ الطُّلَقَاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

---

(١) النوح : البكاء على الميت بحزن وصياح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

(٢) لم يخرج البخاري لشريك ، وهو صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه ، وقد أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقًا ، وعامر بن سعد قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٢٧٩١] [الإتحاف : كم م ٢٣١٨٠] .

(٣) مربد : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . (انظر : النهاية ، مادة : ربد) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإسماعيل بن أبي أويس عن أبي أويس ، ولا لأبي أويس عن يحيى بن سعيد ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وأبو أويس لم يخرج له البخاري ، وهو صدوق يهم .

○[٢٧٩٢] [الإتحاف : كم ٢٣٣٠١] [التحفة : ت ١٧٩٩٩] ، وسيأتي برقم (٣٦٢٠) ، (٧٠٦٥) .

۩[٢/ ٨٧ ب]

(٥) لم يخرج الشيخان لأبي صالح وهو ضعيف يرسل ، ولم يخرج البخاري للسدي وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .

○[٢٧٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ بَالُويَهْ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ[١] وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ[٢] حَشْوُهَا لِيفٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٢٧٩٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَرَادَتْ أُمِّي أَنْ تُسَمِّنَنِي لِدُخُولِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أُقْبِلْ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُ، حَتَّى أَطْعَمَتْنِي الْقِثَّاءَ[٤] وَالرُّطَبَ، فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ، كَأَحْسَنِ السِّمَنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

○[٢٧٩٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ أَوِ الْمَرْأَةَ أَوِ الدَّابَّةَ، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا[٦]، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ

○[٢٧٩٣] [الإتحاف: كم حم حب ١٤٢٨٤] [التحفة: س ق ١٠١٠٤].

(١) خميل: قطيفة، وهي: كل ثوب له خمل من أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: خمل).

(٢) أدم: جلد مدبوغ. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٣) عطاء بن السائب صدوق اختلط، وأخرج له البخاري مقرونًا.

○[٢٧٩٤] [الإتحاف: كم ٢٢٣٦٢] [التحفة: د س ١٧١٨٢ - ق ١٧٣٣٩].

(٤) القثاء: الخيار، والمفرد: قثاءة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: قثأ).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لنوح بن يزيد المؤدب، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقًا وهو صدوق يدلس.

○[٢٧٩٥] [الإتحاف: كم ١١٨١٦] [التحفة: د سي ق ٨٧٩٩].

(٦) ناصيتها: مقدم رأسها. (انظر: اللسان، مادة: نصا).

إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ بَعِيرًا[١] فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ[٢] سَنَامِهِ[٣]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ رِوَايَاتِ الْأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَنْ عَمْرٍو فِي الْكِتَابَيْنِ[٤] .

○[٢٧٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ[٥] بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ ، أَنَّ عَلِيًّا أَضَافَ رَجُلًا ، وَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَ لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا ، فَدَعَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَرَأَىٰ فِرَاشًا قَدْ ضُرِبَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَرَجَعَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : ارْجِعْ فَقُلْ لَهُ : مَا رَجَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَذَهَبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا» .

■ هَذَا ۞ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] .

○[٢٧٩٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ

---

(١) البعير : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٢) ذروة : أعلىٰ سنام البعير . وذروة كل شيء أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٣) سنامه : أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

(٤) فيه محمد بن عجلان أخرج له البخاري تعليقًا ، وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق ، ولم يخرجا لعمرو بن شعيب وأبيه وكلاهما صدوق .

○[٢٧٩٦] [الإتحاف : حب كم حم ٥٩٠٦] [التحفة : د ق ٤٤٨٣] .

(٥) في الأصل : «أحمد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۞[٢/ ٨٨أ]

(٦) فيه أسد بن موسىٰ صدوق يغرب ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقًا ، وسعيد بن جمهان صدوق له أفراد .

○[٢٧٩٧] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ١٧٩٠٤] [التحفة : دت س ق ١٢٢١٣] .

النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ سَاقِطٌ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٧٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَفْضُلُ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ فِي مُكْثِهِ عِنْدَنَا، وَكَانَ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا فَيَدْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ(٢)، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى مَنْ هُوَ يَوْمُهَا فَيَبِيتَ عِنْدَهَا، وَلَقَدْ قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ حِينَ أَسَنَّتْ وَفَرِقَتْ أَنْ يُفَارِقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَوْمِي هُوَ لِعَائِشَةَ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهَا وَفِي أَشْبَاهِهَا: ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا﴾ [النساء: ١٢٨].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٢٧٩٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فقد رواه الترمذي (١١٤١) ثم قال: «وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى، عن قتادة، ورواه هشام الدستوائي، عن قتادة قال: كان يقال: ولا نعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من حديث همام، وهمام ثقة حافظ»، وخالف هماما سعيد بن أبي عروبة أيضا فقد رواه الترمذي في «علله» (١٦٥): «حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى عن سعيد، عن قتادة قال: كان يقال: إذا كان عند الرجل امرأتان. فذكر نحو حديث همام، إلا أنه قال: شقه مائل. قال أبو عيسى: «وحديث همام أشبه وهو ثقة حافظ» قال أبو زرعة: «أثبت أصحاب قتادة هشام، وسعيد»، وقال ابن حجر في «التلخيص» (٣/ ٤٠٨): «وقال عبد الحق: هو خبر ثابت، لكن علته أن هماما تفرد به، وأن هماما رواه عن قتادة؛ فقال: كان يقال».

٥[٢٧٩٨] [الإتحاف: قط كم ٢٢٢٩١] [التحفة: د ١٧٠٢٤].

(٢) المسيس: الجماع. (انظر: النهاية، مادة: مسس).

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد؛ صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

٥[٢٧٩٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢١٩٠١] [التحفة: د ت س ق ١٦٢٩٠].

الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ ، فَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ**» .

قَالَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي : يَعْنِي الْقَلْبَ ، وَهَذَا فِي الْعَدْلِ بَيْنَ نِسَائِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٨٠٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُنَا إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ مَا نَزَلَ : ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب : ٥١] ، قَالَتْ مُعَاذَةُ : فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتِ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : كُنْتُ أَقُولُ : إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ لَمْ أُوثِرْ[(٢)] أَحَدًا عَلَىٰ نَفْسِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٢٨٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن أيوب في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمي ، ولا لعبد الله بن يزيد عن عائشة .

○[٢٨٠٠] [الإتحاف : حب كم خ حم ٢٣٢٣٣] [التحفة : خ م د س ١٧٩٦٥] .

(٢) أوثر : أفضّل . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(٣) أخرجه مسلم (١٤٩٩) عن سريج بن يونس عن عباد بن عباد به . وأخرجه البخاري (٤٧٧١) تعليقا عن عباد .

وأخرجه البخاري كذلك (٤٧٧١) عن عبد الله عن عاصم الأحول عن معاذة به .

○[٢٨٠١] [الإتحاف : مي كم ١٦٣٥٢] [التحفة : د ١١٠٩٠] .

قَالَ : أَتَيْتُ الْحِيرَةَ ۩ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ ، فَقُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ ، فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَكَ ، فَقَالَ : «**أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟**» قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلُوا ، لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ ، لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقٍّ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٨٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ : «**أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ ، وَيَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى ، وَلَا يَضْرِبِ الْوَجْهَ ، وَلَا يُقَبِّحْ ، وَلَا يَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٨٠٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ**» ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَئِرْنَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَرَخَّصَ فِي ضَرْبِهِنَّ ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْتَكِينَ أَزْوَاجَهُنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ ، لَيْسَ أُولَئِكَ بِخِيَارِكُمْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

۩[٢/ ٨٨ ب]

(١) فيه شريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

○[٢٨٠٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٨٠١] [التحفة : د س ق ١١٣٩٦ - س ١١٣٩٧] .

(٢) رواته ثقات سوى حكيم بن معاوية القشيري وهو صدوق .

○[٢٨٠٣] [الإتحاف : مي ش حب كم ٢٠٤٦] [التحفة : د س ق ١٧٤٦] ، وسيأتي برقم (٢٨١٢) .

(٣) فيه : إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، وهو مختلف في صحبته .

٥[٢٨٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَتْ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ لَهَا: «**إِنِّي أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ أَوَاقًا مِنْ مِسْكٍ وَحُلَّةٍ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَلَا أَرَى الْهَدِيَّةَ الَّتِي أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ إِلَّا سَتُرَدُّ، فَإِذَا رُدَّتْ إِلَيَّ فَهُوَ لَكِ أَمْ لَكُمْ**»، فَكَانَ كَمَا قَالَ هَلَكَ النَّجَاشِيُّ، فَلَمَّا رُدَّتْ إِلَيْهِ الْهَدِيَّةُ أَعْطَى كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّةً مِنْ ذَلِكَ الْمِسْكِ، وَأَعْطَى سَائِرَهُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَعْطَاهَا الْحُلَّةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(١).

٥[٢٨٠٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنَةٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ ابْنَتِي قَدْ أَبَتْ(٢) أَنْ تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**أَطِيعِي أَبَاكِ**»، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: «**حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ: أَنْ لَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٢٨٠٤] [الإتحاف: حب كم ١٥١٠٠].

۩[٢/ ٨٩أ]

(١) فيه مسلم بن خالد؛ وهو فقيه صدوق، كثير الأوهام، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منكر ومسلم الزنجي ضعيف».

٥[٢٨٠٥] [الإتحاف: حب قط كم ٥٧٦٨] [التحفة: س ٤٣٩٤].

(٢) أبت: امتنعت. (انظر: النهاية، مادة: أبو).

(٣) قال الذهبي في «التلخيص»: «بل منكر، قال أبو حاتم: ربيعة منكر الحديث».



ه [٢٨٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[(١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ، قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُكِ فَمَا حَاجَتُكِ؟»، قَالَتْ: حَاجَتِي إِلَىٰ ابْنِ عَمِّي الْعَابِدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُهُ»، قَالَتْ: يَخْطُبُنِي، فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ فَإِنْ كَانَ شَيْئًا أُطِيقُهُ تَزَوَّجْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أُطِقْ لَا أَتَزَوَّجْ، قَالَ: «مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ: أَنْ لَوْ سَالَ مَنْخِرَاهُ دَمًا وَقَيْحًا، وَصَدِيدًا فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ، لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا»، قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيتُ فِي الدُّنْيَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

ه [٢٨٠٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ، فَقَالَ: «أَيْ هَذِهِ أَذَاتُ بَعْلٍ[(٣)] أَنْتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟»، قَالَتْ: مَا آلُوهُ[(٤)] إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟ فَإِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ».

▪ هَكَذَا رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَالدَّارَوَرْدِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

ه [٢٨٠٦] [الإتحاف: كم ٣ ٢٠٦٠] [التحفة: ت ١٥١٠٤].

(١) في الأصل: «أم سلمة»، والتصويب من «الإتحاف» و«السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٣٤).

(٢) فيه القاسم بن الحكم العرني؛ وهو صدوق فيه لين، وسليمان بن داود اليمامي، قال البخاري: «منكر الحديث». وقال الذهبي في «التلخيص»: «بل منكر وسليمان واه».

ه [٢٨٠٧] [الإتحاف: كم حم ٢٣٦٨٩] [التحفة: ع ٤٦٤٤- س ١٨٣٧٠].

(٣) بعل: زوج. (انظر: النهاية، مادة: بعل).

(٤) آلو: أقصر وأترك الجهد. (انظر: النهاية، مادة: ألي).

(٥) فيه حصين بن محصن، قال الذهبي: «تابعي مجهول»، وقال ابن حجر: «تابعي ثقة».

○[٢٨٠٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، وأبو عبد الله ۞ علي بن عبد الله الحكيمي، قالا: حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا شعيب بن رزيق الطائفي، حدثنا عطاء الخراساني، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن في بيت زوجها وهو كاره، ولا تخرج وهو كاره، ولا تطيع فيه أحدا، ولا تخشن بصدره، ولا تعتزل فراشه، ولا تضربه، فإن كان هو أظلم، فلتأته حتى ترضيه، فإن كان هو قبل منها فبها ونعمت، وقبل الله عذرها، وأفلح حجتها، ولا إثم عليها، وإن هو أبى يرضى عنها فقد أبلغت عند الله عذرها».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1].

○[٢٨٠٩] حدثنا بكر بن محمد بن حمدان المروزي، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا شاذ بن فياض، حدثنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ، قال: «لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها، وهي لا تستغني عنه».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

○[٢٨١٠] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن ذر.

○[٢٨٠٨] [الإتحاف: كم ١٦٧٣١].
۞[٢/٨٩ ب]
(١) فيه شعيب بن رزيق الطائفي؛ وهو صدوق يخطئ، وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيرا، ويرسل ويدلس، وتكلم الذهبي عن إسناده بالنكارة، والانقطاع.
○[٢٨٠٩] [الإتحاف: كم ١١٦٩١] [التحفة: س ٨٦١٧]، وسيأتي برقم (٧٥٤٠)، (٧٥٤١).
(٢) فيه شاذ بن فياض؛ صدوق له أوهام وأفراد.
○[٢٨١٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٣٢٩٧] [التحفة: س ٩٥٩٨]، وسيأتي برقم (٩٠٠٨).

وأخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ**»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: «**إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**[1]، **وَمَا وُجِدَ مِنْ نَاقِصِ الدِّينِ وَالرَّأْيِ أَغْلَبَ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ**»، قَالُوا: وَمَا نَقْصُ دِينِهِنَّ وَرَأْيِهِنَّ؟ قَالَ: «**أَمَّا نَقْصُ رَأْيِهِنَّ فَجُعِلَتْ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ تَقْعُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

ه[٢٨١١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ أَنْ عَلِّمِ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنِ الْفُسَّاقُ؟ قَالَ: «**النِّسَاءُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ أُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا؟ قَالَ: «**بَلَى، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) **تكفرن العشير**: المعاشر، والمراد به: الزوج. وكُفرهنَّ إياه: جحدهنَّ إحسانَه إليهن. (انظر: جامع الأصول) (١١/١٧).

(٢) فيه وائل بن مهانة السعدي؛ وهو لين الحديث.

ه[٢٨١١] [الإتحاف: كم حم ١٣٤٩٩]، وسيأتي برقم (٩٠١٣).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في مسلم رواية لأبي سلام، عن عبد الرحمن بن شبل.

ە[٢٨١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ»، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ ذَئِرْنَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضْرِبُوهُنَّ، قَالَ: فَأَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ سَبْعُونَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ يَشْتَكِينَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أُولَئِكَ خِيَارُكُمْ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

ە[٢٨١٣] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ الرِّجَالُ نُهُوا عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، ثُمَّ شَكَوْهُنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ضَرْبِهِنَّ، ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ أَطَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ قَدْ ضُرِبَتْ»، قَالَ يَحْيَى: وَحَسِبْتُ أَنَّ الْقَاسِمَ، قَالَ: ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ بَعْدُ: «وَلَنْ يَضْرِبَ خِيَارُكُمْ»[2].

ە[٢٨١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ

ە[٢٨١٢] [الإتحاف: مي ش حب كم ٢٠٤٦] [التحفة: د س ق ١٧٤٦]، وتقدم برقم (٢٨٠٣).

(١) فيه: إياس بن عبد الله بن أبي ذباب، وهو مختلف في صحبته.

ە[٢٨١٣] [الإتحاف: كم ٢٣٦٦٩].

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «المطالب» (٨/ ٣٥٨): «هذا مرسل ولدت أم كلثوم بعد موت أبي بكر». اهـ.

ە[٢٨١٤] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [التحفة: د س ١٧٦٦ - د ت س ق ١٥٥٣٤]، وسيأتي برقم (٢٨١٥)، (٦٨١٨)، (٨٢٦٩).

عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ، قُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَلَهُ شَوَاهِدُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَنِ الْبَرَاءِ، مِنْ غَيْرِ[2] حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ.

○ [٢٨١٥] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: مَرَّ بِنَا نَاسٌ يَنْطَلِقُونَ، فَقُلْنَا لَهُمْ: أَيْنَ تَذْهَبُونَ؟ قَالُوا: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَأْتِي امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ نَقْتُلَهُ.

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْجَهْمِ عَنِ الْبَرَاءِ[3].

○ [٢٨١٦] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا أَجُولُ[4] فِي أَبْيَاتٍ،

[٢/ ٩٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم ليحيى بن فضيل، والسدي صدوق يهم ورمي بالتشيع.

(٢) في الأصل بدونها، وهي مؤثرة في صحة المعنى.

○ [٢٨١٥] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [التحفة: د س ٦٦ ١٧- سي ق ١٩٠٧- د ت س ق ١٥٥٣٤]، وتقدم برقم (٢٨١٤) وسيأتي برقم (٦٨١٨)، (٨٢٦٩).

(٣) فيه الربيع بن الركين، قال البخاري: «يخالف في حديثه».

○ [٢٨١٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [التحفة: د س ١٧٦٦- سي ق ١٩٠٧- د ت س ق ١٥٥٣٤].

(٤) أجول: جال يجول جولة: دار. (انظر: النهاية، مادة: جول).

فَإِذَا أَنَا بِرَكْبٍ وَفَوَارِسَ ، جَاءُوا فَأَطَافُوا ، فَاسْتَخْرَجُوا رَجُلًا ، فَمَا سَأَلُوهُ ، وَلَا كَلَّمُوهُ ، حَتَّىٰ ضَرَبُوا عُنُقَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا سَأَلْتُ عَنْهُ ، قَالُوا : عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ(١)(٢) .

○ [٢٨١٧] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . *وأخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . *وأخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا .

▪ هَكَذَا رَوَاهُ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ سَعِيدٍ : يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، وَغُنْدَرٌ ، وَالْأَئِمَّةُ الْحُفَّاظُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَدْ حَكَمَ الْإِمَامُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مِمَّا وَهَمَ فِيهِ مَعْمَرٌ بِالْبَصْرَةِ ، فَإِنْ رَوَاهُ عَنْهُ ثِقَةٌ خَارِجَ الْبَصْرِيِّينَ ، حَكَمْنَا لَهُ بِالصِّحَّةِ . فَوَجَدْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيَّ ، وَعِيسَىٰ بْنَ يُونُسَ ، وَثَلَاثَتُهُمْ كُوفِيُّونَ حَدَّثُوا بِهِ عَنْ مَعْمَرٍ(٣) .

---

(١) **عرس بامرأة أبيه** : دخل بها ووطئها . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي الجهم ؛ وهو ثقة ، والحسن بن علي بن عفان صدوق .

○[٢٨١٧][الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥][التحفة : ت ق ٦٩٤٩] ، وسيأتي برقم (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) ، (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) .

(٣) قال ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٦٦) : «معمر بن راشد ، حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير ، وحديثه باليمن جيد ، فذكر هذا الحديث ، وقال الإمام أحمد في رواية الأثرم : حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين ، كان يتعاهد كتبه وينظر ، يعني باليمن ، وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة ، وقال يعقوب بن شيبة : سماع أهل البصرة من معمر ، حيث قدم عليهم فيه اضطراب ، لأن كتبه لم تكن معه» ، وقال أيضًا (١/ ٥٥٤) : «وقال أحمد - في رواية مهنا في حديث معمر عن سالم عن ابن عمر : أن غيلان أسلم وعند عشر نسوة ، قال أحمد : ليس بصحيح ، والعمل عليه ، كان عبد الرزاق يقول : عن معمر عن الزهري ، مرسلا» . وقال أحمد في رواية ابنه صالح : «معمر أخطأ بالبصرة في إسناد حديث غيلان ، ورجع باليمن ، فجعله منقطعًا» . فاتضح بذلك أن معمر أخطأ في هذا الحديث ؛ سواء حدث به في البصرة ، أو غيرها إلا ما حدث به في اليمن .

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

○ [٢٨١٨] حَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ۩ الْعَدْلُ وَيَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْمُحَارِبِيِّ :

○ [٢٨١٩] حَدَّثَنَاه إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمْنَ مَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا» .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عِيسَى :

○ [٢٨٢٠] حَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا ، وَيَتْرُكَ سَائِرَهُنَّ .

■ وَهَكَذَا وَجَدْتُ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، عَنْ مَعْمَرٍ .

○ [٢٨١٨] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] .

۩ [٢/ ٩٠ ب]

○ [٢٨١٩] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] ، وتقدم برقم (٢٨١٧) ، (٢٨١٧) وسيأتي برقم (٢٨٢٠) ، (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) .

○ [٢٨٢٠] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] ، وتقدم برقم (٢٨١٧) ، (٢٨١٧) ، (٢٨١٩) ، وسيأتي برقم (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) .

٥[٢٨٢١] حدثني الْحَسَنُ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ (١) ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ وَلَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا .

▪ وَهَكَذَا وَجَدْتُ الْحَدِيثَ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ الْخُرَاسَانِيِّينَ ، عَنْ مَعْمَرٍ .

٥[٢٨٢٢] حدثني أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَرْوَزِيُّ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمْسِكَ أَرْبَعًا ، وَيُفَارِقَ سَائِرَهُنَّ .

▪ وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَيْهِ اجْتِهَادِي ، أَنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ حَدَّثَ بِهِ عَلَى الْوَجْهَيْنِ ، أَرْسَلَهُ مَرَّةً ، وَوَصَلَهُ مَرَّةً ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّ الَّذِينَ وَصَلُوهُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَقَدْ أَرْسَلُوهُ أَيْضًا ، وَالْوَصْلُ أَوْلَىٰ مِنَ الْإِرْسَالِ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥[٢٨٢٣] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

٥[٢٨٢١] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] ، وتقدم برقم (٢٨١٧) ، (٢٨١٧) ، (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) وسيأتي برقم (٢٨٢٢) .

(١) قوله : «حدثني أبي حدثنا عمر بن يونس» كذا في الأصل و«الإتحاف» ، وقال الشيخ مقبل بن هادي في «رجال الحاكم» (٣٥٣) : «في كتب التراجم أن أحمد يروي عن جده عمر بن يونس ، ففي «تهذيب الكمال» ذكر أحمد من الرواة عن جده ، ولم يذكر محمدا من الرواة عن أبيه عمر ، فالظاهر أن قوله في «المستدرك» : «عن أبيه» عنى به جده عمر ، وأن حدثنا بين أبي وعمر مقحمة ، أو هي من أوهام الحاكم ، أو هي من كذب أحمد الكذاب ، والله أعلم ، ثم إني بحثت في بعض المراجع فلم أجد ترجمة لمحمد» . اهـ .

٥[٢٨٢٢] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] ، وتقدم برقم (٢٨١٧) ، (٢٨١٧) ، (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) ، (٢٨٢١) .

٥[٢٨٢٣] [الإتحاف : كم حم ١٨٤٦٨] [التحفة : د ١٣٠٠٠] .



إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ۩ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُ أَنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ الزَّانِيَ الْمَجْلُودَ لَا يَنْكِحُ إِلَّا مَجْلُودَةً مِثْلَهُ، فَقَالَ عَمْرٌو: وَمَا يُعْجِبُكَ؟ حَدَّثَنَاهُ سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُنَادِي بِهَا نِدَاءً.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٢٨٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اسْتَأْذَنَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَهْزُولٍ كَانَتْ تُسَافِحُ(٢)، وَتَشْتَرِطُ أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُ اسْتَأْذَنَ فِيهَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ لَهُ أَمْرَهَا، فَقَرَأَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾» وَنَزَلَتْ: ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور: ٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

● [٢٨٢٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ

۩[٢/٩١أ]

(١) لم يخرج الشيخان لبشر بن معاذ، وعمرو بن شعيب، وكلاهما صدوق.

○[٢٨٢٤][الإتحاف: كم حم ١٢٠٤٧][التحفة: دت س ٨٧٥٣- س ٨٩١٢]، وتقدم برقم (٢٧٣٨).

(٢) تسافح: تزني. (انظر: اللسان، مادة: سفح).

(٣) فيه الحضرمي بن لاحق؛ ليس به بأس.

●[٢٨٢٥][الإتحاف: كم ٧٦٣٣].

مُشْرِكَةٌ﴾ [النور : ٣] ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بِالنِّكَاحِ ، وَلَكِنَّهُ الْجِمَاعُ لَا يَزْنِي بِهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٨٢٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِرًا(٢)» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٢٨٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو غَسَّانَ قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ ﷺ : «يَا عَلِيُّ ، لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى ، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٢٨٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) لم يخرج مسلم لخلاد بن يحيى ، قال عنه الحافظ في «التقريب» : «ثقة» .

○[٢٨٢٦] [الإتحاف : مي جا كم حم ٢٨٦٢] [التحفة : د ت ٢٣٦٦] .

(٢) عاهر : زانٍ . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

(٣) فيه القاسم بن عبد الواحد وهو لين الحديث ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

○[٢٨٢٧] [الإتحاف : كم حم طح ٢٣٠٧] [التحفة : د ت ٢٠٠٧] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي ربيعة الإيادي ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وشريك أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يخطئ كثيرًا ، تغير حفظه ، ولم يخرج مسلم لأبي نعيم عنه .

○[٢٨٢٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٠٨٣] [التحفة : م د ١٠٩٢٤] .

الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةٍ ، فَرَأَى امْرَأَةً مُجِحَّةً ، فَقَالَ : «**لَعَلَّ صَاحِبَهَا أَلَمَّ بِهَا**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٨٢٩] *أَخْبَرَنَاهُ* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ ، أَنَّهُ قَالَ فِي سَبَايَا[(٢)] أَوْطَاسٍ : «**لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ ، حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٢٨٣٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، وَهِمَ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ ، مَعَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ يَهُودَ ، وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ ، كَانُوا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَيْهِمْ ، فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَأْتُوا النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ[(٤)] وَاحِدٍ ،

[٢/ ٩١ ب]

(١) أخرجه مسلم (١٤٦٣) عن غندر عن شعبة ، بمثله .

○[٢٨٢٩] [الإتحاف : مي قط كم حم ٥١٧٤] [التحفة : د ٣٩٩٠] .

(٢) سبايا : جمع : سبية ، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب . (انظر : النهاية ، مادة : سبا) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ شريك صدوق يخطئ كثيرًا ، تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وأبو الوداك صدوق يهم .

○[٢٨٣٠] [الإتحاف : مي كم ٨٧٨٢] [التحفة : ت س ٥٤٦٩ - د ٦٣٧٧] .

(٤) حرف : جنب ، والجمع : أحرف . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حرف) .

وَذَلِكَ أَسْتَرُ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ ، فَكَانَ هَـذَا الْحَـيُّ مِـنَ الْأَنْـصَارِ ، قَـدْ أَخَـذُوا بِـذَلِكَ مِـنْ فِعْلِهِمْ ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّـسَاءَ شَـرْحًا مُنْكَـرًا ، وَيَتَلَـذَّذُونَ مِـنْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ ، تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ ، فَأَنْكَرَتْهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَـتْ : إِنَّمَـا كُنَّـا نُـؤْتَىٰ عَلَـىٰ حَرْفٍ وَاحِدٍ ، فَاصْنَعْ ذَلِكَ ، وَإِلَّا فَاجْتَنِبْنِي حَتَّىٰ سَرَىٰ أَمْرُهُمَا ، فَبَلَغَ ذَاكَ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، أَيْ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ ، يَعْنِي بِذَلِكَ : مَوْضِعَ الْوَلَدِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَـذِهِ الـسِّيَاقَةِ[1] ، إِنَّمَـا اتَّفَقَـا عَلَىٰ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ فِي هَذَا الْبَابِ .

هَذَا آخِرُ كِتَابِ النِّكَاحِ وَأَوَّلُ كِتَابِ الطَّلَاقِ .

* * *

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني ، وهو صدوق ربما وهم ، ولا لأبان بن صالح ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس .



٢٦- كِتَابُ الطَّلَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٢٨٣١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ۩، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ أَبَا الْجَوْزَاءِ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّ ثَلَاثًا كُنَّ يُرْدَدْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَاحِدَةٍ، قَالَ: قَالَ: نَعَمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٢٨٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ، كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٢٨٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ،

○ [٢٨٣١] [الإتحاف: قط كم ٧٩٥٧] [التحفة: د ٦٢٨١].

۩ [٢/ ٩٢ أ]

(١) فيه أبو قلابة؛ صدوق يخطئ تغير حفظه، وعبد الله بن المؤمل ضعيف الحديث.

○ [٢٨٣٢] [الإتحاف: طح قط كم ش حم ٧٨٤٠] [التحفة: م ٥٦٩٣].

(٢) أخرجه مسلم (١٤٩٥) عن إسحاق بن راهويه وغيره، عن عبد الرزاق، بمثله.

○ [٢٨٣٣] [الإتحاف: كم ١٠١٧١] [التحفة: د ق ٧٤١١].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمِنْ حُكْمِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يُبْدَأَ بِهِ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ[1].

○ [٢٨٣٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ**[2] **امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٢٨٣٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ أُمِرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَرَاجَعَهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○ [٢٨٣٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) الحديث مرسل، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ١١٧) (١٢٩٧): «سألت أبي عن حديث رواه محمد بن خالد الوهبي، عن الوصافي، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: أبغض الحلال، ورواه أيضا محمد بن خالد الوهبي، عن معرف بن واصل، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ، بمثله، قال أبي: إنما هو: محارب، عن النبي، مرسل».

○ [٢٨٣٤] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٢٣٦] [التحفة: د س ١٤٨١٧].

(٢) **خبب**: خدَع وأفسد. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري للأحوص بن جواب، وهو صدوق ربما وهم.

○ [٢٨٣٥] [الإتحاف: مي كم ابن سعد ٩٩٧]، وسيأتي برقم (٦٩٢٧).

(٤) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده، رواته رواة الشيخين ولكن لم يخرج مسلم لعمرو بن عون عن هشيم، وهذا الطريق موافق للبخاري برقم (٤٠٥)، (٤٩٠٠).

○ [٢٨٣٦] [الإتحاف: مي حب كم ١٥٤٨٧] [التحفة: د س ق ١٠٤٩٣].

يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٨٣٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ ۩ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أُحِبُّهَا، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ عُمَرُ طَلِّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«أَطِعْ أَبَاكَ وَطَلِّقْهَا»**، فَطَلَّقْتُهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ الْمَدَنِيُّ خَالُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ(٢).

٥[٢٨٣٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي لَمْ تَزَلْ بِي حَتَّى

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن زكريا ابن أبي زائدة عن صالح بن صالح، ولا لصالح عن سلمة بن كهيل، وأخرج مسلم وحده لسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير.

٥[٢٨٣٧] [الإتحاف: حب كم حم ٩٤٣٠] [التحفة: دت س ق ٦٧٠١]، وسيأتي برقم (٧٤٥٩).

۩[٢/ ٩٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان للحارث بن عبد الرحمن، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس.

٥[٢٨٣٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٦١٣٢] [التحفة: ت ق ١٠٩٤٨]، وسيأتي برقم (٧٤٥٧)، (٧٤٥٨).

تَزَوَّجْتُ ، وَإِنَّهَا تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا ، وَقَدْ أَبَتْ[(١)] عَلَيَّ إِلَّا ذَاكَ ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِالَّذِي آمُرُكَ أَنْ تَعُقَّ وَالِدَتَكَ ، وَلَا أَنَا الَّذِي آمُرُكَ أَنْ تُطَلِّقَ امْرَأَتَكَ ، غَيْرَ أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَحَافِظْ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ إِنْ شِئْتَ ، أَوْ أَضِعْهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٢٨٣٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَهُ ، يَقُولُ : «**ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكَاحُ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالرَّجْعَةُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ هَذَا هُوَ ابْنُ أَرْدَكَ مِنْ ثِقَاتِ الْمَدَنِيِّينَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٢٨٤٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ . **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ ، وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ**» .

---

(١) أبت : الإباء : أشد الامتناع . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٢) عطاء بن السائب صدوق اختلط ، وأخرج له البخاري مقرونا .

○[٢٨٣٩] [الإتحاف : جا طح قط كم ٢٠٢٧٩] [التحفة : د ت ق ١٤٨٥٤] .

(٣) فيه عبد الرحمن بن حبيب ؛ لين الحديث ، وقال النسائي : «عبد الرحمن منكر الحديث» .

○[٢٨٤٠] [الإتحاف : طح حب قط كم ٨٠٥٦] [التحفة : ق ٥٩٠٥] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ە[٢٨٤١] حدثنا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: بَعَثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ إِلَىٰ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ كَانَتْ تَرْوِيهَا عَنْ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ ۩: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا طَلَاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ**»[2].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

وَقَدْ تَابَعَ أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، فَأَسْقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ.

ە[٢٨٤٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا طَلَاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ**»[4].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان لبحر بن نصر بن سابق الخولاني، والربيع بن سليمان، وأيوب بن سويد صدوق يخطئ، ولم يخرج مسلم لبشر بن بكر، وقد أخرج له البخاري مقرونا. ينظر: «العلل» لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٦١) (١٣٤٠)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ١١٥) (١٢٩٦). وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٣٧٢) - متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين: «كذا قال، ولكن له علة، وقد أنكره الإمام أحمد جدا، وقال: ليس يروى فيه إلا عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلا». اهـ.

ە[٢٨٤١] [الإتحاف: قط كم حم د ٢٣٠٨٩] [التحفة: ق ١٧٨٥٣]، وسيأتي برقم (٢٨٤٢).

۩[٢/ ٩٣ أ]

(٢) إغلاق: إكراه. (انظر: النهاية، مادة: غلق).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمحمد بن عبيد بن أبي صالح؛ وهو ضعيف، ولا لثور بن يزيد، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، وينظر: «تنقيح التحقيق» (٤/ ٤٠٩).

ە[٢٨٤٢] [الإتحاف: قط كم حم د ٢٣٠٨٩] [التحفة: ق ١٧٨٥٣]، وتقدم برقم (٢٨٤١).

(٤) فيه نعيم بن حماد، وهو صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض، وقد خولف في إسناده.

○ [٢٨٤٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ السَّهْمِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ؟**»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**هُوَ الْمُحِلُّ، فَلَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ**»(١).

■ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، عَنِ اللَّيْثِ سَمَاعَهُ مِنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ.

○ [٢٨٤٤] أخبرنيه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ؟**» «**هُوَ الْمُحِلُّ**»(٢)، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٢٨٤٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَهَا أَخٌ لَهُ، عَنْ غَيْرِ مُؤَامَرَةٍ مِنْهُ، لِيُحِلَّهَا لِأَخِيهِ، هَلْ تَحِلُّ لِلْأَوَّلِ؟ قَالَ: لَا، الْإِنْكَاحُ رَغْبَةٌ، كُنَّا نَعُدُّ هَذَا سِفَاحًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٨٤٣] [الإتحاف: قط كم ١٣٩٣٣] [التحفة: ق ٩٩٦٨]، وسيأتي برقم (٢٨٤٤).

(١) فيه أبو مصعب مشرح بن هاعان وهو لين الحديث.

○ [٢٨٤٤] [الإتحاف: قط كم ١٣٩٣٣] [التحفة: ق ٩٩٦٨]، وتقدم برقم (٢٨٤٣).

(٢) المحل: من تزوج المرأة المطلقة ثلاثا بقصد الطلاق أو شرطه لتحل هي لزوجها الأول. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

(٣) فيه: أبو صالح عبد الله بن صالح الجهني وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، ومشرح بن هاعان لين الحديث.

○ [٢٨٤٥] [الإتحاف: كم ١١٠٤٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٢٨٤٦] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ[(٢)] عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «مَا أَرَدْتَ ۞ بِذَلِكَ؟» ، قَالَ : أَرَدْتُ بِهِ وَاحِدَةً ، قَالَ : «آللَّهِ؟» ، قَالَ : اللَّهِ ، قَالَ : «فَهُوَ مَا أَرَدْتَ» .

■ قَدِ انْحَرَفَ الشَّيْخَانِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيِّ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّ لِهَذَا الْحَدِيثِ مُتَابِعًا مِنْ بِنْتِ رُكَانَةَ بْنِ يَزِيدَ الْمُطَّلِبِي ، فَيَصِحُّ بِهِ الْحَدِيثُ[(٣)] .

○ [٢٨٤٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّائِبِ[(٤)] ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، أَنَّ رُكَانَةَ بْنَ عَبْدِ يَزِيدَ ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سُهَيْمَةَ الْبَتَّةَ ، ثُمَّ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي سُهَيْمَةَ الْبَتَّةَ ، وَوَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً ، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَالثَّالِثَةَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ ﵄ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين سوى محمد بن إسحاق الصغاني ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي غسان محمد بن مطرف ، عن عمر بن نافع .

○[٢٨٤٦] [الإتحاف : مي حب قط كم ش ٤٥٩٧] [التحفة : د ت ق ٣٦١٣- خ م د ت س ق ١٧٦٣٤] ، وسيأتي برقم (٢٨٤٧) .

(٢) البتة : القطع ، والمراد : طلق طلاقا بائنا . (انظر : النهاية ، مادة : بتت) .

۞[٢/ ٩٣ ب]

(٣) لم يخرج الشيخان للزبير بن سعيد ، وهو لين الحديث ، وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة لين الحديث .

○[٢٨٤٧] [الإتحاف : مي حب قط كم ش ٤٥٩٧] [التحفة : د ت ق ٣٦١٣] ، وتقدم برقم (٢٨٤٦) .

(٤) قوله : «عن عبد الله بن علي بن السائب» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» و«معرفة السنن والآثار» (١١/ ٤٤) للبيهقي .

■ قَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ ، فَإِنَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ قَدْ أَتْقَنَهُ ، وَحَفِظَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

وَالسَّائِبُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ أَبُو الشَّافِعِ بْنُ السَّائِبِ وَهُوَ أَخُو رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَافِعٍ عَمُّ الشَّافِعِيِّ شَيْخُ قُرَيْشٍ فِي عَصْرِهِ[١] .

٥[٢٨٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَنْ تُرِيحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٢٨٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَزَوَّجَتْ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، وَعَلِمَتْ بِإِسْلَامِي مَعَهَا ، فَنَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخَرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي أَقُولُ : إِنَّ الْبُخَارِيَّ احْتَجَّ بِعِكْرِمَةَ ، وَمُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ[٣] .

٥[٢٨٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا

(١) فيه عبد الله بن علي بن السائب ؛ مستور .

٥[٢٨٤٨] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٢٥٠٠] [التحفة : دت ق ٢١٠٣] .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، فلم يخرج البخاري لأبي أسماء الرحبي .

٥[٢٨٤٩] [الإتحاف : جا حب كم حم ٨٤١٣] [التحفة : دت ق ٦١٠٧] .

(٣) فيه سماك صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

٥[٢٨٥٠] [الإتحاف : طح قط كم حم ٨٤٢٨] [التحفة : دت ق ٦٠٧٣] ، وسيأتي برقم (٥١١٩) ، (٦٨٥٨) ، (٧٠٣٨) .

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ ، وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا[1] .

ه [٢٨٥١] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ ۞ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، خَرَجَتِ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كِنَانَةَ ، أَوِ ابْنِ كِنَانَةَ ، فَخَرَجُوا فِي أَثَرِهَا[2] ، فَأَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيرَهَا[3] بِرُمْحِهِ ، حَتَّى صَرَعَهَا ، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، وَأُهْرِيقَتْ دَمًا ، فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو أُمَيَّةَ ، فَقَالَتْ بَنُو أُمَيَّةَ : نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ ، فَكَانَتْ عِنْدَ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَكَانَتْ تَقُولُ لَهَا هِنْدٌ : هَذَا بِسَبَبِ أَبِيكِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ : «**أَلَا تَنْطَلِقُ تَجِيئَنِي بِزَيْنَبَ؟**» ، قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَخُذْ خَاتَمِي**» ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ وَتَرَكَ بَعِيرَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ حَتَّى لَقِيَ رَاعِيًا ، فَقَالَ : لِمَنْ تَرْعَى؟ فَقَالَ : لِأَبِي الْعَاصِ ، قَالَ : فَلِمَنْ هَذِهِ الْأَغْنَامُ؟ قَالَ : لِزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ، فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا تُعْطِيهِ إِيَّاهَا ، وَلَا تَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ ، فَانْطَلَقَ الرَّاعِي ، فَأَدْخَلَ غَنَمَهُ ، وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ ، فَعَرَفَتْهُ ، فَقَالَتْ : مَنْ

---

(١) فيه محمد بن إسحاق ؛ صدوق يدلس ، وقد أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٢١٦) : «ورواية داود بن الحصين عن عكرمة منكرة» ، وينظر : «الميزان» (٢/ ٥) .

ه[٢٨٥١] [الإتحاف : كم تخ ٢٢٠٢٨] ، وسيأتي برقم (٧٠٢٧) .

۞[٢/ ٩٤أ]

(٢) أثرها : طلبها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أثر) .

(٣) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

أَعْطَاكَ هَذَا الْخَاتَمَ؟ قَالَ : رَجُلٌ ، قَالَتْ : فَأَيْنَ تَرَكْتَهُ؟ قَالَ : بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَسَكَتَتْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ، خَرَجَتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَتْهُ ، قَالَ لَهَا : ارْكَبِي بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَىٰ بَعِيرِهِ ، قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنِ ارْكَبْ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ وَرَاءَهُ حَتَّىٰ أَتَتْ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي أُصِيبَتْ فِيَّ**» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ عُرْوَةَ ، فَقَالَ : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُهُ تَنْتَقِصُ فِيهِ حَقَّ فَاطِمَةَ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ : وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَإِنِّي أَنْتَقِصُ فَاطِمَةَ حَقًّا هُوَ لَهَا ، وَأَمَّا بَعْدُ فَلَكَ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِهِ أَبَدًا ، قَالَ عُرْوَةُ : وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ نُزُولِ الْآيَةِ : ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب : ٥] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٨٥٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا قَذَفَ[(٢)] هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ امْرَأَتَهُ ، قِيلَ لَهُ : وَاللَّهِ لَيَجْلِدَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ، قَالَ : اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ يَضْرِبَنِي ثَمَانِينَ ضَرْبَةً ، وَقَدْ عَلِمَ أَنِّي رَأَيْتُ ۩ حَتَّى اسْتَيْقَنْتُ ، وَسَمِعْتُ حَتَّى اسْتَثْبَتُّ ، لَا وَاللَّهِ لَا يَضْرِبُنِي أَبَدًا ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ ، فَدَعَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتِ الْآيَةُ ، فَقَالَ : «**اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ**» ، فَقَالَ هِلَالٌ : وَاللَّهِ إِنِّي لَصَادِقٌ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين إلا أن يحيى بن أيوب الغافقي أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة وهو صدوق ربما أخطأ ، وعمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير لين الحديث .
ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن أيوب عن ابن الهاد ، ولا لابن الهاد عن عمر بن عبد الله .

○[٢٨٥٢] [الإتحاف : قط كم ٨٤١٩] [التحفة : خ د ت ق ٦٢٢٥ - س ٦٠١٣ - خ م س ق ٦٣٢٧] ، وسيأتي برقم (٨٣٢٤) .

(٢) قذف : القذف : رمي المرأة بالزنا ، أو ما كان في معناه . وأصله : الرمي ، ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

۩[٢/ ٩٤ ب]

فَقَالَ : احْلِفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لَصَادِقٌ ، يَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَعَلَيَّ لَعْنَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قِفُوهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ**» ، فَحَلَفَتْ ، ثُمَّ قَالَتْ أَرْبَعًا : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَعَلَيْهَا غَضَبُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قِفُوهَا عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ فَرَدَّدَتْ**» ، وَهَمَّتْ بِالاعْتِرَافِ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ ، أَدْعَجَ ، سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ**[1] ، **أَلَفَّ الْفَخِذَيْنِ ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْفَرَ ، قَضِيفًا سَبِطًا ، فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ**» ، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الصِّفَةِ الْبَغِيِّ ، قَالَ أَيُّوبُ : وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : كَانَ الرَّجُلُ الَّذِي قَذَفَهَا بِهِ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ شَرِيكَ بْنَ سَحْمَاءَ ، وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءَ وَكَانَ شَرِيكٌ يَأْوِي إِلَى مَنْزِلِ هِلَالٍ وَيَكُونُ عِنْدَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَ حَدِيثَ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُخْتَصَرًا[2] .

٥[٢٨٥٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمَقْبُرِيَّ ، يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ دَخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ**» .

---

(١) سابغ الأليتين : تامها وعظيمهما . (انظر : النهاية ، مادة : سبغ) .

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري ، هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٥٢٦٨) بداية من جرير بن حازم إلى ابن عباس ، وقد أخرج البخاري أيضا للحسين بن محمد المروزي ، عن جرير .

٥[٢٨٥٣] [الإتحاف : مي حب كم ش ١٨٤٨٥] [التحفة : د س ١٢٩٧٢ - ق ١٣٠٧٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ه[٢٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ امْرَأً قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهَرْتُ[(٢)] مِنِ امْرَأَتِي، مَخَافَةَ أَنْ أُصِيبَ مِنْهَا شَيْئًا فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، وَأَتَتَابَعَ ۩ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْزِعَ حَتَّىٰ يُدْرِكَنِي الصُّبْحُ، فَبَيْنَا هِيَ ذَاتَ لَيْلَةٍ تَخْدُمُنِي، إِذَا انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، غَدَوْتُ عَلَىٰ قَوْمِي، فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي، فَقُلْتُ: انْطَلِقُوا مَعِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نَذْهَبُ مَعَكَ، نَخَافُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ، وَيَقُولُ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةً يَبْقَىٰ عَلَيْنَا عَارُهَا، فَاذْهَبْ أَنْتَ، فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي، فَقَالَ: «**أَنْتَ ذَاكَ؟**»، فَقُلْتُ: أَنَا ذَاكَ، فَاقْضِ فِيَّ حُكْمَ اللَّهِ، فَإِنِّي صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، قَالَ: «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**»، فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ[(٣)] عُنُقِ رَقَبَتِي بِيَدِي، فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا قَالَ: «**صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ، قَالَ: «**فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشًا مَا نَجِدُ عَشَاءً، قَالَ: «**انْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ الصَّدَقَةِ، صَدَقَةِ بَنِي**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج الشيخان لعبد الله بن يونس وهو مجهول الحال، وعبد العزيز بن محمد صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

ه[٢٨٥٤] [الإتحاف: مي خز جا قط كم حم ٦٠٢٩] [التحفة: د ت ق ٤٥٥٥].

(٢) **ظاهرت**: الظهار والمظاهرة مصدران لقولك: ظاهر الرجل من امرأته، أي قال لها: أنت علي كظهر أمي. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

۩ [٢/ ٩٥ أ]

(٣) **صفحة**: أحد جانبيها. (انظر: النهاية، مادة: صفح).

زُرَيْقٍ ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، فَأَطْعِمْ مِنْهَا وَسْقًا[١] سِتِّينَ مِسْكِينًا ، وَاسْتَعِنْ بِسَائِرِهَا عَلَىٰ عِيَالِكَ» ، فَأَتَيْتُ قَوْمِي ، فَقُلْتُ : وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : سَلْمَانُ بْنُ صَخْرٍ .

○[٢٨٥٥] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّ سَلْمَانَ بْنَ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيَّ ، جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مِنْهُ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٢٨٥٦] **أخبرنا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي ، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ أُكَفِّرَ ، قَالَ : «وَمَا

---

(١) وسق : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢,١٦) كيلو جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية له عن محمد بن عمرو بن عطاء ، ولا لمحمد بن عمرو عن سليمان بن يسار ، ولا لسليمان عن سلمة بن صخر .

○[٢٨٥٥] [الإتحاف : مي خز جا قط كم حم ٦٠٢٩] [التحفة : د ت ق ٤٥٥٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن رجاء ، وهو صدوق يهم قليلا ، وقد أخرج له البخاري مقرونا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان بن صخر الأنصاري .

○[٢٨٥٦] [الإتحاف : جا كم ٨٤١٤] [التحفة : د ت س ق ٦٠٣٦] ، وسيأتي برقم (٢٨٥٧) .

حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟» ، قَالَ : رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، قَالَ : «فَلَا تَقْرَبْهَا حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ» .

▪ شَاهِدُهُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَلَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِإِسْمَاعِيلَ ، وَلَا بِالْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، إِلَّا أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانٍ صَدُوقٌ(١) .

○[٢٨٥٧] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ۞ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَرَأَىٰ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، فَأَعْجَبَهُ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾» [المجادلة : ٣] ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمْسِكْ حَتَّىٰ تُكَفِّرَ»(٢) .

○[٢٨٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ ، وَلَا عَتَاقَ لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ فِي الْبَابِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

---

(١) فيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف ، والحكم بن أبان وهو صدوق عابد ، وله أوهام .

○[٢٨٥٧] [الإتحاف : قط كم ٧٨٢٥] [التحفة : د ت س ق ٦٠٣٦] ، وتقدم برقم (٢٨٥٦) .

۞[٢/ ٩٥ ب]

(٢) فيه محمد بن معاوية ؛ وهو صدوق ربما وهم ، وإسماعيل بن مسلم أبو إسحاق المكي ضعيف الحديث .

○[٢٨٥٨] [الإتحاف : كم ٢٩٤٥] ، وسيأتي برقم (٣٦١٨) ، (٣٦١٩) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه محمد بن سنان القزاز ؛ وهو ضعيف . قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٢٠) (١٢٢٠) : «لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء» ، وقال أبو زرعة كما في «المراسيل» (ص ١٩٦) (٧٢٢) : «لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء ، رواه ابن أبي ذئب عن من سمع من عطاء» .

ه[٢٨٥٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ. وحدثنا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ**». وَفِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ: «**لَا نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا طَلَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عَتَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ**»(١).

ه[٢٨٦٠] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، وَأَبُو حَمْزَةَ جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَالَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ وَإِنْ يَكُنْ قَالَهَا، فَزَلَّةٌ مِنْ عَالِمٍ فِي الرَّجُلِ، يَقُولُ: إِنْ تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ فَهِيَ طَالِقٌ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩] وَلَمْ يَقُلْ: إِذَا طَلَّقْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ نَكَحْتُمُوهُنَّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[٢٨٦١] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُظَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ**».

ه[٢٨٥٩] [الإتحاف: جا قط كم حم ١١٧٤١] [التحفة: ت ق ٨٧٢١- د ق ٨٧٣٦- د س ٨٧٥٤- د س ٨٨٠٤]، وسيأتي برقم (٨٠٣٢).

(١) لم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب، ولم يخرج البخاري لعامر الأحول وهو صدوق يخطئ.

ه[٢٨٦٠] [الإتحاف: كم ٨٤١٧].

(٢) فيه الحسين بن واقد؛ وله مناكير.

ه[٢٨٦١] [الإتحاف: مي طح قط كم ٢٢٦٣٤] [التحفة: د ت ق ١٧٥٥٥].



قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : فَذَكَرْتُهُ لِمُظَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ ، فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي كَمَا حَدَّثْتَ ابْنَ جُرَيْجٍ ، فَحَدَّثَنِي مُظَاهِرٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ» مِثْلَ مَا حَدَّثَهُ .

▪ مُظَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ مُقَدَّمِي مَشَايِخِنَا بِجَرْحٍ ، فَإِذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَقَدْ رُوِيَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدِيثٌ يُعَارِضُهُ۩ .

٥[٢٨٦٢] أَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُعَتِّبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فِي مَمْلُوكٍ ، كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ أُعْتِقَهَا ، بَعْدَ ذَلِكَ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطِبَهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2] .

---

(١) فيه مظاهر بن أسلم ؛ وهو ضعيف ، قال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ٤٢٩) : «وقال الترمذي : غريب ، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث مظاهر بن أسلم ، ومظاهر لا يعرف له في العلم غير هذا الحديث ، وقال ابن عدي : ومظاهر يعرف بحديث أبي عاصم في طلاق الأمة ، وقد ذكرنا له غيره ، وإنما أنكروا عليه طلاق الأمة ، وقال أبو بكر النيسابوري : ثنا محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عاصم يقول : ليس بالبصرة حديث أنكر من حديث مظاهر هذا ، وقد روى الحاكم حديث مظاهر هذا ، وصححه ، وقد أخطأ في تصحيحه . وقال تلميذه البيهقي : مظاهر رجل مجهول ، يعرف بهذا الحديث ، وقد ضعف مظاهرا أيضا : النسائي وغيره ، وذكره ابن حبان في «الثقات» فلم يصب ، وقد روى أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه أنه كان جالسا عند أبيه ، فأتاه رسول الأمير ، فأخبره أنه سأل القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله عن ذلك ، فقالا هذا ، وقالا له : قل له إن هذا ليس في كتاب الله ، ولا سنة رسول الله ﷺ ، ولكن عمل به المسلمون . وهذا مختصر مما ذكره البخاري في «التاريخ» ، فدل على أن الحديث المرفوع غير محفوظ ، والله أعلم» . اهـ .

۩[٢/ ٩٦أ]

٥[٢٨٦٢] [الإتحاف : قط كم حم ٩١١٣] .

(٢) فيه عمر بن معتب وهو ضعيف ، وأبو حسن مولى بني نوفل ، وهو لين الحديث .

○[٢٨٦٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَيُّوبَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: يَقُولُ الْحَسَنُ فِي أَمْرِكِ بِيَدِكِ، أَنَّهُ ثَلَاثٌ؟ فَقَالَ: لَا إِلَّا شَيْءٌ، حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ، قَالَ أَيُّوبُ: فَقَدِمَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: مَا حَدَّثْتُ بِهَذَا قَطُّ، فَذَكَرْتُهُ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ قَدْ نَسِيَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ. وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ أَسَامِي جَمَاعَةٍ مِنْ ثِقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ، مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ، وَأَتْبَاعِهِمْ، حَدَّثُوا بِالْحَدِيثِ، ثُمَّ نَسُوهُ[1].

○[٢٨٦٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِدَّتَهَا حَيْضَةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَرْسَلَهُ، عَنْ مَعْمَرٍ[2].

○[٢٨٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِدَّتَهَا حَيْضَةً[3].

○[٢٨٦٣] [الإتحاف: كم ٢٠٦٧٤].

(١) لم يخرج الشيخان لكثير مولى عبد الرحمن بن سمرة، وهو لين الحديث، قال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ١٧١): «سألت محمدا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال: حدثنا به سليمان بن حرب موقوفا، وكأن محمدا لم يحفظ هذا الحديث عن النبي ﷺ».

○[٢٨٦٤] [الإتحاف: جا قط كم ٨٤١٥] [التحفة: د ت ٦١٨٢].

(٢) فيه عمرو بن مسلم؛ وهو صدوق له أوهام، وقد اختلف على معمر في وصله وإرساله.

○[٢٨٦٥] [الإتحاف: جا قط كم ٨٤١٥]. (٣) مرسل.

ه[٢٨٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَ مَمْلُوكَيْنِ زَوْجَيْنِ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَبْدَأَ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٢٨٦٧] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ سِنَانٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتِ ابْنَتِي فَطِيمٌ ، وَقَالَ رَافِعٌ : ابْنَتِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَافِعٍ : «اقْعُدْ نَاحِيَةً» ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : «اقْعُدِي نَاحِيَةً» ، قَالَ : وَأَقْعَدَ الصَّبِيَّةَ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : «ادْعُوَاهَا» ، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اهْدِهَا» ، فَمَالَتْ إِلَى أَبِيهَا فَأَخَذَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٢٨٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : إِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَوْا عَلِيًّا رضي الله عنه يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ فِي وَلَدٍ ، وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ لِلاثْنَيْنِ مِنْهُمَا : طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا فَغَلَبَا ، ثُمَّ قَالَ لِلاثْنَيْنِ : طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا ،

ه[٢٨٦٦] [الإتحاف : حب قط كم ٢٢٦٦٥] [التحفة : د س ق ١٧٥٣٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، وهو ليس بالقوي .

ه[٢٨٦٧] [الإتحاف : قط كم ٤٥٦٧] [التحفة : د س ق ٣٥٩٤] .

[٢/٩٦ ب]

(٢) فيه عبد الحميد بن جعفر ، وهو صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم .

ه[٢٨٦٨] [الإتحاف : طح كم حم ٤٦٨٤] [التحفة : د س ٣٦٦٩ - د س ق ٣٦٧٠] ، وسيأتي برقم (٤٧١٨) .

فَغَلَبَا ، ثُمَّ قَالَ لِلاثْنَيْنِ : طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا ، فَغَلَبَا ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ قَرَعَ فَلَهُ الْوَلَدُ ، وَعَلَيْهِ لِصَاحِبَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَجَعَلَهُ لِمَنْ قَرَعَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَضْرَاسُهُ ، أَوْ قَالَ : نَوَاجِذُهُ .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى تَرْكِ الاحْتِجَاجِ بِالْأَجْلَحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ ، وَإِنَّمَا نَقِمَا عَلَيْهِ حَدِيثًا وَاحِدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ ، فَهَذَا الْحَدِيثُ إِذَنْ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٨٦٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً ، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً ، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً(٢) ، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٢٨٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : طُلِّقَتْ خَالَتِي ثَلَاثًا ، فَخَرَجَتْ تَجُدُّ نَخْلًا لَهَا ، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ فَنَهَاهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اخْرُجِي فَجُدِّي ، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ ، أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا»** .

---

(١) لم يخرج الشيخان للأجلح ، وعبد الله بن الخليل لين الحديث .

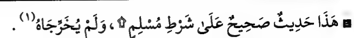
○[٢٨٦٩] [الإتحاف : قط كم حم ١١٨٠٩] [التحفة : د ٨٧٤١] .

(٢) حواء : أي يضمه ويجمعه . (انظر : النهاية ، مادة : حوا) .

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى محمود بن خالد الدمشقي ، وعمرو بن شعيب وأبيه ، وهما صدوقان .

○[٢٨٧٠] [الإتحاف : مي طح كم م ٣٤٣٤] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٩] .





■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٢٨٧١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ[٢] بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ[٣] لَهُ ، فَقُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ ، قَالَ حَمَّادٌ : وَهُوَ مَوْضِعُ مَاءٍ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ مِنْ حَالِي ، وَذَكَرْتُ النُّقْلَةَ إِلَىٰ إِخْوَتِي ، قَالَتْ : فَرَخَّصَ لِي ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ نَادَانِي ، فَقَالَ : «**امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**»[٤] .

٥[٢٨٧٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمَّتَهُ زَيْنَبَ بِنْتَ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ فُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ أُخْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَتْ : خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ[٥] لَهُ ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقَدُومِ فَقَتَلُوهُ ، فَأَتَانِي نَعْيُهُ ، وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ[٦] مِنْ دُورِ أَهْلِي ،

۩[٢/٩٧أ]

(١) رواته رواة الصحيحين ، والحديث أخرجه مسلم برقم (١٥٠٥) من طريق عبد الرزاق ، وحجاج بن محمد عن ابن جريج به .

٥[٢٨٧١] [الإتحاف : مي جا طح حب كم ط حم ٢٣٣٣٤] [التحفة : د ت س ق ١٨٠٤٥] ، وسيأتي برقم (٢٨٧٢) .

(٢) قوله : «إسحاق بن سعد» كذا في الأصل و«الإتحاف» و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي من طريق المصنف به . والصواب أنه : «سعد بن إسحاق» كما في ترجمته ، ومصادر التخريج .

(٣) **الأعلاج** : جمع علج ، وهو : الرجل من كفار العجم وغيرهم . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .

(٤) لم يخرج الشيخان لإسحاق بن سعد أو سعد بن إسحاق ، وزينب بنت كعب ، وهي لينة الحديث .

٥[٢٨٧٢] [الإتحاف : مي جا طح حب كم ط حم ٢٣٣٣٤] [التحفة : د ت س ق ١٨٠٤٥] ، وتقدم برقم (٢٨٧١) .

(٥) **أعبد** : جمع عبد . (انظر : الصحاح ، مادة : عبد) .

(٦) **شاسعة** : بعيدة . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ أَتَانِي نَعْيُ زَوْجِي، وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دُورِ أَهْلِي، وَلَمْ يَدَعْ لِي نَفَقَةً، وَلَا مَالًا، وَلَيْسَ الْمَسْكَنُ لِي، وَلَوْ تَحَوَّلْتُ إِلَىٰ إِخْوَتِي وَأَهْلِي كَانَ أَرْفَقَ بِي فِي بَعْضِ شَأْنِي، فَقَالَ: «**تَحَوَّلِي**»، فَلَمَّا خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ إِلَى الْحُجْرَةِ دَعَانِي، أَوْ أَمَرَ بِي فَدُعِيتُ لَهُ، فَقَالَ: «**امْكُثِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَتَاكِ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**»، فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ لِي، فَأَتَيْتُهُ، فَحَدَّثْتُهُ، فَأَخَذَ بِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمُوَطَّأِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَحْفُوظٌ، وَهُمَا اثْنَانِ: سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ أَشْهَرُهُمَا، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبٍ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُمَا جَمِيعًا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَدِ ارْتَفَعَتْ عَنْهُمَا جَمِيعًا الْجَهَالَةُ[١].

○ [٢٨٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: طُلِّقَتِ امْرَأَةٌ فَمَكَثَتْ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا، ثُمَّ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: «**تَزَوَّجِي**» ۩.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) انظر التعليق السابق.

○ [٢٨٧٣] [الإتحاف: كم ٢٢٨٠٦].

۩ [٢/ ٩٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمصعب بن عامر، وقد أخرج له البخاري مقرونا، وشريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا، وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ.

٥ [٢٨٧٤] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله[1] الحافظ إملاء في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، قال: حدثنا هاشم بن يونس العصار بمصر، حدثنا علي بن معبد، حدثنا أبو المليح الرقي، حدثني عبد الملك بن أبي القاسم، عن أم كلثوم بنت عقبة: أنها كانت تحت الزبير بن العوام، فكرهته[2]، وكان شديدا على النساء، فقالت للزبير: يا أبا عبد الله، روحني بتطليقة، قالت: وذلك حين وجدت الطلق، قال: وما ينفعك أن أطلقك تطليقة واحدة، ثم أراجعك؟ قالت: إني أجدني أستروح إلى ذلك، قال: فطلقها تطليقة واحدة، ثم خرج، فقالت لجاريتها: غلقي الأبواب، قال: فوضعت جارية، قال: فأتى الزبير، فبشر بها، فقال: مكرت بي ابنة أبي معيط، ثم خرج إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فأبانها منه.

■ هذا حديث غريب صحيح الإسناد.

وأبو المليح، وإن لم يخرجاه فغير متهم بالوضع، فإنه إمام أهل الجزيرة في عصره، وأم كلثوم هي ابنة عقبة بن أبي معيط وهي التي يروي عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن، عن رسول الله ﷺ، «ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس»[3].

٥ [٢٨٧٥] حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري، حدثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثني عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن مطر، عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن عمرو بن العاص، قال: لا تلبسوا علينا سنة نبينا محمد ﷺ في أم الولد إذا توفي عنها سيدها، عدتها أربعة أشهر وعشرا.

---

(١) قوله: «بن عبد الله» وقع في الأصل: «بن أحمد».

(٢) في الأصل: «كرهت»، والمثبت من (ز/ ٢/ ٣/ ٥٣).

(٣) فيه عبد الملك بن أبي القاسم؛ ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٢٨٧٥] [الإتحاف: حب قط كم حم ١٥٩٧٨] [التحفة: د ق ١٠٧٤٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٢٨٧٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ[٢] ، فَأَتَيَا بِي جَبَلًا وَعْرًا ، فَقَالَا لِي : اصْعَدْ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أُطِيقُ ، فَقَالَا : إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ ، فَصَعِدْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ ، إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا : هَذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي ، فَإِذَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ ، مُشَقَّقَةً أَشْدَاقُهُمْ ، تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا ، قُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ ۞ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي ، فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدِّ شَيْءٍ انْتِفَاخًا ، وَأَنْتَنِهِ رِيحًا ، وَأَسْوَئِهِ مَنْظَرًا ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الزَّانُونَ وَالزَّوَانِي ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي ، فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ يَنْهَشْنَ بِثَدْيِهِنَّ الْحَيَّاتُ ، فَقُلْتُ : مَا بَالُ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ : هَؤُلَاءِ اللَّوَاتِي يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذَرَارِيُّ[٣] الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ شَرَفَ لِي شَرَفٌ ، فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، ثُمَّ شَرَفَ لِي شَرَفٌ آخَرُ ، فَإِذَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمطر ، وهو صدوق كثير الخطأ ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ورجاء بن حيوة أخرج له البخاري تعليقا . قال الدارقطني في «سننه» (٤/ ٤٧٧) : «قبيصة لم يسمع من عمرو ، والصواب : «لا تلبسوا علينا ديننا» موقوف» .

٥[٢٨٧٦] [الإتحاف : مي خز حب كم ٦٣٨٩] [التحفة : س ٤٨٧١] ، وتقدم برقم (١٥٨٨) .

(٢) الضبع : قيل : وسط العضد ، وقيل : هو ما تحت الإبط . (انظر : النهاية ، مادة : ضبع) .

۞[٢/ ٩٨ أ]

(٣) ذراري : جمع ذرية ، وهو : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

أَنَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ هَذَا : إِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَىٰ ، وَعِيسَىٰ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرَ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، وَقَدِ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ(١) .

٥[٢٨٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي أَبُو ثَابِتٍ زَيْدُ(٢) بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، حَدَّثَنِي جَدِّي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَارَقَ جَمِيلَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَهِيَ حَامِلَةٌ بِمُحَمَّدٍ ، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ حَلَفَتْ أَنْ لَا تُلْبِنَهُ مِنْ لَبَنِهَا ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَزَقَ فِي فِيهِ ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةِ عَجْوَةٍ ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، وَقَالَ : «اخْتَلِفْ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ رَازِقُهُ» ، فَأَتَيْتُهُ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، فَقُلْتُ : مَا تُرِيدِينَ مِنْهُ؟ أَنَا ثَابِتٌ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ فِي مَنَامِي هَذِهِ كَأَنِّي أُرْضِعُ ابْنًا لَهُ ، يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ : فَأَنَا ثَابِتٌ ، وَهَذَا ابْنِي مُحَمَّدٌ ، قَالَ : وَإِذَا دِرْعُهَا(٣) يَتَعَصَّرُ مِنْ لَبَنِهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

●[٢٨٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج مسلم لبشر بن بكر التنيسي ، وأخرج له البخاري مقرونا .

(٢) في الأصل : «يزيد» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٢/ ١٧٢) ، من طريق الحاكم به .

(٣) الدرع : القميص . (انظر : النهاية ، مادة : درع) .

(٤) فيه أبو ثابت زيد بن إسحاق الأنصاري ذكره البخاري في «الكنى» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكرا في الرواة عنه سوى زيد بن الحباب العكلي .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٢٨٧٨] [الإتحاف : كم ٨١٥٧] .

قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة : ٢٤٠] ، قَالَ عَطَاءٌ : إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ﴾ [البقرة : ٢٤٠] ، قَالَ عَطَاءٌ : ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى ، تَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٢٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ۩ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا(٢) أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : كَانَتْ مُسَيْكَةُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ(٣) ، فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [النور : ٣٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

* * *

---

(١) هذا الحديث أخرجه البخاري (٤٥١٠) ، (٥٣٣٥) من طريق روح عن شبل بن عباد به ، بنحوه .

●[٢٨٧٩] [الإتحاف : كم ٣٥١٧] [التحفة : م ٢٣١٧ - د س ٢٨٣٣] .

۩[٢/٩٨ ب]

(٢) قوله : «قال ابن جريج ، حدثنا» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٣) البغاء : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٤) رواته رواة الشيخين إلا أن أبا الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، والحديث أخرجه مسلم (٣١٤١/ ١) من طريق أبي سفيان عن جابر ﵁ ، بنحوه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧- أول كتاب العتق

ﻩ[٢٨٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَّ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى:

ﻩ[٢٨٨١] فحدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُ شُعْبَةُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، وَمَعَهُ بَنُوهُ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي؟ قَالُوا: بَلَى يَا أَبَتِ، فَحَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَوْ عَبْدًا، كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، عُضْوًا بِعُضْوٍ**»[2].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ وَاثِلَةَ:

ﻩ[٢٨٨٠] [الإتحاف: كم ١٣٩٠٩].

(١) فيه قتادة بن دعامة السدوسي؛ وهو مدلس، وقد عنعن.

ﻩ[٢٨٨١] [الإتحاف: كم ١٢٣١٦] [التحفة: س ٩٠٩٨].

(٢) رواته ثقات سوى شعبة بن دينار، وهو لا بأس به.

٥ [٢٨٨٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنِ الْعَرِيفِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، فَقُلْنَا : حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ ، فَغَضِبَ ، وَقَالَ : إِنَّ مُصْحَفَ أَحَدِكُمْ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ ، وَهُوَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ ، قَالَ : فَقُلْنَا : لَيْسَ هَذَا أَرَدْنَا ، إِنَّمَا أَرَدْنَا أَنْ تُحَدِّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَوْجَبَ ، يَعْنِي النَّارَ ، فَقَالَ : «**أَعْتِقُوا عَنْهُ ، يُعْتِقِ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**» .

▪ عَرِيفٌ هَذَا لَقَبٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ(١) .

٥ [٢٨٨٣] **حدثنا** بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا بِأَرِيحَاءَ ۩ ، فَمَرَّ بِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، فَأَجْلَسَهُ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : عَجِبْتُ مِمَّا حَدَّثَنِي هَذَا الشَّيْخُ يَعْنِي وَاثِلَةَ ، قُلْتُ : وَمَا حَدَّثَكَ؟ فَقَالَ : فَحَدَّثَنِي قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْتِقُوا عَنْهُ ، يُعْتِقِ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**» .

▪ فَصَارَ حَدِيثُ وَاثِلَةَ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ صَحِيحًا ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ . وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَفْظَهُ فِي عِتْقِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ امْرَأً مُسْلِمًا(٢) .

---

٥ [٢٨٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٥٣] [التحفة : د س ١١٧٤٨] ، وسيأتي برقم (٢٨٨٣) ، (٢٨٨٤) .

(١) فيه ضمرة بن ربيعة ؛ وهو صدوق يهم قليلا ، والعريف بن الديلمي لين الحديث .

٥ [٢٨٨٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٥٣] [التحفة : د س ١١٧٤٨] ، وتقدم برقم (٢٨٨٢) وسيأتي برقم (٢٨٨٤) .

۩ [٢/ ٩٩ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن الديلمي ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن يوسف التنيسي ، ولا عبد الله بن سالم .

ه[٢٨٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَعْتَقَ مُسْلِمًا ، فَكَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ هَذَا عُضْوًا مِنْ هَذَا» .

▪ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ هَذَا أَيْضًا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ بِلَا شَكٍّ فِيهِ ، كَمَا قُلْنَاهُ فِي عَرِيفٍ[١] .

ه[٢٨٨٥] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَبِيبَةَ . وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ ، قَالَ : أَوْصَىٰ إِلَيَّ أَخِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَخِي قَدْ أَوْصَىٰ إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ ، فَأَيْنَ أَضَعُهُ ، فِي الْفُقَرَاءِ أَوِ الْمُجَاهِدِينَ أَوِ الْمَسَاكِينِ؟ فَقَالَ : أَمَّا أَنَا ، فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ[٢] بِالْمُجَاهِدِينَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ» .

▪ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ه[٢٨٨٦] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ

ه[٢٨٨٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٥٣] [التحفة : د س ١١٧٤٨] ، وتقدم برقم (٢٨٨٢) ، (٢٨٨٣) .

(١) فيه أيوب بن سويد صدوق يخطئ .

ه[٢٨٨٥] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٦١٧٤] [التحفة : د ت س ١٠٩٧٠] .

(٢) أعدل : أساوي . (انظر : اللسان ، مادة : عدل) .

(٣) فيه أبو حبيبة ، وهو لين الحديث .

ه[٢٨٨٦] [الإتحاف : خز عه طح حب كم حم ٢٣٣٧٠] [التحفة : د س ١٨٠٥٨ - خ م س ١٨٠٧٨] ، وتقدم برقم (١٥٣٣) .

عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، قَالَتْ : أَعْتَقْتُ جَارِيَةً لِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَخْبَرْتُهُ بِعِتْقِهَا ، فَقَالَ : «**أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٢٨٨٧] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَكَانَ سَعْدٌ مَمْلُوكًا لَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَعْتِقْ سَعْدًا**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا مَاهِنٌ غَيْرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَتْكَ الرِّجَالُ ، أَتَتْكَ الرِّجَالُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٢٨٨٨] *أخبرنا* أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ ، قَالَ : قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ : أُعْتِقُكَ ، وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتَ ، قَالَ : قُلْتُ : لَوْ أَنَّكِ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ ، قَالَ : فَأَعْتَقَتْنِي ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى محمد بن إسحاق بن يسار ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس ، والحديث أخرجه البخاري (٢٦٠٨) ، ومسلم (١٠١٢) من طريق كريب مولى ابن عباس عن ميمونة ﵂ ، بمثله .

○ [٢٨٨٧] [الإتحاف : كم حم ٥٨٦٣] .

۩ [٢/ ٩٩ ب]

(٢) فيه أبو عامر صالح بن رستم ؛ وهو صدوق كثير الخطأ .

● [٢٨٨٨] [الإتحاف : جا كم حم ٥٩٠٤] [التحفة : د س ق ٤٤٨١] .

(٣) فيه سعيد بن جمهان ؛ وهو صدوق له أفراد .

٥[٢٨٨٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَجُلٌ : أَعْتِقُ عَنْ أَبِي (١) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

٥[٢٨٩٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ (٣) فَهُوَ حُرٌّ» (٤) .

٥[٢٨٩١] وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ ، بِإِسْنَادِهِ سَوَاءً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ (٥) ، وَعَنْ هِبَتِهِ .

٥[٢٨٨٩] [الإتحاف : كم البيهقي ٢٢٥١٩] .

(١) في الأصل : «ابني» ، والتصويب من «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٧٩) ، و«الإتحاف» (١٧/ ٤١٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن الوليد العدني ، وأخرج لـه البخاري تعليقا ، وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحبيب بن أبي ثابت عن عطاء ، قال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٤٥٧) : «وهو خطأ» .

٥[٢٨٩٠] [الإتحاف : مي جا عه حب كم حم ٩٨٦٤- جا طح كم/ ٩٨٦٦] [التحفة : (ت) س ق ٧١٥٧] .

(٣) محرم : من لا يحل نكاحه كالأم والبنت والأخت والعمة والخالة . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج في الصحيحين لإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ، وهو صدوق تكلم فيه الساجي ، وضمرة بن ربيعة ، وهو صدوق يهم قليلًا ، وهذا الحديث أعل بوهم ضمرة فيه ، ولذا أنكره الإمام أحمد ورده ردًّا شديدًا ، وقال : «لو قال رجل : إن هذا كذب ، لما كان مخطئا» كما ذكر ذلك عنه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٤/ ٤٦١) ، وكذلك حكم النسائي بنكارته في «الكبرىٰ» (٥/ ١٣) ، وأعله الترمذي في «الجامع» (٣/ ٦٣٨) .

٥[٢٨٩١] [الإتحاف : مي جا عه حب كم حم ٩٨٦٤] [التحفة : م س ٧١٣٢- م ت ٧١٧١- م ٧١٨٦- ع ٧١٨٩] ، وسيأتي برقم (٨٢٠١) ، (٨٢٠٢) .

(٥) الولاء : ولاء العتق ، وهو إذا مات المُعتَق ورثه مُعتِقُه ، أو ورثةُ مُعتِقِه ، كانت العرب تبيعه وتهبه ، فنهي عنه ؛ لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

▪ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : إِنَّمَا ذَكَرْتُ الْمَتْنَ الثَّانِي لِيُزَوِّرَ بِهِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ ضَمْرَةَ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ الْمَحْفُوظُ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ :

○[٢٨٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، وَقَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرٌّ»[2] .

○[٢٨٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) الحديث أخرجه البخاري برقم (٢٥٥٠) عن أبي الوليد الطيالسي ، وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر . كلاهما عن شعبة . وأخرجه البخاري برقم (٦٧٦٤) عن أبي نعيم ، وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن ابن نمير عن أبيه كلاهما عن سفيان الثوري . وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨٠/ ١) عن يحيى بن يحيى التميمي عن سليمان بن بلال . وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عيينة . وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر . وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن ابن المثنى عن عبد الوهاب عن عبيد الله . وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن محمد بن رافع عن ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، جميعهم عن عبد الله بن دينار به .

○[٢٨٩٢] [الإتحاف : جا طح كم حم ٦١١٨] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٠ - دت س ق ٤٥٨٥] .

(٢) حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، وحميد الطويل ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ومحمد بن بكر صدوق قد يخطئ ، وهذا حديث معلول ؛ فشعبة قد خالف حماد بن سلمة فرواه مرسلا ، وخالفهما سعيد بن أبي عروبة ، فرواه عن قتادة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو منقطع أيضا ؛ الحسن البصري لم يسمع من سمرة رضي الله عنه إلا حديث العقيقة كما هو معروف ، وحكم بنكارته علي بن المديني كما حكاه عنه المنذري في «مختصر السنن» (٥/ ٤٠٨) .

○[٢٨٩٣] [الإتحاف : كم حم ١٨٣٤٥] [التحفة : د س ١٢٦٠١] ، وسيأتي برقم (٢٨٩٤) ، (٧٢٥٠) ، (٧٢٥١) .

الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ۩ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ**» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زَنْيَةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(١) .

○[٢٨٩٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ**»(٢) .

○[٢٨٩٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : بَلَغَ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا**» ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَسَاءَ سَمْعًا ، وَأَسَاءَ إِصَابَةً ، أَمَّا قَوْلُهُ : «**لَأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا**» ، أَنَّهَا لَمَّا نَزَلَتْ :

۩[٢/ ١٠٠أ]

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين إلا أن سهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة ، وطريق زهير بن حرب أخرج مسلم في صحيحه أحاديث عدة بمثل هذه السياقة الإسنادية .

○[٢٨٩٤] [الإتحاف : كم ٢٠٥١٦] [التحفة : د س ١٢٦٠١] ، وتقدم برقم (٢٨٩٣) وسيأتي برقم (٧٢٥٠) ، (٧٢٥١) .

(٢) فيه عمر بن أبي سلمة ؛ وهو صدوق يخطئ .

○[٢٨٩٥] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٥] [التحفة : د س ١٢٦٠١] .

﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ﴾ [البلد: ١١، ١٢]، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا مَا نُعْتِقُ إِلَّا أَنَّ أَحَدَنَا لَهُ الْجَارِيَةُ السَّوْدَاءُ تَخْدُمُهُ، وَتَسْعَى عَلَيْهِ، فَلَوْ أَمَرْنَاهُنَّ فَزَنَيْنَ، فَجِئْنَ بِالْأَوْلَادِ فَأَعْتَقْنَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آمُرَ بِالزِّنَا، ثُمَّ أُعْتِقَ الْوَلَدَ». وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ»، فَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ عَلَى هَذَا، إِنَّمَا كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ فُلَانٍ؟» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ مَعَ مَا بِهِ وَلَدُ زِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ، وَاللَّهُ ﷻ، يَقُولُ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾» [الأنعام: ١٦٤]. وَأَمَّا قَوْلُهُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»، فَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ عَلَى هَذَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِدَارِ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ مَاتَ، وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ، وَاللَّهُ ﷻ، يَقُولُ: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٢٨٩٦] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ ۩، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عِيسَى الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ جَارِيَةٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدِي اتَّهَمَنِي، فَأَقْعَدَنِي عَلَى النَّارِ حَتَّى احْتَرَقَ، فَرْجِي، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: هَلْ رَأَى ذَلِكَ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: فَهَلِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لسلمة بن الفضل، وهو صدوق كثير الخطأ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلس.

٥[٢٨٩٦] [الإتحاف: كم ١٥٤٩٣] [التحفة: ت ق ١٠٥٨٢]، وسيأتي برقم (٨٣١٤).

۩[٢/ ١٠٠ ب]

اعْتَرَفْتِ لَهُ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ عُمَرُ : عَلَيَّ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ الرَّجُلَ ، قَالَ : أَتُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اتَّهَمْتُهَا فِي نَفْسِي ، قَالَ : رَأَيْتَ ذَلِكَ عَلَيْهَا؟ قَالَ الرَّجُلُ لَا ، قَالَ : فَاعْتَرَفَتْ لَكَ بِهِ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا يُقَادُ[1] مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ» ، لَأَقَدْتُهَا مِنْكَ فَبَرَّزَهُ ، وَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ، وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : اذْهَبِي فَأَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ ، أَنْتِ مَوْلَاةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ : قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا الْقَوْلُ مَعْمُولٌ بِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٢٨٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ ، أَنَّ سَبْيًا مِنْ خَوْلَانَ قَدِمَ ، وَكَانَ عَلَى عَائِشَةَ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، فَقَدِمَ سَبْيٌ[3] مِنَ الْيَمَنِ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَ مِنْهُنَّ ، فَنَهَاهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَدِمَ سَبْيٌ مِنْ مُضَرَ ، أَحْسِبُهُ قَالَ : مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تُعْتِقَ[4] .

▪ تَابَعَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ :

○ [٢٨٩٨] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ ، قَالَ :

(١) القود : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

(٢) فيه أبو صالح المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وعمر بن عيسى القرشي منكر الحديث .

○ [٢٨٩٧] [الإتحاف : كم ١٣٤٢٩] ، وسيأتي برقم (٢٨٩٨) .

(٣) السبي : ما غُلب عليه من بني آدم واستُرِقّ ، والجمع : سبايا . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠٦) .

(٤) لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن معقل ، ولم يخرج البخاري لعبيد بن الحسن ، والحديث مرسل .

○ [٢٨٩٨] [الإتحاف : كم ١٣٤٢٩] ، وتقدم برقم (٢٨٩٧) .



كَانَ عَلَىٰ عَائِشَةَ مُحَرَّرٌ[١] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْتِقِي مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، أَوْ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ، وَلَا تَعْتِقِي مِنْ بَنِي خَوْلَانَ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

(١) **المحرر** : الذي جُعِل من العبيد حُرًّا فأُعتق ، وقد كانوا إذا أعتقوا عبدًا استخدموه حتىٰ يفارقهم . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٢) انظر التعليق السابق .

٢٨- كِتَابُ الْمُكَاتَبِ(١)

○[٢٨٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُمْ: الْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالنَّاكِحُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِفَّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٩٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ سَهْلًا حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَازِيًا، أَوْ غَارِمًا(٣) فِي عُسْرَتِهِ، أَوْ مُكَاتَبًا فِي رَقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) المكاتب: اسم مفعول من الكتابة، وهي: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (مقسطًا)، فإذا أدى المال صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

○[٢٨٩٩] [الإتحاف: جا حب كم حم ١٨٥٠٨] [التحفة: ت س ق ١٣٠٣٩]، وتقدم برقم (٢٧١٥).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان إلا في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ولم يرو له مسلم عن سعيد المقبري، ولم يخرج مسلم لمسدد.

○[٢٩٠٠] [الإتحاف: كم حم ٦١٧٠]، وتقدم برقم (٢٤٨٣).

۩ [٢/ ١٠١ أ]

(٣) غارم: الذي يلتزم ما ضمنه ويتكفل به ويؤديه. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

(٤) فيه عمرو بن ثابت وهو ضعيف، وقال الذهبي: «رافضي متروك»، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، وعبد الله بن سهل بن حنيف ليس بمشهور.



٥[٢٩٠١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الْيَامِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «**لَئِنْ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتِقِ النَّسَمَ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ**»، قَالَ: أَوَلَيْسَا وَاحِدًا؟ قَالَ: «**فَإِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تُفْرِدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةَ الْمَوْكُوفَةَ، وَالْفَيْءَ**[1] **عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٢٩٠٢] أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى أَنْ أَغْرِسَ لَهُمْ خَمْسَمِائَةِ فَسِيلَةٍ، فَإِذَا عَلِقَتْ، فَأَنَا حُرٌّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**اغْرِسْ، وَاشْتَرِطْ لَهُمْ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فَآذِنِّي**»، فَجَاءَ، فَجَعَلَ يَغْرِسُ إِلَّا وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي، فَعَلَقَتْ جَمِيعًا إِلَّا الْوَاحِدَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٢٩٠١] [الإتحاف: حب قط كم حم ٢٠٨٨].

(١) الفيء: العطف عليه والرجوع إليه بالبر (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٢) رواته ثقات.

٥[٢٩٠٢] [الإتحاف: كم ٥٩٥٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت البناني، وأخرج له البخاري تعليقًا، وعلي بن زيد ضعيف.

○[٢٩٠٣] أخبرنا ميمونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُكَاتَبٍ كُوتِبَ عَلَى أَلْفِ أُوقِيَّةٍ[1] فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ، وَأَيُّمَا مُكَاتَبٍ كُوتِبَ عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٢٩٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ۞ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُكَاتَبِ أَنْ يُقْتَلَ بِدِيَةِ[3] الْحُرِّ عَلَى قَدْرِ مَا أُدِّيَ مِنْهُ.

قَالَ يَحْيَى: قَالَ عِكْرِمَةُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يُقَامُ عَلَيْهِ حَدُّ الْمَمْلُوكِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٢٩٠٥] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

○[٢٩٠٣] [الإتحاف: قط كم حم ١١٧٨٠] [التحفة: س ق ٨٦٧٣- د ٨٧٠٧- د س ٨٧٢٥- س ٨٧٧٢].

(١) أوقية: وزن مقداره أربعون درهمًا = ١١٨,٨ جرامًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٢) فيه عمرو بن عاصم الكلابي، وهو صدوق في حفظه شيء.

○[٢٩٠٤] [الإتحاف: جا طح قط كم حم ٨٤٠١] [التحفة: د ت س ٥٩٩٣- د س ٦٢٤٢]، وسيأتي برقم (٢٩٠٥)، (٢٩٠٦).

۞[٢/ ١٠١ ب]

(٣) دية: المال الذي يعطى ولي المقتول بدل نفسه، والجمع: «الديات». (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ودي).

(٤) هذا الإسناد على شرط البخاري، رواته رواة الصحيحين ولكن يحيى بن أبي كثير يدلس ويرسل وقد عنعن، ولكن تابعه أيوب السختياني كما عند النسائي في «المجتبى» (٨/ ٤٦).

○[٢٩٠٥] [الإتحاف: جا طح قط كم حم ٨٤٠١] [التحفة: د ت س ٥٩٩٣- د س ٦٢٤٢]، وتقدم برقم (٢٩٠٤)، وسيأتي برقم (٢٩٠٦).



الدَّارِمِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُؤَدِّي الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا عُتِقَ مِنْهُ بِحِسَابِ الْحُرِّ ، وَمَا رَقَّ فَبِحِسَابِ الْعَبْدِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٩٠٦] *أَخْبَرَنَا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ . *وَأَخْبَرَنِي* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا ، أَوْ وَرِثَ مِيرَاثًا ، فَإِنَّهُ يَرِثُ بِقَدْرِ مَا عُتِقَ ، وَيُقَامُ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَا عُتِقَ مِنْهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٩٠٧] *حَدَّثَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَبْهَانُ مُكَاتَبُ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : إِنِّي لَأَقُودُ بِهَا بِالْبَيْدَاءِ(٣) أَوْ بِالْأَبْوَاءِ ، قَالَتْ : مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ : أَنَا نَبْهَانُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بَقِيَّةَ مُكَاتَبَتِكَ لِابْنِ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَعَنْتُهُ بِهِ فِي نِكَاحِهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا ، وَاللَّهِ لَا أُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ أَبَدًا ، قَالَتْ : إِنْ كَانَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، رواته رواة الصحيحين إلا أن البخاري لم يخرج لمسلم بن إبراهيم ، عن أبان ، ولا لأبان عن يحيى بن أبي كثير .

○[٢٩٠٦][الإتحاف : قط كم ٨٤٠٠][التحفة : دت س ٥٩٩٣- د س ٦٢٤٢] ، وتقدم برقم (٢٩٠٤) ، (٢٩٠٥) .

(٢) فيه إبراهيم بن عصمة ؛ قال عنه الحافظ في «الميزان» (١/ ٨٠) : «أدخلوا في كتبه أحاديث ، وهو في نفسه صادق» ، ورواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا .

○[٢٩٠٧][الإتحاف : طح حب كم حم ٢٣٥٠٨][التحفة : دت س ق ١٨٢٢١] .

(٣) البيداء : بيداء المدينة ؛ وهي الأرض الجرداء التي تخرج من ذي الحليفة جنوبًا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

أَيْمَانُكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيَّ أَوْ تَرَانِي فَوَاللَّهِ لَا تَرَانِي أَبَدًا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمُكَاتَبِ مَا يُؤَدِّي ، فَاحْتَجِبِي مِنْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٩٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ[2] ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ، قَالَ : «هُوَ أَوْلَى بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَمَمَاتِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ مَشْهُورٌ[3] .

وَشَاهِدُهُ ، عَنْ تَمِيمٍ ۩ الدَّارِيِّ ، حَدِيثُ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ .

○[٢٩٠٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ الْغَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ»[4] .

---

(١) فيه نبهان ، وهو لين الحديث .

○[٢٩٠٨][الإتحاف : مي قط كم حم ٢٤٥٧][التحفة : (خت) دت س ق ٢٠٥٢] ، وسيأتي برقم (٢٩٠٩) .

(٢) قال الذهبي : «ثم وهم من الحاكم فإن ابن زمعة لم يرو عن تميم الداري ، وصوابه عبد الله بن موهب» . وانظر : «المعجم الكبير» ، للطبراني : (٢/ ٥٧) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن موهب ؛ وقد وهم الحاكم فظنه عبد الله بن وهب بن زمعة ، قال الذهبي : «ثم وهم من الحاكم فإن ابن زمعة لم يرو عن تميم الداري ، وصوابه عبد الله بن موهب» . وفيه يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلا .

۩[٢/ ١٠٢أ]

○[٢٩٠٩][الإتحاف : مي قط كم حم ٢٤٥٧][التحفة : (خت) دت س ق ٢٠٥٢] ، وتقدم برقم (٢٩٠٨) .

(٤) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن موهب القرشي ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز صدوق يخطئ .

٥[٢٩١٠] *أخبرنا* أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل بن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: **«شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين**[١]**، فما يسرني أن لي حمر النعم**[٢]**، وأني أنكثه»**.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٣].

٥[٢٩١١] *أخبرنا* علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة»**.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٤].

* * *

٥[٢٩١٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٥٢٣].

(١) حلف المطيبين: اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية، وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا أيديهم فيه، وتحالفوا على التناصر والأخذ للمظلوم من الظالم، فسموا المطيبين. (انظر: النهاية، مادة: طيب).

(٢) حمر النعم: النعم هاهنا: الإبل، وحمرها: خيارها وجيادها. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٤٩٢).

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى عبد الرحمن بن إسحاق؛ فمن رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق، ومسدد من رواة البخاري وحده.

٥[٢٩١١] [التحفة: م د ٣١٨٤- س ٣٢٠٢].

(٤) رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه مسلم (٢٦١٠): «عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن زكريا عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم، بمثله».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٣٩١٠) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك»، وعزاه لابن حبان، وأحمد.

فهرس الموضوعات

* * *